# القبس

٢٨ صفحة
١٠٠ فلس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

الجمعة ٢٩ جمادى الآخرة ١٤١٠ هـ - ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٩٠م - السنة الثامنة عشرة - العدد ٦٣٦٤ - الكويت
AL-QABAS — Friday, 26 January 1990 — 18th Year, No. 6364 — Kuwait.








## خدعة اسرائيلية جديدة لإبعاد الفلسطينيين
# حبش وحواتمة يزوران عمان قريبا

■ بدران: معنيون بتهدئة خط وقف النار مع اسرائيل ■ اضراب عام في الارض المحتلة احتجاجا على هجرة اليهود السوفيت

**عمان - من رباب منكو:**

كشفت مصادر دبلوماسية واسعة الاطلاع في عمان لـ القبس ان زعيمي الجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين الدكتور جورج حبش والسيد نايف حواتمة سيقومان قريبا بزيارة للاردن.

واوضحت تلك المصادر ان الجبهة الشعبية بصدد اعلان فرعها الاردني حزبا وهو الاجراء الذي كانت الجبهة الديمقراطية قد اقدمت على مثله.

من جهة اخرى (وكالات) اعربت مصادر فلسطينية مسؤولة في عمان عن قلقها البالغ حيال اقدام اسرائيل على تنفيذ مخطط مشبوه لتفريغ الارض المحتلة من المواطنين.

واوضحت المصادر في تصريحات لصحيفة «الدستور» الاردنية نشرتها امس ان العديد من مواطني منطقة رام الله بالضفة الغربية الذين غادروا الارض المحتلة مؤخرا لزيارة اقاربهم في اوروبا والولايات المتحدة عن طريق مطار اللد فقدوا هوياتهم الشخصية.

وقالت ان سلطات الاحتلال قامت بخداع هؤلاء المواطنين حيث سلمتهم استمارات خاصة تشبه تلك التي تسلم للسياح الاجانب لتعبئتها عند عودتهم.. وقد فوجيء هؤلاء لدى مراجعتهم سلطات الاحتلال في المطار عند عودتهم لاستلام بطاقات هوياتهم وتسليم الاستمارات التي اعطيت لهم بان هذه الاستمارات سياحية وانهم مجرد سياح وليسوا مواطنين في الارض المحتلة بعد ان اخذت هوياتهم. وقامت بارجاع اغلبيتهم الى الخارج.

على صعيد اخر، اعلن رئيس وزراء الاردن السيد مضر بدران ان بلاده «معنية بتهدئة خط وقف اطلاق النار مع اسرائيل تهدئة كاملة وتبذل اقصى الجهود لمنع الحوادث على هذا الخط» مشيرا الى قناعته بانها «تشكل ضررا للاردن والامة العربية».

في الاراضي الفلسطينية المحتلة، جرت مواجهات في عدة مناطق في الضفة الغربية وقطاع غزة امس بين المواطنين وبين قوات الاحتلال اسفرت عن جرح ٤٨ فلسطينيا. وساد اضراب عام الاراضي المحتلة احتجاجا على هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة.

(طالع ص ٢٢ - ٢٣)



● جنود وشرطة الاحتلال يضربون شابا فلسطينيا في القدس (خاصة بـ القبس)

غارات اسرائيلية على مواقع «المجلس الثوري» في الجنوب
# لبنان: ٥ فبراير تنفيذ «أمن الغربية»

بيروت - الوكالات - اقرت حكومة الرئيس اللبناني الياس الهراوي خطة امنية تستهدف منح الجيش اللبناني دورا اكبر في تعزيز الامن والنظام في القطاع الغربي من بيروت في نطاق تحرك لبسط سلطة الشرعية على كل انحاء لبنان، كما قررت التحرك لاستعادة اموال مسجلة باسم العماد ميشال عون في بنوك بالخارج.

مصادر رسمية رفيعة المستوى كشفت النقاب عن ان الخطة الامنية ستدخل حيز التنفيذ في ٥ فبراير المقبل.

من ناحية ثانية شنت طائرات حربية اسرائيلية غارة جديدة على مواقع فلسطينية في منطقة مجدليون الواقعة الى الشرق من صيدا وذلك بعد ٤ ايام من مصرع ضابط اسرائيلي في اشتباك جرى بين مجموعة فدائية فلسطينية وقوات اسرائيلية داخل الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان.

وقالت مصادر أمنية ان المواقع التي استهدفت الغارة تابعة لحركة فتح «المجلس الثوري» التي اعلنت مسؤوليتها عن مصرع الضابط الاسرائيلي.

وكانت سحب الدخان المرتفعة من المناطق التي اغارت عليها الطائرتان تشاهد من مدينة صيدا كما كانت سيارات الاسعاف تسرع مطلقة صفاراتها في اتجاه المناطق المستهدفة.

وذكرت المصادر الامنية ان ٥ اشخاص جرحوا في الغارة التي ادت كذلك الى تدمير منزل.

وقالت ان دبابة اسرائيلية اصيبت باضرار عندما انفجر لغم ارضي تحتها لدى مرورها في قرية برعشيت في القطاع الغربي من الشريط الحدودي المحتل.

(طالع ص ٢٢)

### واشنطن متشائمة بشأن لبنان

واشنطن - رويتر - قال مسؤول كبير بحكومة واشنطن ان الولايات المتحدة ملتزمة بمساعدة الرئيس اللبناني الياس الهراوي ولكنها متشائمة بشأن احتمالات انهاء الحرب الاهلية في لبنان.

واضاف المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه قوله انه لا توجد على ما يبدو رغبة كافية داخل لبنان لانهاء الصراع الطائفي.

ومضى المسؤول يقول لرويتر «انا متشائم بشأن لبنان».

### بوش: ليبيا خطر على امننا !

واشنطن - ا ب - قال الرئيس الاميركي جورج بوش ان ليبيا ما زالت تشكل خطرا على الامن القومي الاميركي والسياسة الخارجية للولايات المتحدة. ومدد في رسالة الى الكونغرس العقوبات التي فرضها سلفه رونالد ريغن على ليبيا.





## بن علي اجل زيارته لمصر
# تونس تطلب مساعدات عاجلة لمواجهة كارثة الفيضانات

■ اعتقال اصوليين حاولوا استغلال الوضع

تونس - الوكالات - اجل الرئيس التونسي زين العابدين بن علي زيارته المقررة لمصر يوم الاثنين المقبل بسبب كارثة السيول والفيضانات التي تجتاح بلاده منذ يوم الاحد الماضي والتي اسفرت عن مقتل وفقدان ٢٥ شخصا، وهدم اكثر من ١٠ الاف منزل وتشريد حوالي سبعين الف شخص.

وتوجهت الحكومة التونسية بنداء عاجل عبر سفاراتها بالخارج لمساعدتها لمعالجة الاوضاع الناجمة عن الامطار التي تسببت ايضا في تعطيل الطرق وهدم الجسور واعطاب قنوات واعمدة الهاتف.

واستجابت فرنسا للنداء وقررت ارسال مضخات ومولدات كهربائية وخيام واغطية وادوية ومواد لتطهير المياه والوقاية من الاوبئة.

وفي تطور اخر اتهمت الحكومة التونسية الاصوليين باستغلال الوضع الناجم عن الفيضانات وتنظيم مظاهرة في محاولة اثارة الاضطرابات في بلدة سيدي بوزيد.

وقال بيان رسمي ان ٨٠٠ اصولي اقتحموا البلدية يوم الجمعة ورجموها بالحجارة وهددوا موظفا كان في المبنى وعرضوا جثة شاب لقي مصرعه في الفيضانات وقالت السلطات انها اعتقلت عددا من الاصوليين.

(طالع ص ٢٠)





### طلقة واحدة

القدس المحتلة - رويتر - قالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان جنودا اسرائيليين تبادلوا اطلاق النار مع مسلح قرب مستوطنتي ياردينا وبيت يوسف بغور الاردن امس. واضافت ان المسلح اطلق طلقة واحدة على الجنود الاسرائيليين من الاراضي الاردنية.

### شعر بدوخة
### فحوصات طبية لعرفات

تونس - رويتر - قالت مصادر منظمة التحرير الفلسطينية ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات دخل مستشفى تونسيا لاجراء فحوصات بعد ان شعر بدوخة. واضافت ان عرفات عاد الى عمله وهو الان بصحة جيدة.

### مع وقف التنفيذ
### ٦ اشهر سجن للطبيب قاتل مريضه بالخطأ

**كتب عباس ناظم:**

قررت محكمة الجنح المستأنفة تعديل الحكم الصادر ضد الدكتور (علاء) الذي قتل مريضه بالخطأ عن طريق حقنه بمادة معقمة للالات بدل مادة تلوين الاشعة بمستشفى الجهراء بسجنه ليصبح ستة اشهر مع وقف تنفيذ الحكم لمدة ستة اشهر وتغريمه ٣٠٠ دينار وايدت المحكمة الحكم الصادر ضد الممرضة (فوزية) التي شاركته «طبيا» بحقن المريض وذلك ببراءتها.

كانت محكمة الجنح (اول درجة) قد قررت في وقت سابق سجن الدكتور (علاء) سنتين مع الشغل وبراءة الممرضة (فوزية).

حرب ليل والدبابات فكت حصار ميناء باكو
# موسكو مستعدة للتفاوض

■ الاذربيجانيون يرفضون بيع الطعام للروس



● ضباط وجنود جرحى قبل نقلهم الى موسكو للعلاج (رويتر)

عمدت المقاومة الاذربيجانية الى شن هجمات ليلية ضد القوات السوفيتية في العاصمة باكو التي شهدت امس اضرابا عاما لليوم الثالث على التوالي فيما المحت موسكو الى استعدادها للتفاوض مع باكو حيث قال وزير الداخلية السوفيتي فاديم باكاتيان بوجود «قوات نظيفة» في الجبهة الشعبية الاذربيجانية في اقوى اشارة لاستعداد الكرملين للتفاوض مع الجبهة. واشار الى ان قضية حظر التجول في باكو يمكن تسويتها بسرعة وقصفت الدبابات السوفيتية وراجمات الصواريخ وسفن حربية الناقلات والسفن في ميناء باكو التي سدت الميناء وتمكنت من رفع الحصار امام تحرك السفن العسكرية بعد ان قال شهود عيان انه تم احراق بعض السفن اثناء القصف ورفض الاذربيجانيون بيع السلع والمواد الغذائية الى المواطنين الروس الذين يعيشون في باكو والبالغ عددهم ١٠٠ الف شخص. وعرضت طهران مساعدة موسكو لتسوية ازمة اذربيجان بصورة سلمية.

(طالع ص ٢١)

### الأردن: اولوية التعيين في الجامعة للمفصولين سياسياً

عمان - واخ - قررت الحكومة الاردنية اعطاء اولوية التعيين في الجامعات الاردنية للاساتذة والعاملين في تلك الجامعات لمن تم فصلهم لاسباب سياسية.

### مقتل ضابط نرويجي في الجنوب

صور - لبنان - رويتر - قال ناطق باسم القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان ان ضابطا نرويجيا قتل واصيب ٥ جنود بجروح في حادث مروري امس. واضاف ان سيارة هؤلاء العسكريين انقلبت على طريق ابل السقي - مرجعيون.

في مؤتمر صحفي تناول تحذيرات صحية متعددة

# د. حسين المؤمن: التدخين الخطوة الأولى نحو المخدرات والمسكرات

■ ٥٠٪ من طلبة المدارس، و٦٥٪ من المدرسين، و٤٢٪ من الأطباء في الكويت .. يدخنون!

كتبت خولة نزال :

حذر رئيس قسم التوعية الصحية بوزارة الصحة العامة وامين سر الجمعية الكويتية لمكافحة التدخين والسرطان الدكتور حسين المؤمن من انتشار سرطان الرئة بالكويت في عقد التسعينات وغيره من الامراض المستعصية والناتجة عن تزايد اعداد المدخنين بالكويت بشكل ملحوظ.

وكان الدكتور حسين يتحدث في مؤتمر صحفي عقده صباح امس في مقر الصحة المدرسية حضره كل من الدكتور غالب الفلاييني اخصائي بمستشفى الامراض الصدرية وعيادة مكافحة التدخين، والدكتور ديويت وليامز مساعد المدير العام للمنظمة الدولية لمكافحة المسكرات والمخدرات والذي يزور الكويت حاليا لتقديم برنامج (الخمسة ايام للاقلاع عن التدخين) واوضح الدكتور حسين المؤمن ان الكويت هي الدولة الوحيدة في العالم التي تواجه زيادة خطيرة في اعداد المدخنين بها من فئة صغار السن من الشباب، حيث تعدت نسبة الطلاب المدخنين بالمدارس نسبة الـ ٥٠٪، وقدرت نسبة المدخنين بين المدرسين بهذه المدارس ما يزيد عن ٦٥٪ في حين ان انتشار عادة التدخين بين فئة الاطباء بالكويت بلغت نسبة ٤٢٪!

وقال الدكتور المؤمن ان عيادة مكافحة التدخين والتي انشئت عام ١٩٨٢ تمكنت من مساعدة ما يقارب ٥٢٪ من مراجعيها على الاقلاع عن عادة التدخين.

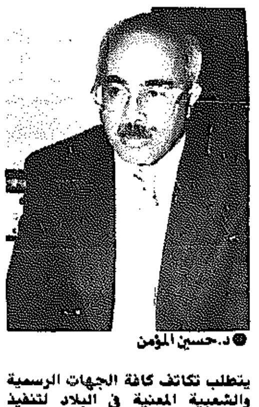
وقال انه وبفضل هذه الجهود تمكنا من خفض نسبة المدخنين بين فئة الذكور، الشباب من ٥٢٪ عام ٧٩ الى نسبة ٣٦٪ من الذكور في عام ١٩٨٩. اما بالنسبة للسيدات فقد ارتفعت النسبة من ٢٪ عام ٧٩ الى ٢٢٪ عام ٨٩.

وانتقد الدكتور المؤمن الحملات الاعلانية والدعاية غير الانسانية التي تقوم بها بعض الشركات المروجة لمادة التبغ عبر الرسائل الاعلامية على مسمع من المسؤولين المختصين بالكويت، الامر الذي حدا ببعض هذه الشركات الى استخدام الاساليب الترفيهية والتقنية الحديثة الاكثر اقناعا في مجال الدعاية والترويج كاحضار رجل الي متحرك يقوم بتوزيع السجائر مجانا على من حوله واغلبهم من فئة الاطفال، الامر الذي ساعد على انتشار هذه الظاهرة بين فئة صغار السن وطلبة المدارس وشدد الدكتور حسين المؤمن على اهمية اتخاذ الاجراءات المانعة لانتشار مثل هذه الوسائل من الدعاية الحديثة لترويج السجائر وقال ان هذه الوسائل ورغم انها غير مسموح بانتشارها في الدول الاخرى الا ان الجهات الرسمية في الكويت لم تمانع من وجودها لعدم ادراكها مخاطرها.

وقال انه في الوقت الذي تنشط فيه دول العالم في مجالات مكافحة التدخين والحد من حجم تسويق مواد التبغ بين شعوبها بسبب تنبهها لمخاطر انتشارها، فان هذه الظاهرة انتشرت بين شعوب دول العالم الثالث ومنطقة الشرق الاوسط بسبب تنشيط مصانع التبغ بالعالم في اسواق هذه الدول.

### الخطوة الاولى نحو المخدرات

وقال ان بعض الدراسات الميدانية اشارت الى ان التدخين يشكل خطوة اولى نحو الالتجاء الى تعاطي المخدرات والمسكرات وخاصة عند الاطفال وصغار السن، وان الامر يتطلب تكاتف كافة الجهات الرسمية والشعبية المعنية في البلاد لتنفيذ استراتيجية جادة يتعاون في تنفيذها جماعات ضاغطة، ومتطوعون.



● د.حسين المؤمن

### وفيات الامراض الصدرية

اما الدكتور غالب الفلاييني فقد اوضح خلال المؤتمر الصحفي ان ٩٠٪ من الوفيات في مستشفى الامراض الصدرية هي بسبب التدخين حيث ان نسبة ٥٠٪ منهم مصابون بسرطان الرئة، واستعرض الدكتور الفلاييني التطورات والتحولات في الامراض الصدرية في الكويت بسبب التدخين مشيرا الى انه خلال العقد الاخير انتشرت امراض السل والالتهابات الرئوية وامراض القلب المزمنة واشار الى ان مرض الانتفاخ الرئوي لا يقل خطورة عن سرطان الرئة حيث يلازم المريض فراشه لفترات طويلة، وحول مرض السرطان الرئوي اوضح بانه مرض مؤلم وخادع ويشكل كارثة لصاحبه وذويه في اغلب الاحيان حيث تنتهي حالته للوفاة خلال فترة زمنية قصيرة.

وخصوصا بين فئة صغار السن والذين تتراوح اعمارهم من ٣٠ - ٤٠ عاما بسبب التجائهم للتدخين.

واوضح الدكتور الفلاييني ان تشخيص الحالات السرطانية مكلف للغاية ومردوده غير مجد وقال ان الحل الوحيد لعلاج هذا المرض هو اتباع الوقاية ومكافحته من خلال الاقلاع عن التدخين.

وقال انه وعند تجنب التدخين يمكن تقليل نسبة الاصابة بهذا المرض بنسبة ٩٠٪ وخفض عدد الاسرة في مستشفى الامراض الصدرية بنسبة ٧٠٪.

● ومن جانب اخر حذر الدكتور ديويت وليامز من ان شركات تصنيع التبغ بالعالم توجه اهتمامها نحو تسويق منتجاتها في منطقة الشرق الاوسط وخاصة الكويت وخصوصا بعد ان انخفضت نسبة المدخنين في دول اوروبا واميركا بسبب الوعي بخطورة هذه العادة واقلاعهم عن التدخين.

وقال انه في عام ٦٤ بلغت نسبة المدخنين في الولايات المتحدة الاميركية حوالي ٥٠٪ في حين انخفضت هذه النسبة الى نسبة ٢٩٪ مؤخرا، وقال ان الاحصائيات تقول ان ٣٩٠ الف فرد اميركي يموتون سنويا بسبب التدخين وان فردا بين كل ٦ افراد يموتون نتيجة التدخين.

واعرب الدكتور وليامز عن اعتقاده بضرورة ان تقوم الجهات الرسمية في دول الشرق الاوسط باصدار اجراءات ضد الشركات المصنعة العالمية للتبغ لتحمي شعوبها من الوقوع بمخاطر التدخين، بالاضافة الى اجراءات رفع اسعار بيع التبغ.

# الأطفال، والتعصب، والتربية، عنوان الكتاب السنوي للجمعية الكويتية لتقدم الطفولة

اصدرت الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية مؤخرا كتابها السنوي السادس بعنوان «الاطفال والتعصب والتربية - احتمالات الانهيار الداخلي للثقافة العربية المعاصرة» والكتاب يضم البحوث العلمية للملتقى العلمي السادس للجمعية (٨٨/٨٩) والحوارات التي دارت حولها وهي تقع في ستة ابواب: التعصب والتحدي الجديد للتربية في الوطن العربي، الاطفال والنزعة الى العدوان، اطفال الارض المحتلة... الكفاح من اجل تاكيد الذات، التغذية وقدرة الاطفال على التعلم، التعليم العام لمصلحة من؟، المنظومة الاخلاقية من منظور الدين والعلم.

الخطاب العام في الكتاب يتوجه الى القضايا التي تمثل تهديدات صامتة، ولكنها فعالة للبناء الداخلي للثقافة العربية المعاصرة وهي تهديدات تفرض نفسها على كل مفكر عربي يتصدى للتفكير في واقع الامة الثقافي والاجتماعي، ويترجم عنه المبحثان الاولان في الكتاب (الاطفال والتعصب والتربية) و(الاطفال والنزعة الى العدوان). ثم تاتي بعد ذلك البحوث الثلاثة اللاحقة (ادوات التغريب الثقافي في الاراضي العربية المحتلة) (التغذية وقدرة الاطفال على التعلم) و(التعليم العام لمصلحة من؟) كادوات اسنادية للموضوعين الاولين. اما الموضوع السادس الذي اختتمت به فعاليات الملتقى (المنظومة الاخلاقية من منظور الدين والعلم) فيمثل تساؤلا عن مدى استطاعة الاخلاق - صادرة عن الدين او عن العلم، ان تكون علاجا للازمات الاجتماعية الحادة.

وعالج الاستاذ الدكتور سعد الدين ابراهيم القضية الاولى، وهي الاطفال والتعصب من منطلق انها تحد جديد ليس للتربية العربية وحدها ولكن تواجهه ايضا الدولة القطرية العربية على اعتبار ان التعصب هو واحد من اهم التحديات التي يواجهها المجتمع والدولة في الوطن العربي خلال الربع الاخير من القرن العشرين. واذا لم ينجح المجتمع والدولة في المواجهة الفعالة لهذه الظاهرة، فان العرب سيدخلون القرن الحادي والعشرين وهم اكثر تجزئة وتفتتا وضعفا وتخلفا وتبعية مما هم عليه الان. وسيكون اطفالنا هم اول الضحايا.

### الدولة القطرية

من هذا الربط بين ظاهرة التعصب في المجتمعات العربية المعاصرة ومسلكيات الدولة القطرية ارجع الدكتور سعد الدين جذور ظاهرة التعصب في المجتمعات العربية الحديثة الى طبيعة نشاة الدولة القطرية العربية... هذه الدولة التي (ولدت من خلال عملية البلقنة التي مارسها الاستعمار على الوطن العربي وكان رد الفعل المنطقي والطلب الشعبي في نفس الان هو مقاومة هذه البلقنة والغائها تدريجيا مع الحصول على الاستقلال السياسي. وقد عبر آباء الاستقلال في معظم البلدان العربية صبيحة هذا الاستقلال عن عزمهم على فعل ذلك، وجاءت معظم اعلانات الاستقلال او الدساتير العربية لتقرر ذلك، اي ان هذا القطر او ذاك (هو جزء لا يتجزأ من الامة العربية)، وانه ملتزم بهدف الوحدة العربية. كما جاء انشاء الجامعة العربية (١٩٤٥) كتلبية جزئية لمطلب الوحدة، واعتبرت خطوة على الطريق). ولكن الرياح جرت بما لم تشته السفن فكانت «الممارسة الفعلية للدولة القطرية معاكسة لهذا التوجه المنطقي والشعبي. فقد دأبت الدولة القطرية على تكريس وجودها وتميزها، وخلق او افتعال هوية مستقلة لها. وتزامن ذلك مع التخلي التدريجي او المفاجيء عن الممارسات الديمقراطية التي كانت سائدة في اوائل عهد الاستقلال، لكي تحل محلها الممارسات التسلطية للدولة القطرية».

ماذا تستطيع المؤسسة التربوية العربية فعله لانقاذ المجتمع العربي من هذا الخطر الداهم الجديد.. التعصب؟ يحذر الدكتور سعد الدين اول ما يحذر من وصول التعصب الى المؤسسة التربوية العربية سواء باشكال ضمنية او صريحة. ان وصول التعصب لهذه المؤسسة، التي تتعامل اصلا مع الاطفال والفتيان، معناه اعادة انتاج هذه الظاهرة الفتاكة لعدة اجيال مقبلة، لان ما يتساقط على عقول ووجدان الاطفال يظل معهم وهو كبار، كآباء ومعلمين، وسينقلونه الى ابنائهم بشكل او بآخر، فالتعصب، حتى بشكله الضمني، سريع الالتقاط بواسطة الاطفال الذين هم على درجة عالية من الانطباعية والحساسية وعلى درجة دنيا من حيث القدرات النقدية. وكيما يكتمل الوعي الاحترازي لا بد من تمديد التحذير من التعصب الى المؤسسة الاعلامية (وخاصة التلفزيون).



● د. حسن الابراهيم رئيس الجمعية

### النزعة الى العدوان

في دراسته عن الاطفال والنزعة الى العدوان قدم الدكتور سعد عبدالرحمن تعزيزات ميدانية لطروحات الدكتور سعدالدين حين يلاحظ ان البيئة العربية غنية بمصادر العدوان فالطفل الذي يبدأ يومه وبلا مبرر يطوف بمجموعة من السيارات فيكسر زجاج هذه ويخدش تلك.. والطفل الذي يطارد حيوانا مسكينا ليربطه بحبل ويجره من عنقه.. هؤلاء الاطفال ما هم الا علامات ناطقة على الروح العدوانية التي يزقها المجتمع فيهم بتمييزاته وتظلماته ومظالمه التي يقرأها الاطفال في الصحف او يرونها في الافلام او البرامج التلفزيونية المتصدة للاثارة واستفزاز روح العدوان في الجماهير المشاهدة.

### اطفال الانتفاضة

ولقد كان في ما طرحه الدكتور مبارك عوض من خلال حديثه عن الانتفاضة والوان التغريب الثقافي الذي تمارسه اسرائيل على الاطفال العرب في الارض المحتلة اضاءة خارجية مضافة لنوازع العنف وان كان العنف ههنا ياخذ صفة الدفاع عن النفس متمثلا في «القذف بالحجارة واشعال الحرائق ووضع المتاريس واتلاف اطارات السيارات ونصب الكمائن لصيد سيارات الاعداء والمظاهرات وما الى ذلك». وكما لاحظ الدكتور سعد عبدالرحمن فان هناك دلائل ميدانية على ان اطفال المخيمات هم اكثر عنفا من اطفال المدن والحواضر في الارض المحتلة، وهذا يؤكد العلاقة الجدلية بين حدة الاحساس بالظلم وقوة الروح العدوانية كاسلوب من اساليب الحفاظ على البقاء.

وقال ان شر انواع الظلم الذي يمكن ان يتعرض له الاطفال هو سلبهم حقوقهم الحيوية الاساسية وقد كرست الدكتورة نهلة البابا بحثها عن اثر التغذية في القدرات التعليمية عند الاطفال لاسقاط ضوء قوي على هذا النوع من انواع الحرمان وقد كشفت نتائج دراساتها الاولية في هذا الاتجاه عن علاقة حاسمة بين سوء التغذية وهبوط مستوى التحصيل العلمي عند الاطفال. اما الدكتور محمد جواد رضا فقد نبه في دراسته عن معنى المصلحة التربوية الى ان كثيرا من الغبن الذي يتعرض له الاطفال منشاه تغليب الولاء للثقافة التي يولد فيها الطفل على الولاء للقانون الطبيعي الذي يحكم نموه ولذلك «فان التربية التي تقوم على التعليم المباشر غالبا ما تعوق بدلا من ان تساعد النمو الانساني السوي) لان (السنوات الاولى من الحياة هي عديمة الجدوى بالنسبة لنقل الثقافة وان الاصرار على التلقين يؤدي الى تجاهل هذه المرحلة ويعطل قيمتها النمائية الحقيقية).

### يسرقان التمور

قام رجال مباحث محافظة الاحمدي بضبط كل من عبدالعزيز .م كويتي وعلي . أ عراقي بتهمة سرقة اكياس تمر، وكان المدعو عودة .م عراقي ويعمل بائع تمور قد تقدم لمخفر الفحيحيل ببلاغ عن سرقة ٥٠ كيس تمر من داخل سيارته وبعد عمل التحريات عثر رجال المباحث على عدة اكياس تمور معروضة للبيع في شبرة خضار السرقة، وبمتابعة مصدرها افاد البائع وهو بنغلادشي الجنسية بقيامه بشرائها بمبلغ ٣٧٠ دينارا من المذكورين، حيث تم ضبطهما لدى عودتهما لقبض باقي المبلغ.

واحيل المتهمان الى جهة الاختصاص.

# ندوة علمية لمناقشة مرض لين العظام في جمعية المعلمين - فرع الجهراء

اقامت لجنة التوعية الصحية بمنطقة الجهراء بالتعاون مع الجمعية الطبية الكويتية وجمعية المعلمين الكويتية فرع الجهراء مساء يوم الثلاثاء الماضي ندوة علمية لمناقشة مرض لين العظام في الاطفال.. وحاضر في الندوة كل من د. راشد الرشود مدير منطقة الجهراء الصحية وخبيرة التغذية الاستشارية مديرة ادارة التغذية والاطعام في وزارة الصحة فوزية عبدالله الموضي.

وقد بين المحاضران بان لين العظام مرض يحدث عند نقص فيتامين «د» وان مرض الكساح ينتشر عندما تساهم العادات المجتمعية في ابقاء الاطفال وحجزهم بالبيوت طوال الوقت كنمط سائد للمعيشة. وان العلاج ينحصر في بعدين اساسيين هما: تناول جرعة كافية من فيتامين «د» مع كميات وافرة من الكالسيوم، كما بين المحاضران بان التعرض لاشعة الشمس يعد امرا مهما لتزويد اغلب الاطفال بالجزء الكبير من احتياجاتهم من فيتامين «د» من خلال تخليقه بالجلد كما يجب توجيه الامهات وارشادهن باهمية اتاحة الفرصة الكافية لاطفالهن في التواجد في الهواء الطلق خارج البيت معرضين لاشعة الشمس وقتا كافيا كمنهج حياتي أو اسلوب معيشي، واهمية فيتامين «د» للانسان التي ترجع الى دوره في توفير الكالسيوم والفوسفور اللذين يعدان حيويين للنمو والمحافظة على التركيب الطبيعي للعظام في مراحل العمر المختلفة وينتج عن نقص الفيتامين «د» الاصابة بالكساح وهو مرض يتميز بطراوة العظام وتقوس الساقين وغيرها من تشوهات الهيكل العظمي.

بعد ذلك فتح باب المناقشة وطرح الاسئلة حيث أجاب المحاضران على كافة اسئلة الحضور.

«عادل العنزي»

### وفد تربوي كويتي يزور الاردن

يصل وفد تربوي كويتي برئاسة مدير منطقة الاحمدي التعليمية عبدالله اللقمان الى عمان غدا السبت في زيارة للاردن تستمر خمسة ايام.

ويقوم الوفد خلال هذه الزيارة بجولة لعدد من المؤسسات التربوية الاردنية بغية الاطلاع على النظم التربوية المتبعة فيها.

وبحث المستشار الثقافي في السفارة الكويتية في عمان يوسف الخريبط مع المسؤولين الاردنيين ترتيبات زيارة الوفد واعداد برنامج زيارته للمؤسسات الاكاديمية الاردنية.

### ضبط عصابة لسرقة مساكن العزاب

القى رجال مباحث محافظة حولي القبض على عصابة تخصصت في سرقة مساكن العزاب في منطقة جليب الشيوخ، وكان افراد العصابة وهم كل من داود .ح، عبد .م، هاشم . أ، احمد .ع سوريي الجنسية قد ارتكبوا خمس جرائم سرقات سجلت بها قضايا خلال الشهر الحالي.

وافاد المتهمون بارتكابهم لهذه السرقات كما ارشدوا الى المسروقات وتمت احالتهم والمضبوطات الى جهات الاختصاص.

عطلة الربيع على الأبواب .. والاجراءات الوقائية ضرورية

# ٨ حرائق بسبب تسرب غاز المواقد

شب أمس الاول حريق باحدى الشقق في منطقة جليب الشيوخ نتيجة لانفجار اسطوانة غاز الموقد واسفر الحادث عن اصابة شخصين من سكان الشقة وتم نقلهما الى المستشفى. ولدى التحقيق في الحادث تبين ان سبب الانفجار يرجع الى الاهمال في اغلاق موقد الغاز، مما ادى الى تسرب الغاز واشتعاله بفعل شرارة من احد الاجهزة الكهربائية.

وكانت الجهات المختصة في الادارة العامة للادلة الجنائية قد سجلت خلال شهر يناير الحالي ٨ حرائق بسبب انفجار اسطوانات غاز المواقد من بين ٣٠ حريقا سجلت في الفترة نفسها.

وازاء تزايد الحرائق نتيجة للاستخدام غير الصحيح لمواقد الغاز وما تسفر عنه من وفيات واصابات واضرار مادية جسيمة، اهابت ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية بالجمهور توخي الحيطة والحذر واتخاذ الاجراءات الوقائية عند استخدام مواقد الغاز خاصة وان عطلة الربيع على الابواب، ولفتت الادارة الانتباه الى بعض الارشادات التي يجب اتباعها عند استخدام مواقد الغاز وهي:

- ● التاكد من اغلاق مفاتيح الغاز عند الانتهاء من استخدام المواقد مع التنبيه على الخدم باغلاق المصدر الرئيسي للغاز قبل النوم.
- ● ابعاد الاطفال ومنعهم من العبث بمفاتيح الغاز للمواقد.
- ● التاكد من سلامة الموصلات الخاصة بغاز المواقد واستخدام الانواع المعتمدة من شركة الغاز الكويتية.
- ● مراقبة المواقد عند وضع الاواني عليها والتاكد من اشتعالها وعدم اهمالها، اذ ان سقوط السوائل من الاواني قد يؤدي الى اطفاء اللهب واستمرار تسرب الغاز.
- ● ابعاد المواد التي تساعد على الاشتعال «البنزين - الكيروسين» عن المواقد واخراجها من المطبخ.

وعند الاحساس بتسرب الغاز يجب اتباع ما يلي:

- ● فتح الابواب والنوافذ لعمل تيار هوائي.
- ● اقفال مصدر الغاز واخراج الاسطوانة ان امكن ذلك.
- ● الامتناع عن التدخين واطفاء السجائر وغيرها.
- ● الامتناع عن تشغيل اي اجهزة كهربائية مثل اضاءة المصابيح او تشغيل الشفاطات الكهربائية.
- ● ابعاد الاطفال وافراد العائلة عن مكان التسرب بمسافة كافية.

### وفد طالبات جامعة الامارات يزور سفارة الامارات

قام وفد طالبات جامعة الامارات العربية المتحدة، الذي يزور البلاد حاليا بدعوة من جامعة الكويت بزيارة سفارة دولة الامارات حيث كان في استقبالهن اسماعيل العبيد الوزير المفوض بالسفارة وعائشة المدفع الملحقة الثقافية واركان السفارة.

واقيم حفل شاي بهذه المناسبة، وقدم وفد الطالبات هدية تذكارية للوزير المفوض العبيد.

### ضبط لصين

قام رجال مباحث محافظة الجهراء بضبط المدعو علي . ض كويتي بعد الاشتباه فيه اثناء مراقبته احد المنازل التي تم الابلاغ عن سرقتها، اذ تقدمت المدعوة حصة .ع غير كويتية ببلاغ لمخفر الصليبية عن سرقة جهاز فيديو وعدد من الاشرطة وذهب واوراق رسمية اثناء غيابها عن المنزل.

وافاد المتهم بارتكاب جريمة السرقة وارشد عن شريكه المدعو عجيل . ف غير كويتي كما ارشد الى المسروقات واحيلا والمضبوطات الى جهات الاختصاص.

# قرارات جديدة للجنة الطلبات والتخصيص في الهيئة العامة للاسكان

اعلنت لجنة الطلبات والتخصيص في الهيئة العامة للاسكان انها انتهت من النظر في طلبات بعض المواطنين المقدمة اليها، والتي تضمنت طلبات التماس وسكن وتسجيل طلبات باسماء مستحقين.. وتضمنت قرارات اللجنة الاسماء التالية مع تعريف لحالاتها:

- عدم الموافقة على فتح ملف طلب سكن حكومي للسيدة منى محمد حسن سعيد احمد وتاكيد ما تضمنته قرارات اللجنة السابقة الصادرة بحقها.

- عدم الموافقة على فتح ملف طلب سكن حكومي لضحوي عويض خشمان ثويني لامتلاكه لعقار يوفر له الرعاية السكنية وتاكيد ما تضمنه قرار اللجنة المتخذ بجلستها رقم ٨٩/٨٨/٣٧ بتاريخ ٨٩/٢/١٢ الصادر في هذا الشان.

- تاجيل النظر في موضوع اصدار وثيقة التملك عن البيت الحكومي رقم ٩ قطعة ٢٠ جليب الشيوخ والمخصص للسيدة منيرة سعود هجاد على ان يعاد العرض على اللجنة بعد تنفيذ الملاحظات الموضحة بالملف.

- عدم الموافقة على اعادة قيد لطلب السكن الحكومي المقدم من السيدة رقية حسين علي محمد ابو صخر لمخالفة ذلك لشروط النظام وتاكيد ما تضمنه قرار اللجنة المتخذ بجلستها برقم ٨٩/٨٨/٤٨ بتاريخ ٨٩/٤/٢ بحقها.

- تاجيل النظر في فتح ملف طلب سكن حكومي للسيدة مكية عبدالله حيدر علي لعدم الحضور.

- اعادة تسجيل تخصيص البيت الحكومي رقم ١٨٤ قطعة ٤ الرميثية باسم سعد علي سالم عبدالله الخثلان وزوجته وجميع ابنائه وشقيقته سلمى، والموافقة على اصدار وثيقة تملك عن البيت سالف الاشارة بعد سداد الثمن وتوافر باقي الشروط المتبعة في هذا الشان.

- عدم الموافقة على الموضوع المقدم من اسرة المرحوم حسن حمود سليم العتيبي وتاكيد قرار لجنة الطلبات والتخصيص المتخذ بالجلسة رقم ٨٩/٨٨/٥٥ بتاريخ ٨٩/٦/٤ فيما تضمنه من الموافقة على فتح طلب سكن اعتبارا من تاريخ صدور القرار باسم السيدتين عمشة نايض عمشي وسارة هذال العتيبي ارملتي المرحوم وابنائه (عبدالله، بندر، عبدالعزيز، دلال، عمر، عبدالرحمن، بدرية، حمود، بدر، ناصر، نورة، شيخة، منيرة، موضي، مريم، محمد، احمد) ويأخذ دوره في التوزيع العادي.

- عدم الموافقة على الموضوع المقدم من أيتام المرحوم مهدي صالح سلمان العطار، وتاكيد قرار لجنة الطلبات والتخصيص المتخذ بتاريخ ١٩٨٩/١/٢٩ فيما تضمنه من تاجيل النظر في طلب السكن رقم ٧٩/١٣٣٨ لحين بلوغ الابنين: صلاح وسلمان الرشد وزواجهما.

- الموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة الجهراء ٣ عند التوفر باسم سليمان سيف عوض سليمان الشبلي وابنائه وحق السكن لزوجته، واخطار لجنة بدل الايجار.

- تاجيل النظر في الموضوع المقدم من صالح محمد صالح العمر وذلك لعدم الحضور.

- عدم الموافقة على الموضوع المقدم من الاخوين: راضي وعلي، ابناء عواد محمد علي السحيب، وتاكيد قرار لجنة الطلبات والتخصيص المتخذ بتاريخ ١٩٨٨/١٠/٩ فيما يتضمنه من الموافقة على فتح طلب سكن باسم الاخوين راضي وعلي ابناء عواد محمد علي السحيب وعند ورود اولوية الطلب في التوزيع ينظر في أحقيتهما.

- عدم الموافقة على الموضوع المقدم من رشيد رويشد وتاكيد قرار لجنة الطلبات والتخصيص المتخذ بتاريخ ٨٩/٥/٢٨ فيما تضمنه من تاجيل النظر في تخصيص بيت حكومي للمذكور، على ان يعاد العرض على اللجنة بعد مرور عامين على استمراره بالعمل.

- عدم الموافقة على الموضوع المقدم من ضاحي عطية جبر الشمري لتجاوز مبلغ التثمين الخاص بالمذكور الحد المقرر، وتاكيد قرار لجنة الطلبات والتخصيص المتخذ بتاريخ ٨٨/١١/٢٠ فيما تضمنه منه وادراج طلب السكن المقدم من المذكور ضمن القسائم السكنية فقط دون قرض ووفقا للاولوية.

- عدم الموافقة على تخصيص قسيمة سكنية لعباس حسين يوسف علي لامتلاكه عقارا مشتركا بمنطقة خيطان يوفر له الرعاية السكنية وتاكيد قرارات اللجنة السابقة المتخذة في هذا الشان.

- الموافقة على اعادة تسجيل تخصيص البيت الحكومي رقم ٥ بلوك ١٧ منطقة الدوحة باسم السيدتين فاطمة جعفر حسن كاكولي وزبيدة حاجي أغا قاسمي ارملتي المرحوم خليل عبدالرسول علي يتيم والابن مصطفى، شريطة عدم تقدمه بطلب سكن مستقبلا واستبعاد الابن اسحاق بناء على رغبته.

- تاجيل النظر في الالتماس المقدم من عبدالله مبارك سعدون باصدار وثيقة تملك بالبيت الحكومي رقم ١٨ بلوك ١٣ الدوحة لحين بلوغ أصغر الابناء لسن الرشد ضمانا لاستمرار الرعاية السكنية لافراد الاسرة وتاكيد قرار اللجنة السابق المتخذ في هذا الشان.

- تاجيل النظر في الموضوع المقدم من جهاد فلاح علي العازمي وذلك لعدم الحضور.

- عدم الموافقة على الموضوع المقدم من محمد حمد امنيس لاستنفاد حقه في الرعاية السكنية من خلال القسيمة السابق تخصيصها له من قبل البلدية وتاكيد قرار اللجنة السابق المتخذ في هذا الشان بتاريخ ١٩٨٩/٢/١٩.

- عدم الموافقة على اعادة قيد طلب السكن المقدم من محمد سالم دخيل الربيع لاستنفاد حقه في الرعاية السكنية من خلال البيت الحكومي رقم ١٤٥ المقوع الشرقي والصادر به وثيقة تملك باسمه وتاكيد قرار اللجنة السابق المتخذ بالجلسة رقم ٨٩/٨٨/٥٤.

- الموافقة على تخصيص بيت حكومي من البيوت المتوفرة بمنطقة (الجهراء/ الواحة) باسم رشم علوش سعود المطيري وابنائه، وحق السكن لزوجته شريطة استلام البيت بحالته الراهنة، واخطار ادارة التوزيع ولجنة بدل الايجار.

- الموافقة على تخصيص قسيمة سكنية بمنطقة ضاحية صباح السالم من القسائم المقرر لها قرض عقاري من قبل بنك التسليف والادخار باسم طلال احمد محمد رزوقي وزوجته وابنائه، شريطة سداد ثمن القسيمة عند صدور القرار، واخطار بنك التسليف والادخار.

- الموافقة على تخصيص بيت حكومي من البيوت المتوفرة بمنطقة الظهر لكل من المواطنين التالية اسماؤهم شريطة تنفيذ الملاحظات الواردة قرين كل حالة على حدة.

- مهدي سعود عبدالعزيز نعمة، وزوجته وابنائه، شريطة استلامه البيت بحالته الراهنة، وعدم تقدم اخيه احمد بطلب سكن، واخطار لجنة بدل الايجار، احمد حبيب حسن قمبر، وابنائه وحق السكن لكل من زوجته، ومطلقته، شريطة استلام البيت بحالته الراهنة واخطار لجنة بدل الايجار.

- الموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة (الجهراء/ النسيم) لكل من المواطنين التالية اسماؤهم شريطة تنفيذ الملاحظات الموضحة قرين كل حالة على حدة: مبارك مسيعيد ناشي الرشيدي وزوجته وابنائه مع استبعاد اسمه من قرار تخصيص البيت الحكومي المخصص لوالده بمنطقة الفردوس، عبدالله منشر عبد ناشر العصيمي واسرته، واخطار لجنة بدل الايجار، معيض صفير خزيم هجاب العنزي وزوجته وابنائه، شريطة تسليم البيت العربي رقم ١٩٤ قطعة ٦ بمنطقة الصليبية، نجم عبدالله جويعد خليل الشمري وابنائه وحق السكن لكل من زوجته ومطلقته واخطار لجنة بدل الايجار، فيصل زبن عذاب منصور العنزي وزوجته وابنائه شريطة تسليم البيت العربي رقم ١١١ قطعة ٦ منطقة الصليبية، مطلق عقاب مسلم المطيري وزوجته وابنائه، شريطة رد قيمة التعويض وقدره ٢٢٥ دينارا عند صدور القرار واخطار لجنة بدل الايجار.

- الموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة (القرين) لكل من المواطنين التالية اسماؤهم شريطة تنفيذ الملاحظات الموضحة قرين كل حالة على حدة.

- رياض منصور يوسف العطار وزوجته والابناء، مساعد عبدالمحسن عبد القادر الحمود وزوجته وابنائه، خليفة جاسم علي قاسم وزوجته وابنائه وحق السكن لمطلقته واخطار لجنة بدل الايجار، سالم فهد هايف سلطان العجمي وزوجته وابنائه، منادي مطلق الهذيلي العازمي وزوجته وابنائه، شريطة تسليم البيت العربي المؤجر عليه بالجهراء، يعقوب يوسف زيد ابراهيم الخبيزي وابنائه، وحق السكن لمطلقته واخطار لجنة بدل الايجار، ناصر رائد ناصر المسري وزوجته وابنائه، شريطة عدم تقدم اخيه نويصر بطلب سكن واخطار ادارة الطلبات لاعادة قيد الطلب تحت نفس الرقم والاولوية السابقة على الالغاء، حسن عبدالرحمن حسن عبدالله وابنائه وحق السكن لزوجته شريطة عدم تقدم اخيه سالم بطلب سكن، عبد اللطيف عبدالرضا مراد محمد وزوجته وابنائه، واخطار لجنة بدل الايجار، محسن سيد عبدالرحمن سعد العلي وزوجته وابنائه وحق السكن لزوجته الثانية جيهان فؤاد خليل، واخطار لجنة بدل الايجار سلطان عبدالله سلطان جوهر واسرته والابن عرفان وا سرته، شريطة عدم مطالبة الابن عرفان باعادة قيد طلبه مستقبلا، وعلى ان يكون التخصيص - بصفة ايجار - لحين ورود اولوية طلبات عام ١٩٨٩ واخطار لجنة بدل الايجار، نوال خلف عبدالله ارملة المرحوم محمد سعيد محمد المحمد وابنائها منه (شيخة، عالية، احمد) شريطة عدم تقدم الابن احمد بطلب سكن مستقبلا، واخطار لجنة بدل الايجار.

### معونات من الهلال الاحمر لسكان المخيمات

قال السيد برجس حمود البرجس الامين العام لجمعية الهلال الاحمر الكويتي انه انطلاقا من اهداف الجمعية الانسانية، وتعزيزا لخدماتها التطوعية، فقد قررت ارسال معونات عينية الى اشقائنا سكان المخيمات الفلسطينية بالاردن وهي محملة على ثماني شاحنات. وستغادر القافلة متجهة الى هناك في الساعة الرابعة من مساء اليوم الجمعة من مقر الجمعية بالشويخ الشمالي.

### المخيم الكشفي لمنطقة العاصمة التعليمية

في نطاق المخيم الكشفي السنوي الرابع والاربعين، تقيم منطقة العاصمة التعليمية المخيم الفرعي للمنطقة في ثانوية احمد البشر الرومي بمشاركة كشافة طلاب ١٦ مدرسة بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بالمنطقة، وسوف يستمر المخيم خلال الفترة من ٢٥ - ٢٩ يناير ١٩٩٠ بممارسة نشاطاته وهواياته الكشفية بين الطلاب.

وتم تشكيل لجان المخيم بقيادة علي مطر عيسى قائدا عاما للمخيم، وفيصل صالح شهاب وعدنان الحفار مساعدين للقائد العام.

وتوجد عدة لجان للاشراف على المخيم منها لجنة الخدمات العامة يرأسها ابراهيم الحرز، ولجنة الاذاعة باشراف محمد حبيب.

وسيقوم مدير منطقة العاصمة التعليمية خالد الصليهم بافتتاح المخيم في الثالثة والنصف من مساء غد السبت بحضور كافة المسؤولين بمنطقة العاصمة واولياء امور الطلاب الكشافة.

### اصابة ٥ اشخاص في ٩ حوادث مرورية

شهدت مناطق متفرقة من البلاد امس الاول وقوع ٩ حوادث مرورية، منها حادثان في كل من محافظات العاصمة وحولي والجهراء، بينما وقعت ثلاثة حوادث بمحافظة الاحمدي.

ونتج عن هذه الحوادث اصابة خمسة اشخاص بالاضافة الى بعض الاضرار المادية للسيارات المتصادمة.

جمعية الصحافيين الكويتية

# خطاب سمو الأمير أكد بعد نظر القائد وحكمته وسديد رأيه

اصدر مجلس ادارة جمعية الصحافيين الكويتية يوم امس البيان التالي نصه:

بوعي وادراك لعظم المسؤولية الملقاة على عاتق مجلس ادارة جمعية الصحافيين الكويتية وجميع العاملين في مهنة الكلمة الحرة الشريفة، فقد تابعنا باهتمام بالغ كل ما يجري على الساحة المحلية من احداث، واستمعنا بقلوب متفتحة الى الكلمة الحكيمة والسديدة التي تفضل حضرة صاحب السمو امير البلاد حفظه الله بتوجيهها الى ابناء الشعب الكويتي الكريم.

ومن منطلق الحرص الشديد الذي يكنه الجسم الصحفي لمصلحة الكويت العليا ومصلحة شعبها العظيم، وتاكيدا لقدسية الكلمة التي ينبغي ان توظف للدفاع عن القضايا الوطنية ومصالح المواطنين، فقد رأينا في كلمة سمو امير البلاد الجامعة والصريحة كل الشجاعة التي واجهت الحدث وتفاعلت معه، والتي سمت فوق كل الخلافات لتضع مصلحة الكويت العليا فوق كل اعتبار، كما انها دلت على بعد نظر القائد وسديد رأيه، وحكمته وعظيم محبته لبلدنا العزيز واهله الاخيار.

لقد حملت كلمات سمو الامير الوالد والقائد البلسم الشافي وحملت تمنيات الوالد المحب لشعبه ومصلحة وطنه، واكدت ايمانه بمبدأ قنوات الاتصال التي عرفت في الكويت، لتعالج الامور بحكمة وبلا اندفاع .. وبتعاون وليس عن طريق المواجهة.

وكان ينبغي بعد الكلمة الفصل لسمو الامير الوالد والقائد ان تبدأ مسيرة تنظيم قنوات الاتصال كما ارادها ابناء الكويت الملتف حول اميره وقائده والذي احتضن محبتها في قلبه وفؤاده.

ومجلس ادارة جمعية الصحافيين الكويتية إذ يؤكد انه يقف مع كلمات الحق والعدل والمنطق والحوار التي دعا اليها اميرنا المفدى، يدعو الله عزت قدرته ان يحفظ لنا بلدنا العزيز ويجنب اهله الشرور.

مجلس ادارة جمعية الصحافيين الكويتية

بدعم من اللجنة الكويتية المشتركة للاغاثة

# المهندس العيسى: شارفنا على الانتهاء من انجاز ١٩ مدرسة بالسودان

قال ممثل جمعية احياء التراث الاسلامي لدى اللجنة الكويتية المشتركة للاغاثة المهندس طارق العيسى ان العمل في بناء وانجاز ١٩ مدرسة ابتدائية في مديرية الخرطوم والاقليم الشمالي بالسودان يسير بصورة حسنة، مشيرا الى ان السيول والامطار التي شردت نحو مليوني شخص في اغسطس عام ١٩٨٨ ودمرت قطاعات واسعة تسببت باضرار بالغة للقطاع التعليمي.

واضاف ان اللجنة الكويتية المشتركة استنفرت جهود مختلف الجمعيات واللجان الخيرية في الكويت لاغاثة اخوانهم في السودان ضمن حملة تبرعات واسعة في حينها، واوضح ان مشروع بناء وترميم المدارس المدمرة يمثل جانبا من خطة لبناء ٣٣ مدرسة بنين وبنات تتسع لـ ٥٠٠ طالب في المناطق المنكوبة.

وحول الاحتياجات المستقبلية للمشروع، قال المهندس العيسى أن الوضع يتطلب التوسعة في مجال بناء المدارس لسد العجز الحالي، واضاف ان النية تتجه الى بناء نحو ٦٠ مدرسة اخرى مشيرا الى ان تكلفة بناء المدرسة تصل الى ١٢ الف دينار كويتي.

ومن جانب اخر اعرب العيسى عن سعادة سكان المناطق المنكوبة بالمساعدات التي يقدمها الشعب الكويتي بهيئاته الخيرية لاخوانه في السودان، وقال ان استمرار العطاء الكويتي يعكس روح الاخوة الاسلامية والتواصل المطلوب بين الشعبين الشقيقين.

## ٤ ملايين دينار لتصميم وانشاء برنامج بناء جامعة الكويت

وقع وزير الاشغال العامة المهندس عبدالرحمن ابراهيم الحوطي عقدا لتصميم وانشاء برنامج بناء جامعة الكويت بمبلغ اربعة ملايين و١٢٢ الف دينار.

وتبلغ مدة العمل بالمشروع والذي وقع مع احدى الشركات المحلية ١٥ شهرا.

## د. العوضي ود. فرج بحثا التعاون التخطيطي والتنموي بين الكويت والعراق

عقد وزير التخطيط ووزير الصحة العامة بالنيابة الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي اجتماعا مع وزير التخطيط العراقي الدكتور سامال مجيد فرج وذلك اثناء توقفه في البلاد قادما من كولومبو في طريقه الى بغداد.

وتناولت مباحثات الجانبين خلال الاجتماع الذي عقد ظهر امس الاول كافة المجالات التخطيطية والتنموية وسبل دعمها بين البلدين الشقيقين.

## العصيمي استقبل السفير الاميركي

استقبل وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي امس سفير الولايات المتحدة الاميركية لدى الكويت ويلسون ناثانيال هويل.

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الاوضاع العربية والدولية.

## الروضان يوقع غدا ٥ عقود جديدة

يوقع وزير الدولة لشؤون الاسكان رئيس الهيئة العامة للاسكان - ناصر عبدالله الروضان خمسة عقود لانشاء وانجاز وصيانة مدارس بمختلف انواعها في عدد من مشاريع منطقة القرين يوم غد السبت في تمام الساعة العاشرة والنصف صباحا بمبنى الهيئة بمجمع الوزارات.

## اسبوع فلسطين الثاني تبرع واربح سيارة مرسيدس

قررت لجنة اسبوع فلسطين الثاني لدعم الانتفاضة الذي يقام على ارض المعارض في مشرف خلال الفترة من ٢٤ الى ٣٠ الجاري تنظيم بيع سيارة مرسيدس بنز ١٩٠ موديل ١٩٩٠ مقدمة تبرعا من شركة البشر والكاظمي لصالح دعم الانتفاضة.

ستكون عملية بيع السيارة بطريقة (تبرع واربح سيارة مرسيدس) وذلك بدفع مبلغ دينار واحد لكل تذكرة تبرع. وقررت اللجنة اجراء عملية السحب على الرقم الرابح في الساعة السادسة من مساء ١٥ فبراير المقبل بمقر سفارة دولة فلسطين بالكويت.

وستباع تذاكر التبرع قرب سيارة المرسيدس بالصالة الدولية بارض المعارض وذلك حتى ٣٠ يناير الجاري يوميا من الحادية عشرة صباحا وحتى الثامنة مساء.

الكويت تبنت استضافة مؤتمرها المقبل

# منظمة المدن العربية تعقد مؤتمرها التاسع ٢٩ الجاري في مراكش

■ العدساني: ٣٦٥ مدينة عربية من ضمنها ٣٦ مصرية تشارك بالمؤتمر

■ بحث السياسة العامة للمنظمة واقرار ميزانيتها للاعوام المقبلة

غادر الامين العام لمنظمة المدن العربية عبدالعزيز يوسف العدساني الى مراكش صباح امس لحضور المؤتمر العام التاسع لمنظمة المدن العربية.

وقال العدساني ان ٣٦٥ مدينة عربية ستشارك في المؤتمر الذي سيعقد تحت رعاية العاهل المغربي الملك الحسن الثاني يوم ٢٩ يناير الحالي.

واضاف في لقاء مع وكالة الانباء الكويتية ان المنظمة دأبت على عقد مؤتمراتها العامة دوريا مرة في الشرق واخرى في المغرب العربي، لاتاحة المجال للمسؤولين في المدن العربية للاطلاع على معالم النهضة العمرانية والخدمات في البلدان العربية المختلفة، وتبادل الخبرات والتجارب فيما بينهم.

واوضح ان هيئات اقليمية ودولية متخصصة واتحادات مدن صديقة تمثل الهيئات والمنظمات العربية والاسلامية والاجنبية من مختلف الاقطار العربية والاوروبية والاميركية ستحضر المؤتمر بصفة مراقبين.

واشار الى ان المؤتمر سيناقش المواضيع المتعلقة برسم السياسة العامة للمنظمة في دورتها المقبلة، واقرار ميزانيتها للاعوام المقبلة وانتخاب الامين العام واعضاء المكتب الدائم وهيئات سلطات المنظمة الاخرى.

وقال العدساني ان المؤتمر سينتخب مجلس ادارة الصندوق ومجلس امناء المعهد العربي لانماء المدن وجائزة منظمة المدن العربية ولجنة العلاقات الخارجية، واضاف ان فعاليات المؤتمر تشمل كذلك توزيع جوائز منظمة المدن العربية المعمارية، واشار الى ان وزير الشؤون البلدية والقروية السعودي الدكتور خالد العنقري سيحضر المؤتمر بصفته الرئيس الاعلى للمعهد العربي لانماء المدن، كما سيحضره وزير الشؤون البلدية والزراعة القطري وذلك للاسهام باعلان الفائزين بجائزة المنظمة والتعبير عن دعم ومؤازرة بلديهما للمنظمة.



● عبدالعزيز العدساني

وبين العدساني انه سوف يتم خلال المؤتمر الاعلان عن مكان انعقاد المؤتمر العام المقبل الذي تفضل سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح بتبني استضافة الكويت له، حيث سيتزامن انعقاده مع الاحتفال باليوبيل الفضي للمنظمة التي استضافتها الكويت منذ نشاتها واحتضنت مؤتمرها التاسيسي في ١٥ مارس من عام ١٩٦٧، واشار العدساني الى ان ٣٦ مدينة مصرية ستشارك في المؤتمر لاول مرة بعد اعادة عضويتها للمنظمة.

وقال العدساني ان المرحلة الاولى لتاسيس المنظمة شهدت اقرار النظام الاساسي لها وتحديد اهدافها، كما حددت الهيئات والسلطات التي تشرف على تسيير المنظمة والتي ياتي المؤتمر العام للمنظمة على راسها الهرمي، وكان من الطبيعي للمنظمة ان تقوم في المرحلة الثانية بالتعرف على اوضاع المدن العربية المالية والادارية والتشريعية والفنية في محاولة منها لمعرفة المشاكل ومعوقات الاداء فيها، واضاف بانه من هنا فقد سمت المنظمة في المرحلة الثالثة الى الحصول على كسب ثقة المسؤولين في المدن والحكومات العربية حيث تزايد عدد المدن الاعضاء من ٢٧ مدينة في مؤتمرها التاسيسي الى ٣٦٥ مدينة مع نهاية عام ١٩٨٩. واوضح ان المرحلة الرابعة شهدت انشاء مؤسسات المنظمة التي تتولى تنفيذ المشاريع والبرامج العملية، فقام صندوق تنمية المدن العربية والمعهد العربي لانماء المدن وبدأ عمله عام ١٩٧٩ في عام ١٩٨١ اصدرت المنظمة مجلة المدينة العربية التي اصبحت خلال سنوات قصيرة مرجعا لاغنى عنه لدراسة شؤون المدن العربية، كما اسهمت في التعريف بالمدينة العربية وبنقل اخبار المدن العربية الى شقيقاتها.

واشار العدساني الى ان المنظمة انشات في عام ١٩٨٤ جائزة منظمة المدن العربية المعمارية وسوف يناقش خلال هذا الشهر موضوع انشاء جوائز جديدة في مجالات اخرى غير المعمار، لاذكاء روح التنافس الاخوي بين المدن الاعضاء في مجالات الخدمة المدنية والعمل البلدي، واضاف بان المنظمة كانت تقوم بتقوية علاقاتها مع المنظمات الاقليمية والدولية للمدن واتحاداتها في كافة انحاء العالم، واشار الى ان المنظمة قامت برعاية التاخي فيما بين المدن العربية لتبادل التجارب والخبرات والاستفادة من معطيات العلوم والتقنية الحديثة.

وعبر العدساني عن امله في ان تحقق المنظمة بالتعاون مع اعضائها المزيد من الانجازات لخدمة المدينة العربية ووضعها في مصاف المدن المتقدمة في العالم.

وفي تطور مماثل توجه وفد من بلدية الكويت برئاسة المستشار فيها راشد العثمان الى مراكش صباح امس لحضور الاجتماع التاسع لمنظمة المدن العربية الذي يعقد هناك.

ويشارك الوفد في الاجتماع الذي يبدأ في الـ ٢٩ من الشهر الجاري والذي يتوقع ان يناقش عددا من المواضيع المتعلقة بالتعاون بين البلديات العربية.

# اتحاد المهندسين العرب وجمعية المهندسين الكويتية يتبنيان مشروع التكافل الاسري لأهالي الأرض المحتلة

اعلن امس ان اتحاد المهندسين العرب وجمعية المهندسين الكويتية اتفقا على تبني مشروع التكافل الاسري لاهالي الاراضي العربية المحتلة.

وقالت جمعية المهندسين الكويتية في بيان لها بهذا الخصوص، ان اوجه هذا المشروع تتضمن اختيار واحد او اكثر من الحالات التالية، وهي دعم لاسرة الكافل او اقاربه او التكفل بتعليم طالب من ابناء الارض المحتلة للدراسة في الداخل او الخارج او التكفل بدعم اسرة شهيد او اسير او جريح او اسرة متضررة او اسرة اضرب عائلها عن العمل في مؤسسات او مصانع العدو الصهيوني.

ويذكر ان فكرة التكافل الاسري تقوم على اساس ان تكفل اسرة قادرة اسرة مجاهدة داخل الوطن المحتل وفق نماذج اعدته سفارة دولة فلسطين في الكويت.

وتشكلت لجنة لهذا الغرض سميت «لجنة التكافل الاسري» تمارس عملها في السفارة، كما ان لديها اسماء الاسر المناضلة والمطلوب دعمها.

وستقوم اللجنة بتحويل مبلغ مائة دولار للاسرة الواحدة في الحد الادنى وفي هذه الحالة يستطيع المساهم القادر دفع المبلغ كاملا شهريا او مشاركة اكثر من مساهم في دعم اسرة واحدة.

# وزير خارجية بوركينا فاسو اختتم زيارته للبلاد

غادر وزير خارجية بوركينا فاسو بروسبير فوكوما البلاد بعد ظهر امس متوجها الى دبي في ختام زيارة عمل استمرت يومين.

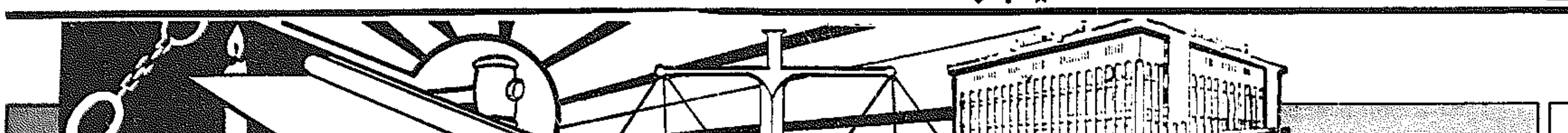
واجتمع فوكوما الذي يرأس الجانب الافريقي في اللجنة الدائمة للتعاون العربي الافريقي امس الاول مع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ورئيس الجانب العربي في اللجنة الشيخ صباح الاحمد الجابر ومع المسؤولين في الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية وتناولت مباحثاته سبل تدعيم وتعزيز التعاون العربي الافريقي بصفة عامة والعلاقات بين بوركينا فاسو والكويت بوجه خاص.

وكان في وداعه لدى مغادرته مدير ادارة اوروبا بوزارة الخارجية فيصل الصالح المطوع ومدير ادارة اسيا وافريقيا عبدالعزيز عيسى الخضر وعبدالكريم بوغيث من ادارة المراسم بالوزارة.

## تعليمات من الادارة القنصلية للكويتيين المسافرين الى مصر

دعا مدير الادارة القنصلية بوزارة الخارجية جاسم بهمن المواطنين الكويتيين المسافرين الى جمهورية مصر العربية الى ضرورة تسجيل المبالغ التي بحوزتهم على الاقرارات الجمركية المعدة لذلك.

وقال ان عدم اتخاذ هذا الاجراء لدى دخول المسافرين من منافذ القاهرة من شانه ان يعرضهم الى اشكالات ومواقف هم في غنى عنها.



القانون .. والعدالة

# الجنايات برأتهما من تهمة الخطف وحبستهما عن تهمة الابتزاز ٣ سنوات (صالح) و(يوسف) ابتزا (عبد الرحمن) والطعم الحسناء (آمنة)!

برأت محكمة الجنايات المتهمين (صالح) و(يوسف) بتهمة الخطف المنسوبة اليهما وعاقبتهما بالحبس مدة ثلاث سنوات واربعة أشهر عن تهمة الابتزاز، كذلك قررت بتقرير الامتناع عن النطق بالعقاب بالنسبة للمتهم (محمود).

والمتهمة (أمنة) مع تكليفها بتقديم تعهد بغير كفالة يلتزمان فيه المحافظة على حسن السلوك لمدة سنة عن تهمة ان المتهم «محمود» اعتدى خلقيا على المتهمة الثالثة برضاها لكونها بلغت الحادية والعشرين من عمرها، وكانت النيابة العامة قدمت المتهمين (صالح) و(يوسف) بتهمة خطف (عبدالرحمن) عن طريق القوة بان امسكا به ورفعاه الى سيارتهما لحمله على الانتقال من المكان الذي هو فيه الى مكان آخر، منطلقين به الى منطقة الفحاحيل قاصدين من ذلك الاستيلاء على أمواله، كذلك ابتزا منه نقودا عن طريق تهديده بابلاغ مخفر الشرطة باتهامه في ارتكاب جريمة الاعتداء على المتهمة «آمنة».

وتتلخص القضية عن أن المجني عليه (عبدالرحمن) كان يقود سيارته يوم الحادث حيث شاهد المتهمة (أمنة) تشير له بالوقوف وعندما توقف طلبت منه توصيلها الى نهاية الطريق وبعد ان علمت منه انه متوجه الى منطقة خيطان طلبت منه ان تستمر معه في السيارة حتى وصل الى بيت يخص احد اصدقائه وعندما دخل البيت لاحظ ان المتهمة المذكورة دخلت خلفه مباشرة، ثم حضر المتهمان الاول والثاني واستفسرا منه عن سبب تواجد المتهمة معه في البيت واعتديا عليه بالضرب بدعوى انه احضر المتهمة للبيت ليرتكب معها الفحشاء ثم طلبا منه ان يذهب معهما الى المخفر للابلاغ ضده عن تلك الواقعة، فوافق على الذهاب للمخفر الا انهما توجها به الى منطقة الفحاحيل حيث طافا بسيارتهما حول المخفر ثم رجعا واخبراه انهما سيذهبان به الى مخفر بيان ثم طلبا منه مبلغ ستمائة دينار، فرفض واستفسر منهما عن سبب طلب نقود منه فاخبراه ان ذلك مقابل تركه دون الابلاغ عنه وبسبب خوفه اعطاهما مبلغ ٢٥٠ دينارا فتركاه في منطقة الفنطاس وتمكن من التقاط رقم سيارتهما ثم بلغ عن الواقعة وأوضح الشاهد بان المتهم الاول هو الذي طلب منه مبلغ ستمائة دينار ثم سمعه يتفق مع المتهم الثاني على مبلغ ٢٥٠ دينارا ثم اخذ الاخير مبلغ ٢٥٠ دينارا واضاف بان المتهمة كانت معهما ولم تفعل شيئا الا انه يعتقد وجود اتفاق بين المتهمين الثلاثة وذلك مستفاد من الظروف وترتيب الواقعة والصلة القائمة بين المتهمين الثلاثة.

## عملية نصب محبوكة

وحيث انه بسؤال ضابط المباحث شهد بأن المجني عليه أبلغه بالحادث فقام بضبط المتهم الاول الذي اعترف له وقرر بانهما اتجها بالمجني عليه الى منطقة الفحاحيل حيث قام هو والمتهم الثاني بضربه واخذا منه مبلغ ٢٥٠ دينارا كما قام بضبط المتهمة الثالثة وبضبط الاخير اعترف بتلك العلاقة وانكر قيامه بضرب المجني عليه وسلبه.

وحيث انه بسؤال المتهم (صالح) قرر بان المتهم الثاني كان يركب معه في سيارته عندما شاهد المتهمة الثالثة تركب سيارة المجني عليه فطلب منه ان يتبع سيارة الاخير الى ان وصلت الى خيطان حيث نزل المجني عليه ومعه المتهمة الثالثة ودخلا بيتا في تلك المنطقة فدخل هو والمتهم الثاني خلفهما ولما علما من المتهمة الثالثة أن المجني عليه هو الذي طلب منها الحضور معه الى البيت قاما بضرب المجني عليه بان ضربه هو على وجهه وضربه المتهم الثاني على بطنه وطلب المتهم الثاني من المجني عليه ان يذهب معهم الى المخفر وعندما ركب معهم المذكور اقترح عليه المتهم الثاني ان ياخذهم الى مخفر الفحاحيل وفي تلك المنطقة طلب المتهم الثاني من المجني عليه ان يعطيه نقودا فاعطاه الاخير مبلغ ٢٥٠ دينارا وبعد ذلك تركوا المجني عليه بالطريق وعادا بالسيارة وقام بتوصيل المتهم الثاني الى بيته ومعه المتهمة الثالثة ثم توجه هو الى منزله.

وبسؤال المتهم الثاني (يوسف) نفيه اعتداءه بالضرب على المجني عليه لكنه أقر بانه والمتهم الاول اصطحبا المذكور ومعهم المتهمة الثالثة بالسيارة وانه أخذ منه مبلغ ٢٥٠ دينارا برضاه وهذا المبلغ أخذه المتهم الاول كما اعترف أيضا في التحقيقات بانه اعتدى على المتهمة الثالثة عدة مرات في شقته.

وبسؤال المتهمة الثالثة اعترفت بان المتهم الثاني اعتدى عليها عدة مرات برضاها وقررت بانها تعرف المذكور منذ شهر وتقيم معه في مسكنه تقريبا، وفي يوم الحادث خرجت من سكن المتهم المذكور متجهة الى الرقة لزيارة اختها وعندما اشارت للمجني عليه الذي كان يقود سيارة وانثيت وقف وركبت معه وطلبت منه ان يتجه بها الى الرقة الا انه أخذها الى خيطان وانزلها في بيت هناك، حيث دخلت احدى الغرف التي اقفل بابها وعندما حاول تقبيلها دخل عليهما المتهمان الاول والثاني واعتديا بالضرب على المجني عليه واصطحباه الى سيارة المتهم الاول التي ركبها الجميع على أساس ان يتوجهوا الى المخفر الا ان المجني عليه طلب من المتهمين الاول والثاني الا يذهبا به الى المخفر واستطردت المتهمة الثالثة قائلة بانها لا تعرف ما اذا كان المتهمان الاول والثاني أخذا نقودا من المجني عليه أم لا.

وحيث ان الدفاع عن المتهم الاول رافع شفويا وقدم مذكرة جاء فيها ان المتهم المذكور لم يكن الا مجرد سائق لصديقه المتهم الثاني ولم ياخذ أي نقود من المجني عليه ولم تسند اليه واقعة الخطف ان وجدت، فضلا عن الشك الذي يحيط بالاتهام المسند اليه من كل جانب الامر الذي يحق معه للدفاع طلب الحكم ببراءته.

وحيث ان الدفاع عن المتهم الثاني قدم صورة عقد زواج يفيد زواج المتهم الثاني من المتهمة الثالثة كما ترافع شفويا وقدم مذكرة طلب اصليا الحكم ببراءة المتهم الثاني مما اسند اليه واحتياطيا استعمال منتهى الرأفة مراعاة لظروف الواقعة.

كما ان المتهمة الثالثة انكرت التهمة المسندة اليها، وان جريمة الخطف المنصوص عليها في المادة ١٨٠ من قانون الجزاء لا تتحقق الا بابعاد المجني عليه عن المكان الذي خطف منه باحدى الطرق المشار اليها فيها وبقصد ارتكاب أي فعل من الافعال المذكور بها.

## هدفهما الابتزاز

ولما كان المتهمين الاول والثاني لم يسلكا مع المجني عليه من الافعال ما يشير الى وقوع جريمة خطف في حق المجني عليه بالاركان القانونية سالفة الذكر ذلك ان الاخير وافق كما جاء على لسانه في التحقيقات على ركوب سيارة المتهم الاول للذهاب الى المخفر للتحقيق فيما نسب بين الطرفين من خلاف ناتج عن وجود المتهمة الثالثة مع المجني عليه في احدى الغرف التي يسكنها احد اصدقاء الاخير، ومن ناحية أخرى فان ظروف الواقعة التي كشفت عنها التحقيقات لا تدل على ان المتهمين الاول والثاني اتجهت ارادتهما وانصرفت نيتهما الى ابعاد المجني عليه عن المكان الذي هو متواجد فيه وانما قصد من اصطحابه معهما في السيارة تخويفه وايهامه بابلاغ المخفر باتهامه بارتكاب جريمة الاعتداء الخلقي مع المتهمة الثالثة توصيلا لابتزازه وحمله على اعطائهما مبلغا من النقود وبالتالي فان جريمة الخطف المسندة الى المتهمين المذكورين لم يتوافر لها كامل أركانها القانونية مما يتعين معه الحكم ببراءتهما من تلك التهمة وحيث انه عن التهمة الثانية المسندة الى المتهمين الاول والثاني فهي ثابتة في حقهما باركانها القانونية ثبوتا لا شك فيه، ذلك ان الثابت بالتحقيقات ان المتهمين المذكورين استغلا انفراد المجني عليه بالمتهمة الثالثة في احدى الغرف واتهماه بارتكاب جريمة الاعتداء الخلقي معها وهدداه بابلاغ مخفر الشرطة عن تلك الواقعة واصطحباه معهما في سيارة المتهم الاول بعد ان أوهماه بالتوجه به الى المخفر وطافا حول مبنى المخفر لايقاع الخوف في نفسه بحيث انصاع الى امرهما وسلمهما مبلغ ٢٥٠ دينارا عندما عرضا عليه انهاء الموضوع مقابل مبلغ من النقود، وكان ذلك نتيجة لوقوعه تحت تاثير الخوف من ابلاغ المخفر، لما كان ذلك وكانت هذه الوقائع ثابتة بشهادة المجني عليه وباقوال المتهمين فيتعين معاقبة المتهمين الاول والثاني طبقا للمادة ٢٢٨ جزاء وعملا بالمادة ١٧٢ اجراءات.

وحيث انه بالنسبة لتهمة الاعتداء الخلقي المسندة الى المتهمين الثاني والثالثة وان كانت ثابتة باعترافهما في التحقيقات بما كان يتعين معه معاقبتهما طبقا للمادة ١٩٤ جزاء الا انه وقد تزوج المتهم الثاني من المتهمة الثالثة بعد وقوع الجريمة فان المحكمة تقرر الامتناع عن النطق بالعقاب عليهما عن تلك التهمة.

مدير مركز المعلومات بالمركز العربي للدراسات الامنية:

# شبكة اتصال بين وزارات الداخلية العربية والمركز.. وفروع مكافحة الجريمة بالأمم المتحدة

اعلن فوزان السابق مدير مركز المعلومات بالمركز العربي للدراسات الامنية والتدريب ان المركز انتهى من اقامة شبكة اتصال للمعلومات تربط وزارات الداخلية العربية بالمركز وبفروع مكافحة الجريمة بالامم المتحدة، وقواعد المعلومات الخاصة بالعلوم الامنية.

واضاف ان المركز يستطيع من خلال هذه الشبكة تلبية متطلبات الدول العربية في الحصول على المعلومات الخاصة بالعلوم الامنية ضمن مجموعة من قواعد المعلومات المتوفرة لديه مثل: سجل الخبراء العرب في المجالات الامنية، والكتب الامنية، والاحصائيات الجنائية والامنية العامة، والقوانين والتشريعات العربية، والقضايا والمصطلحات الامنية، وباستطاعة المستخدم لهذه الشبكة الحصول على المعلومات التي توفرها فروع مكافحة الجريمة بالامم المتحدة، وكذلك قواعد المعلومات الدولية التجارية الخاصة بالعلوم الامنية.

واشار فوزان السابق ان هذه الخطوة تاتي من ايمان المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بمواكبة التقنيات الحديثة المتطورة، حيث اولى المركز منذ انشائه جل اهتمامه كافة الجوانب التي تسهم في انجازاته العلمية، ومن ضمن هذه الانجازات شبكة الاتصال هذه نظرا لما توفره هذه الشبكة من سرعة تبادل المعلومات على الصعيدين العربي والدولي.

واكد مدير مركز المعلومات بان المركز يولي عناية خاصة بمركز المعلومات الامنية لما له من دور فعال في تخزين ونشر المعلومات التي تتعلق بامن المجتمعات العربية، ومن ذلك الامكانات والقدرات والطاقات والكفاءات البشرية المتوفرة حاليا في الدول العربية في ميادين: العدالة الجنائية، مكافحة الجريمة، الرعاية الاجتماعية، مراكز التدريب والتعليم، مصادر التمويل والتدريب، التكنولوجيا الحديثة.

وكذلك ما يتوفر من نتائج البحوث العلمية وتوصيات صادرة عن المؤتمرات والندوات، وغير ذلك مما له علاقة بالمجالات الامنية والتشريعات والقوانين الجنائية العربية. واضاف: ان مركز المعلومات يعمل ايضا على جمع المعلومات الخاصة بالخبرات الدولية والعالمية المتخصصة في الميادين التي سبق ذكرها، كما انه مهيأ لتقديم اية معلومات متوفرة لديه لكل باحث يريد الاسهام في بناء ودعم وتعزيز الخبرة الفنية العالية.

### هل تعلم؟

● انه لا يجوز التمسك لدى محكمة التمييز باسباب لم تكن قد ابديت امام محكمة الموضوع ما لم تكن متعلقة بالنظام العام او بشروطه.

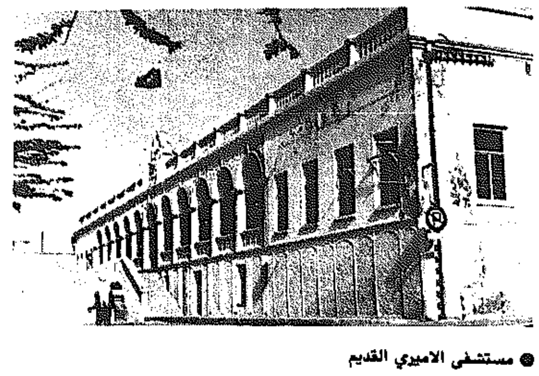
**القبس الصحي** اعداد: د. احمد الشطي

## د.محمود البوز يؤرخ لجراحة العظام في الكويت

# اول عملية اجريت عام ٥٧ في مستشفى الاحمدي



● د.محمود البوز



● مستشفى الاميري القديم ● مستشفى الرازي الحديث

■ من عدة اسرة في الاميري عام ٥٩ الى ٤٢٠ سريرا و٧٣ طبيب عظام في ٨٩ ■ سياسة الكويت الخارجية ساعدت على تطوير طب العظام

■ نتطلع الى تعاون افضل مستقبلا مع كلية الطب ■ برامج التدريب المستمر هي خيارنا الوحيد لتحسين مستوى الاداء والخدمة

قصة طب العظام في الكويت بدأت عام ١٩٥٩ عندما كانت الفئران والقطط تسرح وتمرح بين الاسرة في ملحق مستشفى الاميري، اما رمز حاضرها فهو مستشفى الرازي ذو الـ ٣٠٠ سرير والذي تطور الى مستشفى تعليمي معترف به عربيا وعالميا، والمجهز باحدث التقنيات، يشرف عليها نخبة مقتدرة من اخصائيي العظام.. اما كاتب القصة فهو د. محمود البوز، الاب الروحي لطب العظام في الكويت، وقد كتبها في العدد الاخير من مجلة الجمعية الطبية الكويتية مؤرخا لقصة كفاح اسرة طب العظام للاستقلال عن قسم الجراحة العامة وتطور الخدمة.

ولان الدكتور البوز هو المؤرخ فقد كان جريئا واضحا وناقدا بلا تحفظ، فهو يختم المقالة بالقول، وبعد ما يزيد عن عشر سنوات من افتتاح كلية طب الكويت «انه يتطلع للتعاون معهم لاعطاء بعض محاضرات «التشريح وعلوم الامراض في البرنامج القائم للتعليم المستمر لجراحي العظام»!

### تعليم بالممارسة

ود. البوز واقعي في قصته، فقد ازداد عدد سكان الكويت من حوالي ربع مليون في عام ١٩٥٩ الى حوالي مليون وربع مليون نسمة في عام ١٩٨٠، وكان لا بد من مواجهة الطلب نحو المزيد من الاطباء، فكان الخيار هو استقطاب مجموعة من الاطباء الشباب العرب من المستوصفات وتعليمهم بالممارسة لتحسين مستواهم ومستوى الخدمة!

ولان مجتمع اطباء العظام صغير ومعزول جغرافيا، على العكس من طبيب المدينة الذي له اتصال بالجامعة وباكثر من زميل مختص لاستشارته، فقد ظلت هناك حاجة واضحة بينهم لصقل مهاراتهم المهنية. لذلك كان الخيار العملي المطبق هو خيار التعليم المستمر، اي ان نتعلم بالممارسة والدراسة جنبا الى جنب.

ونعود الى البدايات، فالدكتور البوز كان ثاني استشاري عظام يحضر الى الكويت وكان ذلك في عام ١٩٦٠، الاول كان اسمه د. مدحت خضر حضر الى الكويت عام ١٩٥٩ وقضى معظم عامه الاول في ايجاد مكان نظيف لمرضاه، ولم يجد اكثر من جناح للرجال ونصف جناح للاطفال و٨ اسرة للنساء في مبنى لا يحسد عليه في مستشفى الاميري القديم، وكان مرضاه يوضعون جنبا الى جنب مع الحالات المزمنة او المضاعفة مرضيا من قسم الجراحة العامة والذي ادى الى محاولات محمومة من قسم الجراحة لاستيعاب قسم العظام.

ومن الطريف ان نذكر ان اول عملية جراحية للعظام كانت لاستئصال ورم من احدى فقرات الظهر لمريض كانت في عام ١٩٥٧، واجراها الجراح الان مارسي في مستشفى «ساوثويل» الاحمدي حاليا.

ويتابع د. محمود البوز في قصته التركيز على جوانب تطور التعليم والتدريب المستمر، فيعدد البرامج الحالية الدورية اسبوعيا وشهريا وسنويا وذلك على مدار يوم او اسبوع او اسبوعين، حيث يدعى لها اخصائيون وخبراء في تخصصهم لاعطاء المحاضرات وتبادل الخبرات حول مختلف العناوين في طب العظام.

ويثمن د. البوز سياسة دولة الكويت الخارجية في التوازن بين الشرق والغرب، مما اتاح لقسم العظام التمتع بصحبة وزمالة بعض الاخصائيين المقتدرين من بريطانيا واسكتلنده وروسيا وبلغاريا ويوغسلافيا وتشيكوسلوفاكيا وذلك على مدار سنوات تواجدهم في الكويت، وذكر بصفة خاصة د. فاي بلغار ثافت وهو الضليع في جراحة اليد واليه عزا فضل انشاء وحدة جراحة اليد بالمستشفى.

حاليا يشجع القسم الاطباء الشباب للتفرغ في اجازات علمية في مراكز عظام متخصصة في لندن، بريستول، اكستر، وثانتون ويموث وادنبره وليفربول وينظر اليهم كقيادات واعدة في مسيرة طب العظام.

واعجبني كذلك التنوع في مدارس العظام فهناك فرص متاحة للراغبين في التخصص، ومزيد من الخبرة في باريس وفيينا ولوبليانا ووارسو ولوند السويدية ومالمو وبريستول واكستر ومن بين الشباب من قضى بعض الوقت في اكثر من مركز و١٤ منهم على الاقل فعلوا ذلك.

ويشير د. البوز الى ان الدوريات الطبية الرئيسية كانت موجودة منذ بداية الستينات، اما المكتبة الحالية في مستشفى الرازي فقد كانت نواتها عبارة عن مكتبة انشئت «بتبرع خاص»، وذكر ان هناك مجموعة افلام عن عمليات وامراض العظام تستخدم من مكتبة كلية الطب بكثافة في برامج التدريب.

وحاز القسم نتائج اصراره على العلم والتعليم، على اعتراف محلي وعالمي به، ففي عام ١٩٦٤ وفي ملحق الاميري اعترفت كلية الجراحين الملكية في انكلترا به مكانا لتدريب الاطباء، فكان اول مستشفى بالكويت يحصل على هذا الاعتراف ويبقى الوحيد في العالم العربي والشرق الاوسط الذي تعترف به ايضا كلية الجراحين الملكية في أدنبره.

وفي عام ١٩٦٦ اعترفت الجامعات المصرية على التوالي بمستشفى العظام وقسمه وهي جامعات الاسكندرية، عين شمس، الازهر، المنصورة، وحضرت درجات الماجستير والدكتوراة لحوالي ١٤ طبيبا لاعمال اجريت في الكويت. هذا بالاضافة الى ٣٢ جراحا حصلوا على مؤهلاتهم العليا وهم يعملون في الكويت ١٩ زمالة بريطانية (FRCS)، ٨ دكتوراة طبية (MD)، و٢ دكتوراة في فلسفة العلوم (phD) من السويد وبولندا، ودبلومان من ليفربول وزمالة سويسرية من جنيف.

وبدءا من عام ١٩٨٤ اصبح مستشفى الرازي مستشفى تعليميا لطلبة الطب لثرائه بقدراته البشرية والفنية وتنوع الحالات المرضية فيه، وكان هناك تشجيع على النشر والطباعة، وقد طبع القسم حوالي ٦٠ ورقة علمية وكتابا نشرت لـ ٨ من الجراحين العاملين في المستشفى.

بقي ان نذكر ان الطاقة السريرية للرازي تبلغ ٣٠٠ سرير يدعمها حوالي ١٢٠ سريرا موزعة على باقي المستشفيات العامة، وذلك لزيادة الضغط على الخدمة مع ازدياد عدد السكان الذي قارب المليونين حاليا. وحسب احصائية ١٩٨٢ للمستشفى فقد بلغ عدد المترددين على عيادات العظام حوالي ١٠٠ الف متردد واجريت حوالي ٤ الاف عملية جراحية للعظام في عام واحد.

ولا شك ان هذا التوسع التدريجي في المباني والامكانات البشرية والفنية استمر على مدار ربع قرن يحتاج الى خطط دائمة للمحافظة على المستوى والارتقاء المستمر به.

### .. ولنا ملاحظات

لا شك اننا كنا دائما ننادي من خلال «القبس الصحي» بتوثيق التجربة الصحية الكويتية وبداياتها، لا اقول لاستشعار حاضرنا فقط ولكن ايضا لحفظ ارشيف ملامح التجربة الكويتية في خدمة المرضى في تعاملها في مختلف انواع الامراض، لجموع الطلبة في مختلف انواع المدارس الصحية (طب، تمريض، علوم صحية، مساندة وغيرها).

وعندما يكتب احد رجال الرعيل الاول، فان هذا يعطيهم الكثير من القوة والمصداقية، لانهم صنعوا الاحداث انذاك ولقوا كل تقدير واحترام مما يمنحهم من الثقة مما يجعلهم يتكلمون دون تحفظ وان كان ذلك بين السطور!

وهذا ما نتمنى ان يفتح ابوابا للنقاش والتقييم والتحليل في محاولة للتوثيق التاريخي للتجربة الكويتية.

.. اخيرا ندعو المجلة الطبية الكويتية الى المزيد من هذه الحلقات الممتعة في التاريخ، ولنا ملاحظات حول ما كتبه د. البوز.. فلا شك اننا افتقدنا مؤشرا ممتعا آخر لقياس تطور طب العظام وهو نسبة الاطباء الكويتيين بين زملائهم من اطباء العظام، ولم افهم اين موقع معهد الكويت للاختصاصات الطبية من حركة التعليم المستمر في مستشفى العظام، ارجو ان لا تكون انشطة التدريب المستمر بمبادرة ذاتية بعيدا عن المعهد، واعتقد ان اضافة حول دور المستشفى في تعليم طلبة الطب وساعات تدريسهم وما الى ذلك كانت ستعالج جانبا من جوانب تاريخ التجربة.

أ.ش

**الاسبوع المقبل د. الصوان تتحدث عن صعوبات رعاية الاطفال الخدج بمنطقة الصباح الصحية:**
**ـ نقص اعداد الممرضات المتخصصات وقصور في الاجهزة والمعلومات**
**ـ حاضنات عمرها ٢٠ عاما ونشكو ضعف الصيانة**

---

لمدة ٣ اشهر فقط

## الرضاعة الطبيعية .. فوائد تستمر عاما واحدا



● الرضاعة الطبيعية افضل

أظهرت دراسة رئيسية دليلا جديدا على ان الرضاعة الطبيعية هي الافضل حتى في الدول المتقدمة، ولكن لحماية الاطفال من النزلات المعوية يجب ان ترضع الام من صدرها لمدة ٣ اشهر على الاقل.

ورصدت معدلات اعلى من الاستفراغ والاسهال بين الاطفال الذين يرضعون صناعيا ـ من الزجاجة ـ وحتى بين اولئك الذين فطموا عن الرضاعة الطبيعية قبل ١٣ اسبوعا.

ودرس اطباء اسكتلنديون في دندي ٦٧٤ زوجا من الامهات ومواليدهن وتتبعوا ٦١٨ منهم لمدة سنتين، ووجدوا ان معدل النزلات المعوية بين اطفال الرضاعة الطبيعية اقل بمعدل الثلث عن اطفال «الزجاجة»، وهذه الفائدة تستمر حتى عمر عام واحد حتى اذا توقفت الرضاعة الطبيعية بعد ١٣ اسبوعا.

واظهر اطفال الرضاعة الطبيعية انخفاضا في معدلات امراض الجهاز التنفسي، ولكنه كان اقل وضوحا من النزلات المعوية.

د. ستيوارت فورسيث استشاري الاطفال في دندي عبر عن سعادته بالنتائج التي اعطت دليلا ايجابيا آخر لفائدة الرضاعة الطبيعية «النزلات المعوية كانت وبوضوح اقل لدى اطفال الرضاعة الطبيعية ويبدو فعلا ان ٣ اشهر هي الفيصل، والرضاعة لمدد اقل من ذلك لا تعطي نفس النتائج الايجابية».

ولكن الدراسة لم تظهر اي فائدة فيما يخص امراض الاذن، العيون المغص، الحساسية، الفم، والجلدية او طفح الحفاضات، ولربما هذا لا يتوافق مع نتائج سابقة بشان علاقة الرضاعة الطبيعية مع مغص الاطفال، وقال د. ستيوارت معبرا عن دهشته: كان من الغريب اننا لم نستطع اثبات ذلك.

وجاء في الدراسة التي نشرت في المجلة الطبية البريطانية ان من حق الام على طبيبها ان يخبرها وبلا تحفظ عن فوائد الرضاعة الطبيعية، وان على الامهات ارضاع اطفالهن ٣ اشهر على الاقل.

واعترف الباحثون بان الرضاعة تحتاج الى اشراف اكثر بعد عودة الامهات الى العمل، والا فانهم يستسلمن للضغوط عليهن للعودة الى العمل بعد ٦ اسابيع وبالتالي وقف الرضاعة الطبيعية.

---

## الاطباء البريطانيون يعالجون انفسهم من تعاطي الخمور؟

يبدو ان الاطباء في بريطانيا بدأوا في علاج انفسهم بعد ان اظهرت الارقام الجديدة ان عدد من يتعاطون الخمور بينهم قد تدنى.

وحتى ١٠ سنوات مضت، اوضحت دراسات تليف الكبد ان الاطباء هم سادس شريحة ممن يتعاطون الخمور بشراهة، ومدراء الشركات، والعاملون في تجارة الخمور، والصحافيون، والعاملون في مجال الترفيه واولئك الذين في السلك العسكري، كانوا فقط يشربون اكثر من الاطباء!

ولكن الدراسات الاخيرة حسب د. بول جوينر، استشاري الطب النفسي واخصائي الكحول في احدى عيادات لندن، اظهرت نمطا جديدا بين الاطباء.

الممارسة العامة لم تعد واحدة من المهن العشر الخطرة، وهذا مما يعطي مصداقية لنصائح الطبيب بالتوقف عن تعاطي الكحول، ولكن ما زال هناك بعض الاطباء ممن لديهم مشاكل الخمور واولئك يحملون خطر عدم اكتشاف مشاكل الخمور بين مرضاهم فنكرانهم لمشاكلهم الذاتية يؤدي الى التساهل في تشخيص مشاكل الاخرين.

ولكن د. دنبار لا يتفق مع ذلك، ويؤكد ان عدم اكتشاف الممارس العام لمشاكل الكحول يعود الى طريقة تعليمهم حيث لم يركز ذلك في تعليمهم في مدارس الطب بل انه لم يدرس الا مؤخرا لطلبة الطب.

وعبر د. كوينر عن قلقه من العدد القليل من مرضى الكحول المحولين من الممارسين العامين ممن لم يصلوا مرحلة الادمان، وعبر عن دهشته في المقابل لعدم التشخيص المبكر والانتظار حتى استفحال المشكلة بين المدمنين.

ودعا د. كوينر الممارسين العامين لاستخدام استفتاء سريع يأخذ ٥ دقائق على الاكثر ويعطي الطبيب صورة خارجية ومحايدة من المعلومات.

وتتلخص جملة اسئلة مبسطة لمتعاطي الخمور في ما يلي:

ـ هل فكرت سابقا ولو للحظة انه يجب ان تقطع عادة تناولك للخمور؟

ـ هل سبق لاي شخص ان اثار غضبك بحديثه عن عادات شربك للخمور؟

ـ هل عملت اي شيء نتيجة لشربك الخمر مما جعلك تشعر بالذنب؟

ـ هل تتناول الخمور بعد استيقاظك من النوم لتهدئة اعصابك؟

اذا كانت اجابتان من اصل اربعة ايجابيتين فيمكنك الجزم بان هناك مشكلة تعاطي الخمور، ولربما الادمان، وعليه فان هذه الطريقة تعتبر سريعة وحساسة للتشخيص حسب دراسات عديدة حول الموضوع.

---

«الايدز» حتى نهاية ١٩٨٩

## ٢٠٣٥٩٩ حالة .. مسجلة رسميا و١٠ ملايين مصاب عام ٢٠٠٠

■ ١١٣ حالة في السودان و٤٣ في تونس و٣٨ في المغرب

اعلنت منظمة الصحة العالمية قائمة بحجم تفشي مرض عوز المناعة المكتسبة «الايدز» حتى اخر شهر ديسمبر الماضي والبالغ عدد ضحاياه المصابين به ٢٠٣٥٩٩ حالة.

غير ان هذه الارقام والزيادة المتوقعة لا تعكس واقع الاصابة بهذا المرض الذي يؤكد الاخصائيون انه اصاب ٦٠٠ الف شخص في جميع انحاء العالم، بينما يتراوح عدد الذين يحملون فيروس «الايدز» بين خمسة ملايين وعشرة ملايين شخص.

اما بالنسبة لمعدل الاصابات في قارات العالم فقد كشفت الارقام التي اعلنت عنها في افريقيا رسميا بانها قد بلغت ٣٨ الف حالة حتى نهاية العام الماضي، وتتركز اغلب حالات الاصابة في اوغندا حيث اعلنت فيها ٧٣٧٥ حالة وتليها كينيا ٦٠٠٤ حالات ثم زائير ٤٣٨٥ حالة وتنزانيا ٤١٥٨ حالة وبوروندي ١٣٥٥ حالة وفي القارة الاميركية اعلنت ارقام الاصابة بمرض «الايدز» حتى اخر الشهر الماضي حيث بلغت ١٣٤٥٣٩ حالة، وتاتي الولايات المتحدة الاميركية في مقدمة الدول التي سجلت فيها حالات اصابة اكثر من غيرها تليها البرازيل التي بلغت حالات الاصابة فيها ٨٠٦٤ حالة ثم كندا وفيها ٣١٣٠ حالة والمكسيك ٢٦٨٣ حالة وهاييتي ٢٢١٥ حالة.

وفي اوروبا الغربية تجاوزت فرنسا غيرها من الدول بزيادة حالات الاصابة فيها حيث بلغ عدد المصابين بمرض «الايدز» القاتل ٨١٢٥ حالة تليها ايطاليا وفيها ٤٢٠٠ حالة واسبانيا وفيها ٣٩٦٥ حالة وبريطانيا ٢٧١٧ حالة.

وفي اوروبا الشرقية اعلنت المانيا الشرقية عن ١٧ حالة والاتحاد السوفيتي ١٨ حالة ورومانيا ١٣ حالة وبلغاريا ست حالات وتشيكوسلوفاكيا ١٨ حالة بينما لم تعلن ألبانيا الا عن حالة واحدة.

ولا تزال سويسرا اكثر الدول اصابة من غيرها على اساس النسب والتناسب عن كل مليون نسمة، اذ سجلت فيها ١٠٤٦ حالة، وفي منطقة شرق البحر الابيض المتوسط اعلنت ٣٠٨ حالات من بينها ١١٣ حالة في السودان و٤٣ حالة في تونس و٣٨ حالة في المغرب و٢٣ حالة في قطر.

وفي جنوب شرقي اسيا سجلت ٧٦ حالة اصابة من بينها ٤٠ حالة في الهند و٢٥ حالة في تايلاند التي لم يدخلها الايدز الا من عدة اشهر.

وفي غرب المحيط الهادي اخطرت منظمة الصحة العالمية بـ ١٩٤٤ حالة.

وتعد استراليا اكثر الدول اصابة من غيرها في هذه المنطقة اذ اعلنت فيها ١٥٦٢ حالة تليها نيوزيلندة وفيها ١٥٤ حالة ثم اليابان وفيها ١٠٨ حالات والتي تفشى فيها المرض مؤخرا والفلبين ٢٦ حالة رغم ان الارقام الفعلية للاصابة فيها لم تعلن بعد وان قدر عدد المصابين باكثر من الارقام الرسمية المعلنة.

وتؤكد اوساط منظمة الصحة العالمية ان «الايدز» سيصيب قرابة عشرة ملايين شخص في العالم في نهاية القرن الحالي ما لم يكتشف مصل مضاد قبل ذلك التاريخ.

---

٣ ندوات طبية مهمة تعقد بالسعودية

## جراحة الشرايين وطب الاطفال وعلم المناعة في الطب السريري ١١ فبراير ـ ٧ مارس

ينظم المجلس المشترك للدراسات الطبية العليا بالسعودية ثلاث ندوات طبية متخصصة تتعلق الاولى بعلوم الاعصاب وتقام يومي ١١ و١٢ فبراير المقبل بمستشفى القوات المسلحة بالرياض، وتناقش جراحة الشرايين وعلاج الجلطة الدماغية، ومحاولة علاج بعض الامراض مثل ضمور العضلات والاعصاب، ويلقي اثنان من الجراحين الزائرين الاستشاريين محاضرة عن آخر ما توصل اليه علم جراحة الاعصاب الدقيقة بالاضافة الى محاضرات يلقيها اطباء واستشاريون من داخل المملكة عن العديد من المواضيع التي تختص بتجاربهم في طب الاعصاب للكبار والصغار وعلم جراحة الاعصاب.

ويشارك في الندوة من خارج المملكة البروفيسور باتريك كيلي بقسم جراحة الاعصاب في كلية مايو الطبية بروشيستر بالولايات المتحدة الاميركية، والبروفيسور ثيودور مونسات مدير وحدة الامراض العصبية والعضلية في كلية الطب بجامعة تافتس ببوسطن والبروفيسور جيمس تول بقسم الاعصاب في كلية طب جامعة ويك فورست بكارولينا الشمالية والبروفيسور هيرو ترابياس بعيادة الاعصاب في اليابان والدكتور روبيرت سبتزلر مدير معهد بارو للاعصاب ورئيس شعبة جراحة الاعصاب بجامعة اريزونا في الولايات المتحدة الاميركية.

والندوة الثانية هي الندوة السنوية الخامسة لطب الاطفال وتقام يومي ٤ و٥ مارس ١٩٩٠ في مستشفى قوى الامن في الرياض، ويشارك فيها مجموعة من الاطباء والاستشاريين من داخل المملكة وخارجها. فمن الخارج يشارك البروفيسور جيمس فاركر استاذ طب الاطفال بجامعة ادنبرا في المملكة المتحدة، والبروفيسور كيث درموند استاذ طب الاطفال ومدير وحدة امراض الكلى بمستشفى الاطفال في مونتريال، والدكتور روجير برمباك استشاري اعصاب الاطفال بجامعة اوكلاهوما في الولايات المتحدة.

وتتطرق الندوة الى عدة موضوعات منها طب الاطفال العام والتركيز على مبحث الكلى والاعصاب والغدد الصماء عند الاطفال.

والندوة الثالثة عن «علم المناعة في الطب السريري» وتعقد يومي الثلاثاء والاربعاء ٦ و٧ مارس المقبل بكلية الطب جامعة الملك سعود بالرياض ويشارك فيها مجموعة من ابرز الاخصائيين واساتذة من داخل المملكة العربية السعودية يتناولون العديد من الموضوعات المهمة في المناعة السريرية ومن اهمها امراض المناعة الذاتية.

---

### من وحي المهنة

#### رئاسة الاقسام بالمستشفيات متى تصبح بالتناوب؟

● رئاسة الاقسام المختلفة بالمستشفيات منصب اداري وفني وعلمي، ويقتضي من القائم به مسؤوليات واعباء ادارية كثيرة، يشكو منها الكثير وتعوق اداءهم لمسؤولياتهم الطبية والفنية كاستشاريين متخصصين، ويعقب ذلك بالطبع ان تتقلص ايام الاداء لرئيس القسم سواء بالعيادة او بالعمليات الجراحية او بالمرور على الاجنحة والوحدات التابعة للقسم.

ولو حاولنا الخوض في ارقام الاحصائيات لوجدنا نماذج حية لرؤساء اقسام بالمستشفيات تتقلص حضورهم لغرف العمليات بعد الاضطلاع باعباء رئاسة القسم، مما يحرم مرضاهم من نبوغهم الطبي والفني!

فماذا لو أعادت الجهات المعنية بالوزارة بحث الاقتراحات السابقة بان تكون رئاسة الاقسام بالتناوب بين رؤساء الوحدات المختلفة بالقسم، فضلا عن ان تنفيذ ذلك سيؤدي بلا شك الى التجديد والتطوير المهني والفني والاداري، وستعالج بذلك شكاوى رؤساء الاقسام من الاعباء الادارية التي تطاردهم وتعطل عطلهم الفني وتحرم مرضاهم من خبراتهم!... فلنجرب الاقتراح.. لمناسبة الحديث عن «التطوير»!

★ ★ ★

#### كلمة حق عن عمال التنظيف بصيدليات المراكز الصحية

● اسعدني ما سمعته حول اهتمام ادارات الخدمات الصيدلانية والخدمات الفندقية والصحة العامة بالوزارة بما اثير من قبل بشأن عمال التنظيف بصيدليات المراكز الصحية، وقيامهم ببعض الاعمال «غير التنظيفية» في معامل الصيدليات!

وقد تم وضع نظام جديد لاجراء الفحوص الوقائية لعمال التنظيف بصيدليات المراكز الصحية لحماية الدواء وحماية مستخدميه من المراجعين لذلك كانت «كلمة حق» ضرورية للاشادة بهذه الاستجابة المشكورة لما اشرنا له من قبل في هذا الصدد.

وهكذا، بالنقد الهادف يتحسن الاداء.. والى المزيد من التعاون والنقد الهادف بعيدا عن «الحساسية» من جانب بعض من يؤلمهم النقد الهادف ولا ننسى ان «الصحة مسؤولية الجميع» لان «الصحة للجميع».

★ ★ ★

#### اخلاقيات البحث العلمي في المجال الصحي!

● اخلاقيات البحث العلمي في المجال الصحي يجب ان تكون موضوعا رئيسيا في جميع البرامج التدريبية للاطباء ولجميع العاملين بالقطاع الصحي، وكذلك في برامج المحاضرات العلمية للاقسام المختلفة بالمستشفيات، فبدون تطبيق اخلاقيات البحث العلمي ستفقد الابحاث الصحية ابعادها الانسانية الضرورية، وبدون الالتزام باخلاقيات البحث العلمي سيكون الباب مفتوحا على مصراعيه لممارسات لا اخلاقية ولا انسانية في المجال الصحي، وبدونها قد نسمع عن استخدام مرضانا لتجربة الادوية والعقاقير وخصوصا ان كويتنا الحبيبة سوق حرة في جميع المجالات.. ومن بينها المجال الصحي.

ونتمنى ان تمتنع الوزارة عن ايفاد أي طبيب لحضور أي مؤتمر علمي ما لم يثبت التزامه باخلاقيات البحث العلمي، ونتمنى من جميع الزملاء عدم الاستجابة «لاغراءات» الشركات او المؤسسات الاجنبية التي قد يعتقد البعض منها ان مرضانا الاعزاء ـ بالدول النامية ـ يصلحون للتجارب؟! وبالطبع فان كلية الطب يجب ان تكون «القدوة العملية» في هذا الصدد!!

★ ★ ★

#### اين الطب الاسلامي في مستشفى الجهراء ومستشفى العدان؟؟

● الطب الاسلامي يزخر بالتجارب والممارسات الاصيلة التي تتفق مع عاداتنا وتقاليدنا، واحياء الطب الاسلامي يأتي في مقدمة اهتمامات وزارة الصحة العامة، واصبحت خدمات الطب الاسلامي واضحة وملموسة على الصعيد المحلي والاقليمي والعربي، وقدم المركز انماطا متميزة للعلاج بدون التأثيرات الثانوية للادوية الكيماوية.

ولكن ممارسات مركز الطب الاسلامي ما زالت محصورة بين جدران المبنى الفخم بمنطقة الصباح الطبية، بينما مناطق الجهراء والعدان في حاجة ماسة للعلاج والدواء بطريقة «الطب الاسلامي».

فهل نرى قريبا افتتاح عيادة للطب الاسلامي بمستشفى الجهراء، وعيادة اخرى بمستشفى العدان من اجل ممارسات طبية اصيلة في هذه المناطق ذات الطابع الخاص والملامح الاجتماعية الاصيلة؟

المحرر

---

## هناحيننا

# دعم الجهاد.. الافغاني والفلسطيني

سمعت شكاة مفعمة بالالم والوجل من اخواننا المجاهدين في أفغانستان! انهم يستقبلون شتاء مزعجا في أرجاء تهبط فيها الحرارة دون درجة الصفر، وهم في مرابضهم أمام العدو يريدون الاحتفاظ بالارض التي حرروها، وكيف يستطيعون الثبات وهم محتاجون الى الصوف والفراء وأسباب الدفء؟

ولو تراجعوا الى القرى وراءهم التماس النجاة من البرد تقدم الشيوعيون الى الاماكن التي خلت منهم، واستولوا عليها غنيمة باردة، وهم ما كسبوها الا بدماء أعز الشهداء!

ترى هل يمدهم المسلمون بالخيام والبطاطين والثياب الواقية؟

وهم بحاجة ملحة الى أسلحة وذخائر أخرى، ففي هذا العام وصلتهم عدة مئات من الاطنان، وذاك عشر ما وصلهم في العام السابق أو أقل، مع أن القتال الذي يخوضونه يتطلب أنواعا حديثة من الاسلحة تمكنهم من اقتحام الحصون واحكام الحصار ومقاومة الطائرات والصواريخ.

انهم عاجزون عن دفع أجرة البغال والحمير التي تحمل اليهم امتعتهم واسلحتهم! أما وراء الجبهة الشيوعية فان الطائرات الروسية تقوم بآلاف الطلعات حاملة أنواع العتاد والمؤن لجيش الحكومة الحمراء.

الحق أن الجهاد الاسلامي في



بقلم: الشيخ محمد الغزالي

أقطاره المترامية لا يشتبك مع قوى متكافئة، أو قوى ترجحه بنسبة معقولة، كلا ... ان الشباب المؤمن المحتسب المتمشق للدار الاخرة يراد منه ان يصارع ببندقيته الدبابات من طراز ثقيل، وأن يصيب بمدفعه اليدوي أعتى الطائرات!!

وحسب القاعدين في دورهم الامنة ان يعلقوا بالكلام الغث على التقدم والتقهقر والنصر والهزيمة!

هل فكر هؤلاء في أن شباب الانتفاضة يقاومون بالحجارة عدوا يملك أفتك الادوات، وان المستوطنين اليهود يتعاونون مع المستوطنين البيض في جنوب أفريقيا على انتاج أسلحة ذرية جديدة وعلى تجربة مدافع بعيدة المدى تعبر قذائفها آلاف الاميال؟!

هل يترك هذا الشباب المؤمن يلقي مصارعه كل يوم فردا بعد فرد، وثلة بعد ثلة.

انني أناشد المسلمين في أقطار الارض أن يعيدوا النظر في أساليب حياتهم، وطرائق تفكيرهم، وان يتاكدوا من أن الدائرة ستدور عليهم حتما ان هم ظلوا على هذا البرود.

ان الروس مع أزماتهم المالية انفقوا في حرب افغانستان ٧٠ بليون دولارا! ومع ما يعانون من زلازل فهم باقون في المعركة.

واليهود في تصديهم للجهاد الفلسطيني ينفقون ما يثقل كاهلهم، ويتعرضون لازمات شتى مع هذا وذاك، فيجب على أمتنا أن تصابر الليالي، وان تساند الشباب الذي يتعرض للحتوف وهو يكافح عن دينه وأرضه وشرفه وحاضره ومستقبله.

لا بد من اعادة النظر في الطريقة التي يعيش بها المسلمون في أنحاء الدنيا ما دام عدوهم مصرا على انزال رايتهم، واسقاط رسالتهم وميراث أرضهم، ودحرجتهم الى الفناء أو العيش بلا دين.

## كلمات في العقيدة

# هدايـــة وليـس تكفـيرا

اقتحم علي مكتبي المفتوح وبيده قصاصتان من احدى الجرائد.. قال:

● هل قرأت هذين المقالين ؟!

القيت نظرة على العناوين..

ـ كلا .. وما اهميتهما ؟

● انهما يتعرضان لقضية عقيدية اساسية، ويتخبطان فيها دون علم وارى انه كان من المفروض ان تكون قد قرأتهما واعددت الرد عليهما لانك متخصص في العقيدة ؟

ابتسمت من وصفه هذا..

ـ ومن قال لك انني متخصص بالعقيدة ؟.. ومن قال ان ما اكتبه كلام متخصصين.. انها مجرد «كلمات» في العقيدة ينبغي على كل مسلم ان يعلمها والكلمات هذه ليست كلام المتخصصين في هذا العلم ولا طريقتهم.

● هذا لا يعنيني .. ألا ترى انه ينبغي ان يكون واضحا لكل مسلم معنى «الكفر» و«الكافر» ؟؟

ـ اما هذا فنعم.. فهناك قضايا في العقيدة لا يسع المسلم ان يجهلها أو يكون موقفه متشككا حيالها.. ومن هذه القضايا مسالة «الكفر» و«الكافر» .. فعلم هذه القضية من الواجبات التي يشملها قول الرسول ﷺ (طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة».

قاطعني، وقال: اظن ان هذا معلوم وواضح لندخل في قضيتنا..

ـ حتى نسهل الامر تعال نحدد النقاط التي ينبغي ان نبينها في قضية الكفر و«الكافر»..

سحبت ورقة بيضاء واخذت اكتب..

ـ اولا مفهوم الكفر لغة وشرعا..

ـ الكفار، واهل الكتاب..

ـ اوصاف الكفر في القرآن الكريم..

ـ لماذا ينبغي على المسلم معرفة هذه القضية.

هل اغفلت شيئا ؟

ـ اضف اليها امكانية الكفر بعد الايمان او الايمان بعد الكفر.. وكذلك درجات الكفر وجزاءه في الدنيا والاخرة..

شرعا ، الكفر والشرك من الكلمات التي اذا اجتمعت اختلفت واذا تفرقت اجتمعت..

استوقفني: ها قد بدأت بما لا افهم .. اشرح لي هذه العبارة .

ـ اذا أتت كلمة (كفر) مع كلمة (شرك) في جملة واحدة.. فلكل منهما معنى يختلف عن الاخر، اما اذا جاءت كلمة كفر لوحدها فانها تحمل معنى الشرك.

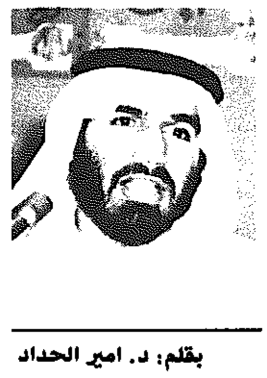
والكفر هو الانكار.. والجحود .. فمن يجحد النعمة يقال انه كفر بالنعمة كما قال الله تعالى عن موقف الناس تجاه النعم.. ﴿هذا من فضل ربي ليبلوني أأشكر ام اكفر﴾ وكذلك قوله تعالى ﴿فلما نجاكم الى البر اعرضتم وكان الانسان كفورا﴾ وكذلك قوله تعالى ﴿فاذكروني اذكركم، واشكروا لي ولا تكفرون﴾.

اما المعنى الذي نريد ان نتحدث عنه فهو معنى «جحود الحق» وانكار الشريعة، او بمعنى اخر الكفر بالله عز وجل.. أليس كذلك ؟

ـ نعم.. هو ذاك..

وضعت خطا على النقطة الاولى التي سطرتها في ورقتي.. وتابعت حديثي :

ـ كل من انكر شريعة الله او جزءا منها، او حرفها، او افترى على الله كذبا، او على رسوله ﷺ بهتانا، فقد وصفه الله عز وجل بانه (كافر) .. فقد وصف ابليس بقوله ﴿فسجدوا إلا ابليس ابى واستكبر وكان من



بقلم: د. امير الحداد

الكافرين﴾ فهذا اولهم.. وتبعه بعد ذلك كل من رفض ما جاء به رسل الله وانبياؤه.. فقد وصف الله تبارك وتعالى من حارب رسالة عيسى عليه السلام بقوله ﴿ وإذ قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيامة﴾.. قاطعني: ارجو ان نرجع الى معنى هذه الاية فيما بعد ..

ـ ان شاء الله .. فالمعنى هنا ان كل الاقوام الذين حاربوا رسل الله من آدم الى محمد ﷺ كلهم يوصفون بالكفر من هذه الناحية ..

● وماذا عن كفار العرب ؟

ـ ان الرسول ﷺ بعث في العرب من العرب ولهم وللناس اجمعين.. فلم يكن للعرب الا الايمان به او القتال.. وذلك انهم كانوا يعبدون الاصنام.. غير منكرين لوجود الخالق، وانما يعبدون الاصنام تقربا الى الله او بعبارة اخرى (واسطة) الى الله ... كما اخبر الله تعالى.. ﴿ولئن سالتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله﴾... ﴿ولئن سالتهم من خلقهم ليقولن الله﴾ وقوله ﴿ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى﴾ .. فبهذا المعنى هم لم ينكروا وجود الله ويعتبرون مشركين، لا كافرين.. ولكن لفظ (كفار) يشمل المشركين ايضا.. فسماهم الله (كفارا) .. (فكل مشرك كافر وليس كل كافر مشركا):

قال صاحبي:

ـ كلام جميل.. ومرتب..

ـ ماذا بقي لدينا من نقاط اخرى..؟

نظر صاحبي في الورقة التي، كانت بيده.. وقرأ:

ـ لماذا ينبغي على المسلم معرفة هذه القضية ؟

ـ اولا .. يجب معرفة قضايا الكفر والشرك حتى يتجنب الانسان الوقوع فيها فان الوقوع في الكفر او الشرك يحبط جميع الاعمال الاخرى، وان كانت عظيمة كالصلاة او الجهاد في سبيل الله او بر الوالدين.. وذلك لقوله عز وجل ﴿ولو اشركوا لحبط ما كانوا يعملون﴾ .. ﴿لئن اشركت ليحبطن عملك﴾ .. فلا ينفع مع الشرك او الكفر شيء مهما عظم.. وذلك عندما جاء ابن الطائي يسال عن وضع ابيه الذي اشتهر في الجاهلية بالكرم والبذل قال ﷺ «انه لم يسجد يوما لله .. هو في النار» او كما قال ﷺ .. فهذه هي الخطورة.. ولذلك ينبغي ان يعلم المسلم قضايا الكفر والشرك حتى لا

يقع فيها فيذهب عمله هباء..

والقضية الثانية هي ان يسمي الاشياء بمسمياتها الشرعية .. فلا يجوز للمسلم ان يسمي (الكفر) شريعة.. ولا (الشرك) .. (دينا) .. فالكفر.. كفر والشرك شرك.. والكافر هو من سماه الله بهذه التسمية، ولا يجوز التلاعب بالمسميات الشرعية اعتداء على ما اراد الله عز وجل...

اما القضية الثالثة فهي ان يتعامل المسلم مع هذه القضايا كما يرضي الله عز وجل.. فعندما يقول الله عز وجل ﴿لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين﴾ وعندما يامرنا الله عز وجل ﴿لا تتخذوا الكافرين اولياء من دون المؤمنين اتريدون ان تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا﴾ ... فالمسلم مامور ألا يوالي ويناصر الكفار على حساب المؤمنين.. فاذا كان لا يعرف من هم (الكفار) كما هو في شرع الله فكيف يحقق هذه القضية التي هي اصل من اصول الشريعة وتسمى بقضية (الولاء والبراء)..

نظر صاحبي الى الساعة المعلقة على الحائط وقال:

ـ بقي لدينا عشر دقائق فقط..

ـ ألم ننته بعد ؟

ـ بقيت قضية واحدة وهي حال المؤمن من الكفر.. ودرجات الكفر..

ـ نعم.. هذه قضية مهمة ايضا، وهي ان المؤمن قد يخرج من دائرة الايمان الى دائرة الكفر.. فان تاب ورجع الى الله يرجع الى الايمان.. وقد قال الله تعالى: ﴿ان الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا﴾.. وكذلك قال: ﴿ود كثير من اهل الكتاب لو يردوكم بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق﴾ .. فالمؤمن ان هو وقع في الكفر يخرج من دائرة الايمان.. والامور (الكفرية) او الشركية كثيرة بين المسلمين هذه الايام.. وقد علمنا الرسول ﷺ ان ندعو الله «اللهم اني اعوذ بك من ان اشرك بك وانا اعلم واستغفرك لما لا اعلم».. وهذا الحديث معناه ان يتعلم المسلم امور الشرك حتى لا يقع فيها ويحذر من ان يقع منه شرك أما اذا وقع منه امر وهو لا يدري فيدعو الله المغفرة.. والذي يعلم حكما من احكام الله ويعرض عنه ويتبع هواه ولا يطبق الحكم، وهو يستطيع، فهذا كفر ايضا كما قال الله تعالى ﴿ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون﴾ .. والكفر.. درجات..

قاطعني .. قبل ان ندخل في هذه القضية .. هل الوقوع في المعاصي كفر ؟..

ـ ان منهج السلف الصالح في ذلك انه اذا وقع مسلم في معصية فهو ليس بكافر.. وجاء عن السلف انهم قالوا (لم نر ان الوقوع في معصية كفر الا ترك الصلاة) .. وذلك لقوله ﷺ «العهد بيننا وبينهم الصلاة من تركها فقد كفر) .. وقوله «بين المرء وبين الكفر ترك الصلاة»..

وعلى اية حال ليس المطلوب من المسلم ان يخرج الى الناس هذه الايام ويوزع (بطاقات تكفير) .. فهذا كافر وذاك مؤمن هذا الى الجنة .. وهذا الى النار.. وذاك منافق.. انما القضية عقدية ينبغي ان يفقهها المسلم ويعمل بمقتضاها دون ان يتسبب في مفاسد اكبر مما هو واقع ابتداء.. فالغاية ليست (تكفير البشر) وانما العمل على هدايتهم.

## اخبار اسلامية

### مؤتمر اسلامي في الاندلس

استضافت غرناطة مؤخرا المؤتمر الاسلامي العالمي للاندلس لمناسبة مرور ٥٠٠ عام على سقوط الاندلس. المؤتمر نظمته مؤسسة «الاسلام والاندلس» وهي هيئة اسلامية تدعو للدفاع عن الهوية الاسلامية للاندلس واستقلالها الثقافي ازاء الغزو الصليبي المعاصر الذي استطاع أن يمحو عن اسبانيا مسحتها الاسلامية.

### الهند تصدر المنصرين !

تحولت الهند الى دولة مصدرة للمنصرين. بلغ عددهم فيها ١٤ الف قس كاثوليكي يعملون من خلال ٦ الاف مدرسة لاهوتية.

اثار هذا العدد الكبير دهشة المحللين بسبب ان عدد الكاثوليك في الهند لا يزيد عن ١٢,٥ مليون نسمة. واكدوا ان ذلك يدل على ان الهند تحولت خلال عقدين من الزمان من دولة مستوعبة للمنصرين الى دولة مصدرة لهم.

كشف احصاء جرى عام ١٩٨٢ انه يوجد في العالم ٩ الاف قس يسوعي، ثلثهم من الهند، كما يوجد في اسيا ٨٧ الف راهبة يعيش ٦٠ الفا منهن في الهند ومن هؤلاء ٥٢ الفا و٢٠٠ راهبة هندية.

وذكر المحللون ان ذلك يعني انه من اصل ١٢,٥ مليون كاثوليكي هندي، هناك ١٤ الف قس، و٥٢ الفا و٢٠٠ راهبة عدا القساوسة الاوروبيين والبروتستانت!.

### الكعبة والمسجد النبوي يجوبان شوارع نيويورك

تقوم مجموعة من المنظمات الاسلامية المستقلة في قارة اميركا بتنظيم مسيرة اسلامية تخترق اهم شوارع مدينة نيويورك حيث ستتحرك هذه المسيرة من ٣٣ ـ شارع ماديسون افنيو في اتجاه الداون تاون وحتى ٢٣ من نفس الشارع. كما ستقام منصة رئيسية في شارع ٢٧ ويلقي عدد من كبار الشخصيات الاسلامية كلمات بهذه المناسبة.

وستكون المسيرة عبارة عن عربات مجرورة تحمل مجسمات للكعبة المشرفة والمسجد النبوي الشريف والمسجد الاقصى باعتبارها اهم مقدسات المسلمين كما سيحمل الطلاب والطالبات لافتات تحمل شعارات اسلامية. ويقول المشرفون على هذه المسيرة انه ليس لها أي عمل سياسي. وان القصد منها هو تعريف الاميركان بحضارة المسلمين وتراثهم الخالد. وان المنظمات المشاركة في هذه المسيرة تشمل كافة المهن والانشطة التي تزاولها الجالية الاسلامية في اميركا.

### بعد حوار في الجو تعلنان اسلامهما!

خلال رحلة جوية استطاع مواطن من دولة الامارات العربية اقناع امرأتين اميركية وكندية بالدخول في الاسلام وترك ديانتهما السابقة.

المواطن واسمه «هاشم الرفاعي» اجرى حوارا مع السيدتين خلال رحلة بالطائرة بين بلجيكا وواشنطن، اوضح في الحوار حقيقة الدين الاسلامي وما فيه من قيم ومثل عليا.

واهدى اليهما بعد الحوار كتاب «البحث عن الحقيقة الظاهرة» الذي قام باعداده واوضح فيه العديد من الادلة التي تبرهن على ان الاسلام هو افضل الاديان السماوية.

الرفاعي يدرس في اميركا ويعمل ممثلا لرابطة الشباب المسلم بالاضافة الى عمله كامام لمسجد مدينة جاكسون الاميركية.

### وضع حجر الأساس لمسجد في ملقا

تم وضع حجر الاساس لبناء مسجد ومركز ثقافي جديد في مدينة «فنحسرولا» في منطقة «ملقا» جنوبي اسبانيا، وقد اطلق عليه اسم «سهيل» ويتكون المبنى من طابقين يستخدم الطابق الارضي كمركز ثقافي بينما يكون الطابق العلوي مسجدا.

وتبلغ التكاليف الاجمالية لهذا المشروع اكثر من مليون دولار تبرع بها عدد من المحسنين.

# نظـــرة الاســـلام الى الادمـــان

ان من الناس من يشرب مادة الادمان بتوجيه من أصدقائهم تحت شعار جربها ولو مرة وسوف تجد نفسك في عالم آخر عالم السعادة واللذة والرفاهية ... وان منهم من يشربها من باب آخر لكي ينسى همومه وأحزانه ... وعندما تكون نفوس هؤلاء ضعيفة لا يوجد بداخلها رادع يردعها ولا ضابط يضبطها ولا مبدأ ولا مشاعر تحرك كيانها ولا قاعدة ترتكز عليها لكي تميز الامور على حقيقتها الغث من السمين والثرى من الثريا فسرعان ما يقع هؤلاء بالشباك فيصبحوا من المدمنين الحيارى ... واننا نقول الى هؤلاء :

● الناس في هذه الدنيا ثلاثة أصناف :

ـ الكافرون : لا يوجد عندهم ايمان بالله ولا رادع يردعهم عن المعصية ولا ضمائر تحرك مشاعرهم يعتبرون حياتهم هي الحياة يعيشونها من أجل التلذذ والتنعم دون رقيب أو حسيب ويعتبرون مماتهم هي النهاية .

ـ منافقون : هؤلاء متلونون بكافة الالوان مثلهم مثل الحرباء لم يدخل الايمان في قلوبهم همهم الافساد والفجور وزرع بذور الفتنة واشعالها فهم أشد كفرا من الكافرين نهايتهم في الدرك الاسفل من النار .

ـ المؤمنون : وهم المقبلون بقلوبهم على الله الصادقون مع الله المستغفرون لذنوبهم يعيشون دنياهم لطاعة الله ومصيرهم رحمة الله .

● وان النفوس في هذه الدنيا ثلاثة :

ـ النفس الامارة بالسوء : التي تامر دائما صاحبها بفعل السوء .

ـ النفس اللوامة : وهي التي تقع بالمعصية ثم تعود وتستغفر وتتوب .

ـ النفس المطمئنة : وهي التي تامر صاحبها بعبارة رب العباد مقبلة مخلصة لله في حركاتها وسكناتها ولمساتها .

● وان القلوب في هذه الدنيا ثلاثة :

ـ القلب الاول : قلب مخذول مشحون بالهوى مدنس بالخبائث ملوث بالاخلاق الذميمة قوي فيه سلطان الشيطان ضعيف فيه سلطان الايمان مليء بدخان الهوى منعدم النور كالعين الممتلئة بالدخان لا يمكنها النظر ولا يؤثر عنده زجر ولا وعظ .

ـ القلب الثاني : قلب يبتدىء فيه خاطر الهوى فيدعوه الى الشر فيلحقه خاطر الايمان فيدعوه الى الخير .

ـ القلب الثالث : قلب غني بالتقوى وطهر عن الخبائث فيه خواطر الخير من خزائن الغيب يستمد الهدى من الله .

● كما وان المدمنين في هذه الدنيا ثلاثة :

ـ نفوس غرقت بالادمان مقبلة عليه ولا تفكر بالرجوع عنه وتروج لهذا الادمان فاصبحت تعبد الادمان تخلت عن الشرف والعفة والطهارة هؤلاء نقضوا العهد الذي بينهم وبين الله وبينهم وبين الناس وقطعوا الصلات التي أمر الله بوصلها هؤلاء هم الخاسرون لانفسهم في الدنيا والاخرة من أجل (شمة) قطع العهد الذي قامت عليه الصلات الزوجية الشريفة .

﴿الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الارض أولئك هم الخاسرون﴾ هؤلاء أفسدوا أنفسهم بالسموم ويعملون على افساد المجتمع انهم لخاسرون .

ـ نفوس ابتليت بالادمان : فهي في صراع مع نفسها تريد الرجوع عنه تريد أن تعود الى الطمانينة والوقار لكنها تواجه صعوبات شديدة فهي في حرب مع نفسها وفي صراع متسائلة متحسرة تريد الخلاص .

نفوس تركت الادمان ، وأصبح في عداد النسيان تائبة مخلصة لله في سكناتها وحركاتها وهمساتها ولمساتها .

### شر الدواب

اننا نقول الى المدمنين الذين يصرون على الادمان ولا يفكرون بالتوبة ويفكرون بالافساد لهم ولغيرهم أنتم أشد شرا من الدواب لانكم عطلتم حواسكم وضمائركم عن التوبة ولا تريدون أن تسمعوا قول الحق فاغلقتم أذانكم وأبكمتم أفواهكم عن الحق فانتم لا تفعلون الحقيقة .

﴿ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون﴾ .

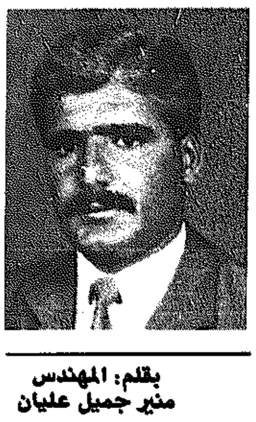
ان الذي يصر على الادمان فان مصيره جهنم لانه لم يتحرك قلبه ولا حواسه ولا مشاعره ولم يفتح قلبه للهداية بل أغلق قلبه كلما رأى هناك شعاعا من نور ... ويهزأ ويسخر من الوعاظ والمرشدين ولم يفتحوا عيونهم لكي يبصروا الحقيقة ويبكوا على خطاياهم بل يرون من دنياهم ما لذ وطاب مشبعين غرائزهم وأهواءهم بالمعاصي الدنيوية التافهة ... وانهم لم يفتحوا آذانهم للحق ولسماع الحق بل أصغوا آذانهم للمعاصي والتلذذ والتنعم بها .. وما هي بلذة ... هؤلاء أقل من الانعام حياتهم في خسران وانهم فقدوا مشاعرهم الانسانية ومصيرهم بائس وعذاب أليم .

﴿ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها أولئك كالانعام بل أضل أولئك هم الخاسرون﴾ .

أيها المدمنون اذا لم تتوبوا الى الله فان مصيركم أسود وسعير كما ان حياتكم سوداء يوم الندامة تتمنون أنكم لو سمعتم وتعلمتم نصائح الوعاظ والمرشدين :

﴿وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير﴾ (تبارك ١٠)

ولكن أين المفر اذا استمررتم على المعصية فانكم سوف تعترفون بذنوبكم



بقلم: المهندس منير جميل عليان

يوم الحسرة والندامة وتبكون الدمع والدم حتى ينقطع ﴿فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحاب السعير﴾ (تبارك ١١) .

● ﴿ المدمنون أما آن لكم أن تخلوا بانفسكم وتحاسبوها وتعودوا تائبين ... اما آن لكم أن تستحوا من الله انكم تخشون العقاب في الدنيا وتتسترون في زوايا الادمان ... أما آن لكم أن تخشوا عقاب الله ... وكيف بكم عندما يسالكم جل جلاله ... عندما يخلو بكم ويسالكم .

يا ابن آدم ماذا عملت لي ... يا ابن آدم ما غرك بي ... يا ابن آدم ماذا أجبت المرسلين ...

«يا ابن آدم ألم اكن رقيبا على عينيك وأنت تنظر بهما الى ما لا يحل لك ... ألم أكن رقيبا على فمك وأنت تاكل وتنطق بما لا يحل لك ... ألم أكن رقيبا على أذنك وأنت تسمع بها ما لا يحل لك .. ألم أكن رقيبا على يدك وأنت تبطش بها الى مالا يحل لك .. ألم أكن رقيبا على رجلك وأنت تمشي بها الى ما لا يحل لك ... ألم أكن رقيبا على قلبك وأنت تهمس بما لا يحل لك ... يا ابن آدم خلقتك لتشكرني أم لتكفر بي» .

ـ﴿ايها المدمنون أما أن لكم أن تدعن نفوسكم ومشاعركم الى انسانيتها ... أما أن لكم أن تنقذوا أنفسكم من جحيم الدنيا وجحيم الاخرة﴾ .

### التوبـــة

● ايها المدمنون اما آن لكم ان تاخذوا عبرة وموعظة من شاب مسرف على نفسه طاغيا في اسرافه على نفسه ذهب الى سلطان الزاهدين باكيا حزينا متألما متحسرا قائلا له لقد قسا قلبي وظلمت نفسي فهل من موعظة ترقق قلبي ومشاعري اريد التوبة اريد الخلاص من عذاب الدنيا فقال السلطان الزاهد خمس مواعظ

ـ ياهذا اذا أردت ان تعصي الله فلا تاكل رزقه.

ـ يا هذا اذا اردت ان تعصي الله فلا تسكن دياره.

ـ يا هذا اذا اردت ان تعصي الله فاذهب واعصه في مكان لا يراك فيه.

ـ يا هذا عندما ياتيك ملك الموت فقل له اجلني اسبوعا لكي اتوب.

ـ يا هذا اذا ما استمررت على المعصية ومت عليها فعندما ياتيك خازنا النار فلا تذهب معهما.

فرأى هذا الشاب المسرف ان كل موعظة اشد من اختها فتاب توبة نصوحا ايها المدمنون ايحسن بكم ان تاكلوا رزق الله وتسكنوا دياره وتعلمون ان الله مطلع عليكم وانكم غدا ميتون ومصيركم أسود وأليم.. أهكذا يشكر رب العباد على نعمائه... اما آن لكم ان تتوبوا.

● ان اختنا المؤمنة التي خانها زوجها آخر ما فكرت فيه الانتحار.. واننا نقول لها الهروب الى الانتحار ليس نهاية المشكلة بل ان من ينتحر يكون اشد جهلا من المدمن لان الموت ليس نهاية الانسان فما بعد الموت اما سعادة واما شقاء ابدي... فهل اذا انتحر الانسان نجا من المه وشقائه وتعاسته في دنياه واخرته.. ان من يصبر ينجو ومن لم يصبر يخسر قال رضي الله عنه:

«صبرنا على مر الامور كرامة

فهان علينا كل صعب من الامر»

يجب الصبر على مر الامور مهما كانت قاسية حتى تزول هذه المرارة وتهون.

وهل انت اباس اهل الدنيا واشقاهم يا اختاه.. اما تعلمين يؤتى يوم القيامة باباس اهل الدنيا فيغمس غمسة في الجنة فيقال له هل ربك بؤس قط فيقول لا والله يارب. ويؤتى بانعم اهل الدنيا فيغمس غمسة في جهنم ويقال له هل مر بك نعيم قط فيقول لا والله يارب.

● ان الذي يحافظ على شرفه وكرامته وعفته وشهامته يحافظ على شرف الاخرين.. ومن استهان بكل هذا ولم يحفظ لنفسه كرامتها وشهامتها يكون حقيرا داخل نفسه والناس ينظرون له بكل استخفاف واستحقار وسخرية قال الشاعر:

ومن لم يعرف لنفسه حقها

هوانا كانت على الناس اهونا

وكل اناء ينضح بما فيه.

● ان مزاعم المدمنين بانهم لا يستطيعون ان يتخلوا عن الادمان مزاعم باطلة وارادتهم ضعيفة ان المسلمين قبل نزول ايات النهي عن شرب الخمر كان بعض منهم مدمنا على الخمر ولكن عندما امرهم الله «فهل انتم منتهون» استجابوا لامر الله متحلين بارادة وعزيمة وتصحيح وايمان قوي متين قائلين انتهينا يارب.. وكانوا مثالا يقتدى بهم الى اليوم.

## دراسات في سورة الكهف

# المســـاواة بيــن بنــي البـشــر

يقول الله تبارك وتعالى: ﴿واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فرطا وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين نارا أحاط بهم سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع أجر من أحسن عملا أولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الانهار يحلون فيها من أساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق متكئين فيها على الارائك نعم الثواب وحسنت مرتفقا﴾.

يروى ان هذه الايات نزلت في سادات قريش حين طلبوا الى الرسول ﷺ ان يطرد فقراء المسلمين اذا كان يطمع في اسلام رؤوس القوم فرفض رسول الله ﷺ فعاد اشراف قريش فطلبوا اليه ﷺ ان يجعل لهم مجلسا غير مجلس هؤلاء الفقراء لانهم لا يريدون ان يجمعهم مجلس واحد مع هؤلاء النفر الذين يرونهم ارذال القوم، وهم ساداته فطمع ﷺ في اسلامهم فحدثته نفسه بأن يجعل لهم مجلسا خاصا فبايمانهم يؤمن القوم جميعا فانزل الله (عز وجل) قوله ﴿واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فرطا﴾.

فاصبر نفسك يا محمد مع المؤمنين الذين لا يملون من دعاء ربهم وتسبيحه في الصباح، والمساء، وسائر اوقات الليل والنهار، الذين يتفكرون في خلق السماوات والارض فيوقنون بالبعث، وبانك رسول الله حقا وصدقا ويقينا فيتذللون بهذا الدعاء، ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار. ولا تتحول عنهم في اي وقت من ليل او نهار بان تجعل لهم مجلسا ولهؤلاء الذين يسمون انفسهم بالسادة مجلسا غير مجلسهم، فهذه السيادة، والزينة التي يظهرونها، والاموال التي بايديهم، والكنوز التي يقبضونها من الذهب والفضة لا ترفعهم الى منزلة هؤلاء الفقراء عند ربهم، فلا تطع يا محمد من ختمنا على قلبه فاتخذ الهه هواه، فكان قوله سفها «ضائعا» وعمله مشينا، فاثبت مع المؤمنين ولا تتطلع الى ايمان هؤلاء الذين اغفلنا قلوبهم وختمنا عليها حين اتجهوا الى ذاتهم، والى اموالهم، والى ابنائهم، والى متاعهم وشهواتهم فلم يعد في قلوبهم متسع لله تعالى، فالقلب الذي ينشغل بهذه الشواغل، ويجعلها غاية حياته لا جرم يغفل عن ذكر ربه فيزيده الله غفلة، ويملي له فيما هو فيه حتى تفلت الايام من بين يديه فيلقى ما أعده الله لامثاله الذين غفلوا عن ربهم، ولانفسهم كانوا يظلمون.

وقد حذرنا المولى (عز وجل) ان نسلك هذا المسلك فننسى ذكر ربنا، ونغفل عن عبادته فنخسر هنالك الدنيا، والاخرة ـ كما قال (تبارك وتعالى) في سورة الحشر: ﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون﴾.

وكما بين المولى (عز وجل) في سورة الكهف ان الجنة هيئت لمن آمن، ولم ينصرف عن ربه بشواغل الدنيا ينال فيها نعم الثواب وحسنت مرتفقا.

يقول الله (تبارك وتعالى) في سورة الكهف:

﴿ ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع أجر من أحسن عملا، أولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الانهار يحلون فيها من أساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق متكئين فيها على الارائك نعم الثواب وحسنت مرتفقا﴾ وان النار أعدت لمن كفر او كان في شغل



اعداد: طه محمود زايد

من ذكر ربه تحيط بهم لا يستطيعون منها فكاكا.

يقول الله (تبارك وتعالى) في سورة الكهف:

﴿ إنا اعتدنا للظالمين نارا أحاط بهم سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا﴾.

بين كذلك في سورة الحشر ان اصحاب الجنة لا يستوون مع اصحاب النار، فاصحاب الجنة هم الفائزون، واصحاب النار هم الخاسرون.

ويقول الله (تبارك وتعالى) في سورة الحشر ﴿لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة، اصحاب الجنة هم الفائزون﴾.

ثم أنزل الله (تعالى) على عبده، ورسوله ﷺ ما يثبت به فؤاده، ويبين ان ما طلبه هؤلاء الكافرون منه ﷺ لم يكن شيئا جديدا في تاريخ الرسل.. بل تتشابه قلوب الكافرين في كل عصر ومصر، فها هم قوم نوح (عليه السلام) يكذبونه وتزدري أعينهم. من آمن به، ويطلبون منه ان يطردهم حتى يجلسوا معه، ويسمعون له.

لهذا نجد قول الحق (تبارك وتعالى) في سورة الانعام لنبيه ﷺ :

﴿ ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين﴾.

ثم بين المولى (عز وجل) بعد هذا النهي مباشرة ان بعض الناس فتنة لبعض، فالذين كفروا فتنوا بهؤلاء الفقراء، والضعفاء الذين آمنوا فقال (تبارك وتعالى).

﴿وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا أهؤلاء من الله عليهم من بيننا أليس الله باعلم بالشاكرين﴾.

لهذا حذرنا المولى (العلي القدير) من ان يتخذ بعضنا بعضا سخريا كان يسخر الغني من الفقير، أو عالم من جاهل او معز من مذل وكيف يتخذ الناس بعضهم بعضا سخريا! وهم جميعا ينتسبون لاب واحد وأم واحدة.

لهذا ذكر الله لنا، وقص علينا في سورة الكهف قصة صاحب البساتين واخيه، وضربها مثلا يبين ان المال، والاولاد، والسلطان والجاه لا ينفعون احدا.

فموا ذلك ايها الكافرون فلو ان لاحد منكم ما في الارض جميعا ما افتدى به يوم القيامة من العذاب.

يقول الله (تبارك وتعالى) في سورة آل عمران: ﴿ ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا ولو افتدى به اولئك لهم عذاب أليم وما لهم من ناصرين﴾.

وافهموا ذلك جيدا ايها المسلمون، فلا تنشغلوا بما وهبكم الله من الاولاد، والاموال عن ذكر ربكم، وعبادته او يرى احدكم الزكاة مغرما فيمنعها فيحل به ما حل بصاحب الحديقتين.

## بريد القراء

# اساليـــب للنشـــاط التنصيـري في النمســا

اريد أن أعبر عن دوافعي وعن الاسباب التي حملتني على الكتابة اليكم رغبة مني ومن بعض الاخوة المؤمنين . ان المؤمن لا يتهاون في أمر دينه رغبة في تحقيق أمر من أمور الدنيا رغم ان حياة المؤمن مليئة كلها بالصراع بين الحق والباطل والضلال .

وكما نعلم ان الدين الاسلامي هو دين الانسانية باسرها ولكن اليوم شباب المسلمين هنا يواجهون أصعب الحملات التبشرية الالحادية والاغراء مما أدى الى استجابة بعض الشباب الى الهوى وترددوا للمهالك والخسران وذلك بشتى الاساليب باللقاءات الشخصية والمطبوعات التي تنهمر علينا وعن طريق أشرطة الكاسيت وعرض بعض أفلام الفيديو والغاية منها اضعاف الروح الاسلامية في نفوس المسلمين وزرع ما ينافي لما أمروا به لانهم أمروا بان يعبدوا الله الواحد الاحد . وان هذه الاستجابة من بعض المسلمين ما هي الا نتيجة افتقارهم الى فهم مبادىء دينهم وعدم تسلحهم بالفكر الاسلامي ليمكنهم عن الدفاع عن الاسلام وان يجدوا ما ينفعهم للرد والتحصن من ضلالات الفتن .

ونناشدكم يا اخوتنا في الاسلام ان تقفوا معنا وقفة مسلم مخلص للدعوة الى الله وتبليغ رسالته نرجو تزويدنا بالكتب الاسلامية والمواعظ الدينية المسجلة على أشرطة الكاسيت لتقوية الروح الاسلامية في نفوس المسلمين ببلاد الغرب والرد على الاباطيل كما نرجو من أسرة القبس احالة هذه الرسالة الى مؤسسات تبليغ الدين الاسلامي لمساندتنا ودعمنا وهذا الامل يراود الاخوة المسلمين جميعا هنا .

عبدالله ابراهيم علي ليفز ـ النمسا

# جويريـــة بنـــت الحـــارث

هي برة بنت الحارث بن أبي ضرار زعيم بني المصطلق وقائدهم وسماها الرسول ﷺ جويرية. كانت من سبايا بني المصطلق اثر هزيمة انزلها بهم رسول الله وجيش المسلمين.

وتقص عائشة رضي الله عنها قصة زواج جويرية من الرسول عليه الصلاة والسلام فتقول: «بينما الرسول جالس في حجرتي، سمعت أنثى تستاذن في لقائه بصوت شجي مؤثر فلمحت الى الباب لارى من تلك فاذا شابة حلوة الملاحة (لا يراها أحد إلا أخذت بنفسه) في نحو العشرين من عمرها ترتجف قلقا وذعرا».

وتقول عائشة انها كرهتها من النظرة الاولى ووقفت حيالها وودت لو تحول بينها وبين زوجها الرسول لكن الغريبة الحت في الاستئذان على الرسول فلم تملك عائشة الا أن تستاذن لها كارهة وفي نفسها خاطر مقلق.

ودخلت الشابة المليحة على الرسول فقالت في ضراعة تمازجها عزة: «يا رسول الله أنا بنت الحارث بن أبي ضرار سيد قومه وقد أصابني من البلاء ما لم يخف عليك فوقعت في السهم لثابت بن قيس فكاتبته على نفسي فجئتك أستعينك على أمري».

فتأثر رسول الله ﷺ وقال: فهل لك في خير من ذلك؟

سألت في لهفة وحيرة: وما هو يا رسول الله أجاب: أقضي عنك كتابتك وأتزوجك. فتألق وجهها بفرحة غامرة قائلة: نعم يا رسول الله فقال لها الرسول قد فعلت وعرفت جويرية بنت الحارث في تاريخ الاسلام بام المؤمنين التي لم تكن امرأة أعظم على قومها بركة منها إذ ان المسلمين اقبلوا على من بايديهم من أسرى قومها فارسلوهم احرارا وهم يقولون «أصهار» رسول الله.

الدكتور عبدالله نصيف يتحدث عن اوضاع المسلمين في العالم: ٥

# الهجمة التنصيرية على المسلمين رد فعل لتنامي وانتشار الاسلام في العالم

## ■ نرحب بتشكيل هيئة اسلامية تشارك فيها المؤسسات الاسلامية الكبرى لصد حملات التنصير

■ مجلس الكنائس العالمي
يرصد مليارى دولار
لتنصير مسلمي جزيرة جاوة
مع بداية عام ٢٠٠٠


● د. عبدالله نصيف

## ■ لا خوف على الاسلام اذا اعطينا المزيد من الرعاية والاهتمام لدول العالم الثالث

اكد الدكتور عبدالله نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي على ان قوة المسلمين في تصاعد مستمر داخل مجتمعات الدول الكبرى وقال: انه لا خوف على مستقبل الاسلام اذا اعطينا المزيد من الرعاية والاهتمام لدول العالم الثالث. واضاف بانه يرحب بتشكيل هيئة اسلامية تشارك فيها المؤسسات الاسلامية الكبرى لصد حملات التنصير ـ جاء ذلك في حديث اجرته معه جريدة الاتحاد ونقوم بنشره مجددا للقراء لاهميته ولخطورة الهجمة التنصيرية على المسلمين في الدول النامية حيث اشار د. نصيف الى ان مجلس الكنائس العالمي قد رصد مليارين من الدولارات لتنصير مسلمي جزيرة جاوة وذلك مع بداية عام ٢٠٠٠م. كما تحدث عن دور الرابطة حيث تسعى الى ايجاد رابطة ثقافية وروحية بين الشعوب الاسلامية، فضلا عن ان الاعلام بالرابطة يقوم بجهد يتجاوز حدود امكاناته المادية، واضاف د. نصيف بان الرابطة قد ساهمت في توحيد المناهج التعليمية في المدارس الاسلامية والعربية في النيجر، فضلا عن ان النيجر ما زالت في حاجة الى المزيد من الدعاة والمدرسين والمزيد من الكتب والمنح الدراسية وان النيجر تشهد حركة تعريب واسعة والظروف مهيأة فيها لتكون اللغة العربية هي اللغة الاولى هناك. كما اكد مجددا ان الهجمة التنصيرية على المسلمين هي رد على تنامي انتشار الاسلام في العالم وخاصة في اوروبا واميركا، حيث ان حملات التنصير لم تتوقف منذ الحروب الصليبية واقرب مثال على ذلك انه قد تم تنصير خمسة ملايين مسلم من ابناء اندونيسيا.

### جهاز رصد

● يواجه العالم الاسلامي في اسيا وافريقيا محاولات لاختراقه من قبل هيئات تنصيرية عالمية، فهل لدى الرابطة جهاز لرصد مثل هذه التحركات، وتنبيه المسلمين لمواجهتها؟

ـ الرابطة تتابع ما يجري في العالم الاسلامي، خاصة في جنوب شرق أسيا وفي افريقيا، وذلك من خلال ممثليها في معظم انحاء العالم، كما تتابع النشاطات الاسلامية المعادية لها، ولدينا تصور واضح ودقيق عن احوال المسلمين، حتى في اقاصي المعمورة، والجزر النائية في المحيطين الهادي والاطلسي.

### الحروب الصليبية مستمرة

واحب ان اوضح ان محاولات البعثات التنصيرية لاختراق العالم الاسلامي لم تتوقف في يوم ما منذ الحروب الصليبية المعروفة. وان ظهور اوروبا على مسرح التاريخ العالمي في عهد الكشوف الجغرافية، كان بداية لحرب صليبية جديدة جرت وقائعها على ارض افريقيا وأسيا، وعلى صفحات مياه المحيطات الممتدة من شرق افريقيا الى جنوب شرقي أسيا التي تشهد حاليا نشاطا تنصيريا مكثفا وواسعا.

● نعرف ان التنصير بقوة البوارج المسلحة قبل اربعمائة عام، لم يحقق النجاح الذي يحدث الان خاصة في دول اسلامية بعينها في جنوب شرقي أسيا، فهل لهذه الرابطة التفسير العلمي الذي يوضح العوامل التي ساعدت على نجاح التنصير هناك؟

ـ هناك مفاصل استراتيجية عالمية مهمة. لا تسمح الدول الكبرى بقيام دولة اسلامية مستقلة فيها، وفي الشرق الاوسط مثلا .. كلنا يعرف اسباب قيام الدولة الاسرائيلية كما يعرف الاسباب الحقيقية وراء سقوط الدولة العثمانية من قبل. وبجانب هذا العامل الاستراتيجي (الجيوبولتك) توجد عوامل اخرى لا يمكن التقليل من خطورتها وهي:

● تدهور الاوضاع الاقتصادية وبالتالي تفسخ الحياة الاجتماعية، مما ادى الى سقوط المناعة الروحية امام الحاجة والعوز.

● الدعم السياسي والمادي اللذان تلقاهما حركات التنصير من العالم المسيحي، وتمتعهما بتنظيم قوي تسانده قوى محلية لها مصالح معينة، مما ساعد حركة التنصير على التواجد في كل مكان .. في الجبال والغابات والجزر الاسلامية شبه المعزولة.

● استخدام القروض والمعونات الاجنبية وما يصاحبها من رشاوى، للترغيب في تحول المسلمين عن عقيدتهم.

● تركيز حركات التنصير على اختراق مواقع صنع القرار السياسي والتعليمي والاداري في هذه البلاد المسلمة، ووضع صنائع وعملاء لها على رأس المؤسسات الاقتصادية والتعليمية والعسكرية، حيث اصبحت وزارات الدفاع والتعليم والاقتصاد بيد غير المسلمين .. (هذا ما حدث في اندونيسيا).

● انتشار الجهل وانعدام الوعي الاسلامي الكامل بين بعض المسلمين، جعلهم فريسة لحركات التنصير، وهذا واقع مؤلم لم تحاول الحكومات المسلمة معالجته منذ الاستقلال.

● وجود مخطط زمني مبرمج يرمي الى تحويل المسلمين هناك الى النصرانية ونحن على سبيل المثال نعرف ان هناك خطة مرسومة يجري تنفيذها لتحويل جزيرة أسيوية كبيرة تضم الملايين من المسلمين الى المسيحية مع حلول عام ٢٠٠٠م، ونعرف ما طالب به مجلس الكنائس العالمي في اجتماعه الاخير بولاية كلورادو الاميركية، وذلك بتخصيص مليار دولار اميركي للانفاق منها على المخطط التنصيري.

### انتشار المد الاسلامي

● هل من تفسير للحماس التنصيري المفاجيء، وللهجمة على المسلمين بالذات؟

ـ الحملات التنصيرية لم تتوقف يوما ما كما قلت، ولكنها تشهد فترات صعود وهبوط لاسباب عديدة ... ولكن يجدر بي ان اذكر ان من بين الاسباب المهمة وراء الهجمة التنصيرية على المسلمين، هو الرد على تنامي انتشار الاسلام في العالم، وخاصة في اوروبا واميركا.

واقول هنا، انه برغم الصورة السلبية لاوضاع المسلمين في بعض الدول الاسيوية والافريقية المسلمة، الا ان الجانب الايجابي يشير الى انتشار المد الاسلامي، وهو آخذ في شق طريقه الى اماكن لم يتصور احد انه بالغها... فلقد بلغ الاسلام مناطق بعيدة ونائية مثل بلاد الاسكيمو في شمال كندا، والمناطق الاستراتيجية في جزر الكاريبي الواقعة بين الاميركتين، وفي استراليا وكوريا.. هذا بالاضافة الى تنامي اعداد المسلمين في الولايات المتحدة نفسها وكندا وفي معظم الدول الاوروبية، الشرقية منها والغربية.

ان عدد المسلمين اليوم يقترب من حوالي مليار نسمة، فالمسلمون في بريطانيا يسعون لدخول البرلمان، وسوف يرتفع صوتهم قريبا داخل مجلس العموم البريطاني، ولعل هذا كان وراء الحملة المعادية للاسلام، التي تمثلت في كتاب سلمان رشدي، والمسلمون في الاتحاد السوفيتي يتزايد نفوذهم في مرافق الدولة مع تزايد اعدادهم، وهم يشكلون في فرنسا ثقلا مهما حيث اصبح الاسلام الديانة الثانية هناك.

وباختصار يمكنني القول بان قوة المسلمين في تصاعد مستمر داخل مجتمعات الدول الكبرى، ولم يعد يمكننا تجاهل مشاعرهم او تطلعاتهم نحو المستقبل. من هنا اقول لا خوف على مستقبل الاسلام، خاصة اذا اعطينا المزيد من الرعاية والاهتمام لاحوال المسلمين في دول العالم الثالث.

● تحدثتم عن انتشار الجهل وانعدام الوعي الكامل بالاسلام بين بعض مسلمي اسيا وافريقيا، اين اذن جهود الدول العربية الاسلامية في مجال الدعوة الاسلامية؟

ـ لقد عرضت الدول العربية الاسلامية مساعداتها في هذا المجال على الدول الاسلامية غير العربية، وهي منذ زمن بعيد تفتح ابواب معاهدها الدينية لابناء هذه الدول، حيث تخرج منها الكثير من الدعاة الوطنيين، كما تقوم الدول العربية بجهود مشكورة في ايفاد الدعاة والعلماء والمدرسين لنشر مفاهيم الاسلام، وذلك بالرغم من العقبات التي تعترض هذه المساعي من قبل بعض الجهات وبعض المسؤولين هناك.

ومع ذلك فاننا لا ننفي مسؤوليتنا كمسلمين عن هذا الذي يجري في بعض البلدان المسلمة، وعلينا في جميع المؤسسات والمنظمات والجمعيات الاسلامية ان نتدارس هذا الواقع.. وان نضع خطة جادة لتحصين المسلمين في اي مكان ضد فقدان المناعة امام حملات التنصير، وتطويق نشاطات المنصرين الاجانب بين المسلمين.

وبالمناسبة اشير هنا الى ان «رابطة العالم الاسلامي» قد قامت مؤخرا بتنظيم «مؤتمر الدعوة الاسلامية» في عاصمة جمهورية «ترينداد» استجابة لرغبة الكثير من الجمعيات والهيئات والجاليات الاسلامية في دول البحر الكاريبي، بهدف بحث قضايا المسلمين هناك، وتفقد احوالهم وتقديم المساعدات المعنوية والمادية لهم للتغلب على العقبات التي تواجه مسيرة الدعوة في تلك المنطقة.

● الا يمكن تشكيل هيئة او جهة اسلامية معينة، تشارك فيها مختلف المؤسسات الاسلامية الكبرى في العالم العربي والاسلامي، تكون مهمتها مواجهة الحملات التنصيرية؟

ـ انا شخصيا ارحب باي خطوة ايجابية في هذا الاتجاه، والرابطة لديها دراسات يمكن الاستفادة منها عندما يتقرر فعلا وضع هذا المخطط قيد التنفيذ، وربما يكون من المستحسن ان ندرس كل حالة على حدة وتقديم العلاج الملائم لها.

### التقصير الاعلامي

● هل هناك تقصير ما في الاعلام الاسلامي.. ادى الى عجزه عن التنبيه الى خطورة نشاطات بعثات التنصير، وعجزه عن تقديم صورة واضحة للاعداد الكبيرة التي تم تنصيرها بالفعل، وبالتالي عجزه عن حث المسلمين للمشاركة بالجهد والمال من اجل انقاذ المسلمين من براثن التنصير الاستعماري؟

ـ نحن في الرابطة نقوم بهذا الاعلام في مطبوعاتنا ونشراتنا التي نوفرها للصحافة العربية والاسلامية بعدة لغات، ومن يطالع هذه المنشورات سيخرج بصورة عامة وشاملة عن احوال المسلمين في العالم، فاعلامنا بالرابطة يقوم بجهد يتجاوز حدود امكاناته المادية.

ولكن يبقى ان هذا الاعلام الذي نقوم به، والذي تقوم به هيئات اسلامية اخرى دون حجم النشاط التنصيري المعادي.

والمطلوب من الاعلام العربي والاسلامي ان ينهض بمسؤوليته بين جمهور المسلمين. كما ان التعبئة الشاملة لاستنهاض الهمة الاسلامية بهدف تحسين احوال المسلمين المتردية في اسيا وافريقيا، باتت ضرورة ملحة الأن، ونحن كقناة اتصال بين مسلمي العالم نضع كل امكاناتنا المتواضعة، في خدمة أي جهد فردي او جماعي لحماية الوجود الاسلامي وثقافته في كل مكان في العالم.

### نشاطنا في افريقيا

● هلا اعطيتنا صورة لنشاطات رابطة العالم الاسلامي في افريقيا بالذات؟

ـ تقوم الرابطة بمهام عديدة في افريقيا، على سبيل المثال ـ انشاء المعاهد والمدارس لنشر التعليم العربي والاسلامي، وانا شخصيا حضرت قبل فترة حفل افتتاح الجامعة الاسلامية في النيجر، وهذه الجامعة تقوم بتدريس علوم الدين واللغة العربية الى جانب المواد العلمية والتقنية، وهي تضم الان عددا كبيرا من الدارسين من ابناء الدول الاسلامية المجاورة للنيجر وجهودنا لا تقف عند هذا الحد، فقد ساهمت الرابطة هناك في توحيد المناهج التعليمية في المدارس الاسلامية والعربية في النيجر، خاصة فيما يتعلق بعلوم العقيدة الاسلامية وعلوم اللغة العربية التي يجري تدريسها في كلية الدراسات الاسلامية والعربية.

وبالرغم من ذلك ندرك ان النيجر ما زالت في حاجة الى المزيد من الدعاة والمدرسين والمزيد من الكتب ايضا والمزيد من المنح الدراسية لابنائها في المعاهد والجامعات العربية والاسلامية.. ويهمني ان اشير هنا، الى انه بجانب نشاطنا، لمسنا نشاطات ومحاولات ناجحة قام بها النيجريون المسلمون في مجال تدوين اللهجات المحكية المحلية بالحرف العربي وهذا امر له دلالته المهمة، خاصة اذا عرفنا ان الدول الاجنبية بذلت وتبذل جهودا كبيرة ومكثفة لتدوين اللغات واللهجات الافريقية بالحروف اللاتينية.

### اللغة الاسلامية المشتركة

● حول ازدواجية اللغة لدى الشعوب الاسلامية غير الناطقة بالعربية، هل يمكن وضع خطة تضمن تعايش اللغة العربية مع اللغات المحلية للدول الاسلامية وان تكون لها الصدارة في المستقبل باذن الله؟

ـ نحن نضع نصب اعيننا دائما، ضرورة احترام اللغات والثقافات المحلية في افريقيا واسيا وعدم التعالي عند فرض تعليم اللغة العربية، فالهدف الاول الذي نسعى اليه هو مساعدة الشعوب الاسلامية على تفهم حقيقة روح العقيدة الاسلامية، وايجاد رابطة روحية وثقافية بين هذه الشعوب، تنهض على اسس الاخوة الاسلامية الحقة.

ولا ننسى هنا ان معظم الدول الاسلامية الافريقية قبل مجيء الاستعمار الاوروبي كانت تتحدث العربية وتدرس القرآن ولغته الكريمة في الكتاتيب.. وانه كان من بين ابنائها فقهاء وعلماء كبار، وضعوا مؤلفاتهم الغزيرة باللغة العربية، التي كانت اللغة المشتركة بين جميع الشعوب الاسلامية، ولقد حارب الاستعمار الاوروبي اللغة العربية لاضعاف الدين الاسلامي، وذلك حرض لغات اجنبية ما زالت شبه سائدة في معظم هذه الدول، وتحاول الجزائر الان استعادة لغتها العربية وهويتها الاسلامية، وهي مثل طيب لبقية الدول الافريقية.

من هنا فاننا نعطي اللغة العربية اهتماما خاصا لمساعدة الشعوب الاسلامية على امتلاك لغة العقيدة، ولغة العلم، لتصبح قادرة على مواكبة التطور العالمي، ويهمني هنا ان اوضح بان «النيجر» تشهد حركة تعريب واسعة، وان الظروف مهيأة لان تصبح اللغة العربية اللغة الاولى هناك!

د. يوسف حسين عميد كلية اصول الدين والشريعة بجامعة الشرق الاسلامية بالهند:

# الجامعة صرح اسلامي جديد يشع بالعلم والمعرفة في هذه البقعة من العالم

تنتشر في انحاء الهند الجمعيات والهيئات الاسلامية التي تزاول انشطة مختلفة مثل اقامة المدارس والجامعات الاسلامية.

فتوجد مؤسستا دار العلوم بمدينة «ديوبند» ودار العلوم بمدينة «لكهنو» وتتبعان ندوة العلماء، ودار العلوم الاشرفية في مدينة «نانديز» غرب الهند وجامعة دار السلام بمدينة «عمر اباد» في شرق الهند، والجامعة الاسلامية في «عليكرة» والجامعة الاسلامية الجلية في مدينة «دلهي».

وفي ولاية «كيرالا» بجنوب الهند انضم الى هذه المؤسسات العملية الاسلامية بالهند صرح حضاري جديد هو «جامعة الشرق الاسلامية» التي بدأت الدراسة بها في الثاني من ذي القعدة الماضي.. على ان تكون مركزا عاليا للبحوث والدراسات المتعمقة للعلوم الاسلامية.

وكان هذا اللقاء مع الدكتور يوسف حسين عميد كليات اصول الدين والشريعة واللغة العربية للتعرف على هذه الجامعة واهدافها ونظمها ومناهجها، وعن سبب انشاء هذه الجامعة في ولاية «كيرالا» كما جاء ذلك في استطلاع حول جامعة الشرق الاسلامية في الهند نشرته مجلة «الرابطة».

قال الدكتور يوسف حسين: في ولاية كيرالا معاهد اسلامية كثيرة.. بحيث لا تخلو مدينة من مدنها او قرية من قراها الا وفيها مثل تلك المعاهد التي تقوم بتعليم المتخرجين من المعاهد وتعدهم لتولي الوظائف بالبلاد..

والكليات على هذا المنوال غير قليلة الا انها تنتمي الى طوائف من المسلمين، وبالتالي تتعصب كل جماعة لدعاويها.

فهذه كلية اسلامية تنتمي الى طائفة صغيرة وتلك كلية أخرى تنتمي الى طائفة اخرى اصغر، وبالطبع لا تهتمان الا بطائفتيهما ولهذا فان ولاية كيرالا وسائر الولايات الهندية في حاجة شديدة الى جامعة اسلامية جديدة بتخصصات مختلفة تبذل جهدها لاذابة الفوارق ونبذ التعصب والنهوض بالمسلمين بمنهج علمي سليم ينفي عن الاسلام شبه الغالين وتحريف المبطلين وافساد المفسدين.

### كليات الجامعة

وتحدث الدكتور يوسف حسين عن كليات الجامعة فقال: لقد افتتحت الجامعة حاليا بثلاث كليات هي:

ـ اولا: كلية اصول الدين:

فللهند تاريخ طويل في خدمة السنة النبوية الشريفة في العصور التي كانت بعض دول العالم الاسلامي في سبات عميق.. فتولى علماؤها كثيرا من كتب الحديث النبوي الشريف وكتب الرواة في مطابع هندية.. وما زالت جهود الهند في هذا المضمار باقية في وقتنا الحاضر ولو نسبة قليلة.

ولهذا فان كلية اصول الدين ستهتم بخدمة احاديث اشرف الخلق محمد عليه الصلاة والسلام مع خدمة القرآن الكريم والعقيدة الاسلامية.. اضافة الى فتح ابواب جديدة للباحثين والعاملين في حقل الدعوة الاسلامية.

وفي هذه الكلية سيدرس الطالب علم التفسير والحديث والتوحيد والتصوف والاخلاق، وعلوم القرآن والملل والنحل والسيرة والمنطق ومقاصد التشريع الاسلامي والوعظ والارشاد والدعوة بالاضافة الى حفظ جزءين من القرآن الكريم كل سنة، الى جانب دراسة اللغة الانكليزية واللغة الاردية والعلوم والرياضيات حتى يكون عند الطالب إلمام بالعلوم العصرة.

ـ ثانيا: كلية الشريعة الاسلامية

من يعرف الشريعة الاسلامية الغراء ويفهم وظيفتها لا يستطيع ان ينكر ما احدثه غيابها عن حياة بعض المجتمعات من فساد خلقي وانهيار اقتصادي، وتفشي الربا في المعاملات بحيث لا يمكن لاحد ان ينجو من غباره.

فلقد غابت الشريعة الاسلامية وغاب الفقه الاسلامي عن الحياة اليومية للبعض منذ قرابة قرنين من الزمان الا في حدود ضيقة وهي: العبادات والاحوال الشخصية فقط.. اما العقود والالتزامات والجنايات والمرافعات وغيرها من المعاملات فقد اغتصبتها القوانين الوضعية ـ وهي قاصرة ـ بعد ان خدعت الافراد والجماعات فالت احوال العالم المادي الى شفا حفرة من الهلاك.

ومن هنا تأتي اهمية كليات الشريعة الاسلامية في العالم الاسلامي كله، وشبه القارة الهندية التي كانت في خدمة الفقه الاسلامي في عهد المغول سيما ايام الملك بعالمكير، ولكن نجم الهند قد خبا في هذا المضمار ايام الاحتلال الانكليزي وعدوانه السافر على الاسلام والمنهج المقرر في كلية الشريعة يشمل تفسير وشرح ايات واحاديث الاحكام والفقه وانواعه واصوله، وتاريخ التشريع الاسلامي، وعلوم القرآن، ومصطلح الحديث، ومقاصد التشريع الاسلامي، والاقتصاد الاسلامي، والاحوال الشخصية والمواريث.

ـ ثالثا: كلية اللغة العربية والاداب:

وهي التي تعتني بلغة القرآن الكريم التي ينبغي ان تكون اللغة العالمية الاولى، كما كانت من قبل ـ لولا تقصير امة القرآن الكريم في شأنها.

والهند مع ما فيها من كليات اسلامية كثيرة الا ان القليل منها فقط يعني اهتماما باللغة العربية بحيث يستطيع المتخرج فيها التحدث بالعربية كما يتحدث بلغته الاصلية.

وبدراسة اللغة العربية وادابها تستطيع جامعة الشرق الاسلامية ان تهتم بدراسة الحضارة الاسلامية والعلوم العربية وكشف اصالتها


● د. يوسف حسين

الفكرية والانسانية، واعداد المتخصصين في ذلك، والعمل على نشر لغة القرآن الكريم في مجتمعات الهند.

ومنهج كلية اللغة العربية والاداب يحتوي ضمن ما يحتوي النحو والصرف والبلاغة، وتاريخ الادب العربي والادب المقارن، والنقد الادبي، وفقه اللغة، والبحث والعروض والتفسير والحديث والتاريخ.

### اهداف الجامعة

ويحدد الدكتور يوسف حسين اهم الاهداف التي تسعى اليها جامعة الشرق الاسلامية في النقاط التالية:

● اولا: السعي للنهوض بالمسلمين من حضيض التشتت الى اوج مجد الوحدة وذلك عن طريق البحث المتواصل عن جذور هذا التفرق وقلعها من اصلها.

● اقامة جسر علمي بين المؤسسات العلمية الاسلامية العالمية في خارج الهند وبين هذه المؤسسة وذلك عن طريق الاشتراك في الندوات العلمية التي تقيمها المؤسسات العالمية واستيفاد المحاضرين منها وايفاد المتخرجين في جامعة الشرق الاسلامية اليها للتخصصات والبحوث العلمية النافعة.

● ثالثا: العمل على اعادة الشريعة الاسلامية الى مكانتها الطبيعية وهي ان يكون الفقه الاسلامي رائدا للقوانين الاخرى، وان يعلو عليها ولا يعلى عليه خلاف ما هو عليه الان داخل معظم العالم الاسلامي وخارجه.

● رابعا: تخريج الطلبة المهرة في اللغة العربية نحوا وصرفا وبلاغة وتحدثا وانشاء وذلك بايجاب لغة القرآن داخل الفصول الدراسية.

### نظام الدراسة

وعن نظام الدراسة في الجامعة يقول الدكتور يوسف حسين: ان النظام العام للتدريس في جامعة الشرق الاسلامية هو نظام السنة الدراسية وستكون اولى سنوات الدراسة التي تمتد اربع سنوات في كليات الجامعة اعدادا للملتحقين ثم يوزعون بين الكليات الثلاث حسب رغباتهم وتمنح الجامعة شهادة «الليسانس» للمتخرجين. والعام الدراسي يبدأ من اوائل شهر شوال من كل سنة هجرية الى شهر شعبان. والقاء الدروس والمحاضرات سيكون باللغة العربية لغة القرآن الكريم وتستهدف الجامعة من هذا تمرين الطلاب على اللغة العربية حتى تصير كلغة قومهم ولغة تفكيرهم.

وسوف يجري على الطلبة امتحانات كل سنة، امتحان نصف العام وامتحان نهاية العام.. ويعتبر الطالب ناجحا اذا حصل على ٦٠٪ على الاقل في كل مادة من الدرجات المطلوبة، واذا رسب في اكثر من مادتين فعليه البقاء في سنته كي يعيد الامتحان في تلك المواد واذا كان رسوبه في مادة او مادتين فقط فينتقل الى السنة التالية وعليه اعادة امتحان المادة او المادتين مع مواد السنة الجديدة.

ويقوم بالقاء المحاضرات في الكليات الثلاث الحاصلون على الماجستير والدكتوراة من الجامعات الاسلامية العالمية.

والجامعة تسعى الى اتمام المعادلة بينها وبين الجامعات الاسلامية العالمية والى توثيق الروابط بينها.

### شروط الالتحاق

وبالنسبة للقبول بالجامعة وكيفية التسجيل بها يذكر الدكتور يوسف حسين: انه يشترط حصول الطالب على الشهادة الثانوية الاسلامية سواء من الهند او خارجها، وعلى الطالب ان يحضر امام لجنة علمية خاصة للمقابلة لمعرفة إلمامه باللغة العربية.

ويؤكد الدكتور يوسف حسين ان جامعة الشرق الاسلامية تطمح الى مد جسور التعاون والتواصل وتبادل الخبرات بينها وبين رابطة العالم الاسلامية وبقية الجهات العلمية في العالمين العربي والاسلامي.

### نداء

ويشير الدكتور يوسف حسين الى واحد من التحديات الكبرى التي تواجه الجامعة وهو مشروع مباني الجامعة وما تحتاج اليها من مكتبات ومدينة الطلبة والمرفقات فيقول:

هذه الجامعة التي بدأت من الصفر، وذلك بمجرد جهود بعض الشخصيات المخلصة في عالمنا الاسلامي، وهي تناشد الراغبين في رفع راية العلم والاسلام ان يمدوا اليها أيدي العون والمساعدة كي تنطلق لتحقيق اهدافها واداء رسالتها في شبه القارة الهندية حتى تستفيد تلك البقعة من العالم الاسلامي تاريخها المشرق وشخصيتها الحضارية.

عنوان الجامعة:
Jamia: Al- Sharg Al-Islamia, Azhicod Tettel (P.O: Pin 680666) Kerala, Inaia

موسى الاسود

قبس ديني

## كيف نفهم كتاب الله؟!

قال محدثي ان خروج هذه الامة من محنتها لن يكون الا بالعودة الى حكم كتاب الله .. ولاننا نبذنا كتاب الله.. لذلك ذللنا وضعفنا واصبحنا مطمع الشعوب!

قلت: مع ايماننا بكتاب الله.. ولكن قبل ان نستطرد في الغيبيات تعال ندرك عمليا كيف يكون الكتاب لنا مخرجا؟ كيف نذل ونضعف لاننا لا نحكم بكتاب الله؟ ما معنى الاخذ بكتاب الله اليوم؟

كلمات نرددها خلف المنابر ولا نعرف معناها!!

هل العودة الى كتاب الله ان نحفظ القرآن، ونقعد في الجوامع!

ماذا تعني العودة الى كتاب الله بمفهوم العصر؟

كتابنا المنزل يدعوننا الى العلم.. فهل ياخذ المسلمون باسباب العلم، كما اخذ اسلافنا الذين كانوا روادا للعلوم في اعلى مراتبها؟ أهل نفهم معنى الاية القرآنية الكريمة ونفقهها: ﴿واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل﴾.

كتاب الله دعانا الى العزة والتحرر ورسولنا الكريم ﷺ كان قدوتنا في هذا .. فاين هي العزة والتحرر، ونحن اليوم ندين بالولاء والتبعية لغيرنا من الشرق او الغرب، الذي كان يدين لنا بالتبعية والولاء، يخطب ودّنا، ويحرص على رضانا عنه؟!

كتاب الله يدعونا الى العمل والانتاج.. فكيف المخرج وقد اضحينا امة مستهلكة، لا تستورد السلاح فقط بل الغذاء والكساء، حتى رغيف الخبز والحذاء!!

كتاب الله يدعونا الى الوحدة.. لنكون امة واحدة، فكيف المخرج ونحن نتحلل اليوم الى دويلات وأمم مهيضة الجناح، ولم تفقد التعاون فيما بينها فحسب، بل فقدت الاحساس بدينها واخوتها.

كتاب الله يدعونا الى الذب عن الاسلام وعن القرآن.. فكيف نفهم هذه الدعوة، وها هي امة الاسلام مطمع لكل من هب ودب.. ها هي الصليبية في الفلبين وماليزيا واندونيسيا.. ها هي في تشاد والنيجر والسنغال ومالي.. تريد ان تخرج الناس عن دينهم.. وتردهم عن الاسلام.. ماذا تفعل حملات التنصير في جنوب شرق آسيا وفي افريقيا؟!

وها هم المسلمون يُضطهدون في بلادهم في الاتحاد السوفيتي أمام قوى البغي .. ها هم مطمع للهندوكية في الهند، وللبوذية في تايلاند وبورما، وللصهيونية في فلسطين المحتلة.

لسنا بحاجة لان نقدم الشواهد والدلائل على ان هذه الامة بلغت من الضعف اقصاه، ومن الهوان منتهاه.. وحسبنا مأساة فلسطين، التي ارادها الله ان تكون اختبارا لهذه الامة، وامتحانا لايمانها.

اليهود الغاصبون، ودولتهم التي ولدت من سفاح، ذات الملايين الاربعة، تحدت، ولا تزال تتحدى عمليا امة الاسلام ذات المليار مسلم، وتخرج لسانها لهم صباح مساء، متحدية مشاعرهم في ايذاء المسلمين في فلسطين، والعمل على طردهم من وطنهم وبلادهم.. تهدد مساجدهم، وتقتلع اشجارهم، وتستجلب يهود العالم لتسكنهم على انقاض بيوتهم.. وتهدد بهدم المسجد الاقصى، لتبني معبد سليمان المزعوم على انقاضه! فماذا فعل المسلمون؟؟؟ ماذا فعلت الامتان العربية والاسلامية؟؟ لا شيء على الاطلاق!!

ويظل نداؤنا ونداء كل الغيورين صوتا صارخا في البرية.. ولكن لن نسكت عن النداء.. ولن نسكت عن تبصير المسلمين بواقعهم .. ولن نيأس من طرح السؤال: مائة وثلاثون مليون عربي.. ومليار مسلم.. ماذا كان يحدث لليهود في فلسطين لو ان الله مسخهم ذبابا؟؟ اتصور ان اليهود سيخرجون من فلسطين بطنينهم.. ماذا يحدث لو بصق كل عربي وكل مسلم على دولة العدوان في فلسطين .. اتصور انهم سيغرقونها!

ان الهوان الذي يعيشه المسلمون، ويسترخون له، هو بايديهم، فاي هوان يعيشون؟ المسلم يقاتل اخاه المسلم، والعربي يقاتل العربي.. والدماء التي تسيل في جنبات العالم الاسلامي كانت كافية لان تغرق دولة العدوان والاموال التي ننفقها لحساب الشيطان .. كانت كفيلة لتحرير ارض الاسلام.. وتحرير المسجد الاقصى، وتحرير الانسان المسلم المعذب تحت نير الاحتلال الصهيوني، فهل حقا اننا نعمل بكتاب الله.. او لكتاب الله؟ هل حقا اننا مسلمون.. نفهم كتاب الله، ونصدقه؟؟

غازي جرادة

# الشاشة الصغيرة في اسبوع - البرنامج الأول


● غانم الصالح


● محمود الجندي


● ايمان الطوخي


● آثار الحكيم


● اسعاد يونس

## السبت: المسلسل اليومي الجديد: غرباء في المدينة ■ الأحد: التمثيلية المحلية: الصحوة ■ الاثنين: موعد مع: آثار الحكيم ■ الثلاثاء: المسلسل الكارتوني الجديد: سهم الفضاء ■ الاربعاء: الفيلم العربي القديم: البطل ■ الخميس: السهرة مع: جحيم تحت الماء ■ الجمعة: البرنامج المنوع: اسماء لها ذكرى

● السبت :

### الفترة الصباحية

٩,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ، ٩,٤٠ أخبار صباح الخير ، ٩,٥٠ المسلسل الكارتوني - حكايات لا تنسى ، ١٠,١٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة ، ١٠,٣٠ المسلسل العربي اليومي - غرباء في المدينة - الحلقة الاولى - تمثيل ايمان الطوخي - محمود الجندي - ميمي جمال - سعيد عبدالغني - طارق دسوقي. صاحب شركة مقاولات يريد السيطرة على كل شيء وذلك عن طريق شراء ذمة رجل شريف مسؤول عن ادارة المناقصات فهل يتمكن من ذلك ..؟ ١١,٣٠ أخبار صباح الخير ، ١١,٤٠ المسلسل العربي الاسبوعي - وداعا زمن الصمت - الحلقة الرابعة ، ١٢,٢٥ أهم الانباء ، ١٢,٣٠ ختام صباح الخير ، ١٢,٣٥ القرآن الكريم ، ثم الختام بالنشيد الوطني .

### الفترة المسائية :

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ، ٤,١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية ، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني - بيرين ، ٥,١٥ الفنان الصغير - اعداد وتقديم - محمد الشيخ - اخراج - صالح المجيري ، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية ، ٦,٠٠ المسلسل التاريخي - الفارس العاشق - الحلقة السابعة ، ٧,٠٠ منوعات ، ٧,١٥ البرنامج الديني - نور الاسلام - اعداد وتقديم : أحمد عبدالقادر - اخراج : احمد الكندري ، ٧,٤٥ البرنامج الثقافي - نظرة على العالم ، ٨,٠٠ الامن والمواطن - اعداد : ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية - اخراج : علي البدري ، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية - اخراج : كاظم الزامل ، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ البرنامج المحلي - دائرة الاحداث - ضيف البرنامج الدكتور علي الشملان وزير التعليم العالي ، ١٠,١٥ المسلسل العربي اليومي - اللاعبون بالنار - الحلقة السادسة ، ١١,٠٠ المسلسل البدوي الاسبوعي - ذيب النشامى - الحلقة السادسة - تمثيل : غانم الصالح - علي المفيدي - روحي الصفدي - محمود أبوغريب ، ١٢,٣٠ أهم الانباء ، ١٢,٣٥ العالم عبر الاقمار الصناعية ، ١٢,٥٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني .

● الاحد :

### الفترة الصباحية

٩,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ، ٩,٤٠ أخبار صباح الخير ، ٩,٥٠ المسلسل الكارتوني - حكايات لا تنسى ، ١٠,١٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة ، ١٠,٣٠ المسلسل العربي - غرباء في المدينة - الحلقة الثانية ، ١١,٤٥ البرنامج المنوع الاجنبي - صدق أو لا تصدق ، ١٢,٢٥ أهم الانباء ، ١٢,٣٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني .

### الفترة المسائية

٤,٠٠ الافتتاح والقران الكريم وعرض البرامج ، ٤,١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية ، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني - بيرين ، ٥,١٥ الرسوم المتحركة ، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية ، ٦,٠٠ المسلسل التاريخي - الفارس العاشق - الحلقة الثامنة ، ٧,٠٠ منوعات ،

٧,١٥ في خدمة الجمهور - أنت وصحتك - اعداد : غازي الخياط - الدكتور سالم محمد - تقديم : الدكتور راشد العويش ، ٧,٤٥ ديوانية شعراء النبط ، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية ، ٩,٠٠ الاخبار ، ٩,٤٥ المسلسل العربي اليومي - اللاعبون بالنار - الحلقة السادسة ، ١٠,٤٥ تمثيلية السهرة المحلية - الصحوة - تمثيل : أحمد الصالح - عائشة ابراهيم - عبدالعزيز الحداد - محمد العجيمي .. تعالج التمثيلية المشاكل الاسرية الناتجة عن الخلاف بين الاب والام وما ينتج عنه خاصة على نفسية الابناء - التمثيلية من اخراج : عامر الزهير ، ١٢,٠٠ أهم الانباء ، ١٢,٠٥ العالم عبر الاقمار الصناعية ، ١٢,٣٠ القرآن الكريم - والختام بالنشيد الوطني .

● الاثنين :

### الفترة الصباحية

٩,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ، ٩,٤٠ أخبار صباح الخير ، ٩,٥٠ المسلسل الكارتوني - حكايات لا تنسى ، ١٠,١٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة ، ١٠,٣٠ المسلسل العربي - غرباء في المدينة - الحلقة الثالثه ، ١١,٤٥ برنامج من مطبخي ، ١٢,٠٥ اخبار صباح الخير ، ١٢,١٥ المسلسل المحلي - الاسبوعي - الملقوف (الحلقة الرابعة ) تمثيل : عبدالحسين عبدالرضا - محمد جابر - عبدالله خريبط ، ١٢,٣٠ أهم الانباء ، ١٢,٣٥ ختام صباح الخير والقرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني .

### الفترة المسائية

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ، ٤,١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية ، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني (بيرين) الحلقة الاخيرة ، ٥,١٥ ماما أنيسة والصغار اعداد : سامية محمد - تقديم : ماما أنيسة - اخراج : علي العطار ، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية ، ٦,٠٠ المسلسل التاريخي - الفارس العاشق - الحلقة التاسعة ، ٧,٠٠ منوعات ، ٧,١٥ القرآن والعلم - الموضوع (واية لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون) اعداد وتقديم : الدكتور أحمد شوقي ابراهيم - اخراج : جاسم النجدي ، ٨,٠٠ المسلسل الثقافي - الجزر المفعمة بالحياة - الحلقة الرابعة - تعليق : عبدالمجيد مجذوب - برنامج علمي ثقافي يتحدث عن الكائنات الحية والنباتات وعن الطبيعة وما تزخر به - والحلقة بعنوان (مياه الجزر) ، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية ، ٩,٠٠ الاخبار ، ٩,٤٥ البرنامج المحلي الاسبوعي - أمسية الاثنين - اعداد وتقديم : محمد البرجس - اخراج : عبدالله احمد ، ١٠,١٥ المسلسل العربي اليومي - اللاعبون بالنار - الحلقة السابعة ، ١١,١٥ البرنامج المنوع - الموعد - يستضيف البرنامج - الفنانة آثار الحكيم - البرنامج من اعداد وتقديم : توفيق حلاق ، ١٢,١٥ أهم الانباء ، ١٢,٢٠ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية ، ١٢,٤٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني .

● الثلاثاء :

### الفترة الصباحية

٩,٣٠ الافتتاح والقران الكريم وعرض البرامج ، ٩,٤٠ أخبار صباح الخير ، ٩,٥٠ المسلسل الكارتوني - حكايات لا تنسى ، ١٠,١٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة ، ١٠,٣٠ المسلسل العربي - غرباء في المدينة - (الحلقة الرابعة) ، ١١,٣٥ أخبار صباح الخير ، ١١,٤٥ البرنامج الثقافي - تحديات - الحلقة الخامسة - بعنوان - تحدي النهر ، ١٢,٢٥ أهم الانباء ، ١٢,٣٠ ختام صباح الخير والقرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني .

### الفترة المسائية

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٤,١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني سهم الفضاء الحلقة الاولى، ٥,١٥ المسلسل الثقافي عالم الغد، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,٠٠ المسلسل التاريخي الفارس العاشق الحلقة العاشرة، ٦,٤٥ منوعات، ٧,٠٠ البرنامج المحلي اطفالنا والمستقبل/ الحلقة الخامسة بعنوان التعليم العام لمصلحة من؟ اعداد وتقديم الدكتور محمد جواد رضا، اخراج فاروق القيسي، ٨,٠٠ صنع في الكويت اعداد وتقديم الدكتور علي الدمخي، اخراج خالد المقيصيب، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي اليومي اللاعبون بالنار/ الحلقة الثامنة، ١٠,٤٥ المسلسل العربي الاسبوعي /البركان، تمثيل/ رشيد عساف، نادية خطاب، واحة الراهب (الحلقة الرابعة)، ١١,٤٥ اهم الانباء، ١١,٥٠ العالم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,١٥ القرآن الكريم، والختام بالنشيد الوطني.

● الاربعاء :

### الفترة الصباحية

٩,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,٤٠ اخبار صباح الخير، ٩,٥٠ المسلسل الكارتوني/ حكايات لا تنسى، ١٠,١٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٣٠ المسلسل العربي/ غرباء في المدينة/ الحلقة الخامسة، ١١,٤٥ المسلسل البدوي الاسبوعي/ الوعد/ الحلقة الخامسة، تمثيل محمد العبادي - سحر سامي - يوسف الجمل، ١٢,٢٥ اهم الانباء، ١٢,٣٠ ختام صباح الخير، والقرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

### الفترة المسائية

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٤,١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني/ سهم الفضاء/ الحلقة الثانية، ٥,١٥ المسلسل العربي للاطفال «سبنسر» الحلقة الرابعة، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,٠٠ المسلسل التاريخي/ الفارس العاشق/ الحلقة الحادية عشرة، ٧,٠٠ منوعات، ٧,١٥ البرنامج المنوع المحلي/ لوحات شعبية، اعداد وتقديم محمد المطيري، اخراج سعد الخزي، ٧,٤٥ البرنامج الثقافي/ الاثار والفنون الاسلامية/ الحلقة الخامسة، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٠ البرنامج المنوع /شبكة التلفزيون، ١٠,١٥ المسلسل العربي اليومي/ اللاعبون بالنار/ الحلقة التاسعة، ١١,١٥ الفيلم العربي/ البطل تمثيل/ شادية - تحية كاريوكا - اسماعيل ياسين - زينات صدقي، فيلم فكاهي حول رجل يحب ان يزوج ابنته من شريكه في المحل خاصة عندما يعلم انه سيموت بسبب مرضه، الفيلم من اخراج حلمي رفله، ١٢,٤٥ اهم الانباء، ١٢,٥٠ العالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٠٥ القران الكريم، والختام بالنشيد الوطني.

● الخميس:

### الارسال متواصل

٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,١٥ الرسوم المتحركة، ٩,٤٥ فقرات صباح الخير، ١٠,٠٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,١٥ فقرات صباح الخير، ١٠,٣٠ المسلسل العربي الاسبوعي/ رجال في المصيدة، المصيدة السابعة بعنوان اجازة صيف/ الحلقة الاولى، تمثيل/ سيد زيان - عماد رشاد - علا رامي - نعيمة الصغير، ١١,٣٠ البرنامج الثقافي/ الجامعة المفتوحة، ١٢,٠٠ فقرات صباح الخير، ١٢,١٥ البرنامج المنوع المحلي/ حوار ونغم، اعداد خالد بوحيمد، تقديم نرفانا ادريس اخراج سامي الشريدة، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٠ البرنامج المنوع/ من غير كلام، تقديم الفنان حسن مسطفى، ٢,١٥ المسلسل الثقافي/ استكشاف عالم الحيوان، ٣,٠٠ منوعات، ٣,٣٠ البرنامج المنوع/ لقاء الخميس اعداد/ جميل حمود تقديم امينة الشراح، اخراج جواد عبدالله، ٥,٠٠ المسلسل الكارتوني/ سهم الفضاء/ الحلقة الثالثة، ٥,٣٠ الرسوم المتحركة، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,٠٠ المسلسل التاريخي «الفارس العاشق» الحلقة الثانية عشرة، ٧,٠٠ مع الطلبة/ الحلقة التاسعة، اعداد ادارة النشاط المدرسي بوزارة التربية تقديم علي حسن - اخراج عبدالله احمد، ٨,٠٠ كل الفنون، اعداد حسن عوارة تقديم رشا مجدي، اخراج نزار خاجة، ٨,٣٠ مع الاسلام اعداد وتقديم الدكتور خالد المذكور اخراج احمد الكندري، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي/ اللاعبون بالنار/ الحلقة العاشرة، ١٠,٤٥ الفيلم العربي/ جحيم تحت الماء، تمثيل عادل ادهم، ليلى علوي، سمير صبري، محسن سرحان.. أستولى على صندوق من الماس واخفاه في اعماق البحر، وعندما قرر استعادته يعجز عن العثور عليه ثم يتفق مع عصابة للبحث عن هذا الكنز، ١٢,٢٠ اخترنا لكم، ١,٣٠ اهم الانباء، ١,٣٥ العالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٥٠ القرآن الكريم، والختام بالنشيد الوطني.

● الجمعة :

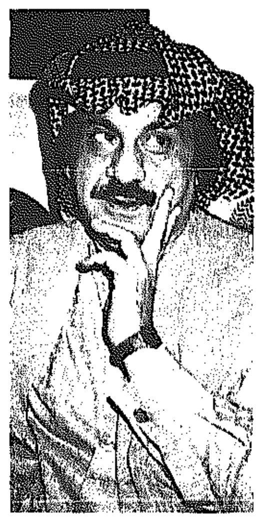
### الارسال متواصل

٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,١٥ الرسوم المتحركة، ٩,٤٥ المسلسل الكارتوني عودة المصباح السحري، ١٠,١٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٣٠ مجلة الاطفال اخراج حسن سراب، ١١,٠٠ الاحاديث الموضوعة للشيخ صلاح ابو اسماعيل، ١١,١٥ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل تلاوة من القرآن الكريم وخطبة الجمعة، ١٢,٢٥ البرنامج المنوع/ ألوان، اعداد/ محمد سعيد الفارس، تقديم فاطمة عبدالوهاب، اخراج عبدالمجيد بوحمد، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٢٠ الحديث الديني مع فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، ٢,٠٠ البرنامج المنوع/ استراحة الجمعة اعداد/ قاسم عبدالقادر/ اخراج علي الريس، ٤,٠٠ المسلسل العربي/ الحب وسنينه/ الحلقة الثانية تمثيل/ حسين فهمي - اسعاد يونس، ٥,٠٠ الرسوم المتحركة، ٥,٣٠ منوعات، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,٠٠ برامجنا في اسبوع، ٦,٣٠ البرنامج الاخباري المحلي/ الكويت في اسبوع، اعداد وتقديم مراقبة الاخبار بالتلفزيون، ٧,٠٠ البرنامج الثقافي /الكوكب الحي/ الحلقة الخامسة برنامج ثقافي علمي، يتناول الكائنات الحية من حيوانات وطيور ونباتات والتي تعيش في البر والبحر وكيفية تكاثرها ونموها، ٨,٠٠ برنامج مع الاسرة اعداد/ تهاني البرتقالي تقديم فاطمة راشد - فتوح الدلالي - من اخراج خالد الهنيدي، ٨,٤٥ الحديث الديني الاسبوعي للشيخ علي الجسار اخراج احمد الكندري، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المصارعة الحرة، ١٠,٣٠ سهرة محلية منوعة - اسماء لها ذكرى اعداد قاسم عبدالقادر، تقديم فاطمة عبدالوهاب، ١١,٤٥ اهم الانباء، ١١,٥٠ العالم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,١٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.


● حسين فهمي


● شادية


● ليلى علوي


● عبد الحسين عبد الرضا


● عائشة ابراهيم

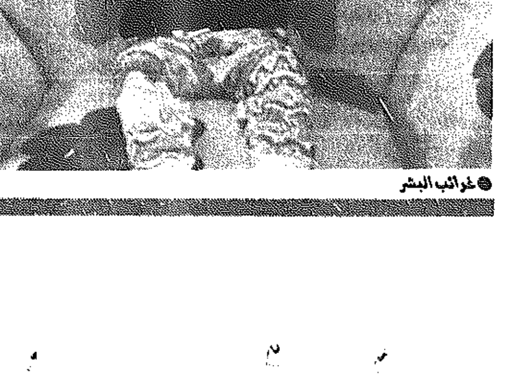
## البرنامج الثاني

■ عائلة هومان ● الرجل الفضي ● الثلاثي المرح ● المدرب ● حول العالم في ٨٠ يوما

● المصيدة ● فرقة الواجب ● انت والقانون ● قصة هوليوود ● منطقة الخيال ● الصقر ● متاعب الحياة ● رجل المهمات الصعبة ● الهوية السرية ● طبيب الجزيرة ● بيل كوسبي ● الجريمة الغامضة

■ طابق للقتل ● الحصان الأسود ● نادي السينما


● بين البيت والمدرسة


● غرائب البشر

● السبت :

٦,٠٠ مغامرات راغدي واندي، ٦,٣٠ برنامج ثقافي - الحيوانات اليتيمة، ٧,٠٠ برنامج علمي - الانسان والاله، ٧,٣٠ مسلسل كوميدي - عائلة هومان، ٨,٠٠ نشرة الاخبار، ٨,٣٠ مسلسل المغامرات - الرجل الفضي، :٩,٣ برنامج وثائقي - الجدار الحديدي، ١٠,٣٠ فيلم السهرة - طابق للقتل - تدور احداثه خلال الحرب العالمية الاولى عندما استعانت المسالخ بالعمال السود وبعد انتهاء الحرب فصلت هؤلاء العمال من اعمالهم ودار الصراع بين السود والبيض حول العمل في المسالخ فحاولت نقابة العمال حمايتهم فهل تنجح في ذلك ؟

● الاحد :

٦,٠٠ مسلسل كارتوني - الثلاثي المرح، ٦,٣٠ مسلسل الاطفال مغامرات - جوالو الشاطيء، ٧,٠٠ برنامج ثقافي - الارض - يدور الحوار حول المغامرات التي تفشل مخلوقات البيئة واثرها على الحياة - الانفجار السكاني واثره، ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٣٠ مسلسل المغامرات - وايلد سايد، ٩,٣٠ مسلسل كوميدي - المدرب، ١٠,٠٠ برنامج ثقافي - كو.اي.دي - البكاء واسبابه - اللقاء بعد غياب والمفاجأة السارة ولحظة الضعف والمؤثرات الخارجية والروائع، ١٠,٣٠ روائع القصص - حول العالم في ٨٠ يوما - المساعد يتمكن من انقاذ زوجة المهراجا ويهربان سويا الى هونغ كونغ ولكن مسلحين يهاجمون السفينة ويخطفون حاكما كان على متنها.

● الاثنين :

٦,٠٠ مسلسل كارتوني للاطفال، ٦,٣٠ برنامج ثقافي - الحياة البرية في جنوب استراليا - ماكوري احدى الجزر البركانيةبرزت في المحيط على مقربة من خط الاستواء واصبحت ماوى للطيور، ٧,٠٠ تقارير متنقلة، ٧,٣٠ مسلسل رعب وخيال - المصيدة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار، ٨,٣٠ حول العالم، ٩,٠٠ مسلسل حربي اجتماعي ، فرقة الواجب، ١٠,٠٠ مسلسل كوميدي - بين المدرسة والمنزل، ١٠,٣٠ فيلم السهرة الكلاسيكي - الحصان الاسود، ثري يملك اسطبلا للخيول الاصيلة وابنته تولعت باحدهما وقامت بينهما صداقة حميمة وعندما يتعثر الحصان في احد الاماكن يمرض ويحكم عليه الوالد بالاعدام الا ان السائس اشفق عليه. فماذا يحصل بعد ذلك ؟

### الثلاثاء

٦,٠٠ مسلسل كارتوني للاطفال، ٦,٣٠ مسلسل ثقافي - دارتمور، ٧,٠٠ مسلسل اجتماعي - حديقة الحيوان، ٨,٠٠ نشرة الاخبار، ٨,٣٠ برنامج محلي وارشادي - انت والقانون، ٨,٤٥ مسلسل كوميدي، ٩,١٥ برنامج وثائقي - قصة هوليوود - تناقش هذه الحلقة مشكلة العقود واستغلال الممثلين والقضايا المالية ومصاعب التمويل ومشكلات التوزيع، ١٠,٠٠ منطقة الخيال - عالمة اثار تكتشف كهفا قديما فيه رسومات لصيادين وتكتشف العالمة بان الرسومات تتحول الى حقيقة تطاردها لتقبض عليها، ١٠,٣٠ برنامج وثائقي - طريق الحرير البحري - رحلة على طول الساحل الغربي للصيد نتعرف فيها على المجتمعات السكانية وعاداتها وتقاليدها واساليب المعيشة، ١١,١٥ مسلسل المغامرات - الصقر، يتهم شاب بارتكاب جريمة قتل وهو بريء منها.

● الاربعاء :

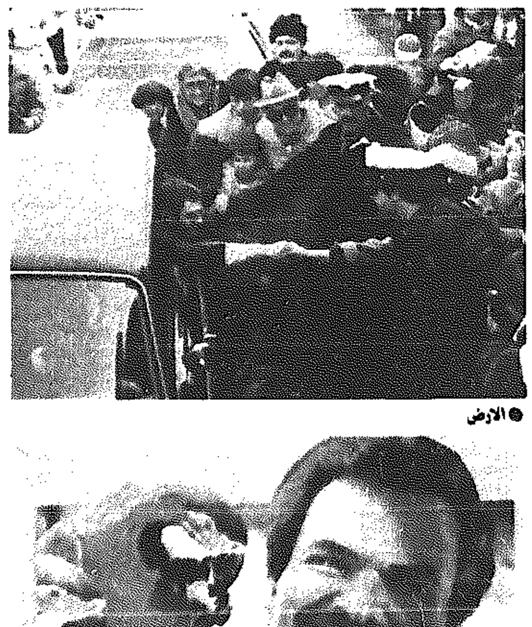
٦,٠٠ مسلسل كارتوني للاطفال، ٦,٣٠ مسلسل اجتماعي مغامرات - ساحل المخاطر، ٧,٠٠ برنامج منوع - هوايات عالمية - تمثيل مشاهد من حياة القراصنة ولقطات للمفاعل النووي، ٧,٣٠ مسلسل كوميدي - متاعب الحياة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار، ٨,٣٠ مسلسل المغامرات - رجل المهمات الصعبة - تتعرض حياة احدى المناطق الى تلوث بالمواد الكيماوية من مياه شركة تنتج مبيدات حشرية، وتحاول الشركة تعويض الاسر، الا ان توم بيل يرغب في حماية على مياه المنطقة، ٩,٣٠ برنامج ثقافي - التكنولوجيا المتطورة في عمليات الاغاثة والطوارىء، ١٠,٠٠ نادي السينما - جوانب من حياة الزنوج في اميركا.

### الخميس :

٦,٠٠ مسلسل كارتوني للاطفال، ٦,٣٠ عالم السحر والمعرفة - برنامج علمي منوع للاطفال عبارة عن مجموعات من الالعاب السحرية والمعلومات، ٧,٠٠ الحياة البرية في اميركا، ٧,٣٠ الهوية السرية، ٨,٠٠ نشرة الاخبار، ٨,٣٠ طبيب الجزيرة، ٩,٣٠ بيل كوسبي، ١٠,٠٠ من غرائب البشر، ١٠,٣٠ الفين كاريبس.

● الجمعة :

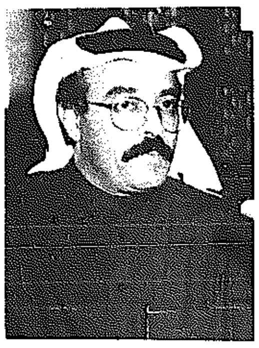
٦,٠٠ مسلسل كارتوني، ٦,٣٠ والت ديزني، ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٣٠ المشروعات السياحية، ٩,٠٠ فرقة الانقاذ - انقاذ طفل صغير من حفرة عميقة العثور على مريض بحاجة الى زراعة كلية، ٩,٣٠ برنامج محلي منوع - نهاية الاسبوع، ١٠,٠٠ مسلسل اجتماعي كوميدي - روزان - يتلقى روزي اوامر بضرورة العمل ساعات اضافية، ١٠,٣٠ الجريمة الغامضة.


● الارض


● الجريمة الغامضة

المهرجان المسرحي الثاني للفرق الاهلية بمجلس التعاون لدول الخليج العربية

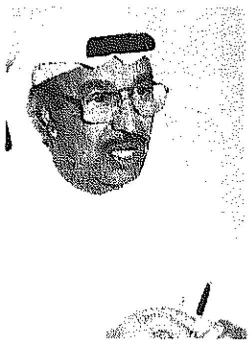
# مكانة متميزة للممثل في اول ابحاث الندوة الفكرية وحوار متسع جداً حول دوره وحول المسرح المرتجل



● د . ابراهيم عبدالله غلوم



● ابراهيم الصلال



● حمد الرجيب

**الدوحة - من وليد ابوبكر :**

القى الدكتور ابراهيم عبدالله غلوم اول بحث في الندوة الفكرية للمهرجان الثاني للمسرح الخليجي، وكانت بعنوان «تكوين الممثل المسرحي في مجتمعات الخليج العربي - دراسة في صيغة التكوين الفني للممثل - طبيعته ومشكلاته الفنية والمجتمعية»، وعقب على هذا البحث الدكتور محمد حسن عبدالله .

اختار الباحث ان يعتبر «الممثل مركز الفعل المسرحي» وبنى دراسته بحيث تعيد رصد التجربة المسرحية في المنطقة من خلال الابداع عند الممثل، الذي اعتبره مهملا من قبل النقد المسرحي السائد الذي يفكر في كيف يؤسس النص دورا للممثل. ولان التمثيل في المنطقة لم يخرج من مستوى تمثيل الواقع ومحاكاته او تقليده الى مستوى تجريد الواقع بادوات الحركة وامكانات الاداء، لذلك تطلع الباحث الى دراسة مستوى المحاكاة في المراحل التي مر بها المسرح، من البدايات الاولى، حيث وجد «الممثل لا يكتشف الواقع في مسارح المدارس والاندية»، واشار الى نقص التوثيق في هذه الفترة، وتعرض الى تجربة عبدالرحمن المعاودة وابراهيم العريض التي اتسمت بالخطابية التاريخية، واعتمدت على اختيار الممثلين من بين الطلبة، بينما توجهت تجربة حمد الرجيب بشكل مباشر الى الاختصاص في المسرح، كممثل ومخرج ومؤلف، فقد افترض تكوينا تمثيليا لبعض شخصياته، متحررا الى حد ما من الخطابية، كما في دور الشمعدان في مسرحية «خروف نيام نيام». وان لم يخرج في تكوين الممثل - مثل الاخرين - عن التكوين المدرسي الخالص، فقد كان ممثل تلك الفترة يكتشف وجوده كشخصية تتلقن نصوصا مدرسية، تلتمس منها الدرس الاخلاقي او التاريخي وتحاول ايصاله دون ان يدرك الممثل ان بامكانه ان يقتطع من الواقع ما يعينه على التجسيد .

## المسرح المرتجل

اما البدايات الثانية فقد اعتمدت على التمثيل المرتجل والمحاكاة، وانتجت ممثلا «يكتشف الواقع»، وقد اهتم الباحث اساسا بهذه البدايات، واشار الى انها وضعت السبيكة الاولى للتاليف المسرحي، واخرجت المسرح من احضان دروس التاريخ والاخلاق وادخلته في الواقع، وفيها نشات اهم العناصر المؤسسة لمسرح الستينات والسبعينات في الكويت والبحرين وقطر تاليفا واخراجا وتمثيلا، وهي العامل الاساسي في تكوين الممثل خلال تلك الفترة، وهي تجربة رأى الباحث انها لم تحظ بها من الاهتمام، خاصة وان المجتمع اخذ يقاوم المسرح بعد ان خرج من اروقة المدارس، بسبب رواسبه الثقافية التي تضع الممثل في خانة العابثين .

ورأى الباحث ان التمثيل المرتجل امتد في التكوين الراهن للممثل . بعد ان اتسعت الهوة بينه وبين نمط التمثيل المدرسي . وركز الباحث على تجربة محمد النشمي في التمثيل المرتجل، وعلى الصراع الذي دار بينها وبين تجربة زكي طليمات في الاعداد. وذكر ان ما خلفته تجربة النشمي في الكويت، وامثال له في البحرين والسعودية، يفوق ما خلفته تجربة التخطيط. وقال ان اهمية التمثيل المرتجل تكمن في تركيزه على محاكاة الواقع، خاصة حين يخرج من اجواء التاريخ، فيتحرر الممثل من القيود المصطنعة في الاداء ليقف امام تكوين جديد، اهم سماته، المقدرة على التمثيل الخالص، ومحاكاة الواقع، والتلقائية والاستبطان الواقعي .

وحين تحدث عن المرحلة الحالية في حياة المسرح الخليجي التي انضوت تحت الفرق الاهلية ووزارات الاعلام، وصفها بانها مرحلة انقلاب الواقع سلطة على الممثل، وحين درس تكوين الممثل في هذه المرحلة، ربطه بالمرحلتين السابقتين وخرج من متابعتها بالسمات الجديدة لممثل المرحلة الحالية، ومنها : فردية الممثل، من خلال وجود ممثلين امتلكوا القدرة على مطابقة التمثيل بالواقع، وهذه القدرات تتوق الى الانعتاق من سلطة النص. وقد ركز على دراسة تجربة ابراهيم الصلال في مسرحية «الثمن» فوجد فيها تفاعلا انسانيا بالشخصية، وتوظيفا للاحساس التلقائي بالتفاصيل، وتوظيفا لعنصر الخبرة، وهي السمات التي تميز نجوم المسرح في المنطقة، من خلال علاقة يقيمها الممثل عبر لغة المحاكاة .

## مشكلات التكوين

وفي حديثه عن «مشكلات تكوين الممثل من الفن والمجتمع» اشار الباحث الى ان الظروف الجديدة تحد من حرية الاستجابة لدى الممثل، عبر دخولها في سلطة المؤلف والمخرج . اما بالنسبة للمشكلات الفنية، فقد اشار الى ان المفهوم الادبي - الموضوعي السائد للمسرح، يعمل بشكل مضاد لحرية الممثل، كما غلبت سلطة النمط على حساب سلطة الطاقة التمثيلية المتحررة وغلبت سلطة النص على حساب سلطة الجسد، وازدادت الهوة بين الممثل والاحساس بايقاع العرض، والهوة بين العفوية والافتراض، وتعقدت مشكلة التكوين اللغوي .

اما حول المشكلات المجتمعية في تكوين الممثل، فقد اشار الباحث الى ثلاث مشكلات. محرمات تكوين المرأة من خلال بعدين : المنع المطلق او وضع القيود، ثم التكوين الاستهلاكي للممثل، باتجاهه الى التسلية، ثم تكوين الممثل بين الاعلامي والفني، في ظل غياب التخطيط، ويقترح الباحث للخروج من هذا المازق، اعادة النظر في تكوين الفرق الاهلية، والفصل بين الاعلام والمسرح، والتخطيط للمسرح في خلق كوادر الثقافة والفنون، وتهيئة البيئة المواتية لابداع الممثل وتكوين تقنياته باساليب علمية - مختبرية مضمونة النتائج .

وقد لمح د . محمد حسن عبدالله في تعقيبه الى تعاطف الباحث مع الممثل، مما جعله يضخم دوره، واكد عدد من المناقشين على هذه الحقيقة وغيرها، وقد شارك في المناقشة عدد كبير من المسرحيين منهم : بول شاوول، نبيل بدران، محفوظ عبدالرحمن، عبدالرحمن بن زيدان، وليد ابوبكر، يوسف خليل، المنجي بن ابراهيم، فؤاد الشطي، د . محمد مبارك بلال، حسين المسلم، سليمان الحزامي، اسعد فضة، عبدالعزيز السريع، وتركزت المناقشات على مجموعة من الامور اهمها منهج البحث الذي يبدو انه وضع فرضيات مسبقة حاول اثباتها، واعلاء شان الممثل على حساب عناصر العرض المسرحي، بما في ذلك المخرج والمؤلف، والتركيز على تجربة الارتجال (غير المقننة) واعطاؤها حجما اكبر مما تستحق، والخلط في المصطلحات، وعدم تحديدها، وعدم توضيح وجهة نظر الباحث في «لغة المسرح» . وقد اكدت المناقشات الاساسية على ان الارتجال كمرحلة اولى في حياة المسرح، يختلف تماما عن الارتجال الذي يصبح بالتكوين الصحيح درجة عالية من الابداع في الاداء، في اطار العمل المسرحي المتكامل بكل عناصره .

وفي الواقع ان د . ابراهيم عبدالله غلوم قدم بحثه من خلال المنهج الوصفي الذي اختاره، بشمولية ومعرفة بالحركة المسرحية في منطقة الخليج العربي، وبذل فيه جهدا كبيرا يستحق التنويه، كما اعطى للممثل (الذي غاب عن الندوة كليا) مكانة اولى بين عناصر العرض المسرحي ككل .



● محمد النشمي



● مسرحية «الثمن»

# بحوث ودراسات ومقالات في مختلف القضايا يتضمنها العدد الجديد من مجلة «العلوم الاجتماعية»

صدر حديثا العدد الجديد من مجلة العلوم الاجتماعية التي يتولى رئاسة تحريرها أ.د. فهد الثاقب . ويتضمن العدد وهو الرابع من المجلد السابع عشر (شتاء ١٩٨٩) عشرة ابحاث اكاديمية موزعة على عدد من حقول العلوم الاجتماعية المختلفة .

كما ضم العدد مناقشة مهمة للاستاذ الدكتور اسماعيل صبري مقلد تحت عنوان «التغييرات في اوروبا الشرقية الى اين ؟» حاول من خلالها رصد المسارات المستقبلية المحتملة للانتفاضة السياسية العنيفة التي تجتاح مجتمعات واقطار اوروبا الشرقية .

وفي العدد نفسه قام أ.د. سمعان بطرس فرج الله بالتعقيب على مناقشة أ. د. مقلد وما جاء فيها من افكار مستكملا لبعضها، ناقدا لبعضها الاخر، مع محاولة منه لرصد احتمالات المستقبل بالنسبة لهذه التحولات الثورية، التي تجتاح دول اوروبا الشرقية والوسطى في الوقت الراهن .

والى جانب الابحاث والمناقشة والتعقيب، احتوى عدد مجلة العلوم الاجتماعية على عدد من المراجعات والعروض لكتب عربية واجنبية حديثة، وتقارير حول بعض المؤتمرات العلمية، وملخصا لرسالة جامعية .

في مجال الابحاث كتب د . الصادق شعبان دراسة مقارنة تحت عنوان «اساليب تنفيذ القرارات في كل من جامعة الدول العربية والجماعة الاوروبية» سعى من خلالها الى مقارنة اساليب تنفيذ القرار بين الجانبين بهدف استجلاء الاساليب التي تعوق تنفيذ القرارات في جامعة الدول العربية وتلك التي تؤدي الى تنفيذ القرارات تنفيذا كاملا وسليما في الجماعة الاوروبية .

وشارك في العدد نفسه د . فتحي الخضراوي ببحث عن «العجز المالي والسياسة النقدية في مصر». حاول فيه استجلاء آثار العجز المالي على المسار الزمني للقاعدة النقدية وفعالية السياسة النقدية في التاثير على اهدافها، وكيف ان سيطرة السلطات النقدية على القاعدة النقدية، وما يلحق باداء السياسة النقدية من اضرار، انما يتوقف اساسا على تمويل العجز المالي بموارد غير حقيقية وخلص الى القول بانه ليس هناك من وسيلة لرفع فعالية السلطات النقدية الا بتخفيض العجز المالي او تدبير موارد حقيقية لتمويله .

وتحت عنوان «مقياس كمي مقترح لتحليل الادراك السياسي العربي : دراسة في الادراك المصري للتهديد في ازمة ١٩٦٧» كتب د . مصطفى علوي سيف بحثا حاول من خلاله بناء مقياس لتحليل الادراك السياسي العربي، للتعرف عبره على ادراكات وتصورات القيادة المصرية اثناء ازمة ١٩٦٧، وذلك بصياغة مجموعة من الفروض واختبارها باستخدام تحليل المضمون، كما عمل الباحث على تطوير دراسة النصوص السياسية العربية باستخدام اداة التحليل الكمي لمحتوى تلك النصوص .

اما د . ناصر محمد الصائغ فكتب بحثا تحت عنوان «نموذج كمي متكامل لادارة الائتمان والتحصيل مع التطبيق على عينة عشوائية من الشركات الاردنية» يهدف الى تحليل العوامل المؤثرة على سياسات الائتمان التجاري، والتحصيل التي تمارسها منشآت الاعمال عندما تقرر زيادة مبيعاتها عن طريق البيع الاجل. وخلص الباحث الى تقديم نموذج كمي امكن من خلاله تحديد المتغيرات التي تحكم سياسات الائتمان التجاري والتحصيل في الشركات الاردنية .

وعن «اثر نمط التوجه نحو تمثل الدور المرتبط بالجنس على مستوى تكيف طلبة السنة الاولى الجامعية في الاردن»، جاء بحث د . تيسير النهار ود . عبدالله عبابنة، كمحاولة منهما للتاكد من مدى صدق النظرية الحديثة المتعلقة بالدور المرتبط بالجنس في مجتمع كالمجتمع الاردني، الذي يختلف في قيمه وفلسفته عن المجتمع الاميركي، وتبين اي انماط التوجه نحو تمثل الدور المرتبط بالجنس يقترن بافضل مستويات التكيف : اهم الانسانيون، ام النمطيون ام غير المميزين ؟

وحول «ازمة النظام الاقتصادي الاجتماعي الاميركي : نظرة تاريخية مع التركيز على ادارة ريغن» كتب د . محمد عبدالشفيع عيسى بحثا اختار الحديث من خلاله عن «ازمة النظام الاقتصادي - الاجتماعي الاميركي» كوجه رئيسي من اوجه الازمة الاقتصادية العالمية وآثارها على البلدان المتخلفة مع تركيز خاص على مرحلة ادارة ريغن (١٩٨١ - ١٩٨٨)، وباعتبار ان دراسة «الحالة الاميركية» مبررة في معرض الحديث عن الداء والدواء للاقتصاد العالمي المعاصر. وخلص الى القول بعدم قدرة النظام الاقتصادي الاميركي مستقبلا على «تصدير الازمات» كطريقة لحلها وان عليه مواجهتها عبر تغيير جوهري في طبيعته وعلاقاته الخارجية .

اما د . سعيد بن سعد مرطان وعبر بحثه «معضلة الدول النامية في الخروج من مصيدة الديون الخارجية» فقد حاول ان يضيف بعدا آخر للازمة لم ينصب اهتمام معظم الدراسات عليه، وذلك بابراز الدول الاسلامية ككتلة مميزة في مجموعة الدول النامية مع محاولة تحديد موقعها من هذه الازمة. كما عمد الباحث الى تقصي الاسباب الرئيسية لتراكم الديون على الدول النامية وتفجر ازمة ١٩٨٢ وماهية الابعاد التنموية لاستمرارها. وفي نهاية البحث قدم الباحث بعض المقترحات للخروج من الازمة (المعضلة) .

وشارك د . اسامة شلتوت في العدد نفسه ببحث تحت عنوان «نظرية المحاسبة الاسلامية» تصدى من خلاله لوضع نظرية للمحاسبة الاسلامية من خلال السلف الصالح ولتطوير الكيان التنظيري للعلم المحاسبي من خلال اجتهادات علماء الاسلام في هذا المجال، ومما تحقق من تقدم لهذا العلم بواسطة العلماء الاخرين وذلك بالاستعانة بالطاقات الكامنة في مبادىء الدين الاسلامي الحنيف. ويهدف ان يتمكن المسلمون من تطهير معاملاتهم وتحقيق اركان دينهم واقامة عباداتهم .

وكتب د. السيد احمد حامد بحثا بعنوان «التماسك والصراع في قرية مصرية نوبية» عمد من خلاله الى تحليل «التغيرات الهائلة التي طرأت على سكان قرية الدكة في اقليم كوم امبو المصري كنتيجة مباشرة لعملية التهجير، وهي عملية ادت كما يقول الباحث الى ظهور تناقض داخلي بين القبائل والى عدة تناقضات اخرى على المستوى البنائي والنظم الاجتماعية. وقد ادت جميع هذه التناقضات الى ظهور صراع اجتماعي نجمت عنه تغيرات بنائية منها تغير جوهري في النسق السياسي ليتكيف السكان مع ظروفهم الجديدة .

وشارك في العدد د . موسى سمحة ببحثه «انتقائية الهجرة الاردنية» تحدث فيه عن دور الهجرة في التغيرات السكانية في الاردن التي هي نتاج تفاعل دوافع اقتصادية وسياسية اثرت على المنطقة منذ منتصف القرن الحالي. وقد هدف البحث الى اختبار عدة فرضيات حول هجرة الاردنيين، اظهر من خلالها اهمية التركيز على الانتقائية في الهجرة من الناحيتين النظرية والتطبيقية، وكشف النقاب عن بعض جوانب الانتقائية في هجرة الاردنيين التي يمكن ان تساعد المخططين وصانعي القرار عند وضع خطط التنمية .

وفي المحصلة النهائية فان العدد الجديد (شتاء ١٩٨٩) من مجلة العلوم الاجتماعية يأتي ليؤكد على نهجها الملتزم في اختيار الابحاث الاكاديمية الجادة وحرصها على استمرار تحديد هويتها كمنبر بارز في تخصصات العلوم الاجتماعية المختلفة .




● غلاف العدد الجديد

## ماجدة.. تمثل مع ابنتها غادة !

الممثلة القديمة ماجدة، تعود الى السينما قريبا بفيلم «عندما يتكلم الصمت» مشاركة مع ابنتها غادة ايهاب نافع، ابنة الممثل ايهاب نافع رجل الاعمال الان، والذي يعود الى التمثيل بين فترة واخرى. غادة خريجة آداب قسم انكليزي، وتهوى التمثيل .

وكانت ماجدة قد توقفت عن الانتاج والتمثيل بعد فيلمها «العمر لحظة» الذي اخرجه محمد راضي، بعد ان خسرت فيه كثيرا. بعدها اعلنت عودتها بفيلم «ونسيت اني امرأة» وظلت تعلن ذلك لسنوات. ثم اخيرا اعلنت عودتها مع ابنتها .

## سميرة احمد هل تعود لزوجها!!

المنتج السينمائي صفوت غطاس، الذي كان زوجا للفنانة الكبيرة سميرة احمد، يحاول الان العودة اليها. وقد ارسل حمامة سلام، مع احد المنتجين المعروفين، ليتحدث الى سميرة، الا انها رفضت رفضا قاطعا .

المعروف ان سميرة وصفوت كانا قد تزوجا، ثم كونا شركة انتاج باسم «فيديو ٢٠٠٠»، لكنهما انفصلا بعد فترة. وتزوج هو من الممثلة اللبنانية ايمان، ثم انفصل عنها، ليحاول العودة الى سميرة .



● رؤوف وصفي صبحي

## «عالم الغد» على البرنامج الثاني بالاذاعة

يقدم البرنامج الثاني باذاعة الكويت، برنامجا علميا فريدا بعنوان «عالم الغد» يتضمن العديد من الاخبار العلمية المستقبلية ودراما من ادب الخيال العلمي تعتبر بمثابة سيناريو لعالم المستقبل. و«عالم الغد» برنامج يقدم لاول مرة في اذاعة عربية، اذ انه يعرض للتطور المستقبلي للعلوم والتكنولوجيا واثرها على الانسان في قالب درامي مميز .

ويعد برنامج «عالم الغد» الكاتب العلمي رؤوف وصفي، ويخرجه علي المفيدي .

وسوف تذاع الحلقة الرابعة من هذا البرنامج يوم الاحد المقبل ١/٢٨ في الساعة الخامسة والنصف مساء على قناة البرنامج الثاني ويستغرق ربع ساعة .

## هند رستم.. و«باب الحديد» !

تردد اخيرا ان هند رستم، سوف تعود لتكمل دورها في فيلم «باب الحديد» الذي سيخرجه محمد ابوسيف، وتشترك فيه نجلاء فتحي . كانت هند قد لعبت بطولة فيلم «باب الحديد» منذ اكثر من ربع قرن، امام فريد شوقي ويوسف شاهين، الذي اخرجه ايضا. هند اعتزلت السينما منذ سنوات طويلة، فهل تعود اليها مرة اخرى !!




● غلاف الكتاب

## (المرج الضائع) في سلسلة من ذاكرة الشعوب

صدر عن مؤسسة الابحاث العربية كتاب جديد بعنوان «المرج الضائع» لرفائيل البرتي، وترجمة ناهق كامل. والكتاب يحمل الرقم (٣١) ضمن سلسلة ذاكرة الشعوب التي باشرت مؤسسة الابحاث العربية بنشرها بدءا من العام ١٩٨١ .

كتب رفائيل البرتي هذا العمل خلال الحرب العالمية الثانية وقد دون فيه مذكراته وقسمه الى كتابين : الاول روى فيه سيرته.. وفي الثاني صيرورته المندمجة في المناخات الاجتماعية والثقافية والسياسية في مدريد .

لقد انخرط البرتي في المناخات الثقافية التي انجبت الرواد الاسبان وفي مقدمتهم فيدريكو غارسيالوركا، الذي اتخذه صديقا «ومثالا» وعرفا كممثلين لاتجاه ادبي واحد ارتكز على دمج المنحى الواقعي في الادب بالرومانسية الشعبية التي تمثلها اشكال شعرية غنائية . وللمؤلف العديد من المؤلفات منها : بحار على اليابسة، والرجل الشاعر، وشتيمة .

محمد السريع: هل يستمر بعد مسرحيته الجديدة؟

# ما قدمته خلال مسيرتي الفنية لم يكن له هدف سوى خدمة المجتمع



● محمد السريع



● من بروفات المسرحيه

وما زلنا نتحاور مع ابطال مسرحية «مضارب بني نفط» التي ستعرض في ٣٠ يناير على مسرح الدسمة وفي لقاء مع الفنان محمد السريع دار هذا الحوار .

● مسرحيتك «مضارب بني نفط» تحتل اي رقم في حياتك الفنية ؟

- اعتقد انها المسرحية رقم ٤١، ولكن هذا العمل يستحق التقدير وفيه شيء من النقد الذاتي لما نواجه من مشاكل في مجتمعنا، ونحن حريصون ان نحاول بقدر المستطاع ان نعالج قضايانا على اعتبار ان المسرح مرآة تعكس مشاكل المجتمع .

● ما هو شعورك تجاه مجموعة من الفنانين بدأت معهم مشوارك الفني منذ بدايته ؟

- انا فخور جدا بهذا الجمع الرائع من الفنانين الذي يضمهم عمل واحد، وهؤلاء الفنانون تجمعهم ايضا كلمة صدق ورسالة وغاية واحدة .

● حدثنا عن دورك في المسرحية ؟

- دوري ضمن مجموعة من الابطال، كل مجموعة تقدم لوحة، وكل لوحة تختلف عن اللوحة الاخرى، ولكنها في النهاية ترتبط بقضية واحدة .

● الاعمال المسرحية التي يقدمها الفنان سعد الفرج قد تفجر العديد من القضايا التي من المحتمل ان تطيح بممثليها الى ساحة العدالة، هل انت مستعد لهذه المخاطرة ؟

- انا لا اخشى الا الله، انا مع المجتمع في كل آماله وآلامه، فلماذا اخاف ؟ حالي حال الاخرين، وهذا الشيء يسبب لي سعادة. همنا الوحيد هو ان نخدم مجتمعنا ونطرح امام المسؤولين كل السلبيات والايجابيات، لان الامور تعيش في وجدان الناس بشكل يومي، ودورنا ان ننقل هذه القضايا في اطار مهذب لا يخرج عن حدود اللوائح والقوانين، وهذه تعتبر خدمة للمجتمع بشكل عام .

● قدمت اعمالا مسرحية في الآونة الاخيرة كانت هابطة المستوى ولا تناسب اسمك ولا تاريخك الفني.. ؟

- هذه حقيقة اعترف بها ومن هذه الاعمال مسرحية «حصارة القابلة»، وعندما عرض علي النص قرأته ووجدت فيه شيئا يقال، خاصة وانها حدوتة من الماضي كتبت بشكل ممتاز، ولكن اثناء تنفيذ المسرحية اختلفت الرؤية تماما.... وهذه ليست وصمة عار في تاريخي الفني ولكنها تندرج تحت اسم الاعمال الكوميدية، وهذا يحدث في احسن العائلات ؟

● هل نلتقي مع الفنان سعد الفرج في حوار داخل اللوحات ؟

- تجمعني به لوحتان كل لوحة لها طبيعة وموضوع . لوحة اكون فيها جادا وانسانا متشائما ينظر الى المستقبل بحزن شديد. ولوحة اخرى اكون فيها انسانا سلبيا همه الوحيد ان يحقق مصالحه الشخصية، ولا يبالي بكل ما يدور حوله. ولكنها شخصية كوميدية .

● بعض العروض تساهم مع الممثل في الخروج عن النص بهدف انجاح العمل واضافة روح الفكاهة والمرح عليه. هل هذا العمل في قضاياه وحواره يتيح مثل هذه الفرصة ؟

- نحن جميعا نؤمن بقضية الالتزام، لكن هذا لا يمنع ان الممثل يتحرك في اطار دوره فقط دون المساس بالخط الرئيسي للعمل بحيث لا يؤثر سلبا على الادوار الاخرى .

● ماذا تقول للجمهور قبل رفع الستار عن مسرحيتك الجديدة التي تعرض في الشهر الاول من عام ٩٠ ؟

- اقول لجمهوري الذي مثلت له وقدمت كل ما عندي من طاقات وامكانات على مدار رحلة استمرت اكثر من عشرين عاما بكل ما فيها من آلام وآمال، اناشد هذا الجمهور الوفي العظيم الذي صفق لي كثيرا واحببته اكثر اتمنى ان اشاهده واعيش مع نبضه واحاسيسه ومشاعره، وذلك لان هذه المسرحية ربما تكون آخر اعمالي المسرحية .

● لماذا هذا القرار المفاجىء ؟

- الامر خارج عن يدي وارادتي وكل شيء، انا مريض بالسكر، وهذا المرض يسبب لي احيانا ضعفا في الذاكرة، وخلال الايام المقبلة اذا لم يطرأ تحسن على صحتي، ساودع المسرح وجمهوري .

وتختنق في عينه الدموع وهو يقول : ارجو ان يسامحني الجمهور عن اي سلبيات !!

**محمد زغلول دياب**

# المرأة في المسلسل العراقي «حكايات للمدى» تقف صامدة امام التحديات الاجتماعية

## فردوس مدحة : الدراما النقدية وسيلة للاسهام في حل المشكلات الاجتماعية

**بغداد - مكتب القبس :**

ضمن خطة التسعينات، التي يسعى التلفزيون العراقي لتحقيقها، هناك العديد من الاعمال الدرامية والسهرات التلفزيونية التي يجري العمل على تصويرها، بعد ان تم الاعلان عنها ضمن برامج العام الجديد، الذي سمي بعام الدراما العراقية في التلفزيون .

من هذه الاعمال مسلسل «حكايات للمدى» الذي اصبح جاهزا للعرض، بعد اكمال مراحل تصويره ومونتاجه، وهو من تاليف عماد عبود واخراج الفنانة فردوس مدحة، وهو من عشر حلقات، كل حلقة لها قصتها المستقلة، وان كان ثمة خيط واحد يربطها، متمثل بالتركيز على المعاناة التي تعاني منها بعض الشرائح الاجتماعية، بسبب فهم البعض الخاطىء لطبيعة عمل مثل هذه الشرائح .

وتعتمد فكرة المسلسل على مجموعة مواقف درامية مستقلة، مستلة من حياة الناس اليومية في الشارع ، على غرار تلك الطبيبة التي تضطر للتعامل مع ميكانيكي لتصليح سيارتها المتعطلة، ومن خلال تلك العلاقة، تنشأ سلسلة من المشكلات التي يوقعها فيها، تدفعه بذلك عقدة التشفي او الانتقام من طبقة الاطباء التي يعتقد انها متعالية وفارغة، على الرغم من ان ايرادها اقل بكثير من ايراده هو .

وقضية الصراع في مثل هذه الحلقة، قضية تحاكي العشرات من مثيلاتها التي تحصل في الواقع، واذا كان المسلسل قد استفاد الى حد ما في استنباط صراع درامي خفي بين هاتين الطبقتين، فانه من جانب آخر ينجح في الانحياز الى الهاجس المثالي في العلاقة، من خلال تعرف الطبيبة على ميكانيكي آخر «مثقف - خريج جامعة» لتكتشف من خلاله الجانب الطيب لتلك الفئة او الشريحة من الناس، الامر الذي يحدث تقاربا وفهما مشتركا بينهما، يتطور فيما بعد الى علاقة حب تجمع الميكانيكي والطبيبة .

المسلسل يتطرق للعديد من الشخصيات عبر حلقاته العشر، يتخذها كمحاور للدراما التي تجسد دائما من خلال الصراع الذي تخوضه تلك الشخصيات ازاء التحديات المتمثلة بالنظرة الاجتماعية المتخلفة لطبيعة عمل المرأة، او المشكلات التي يحاول البعض خلقها ووضعها في طريقها، خصوصا عندما تكون ناجحة في حياتها وعملها، فهناك الى جانب نموذج الطبيبة، الفلاحة، والمضيفة، وطالبة الاعدادية وطالبات المدارس، وغيرها الكثير من النماذج .

تقول الفنانة فردوس مدحة، مخرجة العمل :

- المسلسل لم يقتصر على عكس اوجه الصراع الناتج عن اختلاف الرؤى والمفاهيم المتضادة، انما اجتهد كل الاجتهاد من اجل تقديم بعض الحلول المقترحة لبعض المشكلات المزمنة في المجتمع، خصوصا تلك التي تتعلق بفئة الطلبة في المدارس المتوسطة والاعدادية، وانصرافهم للهو واللعب على حساب الدراسة، بالاضافة الى تعلم العادات السيئة مبكرا كالتدخين وملاحقة الفتيات، كما حاول المسلسل انتهاج طبيعة انتقادية واضحة لفضح بعض الممارسات السلبية التي ينتهجها البعض .

وفيما يتعلق بنموذج المرأة التي يقدمها المسلسل قالت :

- العمل سعى لتقديم الكثير من الجوانب المشرقة في حياة المرأة العراقية المعاصرة، لا سيما تلك الميادين الجديدة التي باتت تقتحمها في عملها وذلك الاصرار المتصاعد على النجاح والتغلب على المعوقات واثبات الذات الخلاقة المحبة للخير والناس والوطن .

وقد حرصت على ان اجسد كل الحلقات العشر بمجموعة ثابتة من الممثلين الذين يتبادلون الادوار الرئيسية والثانوية عبر جميع الحلقات، وهؤلاء الفنانون هم : سهير اياد، اسيا كمال، سمر محمد، حياة حيدر، غزوة الخالدي، عواطف السلمان، زكية الزيدي، نزار السامرائي، جلال كامل، شكري العقيدي، فخري العقيدي، عبدالواحد طه، صادق الاطرقجي، بالاضافة الى عدد من الوجوه الجديدة التي تقدم لاول مرة، من طلبة الاكاديمية .



● سهير اياد، اسيا كمال، حياة حيدر، في المسلسل



● المخرجة فردوس مدحة



● غزوة الخالدي - الطبيبة

# مديرة مركز اللغات بالجامعة تكرم الدكتورة بلقيس النجار

اقامت الدكتورة الهام البسام مديرة مركز اللغات بجامعة الكويت حفلا تكريميا يوم الاحد الماضي بنادي الجامعة على شرف الدكتورة بلقيس النجار مديرة المركز السابقة التي تولت مسؤولية ادارة المركز لمدة ثلاث سنوات ونصف.

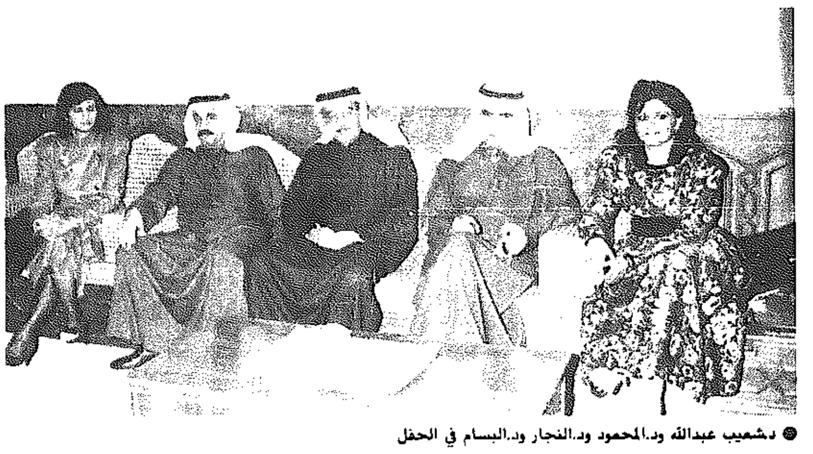
حضر الحفل مدير الجامعة الاستاذ الدكتور شعيب عبدالله والامين العام الدكتور حسين المحمود ومساعدة مدير الجامعة لخدمة المجتمع والاعلام أ.د. رشا الصباح وبعض عمداء الكليات واسرة مركز اللغات.

ورحبت الدكتورة الهام البسام بالحضور واشادت بمجهودات الدكتورة بلقيس النجار وتحدثت الدكتورة رشا الصباح عن اهمية المركز والتطويرات التي صنعتها د. النجار بجهودها في المركز، والقى مدير الجامعة كلمة نوه فيها بضرورة تواصل الجهود من اجل صالح الجامعة، ثم قدم درعا هدية تذكارية للدكتورة النجار وقدم العاملون بالمركز هدية اخرى.


● د.الهام البسام تلقي كلمة


● د.بلقيس النجار


● د.شعيب عبدالله


● د.شعيب عبدالله ود.المحمود ود.النجار ود.البسام في الحفل


● د.رشا الصباح تلقي كلمة بالمناسبة


● جانب من الحضور

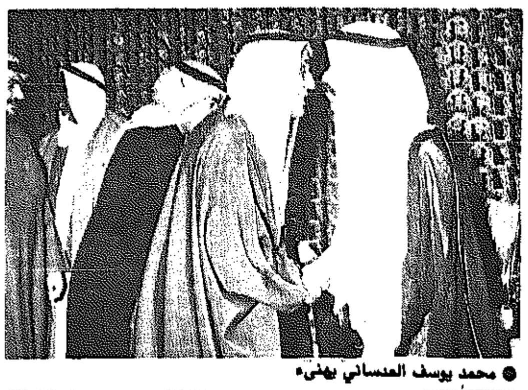

● درع تذكارية للدكتورة النجار

# افراح الرندي والخبيزي

اقام محمد مزعل الرندي في قاعة بودي بكيفان حفل استقبال لمناسبة زفاف نجله مزعل الى الانسة مي كريمة مساعد زيد الخبيزي.

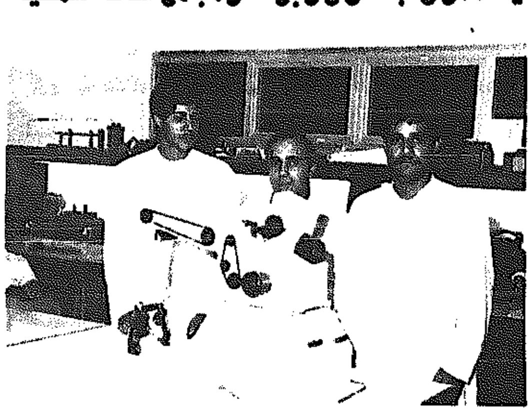
حضر الحفل عدد من كبار المدعوين ولفيف من الاهل والاصدقاء الذين تمنوا لال العروسين دوام الافراح وللمعرس حياة الرغد والرفاه.

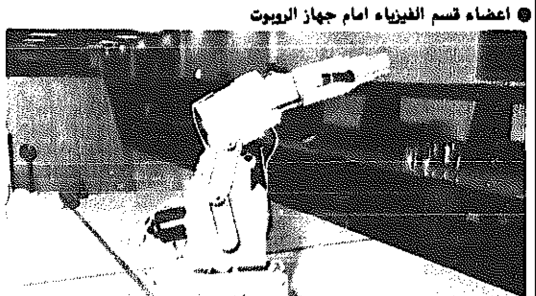

● المعرس مزعل الرندي


● محمد يوسف العنساني يهنيء


● جانب من المهنئين

# اعضاء قسم الفيزياء بالنادي العلمي يصممون جهاز روبوت ومجمع طاقة شمسية


● اعضاء قسم الفيزياء امام جهاز الروبوت


● جهاز مجمع الطاقة الشمسية

قام اعضاء قسم الفيزياء بالنادي العلمي بتصميم جهازين، الجهاز الاول عبارة عن (جهاز روبوت) تم تصميمه من مجموعة مواد (مثل الموتورات والمسننات وسلاسل معدنية)، والجهاز عبارة عن ذراع تتكون من ثلاثة اجزاء تنتهي بكف (يد) تستطيع الامساك بالاشياء باتقان.. ويعمل الجهاز بدائرة الكترونية تتصل بجهاز كمبيوتر حيث يعمل (الروبوت) طبقا لبرنامج يشغل بواسطة الكمبيوتر.

كما قام اعضاء القسم بتصميم جهاز ثان عبارة عن (جهاز مجمع الطاقة الشمسية) يعمل على تجميع الطاقة الشمسية بمجموعة عدسات تكفي درجة الحرارة المجمعة بها لصهر المعادن نظرا لارتفاعها الهائل، والجهاز يعمل بخلايا كهروضوئية تجعل المجمع الحراري في اتجاه الشمس بصفة مستمرة ببؤرة ثابتة.

وجهاز مجمع الطاقة الشمسية لا يستهلك الطاقة الكهربية الا بقدر ضئيل جدا، وقد قام اعضاء قسم الفيزياء بتصميمه بخامات من داخل النادي العلمي.

ويعتبر هذان الجهازان انجازا كبيرا من الناحية التقنية والتكنولوجية ونجاحا فائقا لشباب النادي العلمي في قدرته على استيعاب كل ما هو حديث في مجال العلوم وتأكيدا على الدور الناجح والمهم لرسالة النادي العلمي في رعايته للنشء والشباب في كويتنا الغالية.

# ندوة حول «الخبرات التربوية»

اقيمت بمدرسة التربية الفكرية للبنات التابعة لادارة التربية الخاصة محاضرة حول النظام التربوي المطور والخبرات التربوية ودور اولياء الامور فيه.

وتناول الدكتور عدنان الشطي مناقشة كيفية معاملة طفل التربية الفكرية ودور اولياء الامور فيها.. وقد تألفت لجنة المحاضرة من الدكتور عدنان الشطي وناظرة المدرسة نزيهة المحري - التي ادارت الندوة والمراقب الفني محمد صبري حماد.

حضر الندوة عدد من مسؤولي ادارة التربية الخاصة، ولفيف من اولياء الامور والامهات وفي نهاية الندوة اجاب المحاضرون عن اسئلة واستفسارات الحاضرين.


● نبيل الكيلاني، احتفل بزفافه الى الانسة سوسن الوزير، واقام للمناسبة حفلا حضره الاهل والعائلات الصديقة.


● صالح رشيد مصطفى، احتفل بزفافه الى الانسة عايدة حسين فارس في حفل اقيم بمنتزه وادي العيون حضره الاهل والاصدقاء.


● مجدي محمد، احتفل بزفافه الى الانسة حنان الشوربجي في حفل اقيم بمنزل العائلة وشارك بهجته الاهل والاحبة.


● يوسف العلي، احتفل بخطبته الى الانسة شذى كريمة العقيد سامي سمارة، في قاعة نادي ضباط الجيش بالبدع، بحضور لفيف من الاهل والاصدقاء.

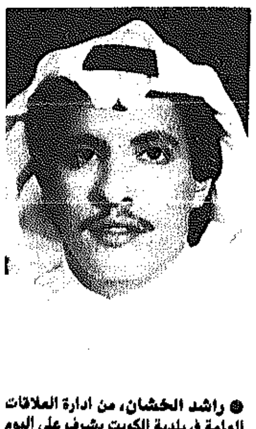

● صلاح محمود يونس، احتفل بعقد قرانه على الانسة تهاني عبدالفتاح ابوسعيد في حفل حضره لفيف من أهل العروسين.

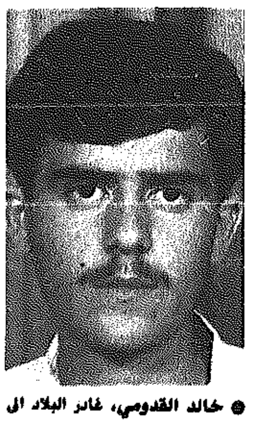

● ابراهيم زهير عيد احتفل وقرينته ريم عبدالرؤوف لمناسبة مرور عام على زواجهما السعيد.


● اشرف توفيق عمر، احتفل بعقد قرانه على الانسة رضا محمد محرم واقام للمناسبة حفلا في مدينة طنطا حضره لفيف من الاهل والاصدقاء.


● عمار يوسف حسن الهندي، وصل البلاد قادما من الاردن بعد أن انهى دراسته في علم البيولوجيا بدرجة ممتاز


● حكمت عبدالرؤوف سعيد الهندي، وصل البلاد في زيارة للاهل والاصدقاء يعود بعدها الى متابعة دراسته في جامعة مؤتة الاردنية.


● راشد الخشان، من ادارة العلاقات العامة في بلدية الكويت يشرف على اليوم المفتوح الذي تقيمه ادارة العلاقات العامة بالبلدية اليوم الجمعة بمشرف.


● خالد القدومي، غادر البلاد الى الاردن لاكمال دراسته الجامعية.

# الديرة ايام زمان

صفحة تهتم بالتراث القديم ● اعداد: حسين عبدالرحمن

## النوخذة صالح المهيني: استغرب الهنود كيف تجاوزت الالغام لمنحت هوية لدخول الميناء اثناء الحرب؟

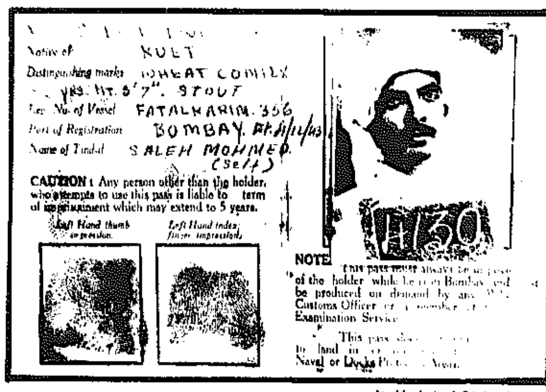


● النوخذة صالح المهيني

من ذكريات النوخذة صالح المهيني ان رجال الجمارك في بومبي استغربوا كيف استطاع ان يدخل الى الميناء اثناء الحرب العالمية الثانية وهو محاط بالالغام البحرية ومملوء بالقطع البحرية العسكرية، وقد اصدرت له الحكومة الهندية سنة ١٩٤٣ هوية خاصة.

ويروي النوخذة «بوحمد» ذكرياته الماضية والتي قام بتدوينها مشكورا نجله المدرس خالد المهيني وخص بها صفحة الديرة ايام زمان.

والتي يقول فيها:



Native of KUET
Distinguishing marks WHEAT COMPLX
YRS. HT. 5'7". STOUT
Reg. No. of Vessel FATALKARIM. 356
Port of Registration BOMBAY. Dt. 1/11/43
Name of Tindal SALEH MOHMED. (Self)

CAUTION: Any person other than the holder, who attempts to use this pass is liable to term of imprisonment which may extend to 5 years.

Left Hand thumb impression. Left Hand index finger impression.

NOTE: This pass must always be in possession of the holder while he is in Bombay and be produced on demand by any Customs Officer or a member of Examination Service.

This pass ... Naval or Docks ... Areas.

● وثيقة لدخول الميناء

### طلب مني المسعوسي ان نتسابق للوصول الى كرانشي!

اخي، لقد طلب مني الوالد صالح محمد المهيني ان اخص السادة قراء القبس بموضوع اليوم وذلك لتكون القبس اول جريدة تحمل وثيقة كويتية مهمة وهي الهوية التي اصدرتها الحكومة الهندية للوالد في عام (١٩٤٣م) وهي السنة التي كانت الحرب العالمية الثانية فيها على اوجها.

عند دخولك عزيزي القارىء الى متحف الكويت الوطني تجد امامك صورة للنوخذة صالح محمد المهيني حيث ان وزارة الاعلام اعتبرت هذه الصورة اول وثيقة تثبت ان النشاط التجاري الكويتي لم يتوقف حتى في اصعب اوقات الحرب التي مرت على العالم وهي فترتي الحرب العالمية الاول والثانية ولهذه الصورة قصة جميلة يرويها الوالد النوخذة صالح المهيني منذ خروجه من الكويت وحتى العودة اليها.

فيقول الوالد:

في سنة ١٩٤٣م اراد الله تعالى ان اترك سفن السفر العائدة للسيد عبدالعزيز الصقر وذلك انني لم اكن اعتبر نفسي نوخذة بل كنت اقوم بتسليف البحارة وتعيين المساعدين نيابة عن الصقر فقد كانت الثقة كبيرة بين صاحب المال وبين ربان السفينة.

المهم اراد الله ان اترك العمل لدى الصقر في تلك السنة واستلم قيادة في السفينة التي كنت اعمل بها وهي السفينة (قتيبة) استلم القيادة فيها النوخذة محمود تيفوني، فطلبني المرحوم عبدالوهاب العثمان واخبرني رحمه الله وقال لي عندي ثلاثة محامل الاول (تيسير) والثاني بوم النوخذة «منصور» والثالث بوم النوخذة ابراهيم بن مشعل وهو جديد واسمه (فتح الكريم) المهم ان عادة العثمان في معاملة السفن تختلف.

فالعثمان يقومون بانفسهم بتسليف البحارة فهم يجهزون السفن بجميع ما يلزمها من الطباخ والنجار (الاستاد) ومهمته تصليح ما يلزم داخل السفينة وكذلك النهام (مطرب السفينة) والمجدمي (نائب النوخذة ومسؤول البحارة) المهم ان المرحوم عبدالوهاب العثمان كان يقوم بتسليف البحرية وفي العادة لابد ان اكون بجانبه في الديوان لكي لا يعترض البحارة في البحر على ان احدهم لم يستلم حقه وبعد ذلك قام العثمان ايضا بتسليف المجدمي الخاص بالسفينة.

### اعتراض البحارة

المهم بعد عودتي الى البيت اخذت بالتفكير فطريقة العثمان تختلف فهم الذين يعينون المجدمي والبحارة وقلت في نفسي، ماذا سيحدث لو ان البحارة او المجدمي اعترض على بعض قراراتي في البحر فربما سيقول المجدمي او البحارة نحن نعمل لدى العثمان والعثمان هو نوخذانا وهو الذي قام بتسليفنا ولا امر لك علينا. المهم لم انم طوال الليل وفي الصباح اتجهت الى النوخذة عبدالوهاب العثمان رحمه الله واخبرته بما يجول بخاطري فطيب خاطري وشربنا القهوة. دخل بعدها المرحوم عبدالوهاب العثمان الى المختصر الموجود بديوانيته وطلبني وطلب المجدمي وهو (ابو صالح) واسمه حمد، فساله النوخذة ابو عثمان وقال له:

بو صالح. فرد عليه المجدمي: خير. فساله بوعثمان: من هو النوخذة يا بو صالح. فرد المجدمي: النوخذة صالح المهيني. فقال له المرحوم بوعثمان: لا يا بو صالح، المهيني مو نوخذة، المهيني راعي حلال واليوم البوم صار في مسؤولية المهيني انا انتهت مسؤوليتي من البوم والنوخذة صالح المهيني كل ما يدبركم عليه تمشون فيه فلو شاهدتم جزيرة واتجه صالح المهيني الى تلك الجزيرة يريد كسر البوم فلا تعارضوه فرد ابو صالح على بوعثمان رحمه الله: ان شاء الله يطيب خاطرك وخاطر نوخذانا.

### هبت ريح

وفي الصباح حضر الى منزلي عشرة بحارة واخذوا لوازمي التي استخدمها في البحر مثل فراشي والبشتخته (الة اسطوانات) والانوال (اجهزة رصد النجوم) وبعد صلاة العشاء التي صليتها مع ابو عثمان في مسجد العثمان توادعنا عند النقعة (ساحل البحر) ودعا لنا ابو عثمان بالتوفيق وكان اخر كلامه لي ان البوم به الف وخمسمائة بالوص كنبار، وبه طعان (اثقال لتوازن السفينة) وطلب مني تسليم البضائع الى وكيله في البصرة. وفي النصف الاول من الليل هبت ريح غربية فطلبت من البحارة وصحت بهم: قصر (وهذا يعني ان يجروا حبل المرساة حتى تصل الى مسافة قصيرة تمهيدا لسحبها) وجر البحارة الحبل حتى وصلوا الى نهاية الحبل فقال البحارة: واجف (يعني ان الحبل وصل الى نهايته) فقلت شيلوه فشالوا المرساة وفتحوا الشراع فطلبت من صاحب السكان ان يمسك النجم (الياه) وبعد ساعتين كنا مقبلين على مسكان وفي مقابل مسكان طلبت من صاحب السكان ان يترك النجم (الياه) ويتجه الى (النجم الناقه) وما ان طر علينا الصبح حتى كنا في البنقلة وصلينا الفجر هناك ونهار ثاني كنا في العشار واتجهت الى (الذكير) وكيل العثمان في العراق واخبرني السيد الذكير ان لديه ٢٠٠٠ قطعة زاهدي (القطعة تعني كيسا كبيرا) وكذلك حملنا ٨٠٠ كيس جبجاب وهو تمر نوع (السلوق).

واتجهت متخذا طريقي الى بومبي وفي طريق خروجي من شط العرب قابلني النوخذة المرحوم (حسين المسعوسي) وكان يقود السفينة المعروفة (المهلب) وكانت حمولته ١٠٠٠ قطعة زاهدي وثلاثين خيلا للسباق.

### سباق بحري

وفي الطريق طلب مني المرحوم المسعوسي ان نتسابق حتى كراتشي فوافقت وقابلنا ايضا النوخذة (خالد مبارك) في بوم الصقر (ميمون) وهو متجه الى كراتشي ووصلنا الى سلامة نحن مع حسين المسعوسي مرة يسبقنا ومرة نسبقه وافترقنا في سلامة هو اتجه الى بومبي وانا كذلك. واخذت في الطريق الى بومبي تقريبا ١٨ يوما. المهم وصلت بومبي منتصف الليل وانتظرت حتى الصباح ودخلت الميناء في الفجر المهم انني لاحظت حركة غير عادية وفجاة اقبل اهل الجمارك يتساءلون: من اين انتم. فاخبرتهم انني من الكويت. فطلب مني مسؤول الجمارك النزول واخذ يسالني: من اين قدمت وكيف لم تصطدم بالالغام البحرية فنظرت فاذا بالميناء مملوء بالقطع البحرية العسكرية لاهمية ميناء بومبي. المهم انهم استغربوا كيف يمكن لسفينة صغيرة تصل في هذا الوقت وتخاطر بنفسها. وطلبوا مني احضار البحرية وتركوا طباخ السفينة واخذوا صورتي واعطوني هذه الهوية واخبروني انني استطيع ان ادخل بها اثناء الحرب وانه اذا استخدمها غيري سيسجن خمس سنوات.

هذه قصة الصورة المرفقة وسنتحدث في القريب عن قصة رحلة العودة ان اراد سبحانه وتعالى.



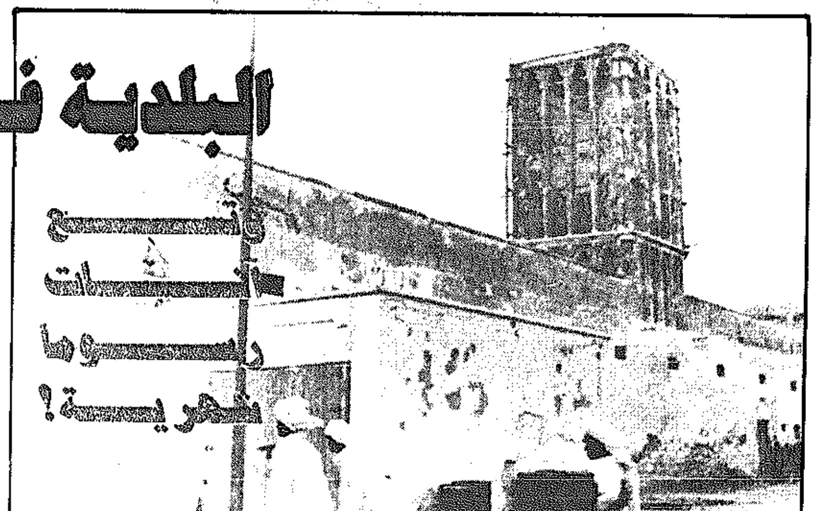
● النوخذة حسين المسعوسي

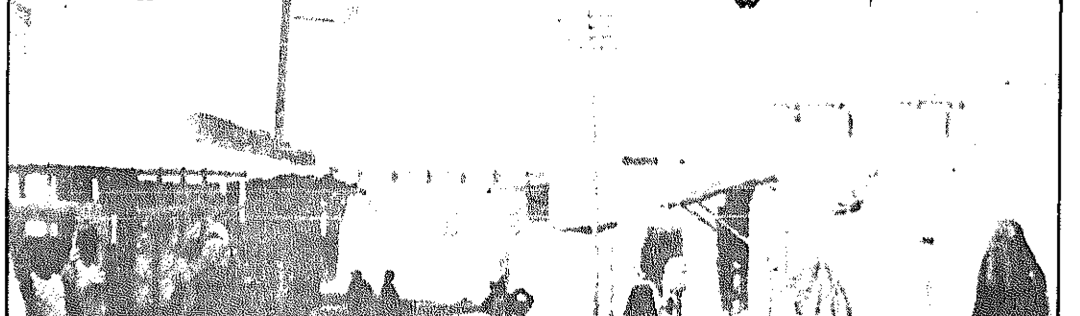


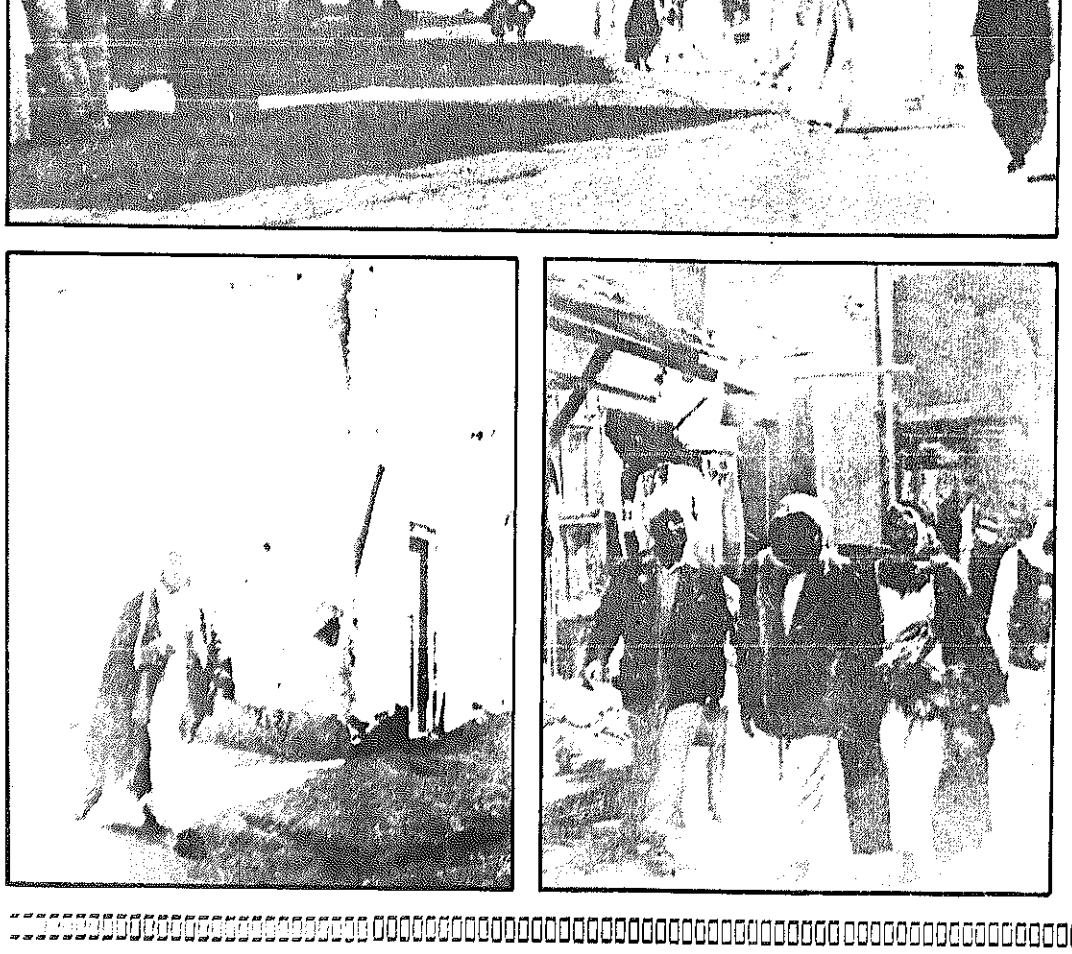
● النوخذة عبدالوهاب عبدالعزيز العثمان

## البلدية فرضت ثماني انات لانشاء المقاهي..

### تسع انات رسوما شهرية!







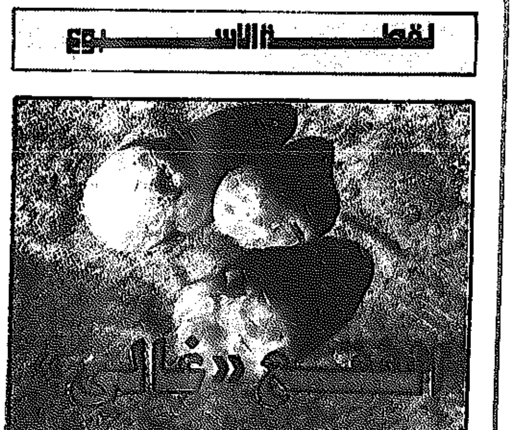
كان قد فرض في شوال ١٣٥١ (فبراير ١٩٣٣) رسم على انشاء المقاهي مبلغه ثماني انات، بينما قررت تسع انات رسوما شهرية على كل مقهى.

ولكن في سنة ١٣٦١ (١٩٤٢) فرضت البلدية على المقاهي رسما شهريا قدره روبيتان واستثني من ذلك المقاهي الصغيرة التي لا تزيد مساحتها على مساحة دكان واحد عادي.

وفي سنة ١٣٦١-١٩٤٢ كانت تؤخذ ثلاث روبيات على المقهى، وتؤخذ عشر روبيات رخصة افتتاح مقهى وفي ١٣٦٥-١٩٤٦ كان يؤخذ عشر روبيات من المقهى الكبير وخمس روبيات من المقهى الصغير، ولكن في شوال ١٣٦٦ سبتمبر (١٩٤٧) ادخل مجلس البلدية زيادة على رسوم المقاهي فاصبحت تؤخذ عن المقاهي الكبيرة خمس عشرة روبية وعن المتوسطة عشر روبيات وعن المقاهي الصغيرة خمس روبيات. وتقول الدكتورة نجاة الجاسم في كتابها «البلدية في خمسين عاما»: لم تقتصر الرسوم على البيوت والمقاهي والدكاكين بل وضعت الرسوم على العماير وقد بلغت ثماني آنات، ولم يكن يقبل أي عذر للامتناع عن الدفع، فاذا كان المالك هو الذي يستغل عمارته فعليه الرسم، اما اذا كانت مؤجرة فعلى المستاجر ان يتحمل الرسوم وكان رسم السمارة في ١٣٦٦-١٩٤٧ خمس روبيات.

كما وضعت رسوم على جميع الحرف والمهن، ولكن نظرا لسوء الاحوال المالية للاهالي واطمئنان المجلس البلدي الى ما يصله من الجمرك بصفة منتظمة، فقد اهتم المجلس بمسالة تخفيض الرسوم.

### لقطة الاسبوع



### كلام الفريج



### موقع البحار وربطة الصين؟

يبدو ان موقع البحار الذي كان يفترض ان يستغل من اجل تشجيع بعض الصناعات اليدوية التقليدية وفتح المجال امام الشباب في اعطائهم الفرصة لممارسة هذه الهواية التي من خلالها تحافظ على بعض الصناعات القديمة التي اندثرت وتلاشت لقلة التشجيع. ولكن موقع البحار الذي كان الامل تحول الى محلات للشيبس والهمبورغر ولا تجد محلا واحدا منح للشباب يمارسون فيه صناعة السفن او الصناديق او تقليد الابواب القديمة.

وعلى «طارى» السفن.. لجان احد الوفود سافرت الى الصين واثناء حفل التكريم قام رئيس الوفد الكويتي واهدى نموذجا لاحدى السفن الكويتية القديمة للاخوة «الصينيين» وقد! اندهشوا عندما وجدوا ان البوم الكويتي الصغير صنع في «تايوان» بدل صناعة المرقاب او المطبة!!!

انحرج رئيس الوفد الكويتي وكانت ورطة وقع فيها...

في الختام اليوم بدأت عطلة المدارس والناس في الخيام... انقول كل جمعة وانتم تشربون «بيالة» الشاي والحليب ومعها البقصم غير. مع السلامة!

حسين

## فنانق

### التلقيح

الشيخ مساعد بن عبدالله العازمي المالكي، هو اول من تعاطى مهنة التلقيح «ضد الجدري» في الكويت واليكم القصة كاملة:

في حوالي سنة ١٨٨٥م غادر الشيخ مساعد الكويت الى مصر لطلب العلم. وفي اثناء اقامته تعرف على احد الاطباء، فاظهر له الشيخ رغبته في ان يتعلم التلقيح ضد هذا المرض. فاكتسب هذه المهنة واتقنها خلال مدة وجيزة. والسبب الذي دعاه لاختيار هذه المهنة بالذات هو: اولا، سهولة تعلمها باقل التكاليف وكونها مصدرا للكسب؛ ثانيا، اهميتها بالنسبة لبعض البلدان العربية النائية التي كثيرا ما يتفشى بين سكانها هذا المرض الخبيث لعدم وجود اطباء لمقاومته، وخاصة امارات الخليج ومنها الكويت التي يزورها هذا المرض كل عام.

ثم غادر مصر، بعد ان حصل على شهادته العلمية من الجامع الازهر، الى الهند لشراء بعض المواد اللازمة للتلقيح. وسافر منها الى اليمن، وبقي فيها حوالي السنة ثم غادرها مارا (برأس الخيمة) ومكث فيها، واخذ يعرض للناس فائدة التلقيح ويذكرهم بالاخطار التي تتهدد اطفالهم اذا هم لم يبادروا بتلقيحهم. ولما سمع به امير (رأس الخيمة) ظنه من المشعوذين الذين كثيرا ما يترددون على هذه البلاد بقصد التغرير بالناس واخذ اموالهم، فاستدعاه اليه للوقوف على امره. ولما علم انه من طلبة العلم وانه صادق في دعواه حبب اليه المقام للاستفادة منه.

### وباء الجدري

حدث هذا الوباء في اوائل سنة ١٩٣١. حدث والكويت لم يكن لديها من اسباب الوقاية منه او مكافحته سوى الاستسلام له وتركه يعيث بين السكان قتلا وتشويها!! كان لا يوجد سوى مستشفى الارسالية الامريكية، الذي ليس به سوى طبيب واحد وبعض المساعدين. وهذا بدوره لا يستطيع القيام بكامل الواجبات تجاه مثل هذه الاوبئة.

الفايننشال تايمز

شعبيتها تمكنها من اتخاذ اجراءات مؤلمة

# الحكومة الاردنية تتبنى اصلاحات اقتصادية لجذب الاستثمارات الاجنبية

الاقتصاد الاردني اقتصاد من السهل ادارته وتسييره. فهو لا يعاني من مشاكل كبيرة وعسيرة مثل عبء مصر، ولا يواجه اصلاحه عقبات سياسية كما في الجزائر.

فالاردن بلد صغير ـ سكانه ٣ ملايين نسمة فقط ـ واقتصاده يستجيب بسرعة للمبادرات السياسية. فبعد اكثر من عام بقليل من اضطرار الحكومة الى ادخال مجموعة من الاصلاحات يمكن رؤية التحسن بوضوح.

ونجمت الازمة التي ادت الى اصلاحات نوفمبر عام ١٩٨٩ عن تدهور هيكلي وتنظيمي على مدى بعيد. ففي اوائل الثمانينات، تسببت التحويلات المالية، وتدفق المساعدات على البلاد، في رفع مستوى معيشة كل شخص الى مستوى بدت فيه عمان مثل عاصمة خليجية متلالئة. وارتفعت ارقام الواردات، وخاصة السيارات والكماليات، وانخفضت الصادرات من مزارع البلاد وصناعاتها الناشئة.

وواكب الانفاق الحكومي ازدهار القطاع الخاص. وعندما تراجع تدفق المساعدات بعد انخفاض اسعار النفط في عام ١٩٨٦، زادت الحكومة اقتراضها. وبحلول اكتوبر ١٩٨٨، عندما عجزت عن سداد بعض قروضها، وصلت ديونها الى حوالى ٨ مليارات دولار، كانت كلها، باستثناء مليار واحد لمقرضين حكوميين، وكان نصفها تقريبا مقترضا لاغراض عسكرية.

وفي مارس من العام الماضي، وافقت الحكومة على جدولة ديونها مع صندوق النقد الدولي، بموجب اتفاق يهدف الى تسديد حوالي ١٠٠ مليون من الديون الاصلية بالاضافة الى الفائدة، كل عام، والاعتماد على نمو الاقتصاد بصورة تدريجية لتخفيض الدين كجزء من اجمالي الناتج المحلي.

واشتملت الاصلاحات التي تم تبنيها على تعويم الدينار وتخفيض عجز ميزانية الحكومة في الاشهر الستة الاولى من العام الماضي من ١١١ مليون دينار اردني (١٠٠ مليون جنيه استرليني) الى ٧٠ مليون دينار اردني. والهدف من ذلك تخفيض العجز من ٢٠ بالمائة من اجمالي الناتج المحلي في عام ١٩٨٩ الى ٤ بالمائة او ٥ بالمائة فقط في ١٩٩٤.

وتحققت التوفيرات الرئيسية للحكومة بفضل تخفيضها نفقاتها الرأسمالية واصلاح نظام الضرائب. وقلل عدد المواد المخفضة الضريبية المسموح بها للاشخاص الذين يكسبون اكثر من عشرة الاف دينار اردني، وضوعفت ضريبة الطوابع، وادخلت ضريبة استهلاك على بعض المواد مثل المشروبات الروحية. كما اجبر الاردنيون الذين اصحبوا معتادين على السفر مثل عرب الخليج على دفع ضريبة مطار تبلغ ٢٥ دينارا اردنيا على كل سفرة، كما فرضت ضريبة خاصة على الاشخاص الذين يستخدمون خدما اجانب.

وعلى غير العادة في الاتفاق مع صندوق النقد الدولي، سمح للحكومة بابقاء دعم قليل تعطيه لشعبها على اللحم ومنتجات الحبوب.

وكان الاصلاح الرئيسي الاخر هو اطلاق العنان تماما لاسعار الفائدة في البنوك ابتداء من يناير هذا العام. ومن بداية يناير ايضا، رفعت الحكومة حظر استيراد البضائع الكمالية، التي من ضمنها التلفزيونات، والسيارات، والفيديوهات، والثلاجات، وهو الحظر الذي فرضته في نوفمبر ١٩٨٨. والسبب في ذلك هو تفضيل صندوق النقد الدولي لوجود تجارة حرة بالرغم من انه كان هناك ايضا تحسن في الميزان التجاري الاردني. وفي الاشهر الستة الاولى من العام الماضي، انخفضت واردات البلاد بمقدار ٢٥ بالمائة، كما زادت صادراتها بنسبة ١٢ بالمائة. ويعزى جزء من هذه الزيادة الى زيادة عمليات انتاج الفوسفات والبوتاس والاسمدة.

والاكثر اهمية بالنسبة للمستقبل هو ان يشعر رجال الاعمال الصغار، اصحاب المصانع التي تنتج توصيلات كهربائية، او الصابون، او الامدادات الطبية وغيرها، وكذلك المزارعون الاكبر والتجار، بثقة كافية لاعادة تلك العمليات التي اغلقت، وبحيث يستثمرون الوقت والجهد في تطوير اسواق للصادرات، وخاصة في شبه الجزيرة العربية.

وقد هبطت الروح المعنوية لصغار الصناعيين في السنوات الاخيرة، اذ بنوا مصانع كبيرة في سنوات الطفرة ولم يعرفوا ابدا كيف يديرونها او يديرون عمليات تسويق منتجاتها بصورة ملائمة.

والان انخفضت الاجور، وجعل تخفيض قيمة الدينار هذه المنتجات اكثر تنافسية، وبالتالي ستكون اعادة افتتاح هذه المصانع، والاستثمار في مصانع جديدة، عملية اقتصادية لاصحابها، ولكن بالرغم من انه كان هناك مثال او مثالان دخلت فيهما اموال من الشرق الاقصى في مشاريع نسيج مشتركة الا ان الصناعيين الاردنيين لايزالون حذرين. ولكن الشعور بين التجار وفي الحكومة هو انه اذا ما استمرت السياسات الاقتصادية الحالية سياتي الاستثمار بعد ذلك.

ومن الجوهري بالنسبة لازدهار الاردن واستقراره ان يتحقق هذا التوقع، لان سكان البلاد يتزايدون بسرعة. وهي بحاجة الى خلق ٥٠ الف وظيفة جديدة كل عام. وكانت البطالة، وارتفاع الاسعار، سببا لاضطرابات في جنوب البلاد، التي هي اكثر مناطق المملكة ولاء في العادة، في ابريل من العام الماضي.

وفي نوفمبر من العام الماضي اجريت انتخابات برلمانية لاول مرة منذ عام ١٩٦٧. ورفعت الحكومة الجديدة، التي تضم عددا من مؤيدي الحركة الاسلامية، الاحكام العرفية فعلا، وذلك بعد مضي ٢٢ سنة على فرضها. ويخشى المثقفون من احتمال ادخال قوانين اسلامية في امور مثل القانون الجنائي وحقوق النساء، بالرغم من ان النواب الاسلاميين، كانوا عمليا معتدلين بصورة ملحوظة.

ومن وجهة نظر اقتصادية تتمثل قوة الحكومة الجديدة في انها تحظى بتاييد شعبي، وهذا يسهل عليها الاستمرار في سياسات اقتصادية مؤلمة.

مايكل فيلد

---

التايمز

لانقاذ «المنطقة المحورية» من الفوضى

# مهمة غورباتشوف العاجلة منح الاستقلال لاقطار الاتحاد السوفيتي الاسلامية

في الوقت الذي تاججت فيه نار الصراعات العرقية بين الارمن والاذربيجانيين، مازالت هواجس التهديد السوفيتي تسيطر على بعض الاميركيين. فقد حذر احد كتاب صحيفة «لوس انجلوس تايمز» هذا الاسبوع، قراءه بالا يخدعوا بالتقارير الواردة من الاتحاد السوفيتي، قائلا بان تخفيف قبضة الكرملين ما هو الا تكتيك ميكافيلي يستهدف اشاعة الاسترخاء في الغرب، بحيث يتمكن الشيوعيون من توجيه ضربتهم.

ويوجد لهذه المدرسة من التفكير بعض مناصريها في بريطانيا ومن المحتمل ان يجد اولئك الذين ينظرون لسير الاحداث بهذا الشكل في نشر القوات السوفيتية في اذربيجان، ما يؤكد وجهة نظرهم، (ويمكنهم ان يقولوا ببساطة): «انظروا! فالدبابات تتحرك في اذربيجان! ان شيئا لم يتغير».

ولكن، في الواقع، لم تدخل الدبابات السوفيتية لفرض الشيوعية، ولكن لمحاولة تجنب الفوضى عن طريق منع اندلاع حرب اهلية. ومن هذه الزاوية يمكن تشبيه خطوة غورباتشوف في اذربيجان بقرار الحكومة البريطانية نشر جنودها في ايرلندا الشمالية عام ١٩٦٩.

ومن المحتمل ان يجد كل من يامل في ان يؤدي دخول القوات السوفيتية الى اذربيجان الى حفظ السلام، مثل هذا التشابه مشجعا. فهو يشير الى احتمال بقاء القوات السوفيتية في اذربيجان لعشرين سنة مقبلة اعتبارا من الان، في محاولة لحفظ السلام. وعلى اية حال، فانني لا اعتقد بانها سوف تبقى هناك، بل اعتقد انها ستنسحب في غضون خمس سنوات وربما اقل. وذلك ليس بسبب ايجاد حل، ولكن بسبب تخليهم عن هذه المهمة في ظل مواجهة مشكلة اكبر واكثر تثبيطا للهمة من مشكلة ايرلندا الشمالية.

وعندما تنسحب القوات، ربما يكون ذلك نهاية الاتحاد السوفيتي. فقد قال بوريس يلتسين، احد المعارضين في الكرملين، هذا الاسبوع، ان الاتحاد السوفيتي «قد يدمر نفسه في اقل من ثلاثة اشهر». واضاف ان عملية الانفصال المنيف «وصلت اوجها في جمهوريتي ارمينيا واذربيجان في المنطقة الجنوبية، واخشى ان تستمر هذه الاحداث هناك وتمتد الى مناطق اخرى».

ومن العوامل الرئيسية التي قد تساعد على انتشار هذه الانتفاضات، الاسلام. فوسائل الاعلام الغربية، ومعها السوفيتية، ترى ان الدور الاساسي للقوات التي ارسلت الى اذربيجان هو حماية الارمن من العنف الاذربيجاني. ولكن المسلمين يرون ان الحكومة السوفيتية القت بثقلها الى جانب المعتدين «المسيحيين» ضد الشعوب المسلمة.

ونقل عن سياسي اذربيجاني قوله في مقالة نشرتها له هذه الصحيفة يوم الاربعاء الماضي: «دائما، تتم معاقبتنا عندما نرد على الظلم الارمني». وعندما قرأت كلمة «دائما» بدأت اتساءل عن احداث عام ١٩١٥ كما وردت في كتب التاريخ الغربية. فهل نصدق الان ان الارمن هم الذين ذبحوا المظلومين الاتراك، ام ان العكس تماما هو الذي حدث؟ انني اشك في ذلك، ولكنني لا اشك بان المسلمين في الاتحاد السوفيتي الان، ينظرون الى الارمن باعتبارهم معتدين.

وهذا يعني ان المسلمين الذين سيقتلون على ايدي القوات السوفيتية ـ مهما كانت الاستفزازات التي يثيرونها ـ سينظر اليهم على انهم شهداء تعرضوا للمجازر بسبب دينهم على ايدي اعداء هذا الدين. وهو موضوع خصب لاثارة بلاغة خطباء المساجد. وسيصبح الخطباء المسالمون، الذين يتم توجيههم من موسكو، في ظل الظروف الجديدة، لا حول لهم ولا قوة. ويبدو انه يجري اعداد الارضية «للجهاد» علاوة على المآسي الاخرى التي ابتلي بها الاتحاد السوفيتي.

وربما يخطر ببال احدهم ان هذه صورة بالغة السواد. فقد تم التنبؤ بحدوث تمرد اسلامي في اوقات مختلفة من العقود الثلاثة الماضية، ولكنه لم يحدث ابدا، حتى بعد التدخل السوفيتي في افغانستان. وكانت هناك دائما، قناعة، في تلك العقود، وحتى مطلع هذا العام، بأن موسكو سوف تستخدم القوة الساحقة ضد اية مجموعة عرقية او قومية تحاول الانفصال. واما هذا العام، وفي ظل التاكيد لجمهوريات البلطيق بان القوة العسكرية لن تستخدم في اية ظروف ضدها، اصبح الانفصال خيارا مفتوحا امام كل جمهورية (من جمهوريات الاتحاد السوفيتي).

ويصبح الانفصال عن الحكم «الالحادي» بالنسبة للمسلمين، اذا كان ممكنا، واجبا فهم يعتقدون ان الله لا يرضى ان يحكم الكفرة المسلمين. بل يجب ان يكون الوضع معاكسا تماما. وفي الايام الاولى من عهد ستالين وخلفائه، لم يكن مسموحا العمل على نشر هذا المبدأ الاسلامي الاساسي.

ولكن مجيء غورباتشوف والغلاسنوست، قوض النظام القديم، فتحركت الغلاسنوست في المساجد بسرعة، نحو الجهاد.

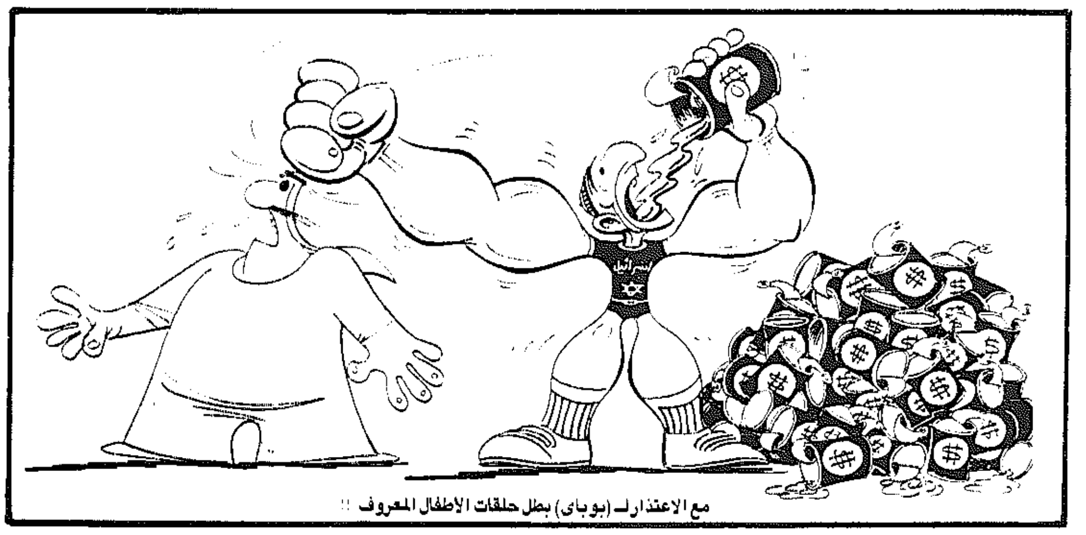
وربما يسأل، على نحو منطقي لماذا يتم اللجوء الى الجهاد، اذا ما سمح بالانفصال. ولكن مثل هذا المنطق البارد لاينطبق على معظم حالات الانفصال في الحياة الواقعية. فمعظم تلك الوقائع انطوت على صراعات بين الجيران، ونزاعات على الحدود، ونزاعات عنيفة حول مناطق «مقدسة» وغير قابلة للتحويل». فتفتت الاتحاد السوفيتي، مهما حاول الكرملين ضبطه، سيكون فوضويا ودمويا.

وما انفك بوريس يلتسين، الذي ظل طوال الاسبوع الماضي منشغلا باضعاف مركز الزعيم السوفيتي غورباتشوف، اعدادا للانتخابات المقبلة لمجلس السوفيت الاعلى، يحث على ادخال المزيد من البريسترويكا كعلاج شاف (للمشاكل التي يعاني منها الاتحاد السوفيتي). ولكن البريسترويكا، حتى لو توفرت، لن تستطيع الحفاظ على تماسك الاتحاد السوفيتي. فالفكرة القائلة بان التقدم الاقتصادي سيرفع درجة الانسجام العرقي والديني، ليست سوى وهم. فاكثر المجتمعات المزدهرة اقتصاديا في الهند، هو مجتمع «السيخ» في ولاية البنجاب، وهم الاكثر ممارسة للعنف الديني والسياسي.

وربما يتقلص الاتحاد السوفيتي ـ سواء احتفظ بهذه التسمية ام لا ـ الى روسيا فقط مع شكل من اشكال الفيدرالية او الكونفيدرالية مع اوكرانيا وروسيا البيضاء، كدولتين على قدم المساواة معها. وهناك احتمالات معقولة امام تلك المنطقة المحورية، اضافة الى جمهوريات البلطيق، وربما جورجيا. وربما تكون الحياة في معظم بقية اجزاء الاتحاد السوفيتي ـ وخصوصا بالنسبة للاقليات ـ اسوأ مما كانت عليه في ظل الحكم الشيوعي، لان الفوضى اسوأ من الشيوعية.

ولسوء الحظ، فان محاولة تجنب الفوضى بالوسائل العسكرية، في ظل الظروف الحالية في الاتحاد السوفيتي، قد تعمل على تسريع الفوضى ونشرها الى مناطق واسعة وينبغي لغورباتشوف التوقف عن محاولة انقاذ مناطق يتعذر انقاذها. وعليه تركيز طاقاته على المنطقة المحورية. وستؤول جهوده الى الفشل ان هو حاول انقاذ روسيا ذاتها من التحول الى البربرية.

كونور كروز اوبريان



مع الاعتذار لـ (بوباي) بطل حلقات الأطفال المعروف !!

■ عن الاتحاد الاماراتية ■

---

درشبيغل

مؤكداً زوال خطر عصابة شاوشيسكو

# رومان: رومانيا قادرة الآن على احياء الديمقراطية

المهندس والبروفيسور بيتر رومان (٤٣ عاما)، ابن احد الشيوعيين القدامى والوزير السابق، اصبح بعد سقوط الدكتاتور نيكولاي شاوشيسكو رئيسا لحكومة مجلس الانقاذ الوطني في رومانيا.

وفي لقاء معه بعد ان باشر عمله الجديد، جرى حوار طويل فيما يلي مقتطفات منه:

● من يحكم الان في رومانيا؟

- الحكم ولد من الثورة. ومجلس الانقاذ الوطني يتولى الان مهمة القيادة. وهذا المجلس تم تشكيله في الثاني والعشرين من شهر ديسمبر الماضي، وجرى توسيعه ليشمل مائة وخمسة واربعين عضوا. كما ان هذا المجلس يمثل الان القوة السياسية للدولة.

● كيف توصلت الى اختيار اعضاء حكومتك؟

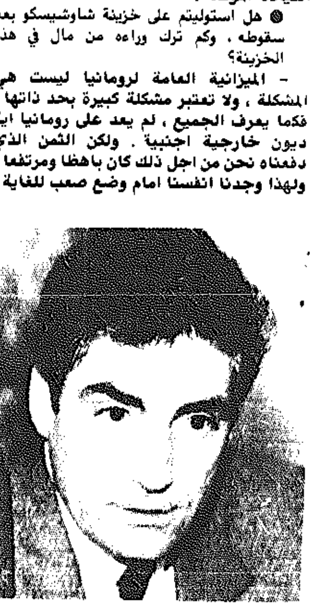
- نظرا لاننا ملزمون بعدم التعامل مع بنية النظام الدكتاتوري السابق في بوخارست، فقد عملنا وبسرعة على اختيار وانتقاء اعضاء الحكومة في بوخارست، فقد عملنا وبسرعة على اختيار وانتقاء اعضاء الحكومة من المثقفين والشخصيات المعروفة في معارضتها للنظام الدكتاتوري البائد، والتي لم يعترف بها نظام شاوشيسكو، ولم يستفد من خبراتها.

● وهل هؤلاء الرجال هم انفسهم الذين ظلوا يرفضون خلال الاربعة والعشرين سنة الماضية التعامل مع النظام السابق؟

- نعم، انهم اشخاص حرصوا على عدم توسيخ وتلطيخ ايديهم، وظلوا يعارضون نظام شاوشيسكو طوال هذه السنين. وبينهم بالطبع العديد من التكنوقراطيين التابعين للنظام القديم. وهؤلاء اناس استطاعوا ان يصلوا لانهم من ذوي الاختصاص الذين لم يكونوا مرغوبين من قبل النظام الدكتاتوري السابق. ولهذا فاننا بحاجة بالطبع في هذه المرحلة بالذات الى قوى شابة لايزيد عمر اصحابها عن ثلاثين الى اربعين عاما ليكونوا في القيادة الموقتة.

● هل استوليتم على خزينة شاوشيسكو بعد سقوطه، وكم ترك وراءه من مال في هذه الخزينة؟

- الميزانية العامة لرومانيا ليست هي المشكلة، ولا تعتبر مشكلة كبيرة بحد ذاتها. فكما يعرف الجميع، لم يعد على رومانيا اية ديون خارجية اجنبية. ولكن الثمن الذي دفعناه نحن من اجل ذلك كان باهظا ومرتفعا، ولهذا وجدنا انفسنا امام وضع صعب للغاية، حيث لا نمتلك اية تكنولوجيا متطورة تتواكب مع تطور العصر الذي نعيش فيه.



● هل يوجد على الاقل مخزون من الارصدة؟ وهل تكفي هذه الارصدة والمواد الغذائية والمحروقات لتجاوز الشتاء القارس الحالي؟

- نعم.. لدينا مايكفي للشتاء الحالي.

● لماذا تم تنفيذ حكم الاعدام بشاوشيسكو وزوجته ايلينا بسرعة؟

- لقد اضطررنا الى محاكمة وتنفيذ حكم الاعدام بشاوشيسكو وزوجته بسرعة لانه كانت هناك خطة موضوعة لتحريرهما وانقاذهما. فقد حصلنا على معلومات مؤكدة تفيد بوجود قوة من رجال المظلات مؤيدة لاقطاب النظام السابق، تم تجهيزها على عجل ومسلحة بافضل الاسلحة المتطورة، تستعد للقيام بعملية انزال، وتنفيذ هجوم محكم على المكان الذي كان فيه شاوشيسكو وزوجته رهن الاعتقال.

● وماذا حصل لعصابة شاوشيسكو، وزبانيته وافراد عائلته؟

- اطفال وابناء شاوشيسكو موجودون الان تحت حمايتنا. وهناك اثنان من اخوانه كانا من جنرالات الجيش، تم اعتقالهما.

● والبقية المتبقية من افراد العائلة؟

- شقيقا شاوشيسكو، الجنرالان في الجيش، هما اللذان كانا يشكلان خطرا علينا، واما البقية الباقية من افراد عائلته فلم يكونوا يشكلون علينا اي خطر، ولا يهموننا لا من قريب او بعيد.

● ماذا سيكون مصير الاثار التذكارية، والتماثيل والقصور الخاصة، التي كان يمتلكها شاوشيسكو قبل سقوطه؟

- لا نعلم ولا نعرف شيئا في الوقت الراهن عن هذه الاثار والتماثيل التذكارية والقصور. ونحن لا نولي الاهتمام في هذه الفترة لهذه المسالة لان هناك ما هو اهم من ذلك.

● يشعر الذين يتحدثون مع مواطنين من الشعب الروماني ان الخوف يتملك ابناء الشعب من احتمال ان تخضع رومانيا بعد الثورة الى سيطرة وحكم الانتهازيين؟

- بالطبع لهذا الخوف والفزع مايبرره، ولكن هذه المخاوف غير مقرونة بالادلة. والان، وبعد الثورة، يدعي الكثير من الرومانيين انهم اوذوا من جانب الدكتاتور السابق، ولذلك فهم يطالبون بمنحهم تعويضات. ولكن ليكن الجميع على ثقة بان هؤلاء الانتهازيين لن يشكلوا اي خطر علينا وعلى الشعب الروماني. فنحن نسعى الى اقامة نظام سياسي جديد يعتمد على التعددية. ونحن لانشكل دائرة مقفلة بحيث نجبر الناس على دخولها. وفي برنامج جبهة الانقاذ الوطني الرومانية، حرصنا كل الحرص على مشاركة كافة الاتجاهات السياسية وعلى السماح بتشكل احزاب سياسية مختلفة لمساعدتنا على اقامة نظام ديمقراطي حر في رومانيا. وهذا السعي الحقيقي والوطني من شانه ان يضع القوى الانتهازية في البلاد في موقف صعب للغاية، لان هذه القوى لاتعرف ولن تعرف في اي اتجاه تسير، او على اي اتجاه ستركز اهتمامها.

● هل انتهت الشيوعية في رومانيا؟

- في الوقت الراهن لم يعد هناك شيء اسمه الحزب الشيوعي (المقابلة اجريت قبل ان يرفع الحظر عن الحزب الشيوعي).

● هل سيكون هناك حزب شيوعي في المستقبل المنظور؟

- ربما، ولكنني لا استطيع التنبؤ او الجزم بشان هذه المسالة.

● على الاقل.. الا يشكل احتمال استئناف الحزب الشيوعي الروماني لنشاطه اي قلق او خوف بالنسبة لك، او بالنسبة لجبهة الانقاذ الوطني الرومانية؟

- كلا.. بالتاكيد كلا على الاطلاق.

● هل تعتقد بان رومانيا قادرة على احياء الديمقراطية واعادتها؟

- بالتاكيد.

● وما الذي يجعلك متاكدا كل هذا التاكيد؟

- اندلاع الثورة بحد ذاته يجعلني متاكدا من ذلك، وتطورات الاحداث التي اعقبت اندلاع الثورة في الايام الماضية تجعلني ايضا على ثقة بان الدكتاتورية الفردية والحزبية قد انتهت، وان الديمقراطية هي التي ستحل محل الدكتاتورية.

● الرومانيون لايمتلكون اية خبرات، ولايعرفون شيئا عن الديمقراطية!

- هذا لايلعب اي دور. فالكثير من الشعوب قامت بمثل هذه الثورة، ونجحت في اقامة الديمقراطية في بلادها.

● هل ستكون هناك حقا انتخابات حرة بعد ثلاثة اشهر؟

- لقد تعهدنا بذلك امام الشعب وسننفذ هذا التعهد. وانا شخصيا ساعمل كل ما في طاقتي لاجراء انتخابات حرة في بلدي. ولست مطالبا بتوفير الظروف السياسية فقط، وانما ايضا الظروف المادية لتحقيق هذا الامر. واعتقد ان المرء يكون حرا عندما لايعاني من فقر مادي حاد. والقضاء على الفقر والتخلص منه في رومانيا هو المهمة الرئيسية والواجب الاول الذي ينبغي علينا تحقيقه في مرحلة مابعد الثورة.

---

# هل هناك فعلا موجة من اللاسامية في الاتحاد السوفيتي؟

تحدث اللاجئون اليهود الذين وصلوا الى اسرائيل من اذربيجان يوم الثلاثاء الماضي، عن تنامي التيار المعادي للسامية في جمهوريات الاتحاد السوفيتي الجنوبية، ومن جانبه تعهد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير، بان اسرائيل سوف تستخدم «اجراءات خاصة» للمساعدة في احضار المزيد منهم الى «حيث الامان».

ولم يدل بالمزيد من التفاصيل، بيد ان عددا من الدبلوماسيين اعاد الى الاذهان ان اسرائيل ذهبت في الماضي الى ابعاد غير عادية لانقاذ اليهود من انظمة حكم ظالمة او غير مستقرة، كما فعلت عندما هجرت الاف اليهود الاثيوبيين الى اسرائيل بطريق الجو (قبل عدة سنوات).

ويصل المئات من اليهود السوفيت يوميا الى اسرائيل، ويعود ذلك جزئيا، الى عدم تمكنهم من دخول الولايات المتحدة التي فرضت قيودا جديدة على الهجرة اليها. ويقول العديد من القادمين الجدد ان السبب الرئيسي في توجههم الى اسرائيل يعود الى أن الحركات القومية التي انفجرت في الجمهوريات السوفيتية مؤخرا، تنطوي على نغمات معادية للسامية بقوة.

ويقول احد المهاجرين اليهود من جمهورية اوكرانيا: «ان الامر لم يصل بعد الى مرحلة المذابح، ولكنها ستكون الخطوة المقبلة». ومن المتوقع ان يصل عدد المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفيتي الى اكثر من مائة الف مهاجر خلال هذا العام. وقد ساهم اندلاع الصراع بين الارمن والاذربيجان الى زيادة تدفق المهاجرين اليهود (خارج الاتحاد السوفيتي).

وصرح شامير لدى قيامه بزيارة لاحد مراكز استيعاب القادمين الجدد يوم الثلاثاء الماضي بقوله: «لقد اتخذنا العديد من الاجراءات المختلفة سلفا، لاخراج اليهود من هناك بسرعة، كما اننا نبذل جهودا في جميع الاتجاهات لحشد وسائل المواصلات الجوية الممكنة». واضاف ان المسؤولين الاسرائيليين قاموا باصدار «عدد هائل» من وثائق الهجرة لليهود الاذربيجانيين.

واخبر رئيس بلدية القدس، تيري كوليك، بطريرك الكنيسة الارمنية وزعيم الطائفة الارمنية في القدس يوم الثلاثاء الماضي بانه سيفعل كل ما بوسعه لمساعدة الطائفة على استيعاب المهاجرين الارمن من وجه موجة العنف الحالية هناك.

وفي وقت سابق من هذا الاسبوع، بعث زعماء فلسطينيون في الاراضي المحتلة، برسالة الى الرئيس غورباتشوف يحثونه فيها على وقف هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل. واستشهدوا بهدف اسحق شامير المعلن في توطين القادمين الجدد في الضفة الغربية المحتلة، وقال الفلسطينيون في رسالتهم ان توطين، جميع اليهود السوفيت في المناطق العربية المحتلة من شانه ان يعيق فرص التوصل الى تسوية سلمية، بصورة خطيرة.

ورفض شامير، يوم الثلاثاء الماضي، هذه المزاعم بغضب قائلا ان من الواضح ان الزعماء الفلسطينيين لم يفهموا سبب وجود الدولة اليهودية، او «حق» اليهود في الاستقرار اينما شاءوا.

وقال احد المهاجرين الاذربيجانيين الذين وصلوا على متن طائرة «العال» الاسرائيلية من بودابست، ان هناك عددا متزايدا لليهود في اوساط القوميين الاذربيجانيين، واضاف «ناثان شيرينوف» الذي كان يعمل عازفا في فرقة «باكو» الموسيقية، ان شعارات كتبت على جدران المنازل في مدينة «باكو» تقول: «نعطي مهلة للارمن لمدة يوم واحد، وللسوفيت ثلاثة اعوام، لليهود خمسة اعوام».

وقال شيرينوف ان الوطنيين المسلمين الاذربيجانيين اخبروا يهودا محليين بان عليهم الانضمام للنضال ضد «الاعداء» الارمن والسوفيت «لاننا اعطيناكم المساكن وفرص العمل، والان حان الوقت لكي تردوا لنا الدين». ولكنه قال انه ويهودا اخرين ردوا عليهم بالقول: «هذه الحرب ليست حربنا».

وقالت، بيلا كوغان، المهندسة المدنية من اوكرانيا، والتي هاجرت الى اسرائيل ايضا، ان القوميين هناك (في اوكرانيا) كانوا معادين للسامية كذلك. واضافت: «انني املك بيتا ووظيفة في اوكرانيا، ولكنني شعرت بان علينا المغادرة. فقد كنا نخشى اندلاع حرب اهلية». وذكرت بيلا كوغان ان الصحافة والتلفزيون في اوكرانيا دأبا على تصوير اليهود بانهم «الاعداء»، في غمرة بحث المواطنين المضطربين عن كبش فداء يتحمل مسؤولية الاضطرابات الحالية وانهيار النظام الشيوعي.

وتنبأ شيرينوف بمغادرة جميع السكان اليهود في «باكو»، الذين ذكر ان عددهم يصل الى مائة الف يهودي، الاراضي السوفيتية خلال السنوات الثلاث المقبلة.

ريتشارد اوين
● عن التايمز

# المنبر الحر

صفحة اسبوعية من القراء.. واليهم، تحمل على سطورها الابداع والرأي والفكر، وتفتح الباب واسعا امام كل الاقلام والمواهب.. وبلا استثناء

اعداد: هلال الفارع

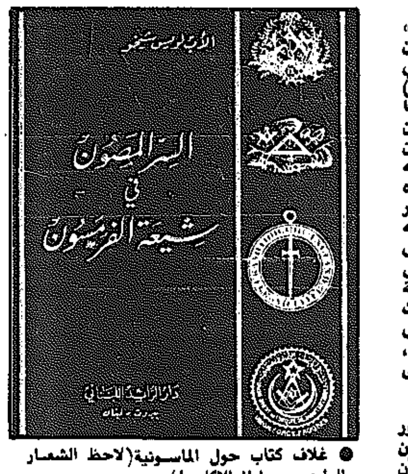
## رداعلى .. لن نضحي بالنخيل من اجل الاكاسيا

نشرت صحيفة «القبس» الغراء مقالا «زراعيا» بعنوان بارز متسائلا: (هل نضحي بالنخيل من أجل الاكاسيا) وتحت عنوان فرعي (الاكاسيا عدوة النخلة) تحدث المقال عن (بعض الاشجار الحرجية من بينها (الاكاسيا) مع ما تسببه من مضار للنخيل .. هذه الشجرة المباركة) ويذكر (مضار شجرة الاكاسيا وما تلحقه بالنخيل من أضرار مشيرا الى نتائج أبحاث مؤتمر النخيل الذي انعقد مؤخرا بجامعة الرياض (حيث كشفت البحوث عن حشرة تتولد وتعيش على الاكاسيا أشبه بمرض الحميراء، تنتقل من شجرة الاكاسيا الى النخلة).

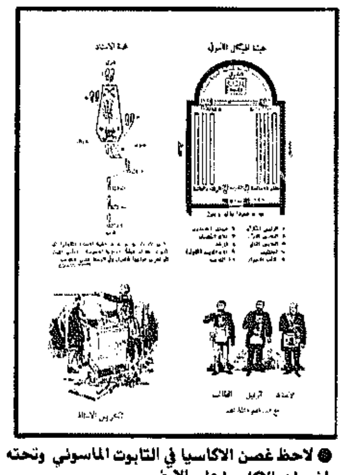
أولا: يوضح المقال المذكور أخطار الاكاسيا على النخيل من وجهة نظر «زراعية». وأن الاكاسيا تسبب حشرات وأمراضا تنتقل الى النخيل، وبالتاكيد ستعمل في جذعه الخراب وفي أغصانه الدمار. انها مفاجأة بالفعل أن ينطبق هذا الكلام «الزراعي» على الاكاسيا والنخيل من وجهة نظر «قومية» و «دينية» و «انسانية»! لان النخيل شجر قومي تاريخي مبارك مثمر، أما الاكاسيا فشجر ماسوني صهيوني يهودي عقيم! وهذا ما نوضحه فيما ياتي:

ثانيا ـ النخلة شجرة قومية مباركة مثمرة:

يعتبر النخيل احد الرموز القومية المهمة التي تتميز بها الاراضي العربية على امتداد الوطن العربي الكبير من المحيط الى الخليج، وينتشر هذا الشجر بكثرة في معظم الاقطار العربية خاصة في المناطق الصحراوية الحارة حيث تتوافر له الشروط الملائمة للنمو والعطاء، فينتج ثمرا طيبا ومغذيا، تشتهر به الارض العربية واليها ينتسب، وللنخيل تاريخ طويل في أرضنا، ضاربة جذوره في أعماق التاريخ، تغنى به أجدادنا، وغنى له شعراؤنا، وله مكانة مرموقة في مراحل حياة العرب الأصيلة، فكان شجرا عربيا أصيلا يرتفع شامخا بقوامه مزهوا بخيره، فتحسب عناقيد الاثمار تتدلى بكبرياء، وبالوان عدة من اعلى الاشجار، كانها اقراط حلي تتدلى من رأس فتاة جميلة، ولشدة العلاقة الحميمة ذات الاصالة العريقة بين النخيل والعرب، فقد احتل النخيل مكانة خاصة عند العرب، ووصل الامر لدرجة اتخاذه شعارا قوميا ووطنيا وبشكل رسمي وشعبي في الكثير من مجالات الحياة العربية، فتبنته شعارا لها بعض الدول والمدن والمؤسسات المتعددة داخل الوطن العربي.




● غلاف كتاب حول الماسونية (لاحظ الشعار العلوي محاطا بالاكاسيا).



● لاحظ غصن الاكاسيا في التابوت الماسوني وتحته اغصان الاكاسيا على الارض.




● صورة لشخصية ماسونية وتظهر الاكاسيا على الوشاح وحول الصورة.

وتعتبر شجرة النخيل مباركة بالفعل، ومما يزيدها، أن الله سبحانه اختار (جذع النخلة) مكانا لسيدتنا مريم العذراء (عليها السلام) عندما شاءت الارادة الالهية أن تضع مولودها النبي عيسى المسيح (عليه السلام) ومن النخلة جعل الله لهما (رطبا جنيا) ياكلان منه وهما في مكان بعيد عن القوم.

ثالثا ـ الاكاسيا شجر ماسوني صهيوني الرمز، وله مكانة مقدسة لدى اليهود:

لعل المرء سيشعر بالدهشة لوصفنا شجرة الاكاسيا بذلك، لكن الامر سينجلي عندما نوضح هذه الحقيقة، استنادا الى المعلومات المتوفرة لدينا، من خلال الاجابة المختصرة على الاسئلة التالية:

أ ـ ما الماسونية؟

تعتبر الماسونية رغم تعدد تنظيماتها، وتنوع تسمياتها، واختلاف درجاتها، حركة ذات طابع يهودي المنشأ، والاسلوب، والاداة، وصهيونية الهدف، تتستر بشعارات خيرية وانسانية، وتعمل على تضليل الرأي العام بما تدعيه كذبا من غايات نبيلة، وقد كشف القناع عن كثير من تعاليمها الهدامة ضد الشعوب والقيم والاخلاق الفاضلة وذلك بهدف تحقيق السيادة اليهودية والسيطرة الصهيونية على العالم كله متلبسة بشكل دقيق وخفي كل صور وألوان وأهواء المجتمع الذي توجد فيه تجنبا للشبهات وتلافيا لفضح دسائسها ومؤامراتها التخريبية ضد المجتمعات بقصد تنفيذ مأرب الماسون في نهاية المطاف.

ب ـ لماذا تعتبر شجرة الاكاسيا مقدسة عند الماسونية؟

لان الاكاسيا رمز مهم وأساسي من رموز الحركة الماسونية منذ القدم، وتتخذ صفة قدسية ذات مهابة وجلالة، وتظهر في معظم الشعارات الماسونية ورموزها واعلاناتها وأوسمتها واحتفالاتها وعاداتها وطقوسها ...

جـ ـ متى وكيف تم تقديس الاكاسيا من قبل الماسونية؟

تعود القصة الى فترة ظهور السيد المسيح (عليه السلام) حيث حاول اليهود القضاء عليه مع ما يبشر به، وعندما حكم اليهود من قبل الملك (هيرودس الثاني) بين (٣٧ ـ ٤٤) ميلادية وهو معروف بشدة تعصبه لليهودية، اجتمع زعماؤهم وحاخاماتهم للتشاور في أمر ابادة المسيحية وأي دين ياتي بعدها، من أجل تفرد الدين اليهودي بالوجود على الارض. وقد برز بينهم (حيرام أبيود) وهو مستشار الملك واقترح فكرة لاقت التاييد من الحضور وفي مقدمتهم الملك هيرودس، وتقضي هذه الفكرة بتشكيل منظمة سرية يهودية تعمل لتحقيق ما يريده المجتمعون. وسميت هذه المنظمة (القوة الخفية) التي سميت امتدادتها فيما بعد بالماسونية وكان ذلك في (٢٤ حزيران سنة ٤٣ ميلادية) وأشرف هيرودس بنفسه على نشاط المنظمة ومخططاتها حتى وفاته (أواخر سنة ٤٤ م) فخلفه نائبه (حيرام أبيود) في رئاسة (القوة الخفية = الماسونية) فانطلق (حيرام) بنفسه يجوب الارض، مبشرا بالماسونية، يساعده زملاؤه واعضاء الجمعية، واتجه من مدينة (اورشليم) القدس شمالا حتى وصل منطقة صيدون (صيدا) برفقة اثنين من مساعديه هما (ادونيرام واغريبا) فتارة يجتمعون وتارة يتفرقون، كل واحد من ناحية لتلبية مأربهم.. ثم تمر الايام.. ويأتي الشتاء قاسيا.. ويختفي حيرام عن رفيقيه وتنقطع اخباره فيندبان عليه. ويصل النبأ الى (اورشليم) حيث المحفل الاعظم، وينتقل النبأ الى باقي المحافل الماسونية، فيسرع الاعضاء يبحثون عنه في كل مكان، وبينما كان (ادونيرام) و(طوبالقاين) ابن اخ حيرام، وهما من كبار الاعضاء يبحثان في منطقة جنوب شرق (صيدون) شاهدا عن بعد ثلاثة طيور كبيرة جارحة مجتمعة على شيء تحت شجرة فاقتربا واذا بجثة ممزقة نهشتها الطيور وأكلت الوحوش الكاسرة معظمها، وبعد التدقيق تاكدا انها جثة (حيرام) فقد تعرفا عليها من بعض ثيابه، ومن خاتمه الفضي المرسوم عليه مطرقة وكانت الشجرة التي وجدت الجثة تحتها هي شجرة اكاسيا. واخذت اثاره مع بعض اغصان شجرة الاكاسيا الى (اورشليم) حيث تقاطر اليها الماسون واليهود من كل حدب وصوب للاشتراك في تابين زعيمهم (حيرام). وقرروا ان تقام له مناحة دائمة تخليدا له، وسميت الدرجة الثالثة من درجات الماسونية (درجة المعلم حيرام) وبموجبها على كل ماسوني ان يمثل موت حيرام ويخصص لذلك تابوتا يهوديا يلف بغطاء اسود حدادا، وتوضع فيه بعض رموز الماسونية اهمها (غصن من شجرة الاكاسيا) التي اتخذت طابعا قدسيا ومكانة عظيمة لدى الماسونيين واشباههم حتى الان.

رابعا ـ خاتمة:

ان الصهيونية، كاخطر عدو يهدد الامة العربية، تستخدم كافة الاساليب والحيل والمؤامرات التي اشتهر اليهود تاريخيا بها، من اجل تحقيق الاطماع الكبرى للصهيونية، هذه الحركة العنصرية العدوانية التوسعية، ولا عجب ان تكون (الماسونية) اهم هذه الاساليب الصهيونية، التي توجه حقدها وسمومها الى كل ما هو عربي او يرمز للعرب بصلة، او يشير الى التراث العربي من قريب او بعيد، حتى لو كان شجرة نخيل! وهذا ليس سرا يذاع للمرة الاولى، بل هو حقيقة واضحة، لا يجهلها كل من يحمل بوعي ذرة من العروبة، ولا ينكرها كل مطلع وباحث في مجال الصراع المصيري للعرب مع العدو الصهيوني، هذا الصراع الذي لم يعد مقتصرا على السلاح العسكري، وانما امتد الى الحرب النفسية باشكالها المختلفة وصولا الى افساد كل مقومات العروبة والتغلغل داخل النفس والفكر، بهدف ترويض الذهن العربي تدريجيا على الخنوع ثم التسليم بوجود العدو وبالتالي الاستسلام له، بعد غزونا فكريا وعسكريا، من حيث ندري او لا ندري.

**يوسف احمد سليمان**
ادارة الوطن العربي ـ
وزارة الخارجية ـ دمشق

## عودة الى حضن الطبيعة

الحب هو الحياة.. هو الامان، هو... هو الخ..

كلمات كثيرة قيلت في الحب، لا نريد زيادتها، وحتى لو اردنا فاننا لن نستطيع ان ننافس الشعراء والفلاسفة والكتاب الذين كتبوا في هذه الحالة الفريدة العامة.

ولكن مع كل ما يقال في «الحب» يبقى الحب حالة خروج عن النظام وربما هذا ما يميزه هو، فهو هدف محبوب، ومرغوب فيه ومطلوب، ولكنه ايضا مرفوض امام كثير من النظم والمعتقدات الاجتماعية، وانا لا اقصد طبعا حب الاخوة او الابوة او الامومة او حب الزوج لزوجته.. ولكن الحب بالمعنى الذي نعرفه ونخجل من التصريح به احيانا.

الحب خارج النظام الاجتماعي، لكنه ابدا ليس خارج نظام الطبيعة.. كنا نعيش في توأم وتناسق وانسجام مع الطبيعة، ولكن أتت النظم لتكبلنا وتقيدنا وتجعلنا في خلاف مع النظام الطبيعي الذي نتهرب منه خجلا كلما ظهر لنا.

الحب يصبح هو المتنفس الوحيد الذي نعلق فيه خروجنا على النظم المصنوعة، واتحادنا مع الطبيعة، ننساق وراء عواطفنا وفطرتنا دون ان نحسب حسابا لاي من هذه الخيوط الملتفة حولنا باسم النظام.

الحبيب يفصح عن عواطفه، ويعبر عن مشاعره في نظراته واقواله واشعاره، ضاربا بكل تلك التسميات عرض الحائط .. العيب والغلط واللايجوز.. ليعلن باعلى صوته: انني عائد الى أحضان الطبيعة.

**انتصار**

## الى من توجه اذاعة صوت مجلس التعاون

لقد تابعت في فترة سابقة برنامج صوت مجلس التعاون عندما كان يذاع من اذاعة قطر، وكان برنامجا ناجحا، خاصة وان القائمين عليه راعوا التوقيت المناسب، واختاروا وقتا من اوقات الذروة للراديو، والذي يجذب استماع عدد كبير من المستمعين في تلك الفترة. وكنت الاحظ من خلال ردود المسابقة، والتي كانت تتم عبر الهاتف، ان التجاوب من المستمعين كان يشمل مستمعين ومستمعات عديدين ومن دول متعددة، وبذلك استطاعت اذاعة صوت مجلس التعاون من قطر ان تصل الى معظم المستمعين في جميع دول الخليج. والجدير بالذكر ان التوقيت الذي كان يذاع فيه البرنامج هو الساعة السادسة والنصف مساء.

والان اصبحت اذاعة صوت مجلس التعاون تذاع من دولة الكويت وهي لا تقل في مستواها عن تلك التي كانت تذاع من قطر، ولكن الاخوة القائمين على برنامج صوت مجلس التعاون من الكويت اخفقوا في اختيار التوقيت المناسب لبث مثل هذا البرنامج الجماهيري. ويعرف متخصصو ودارسو الاعلام، ان العملية الاتصالية والتي تقوم عليها جميع انواع الاعلام والتي منها الاعلام او الاتصال الجماهيري، تقوم في البداية على دراسات علمية للوصول بالرسالة الاعلامية الجماهيرية وايصالها الى اهدافها المطلوبة، وذلك من خلال دراسة مستفيضة، حتى لا يضيع الجهد الاعلامي هباء. وتتمثل تلك الدراسات في التخطيط لهذه العملية، وذلك من خلال التعرف على اهداف الرسالة الاعلامية وفئات الجماهير المستهدفة، وكذلك التعرف على الصفات الديموغرافية لتلك الجماهير لتتعرف على الاوقات المحتمل تعرضها فيها للرسالة الاعلامية.

واعتقد ان الاخوة القائمين على برنامج صوت مجلس التعاون من الكويت لم يراعوا ذلك، والدليل ان البرنامج يذاع في الساعة العاشرة صباحا، جنبا الى جنب مع برامج الاسرة، ويمتد حتى الساعة الواحدة ظهرا، والجميع يعرف ان هذا التوقيت لا يناسب سوى ربات البيوت، اما بقية افراد المجتمع العاملة فلن يكونوا متواجدين امام الراديو في ذلك الوقت عدا يوم الخميس. ومن خلال استماعي الى البرنامج في يوم من ايام منتصف الاسبوع في احد ايام الخميس، ازدادت قناعتي ان معظم المستمعين للبرنامج ـ ان لم يكن جميعهم ـ في تلك الفترة من ربات البيوت وقد وضح ذلك من خلال الردود الهاتفية لحل المسابقة اليومية، حيث كانت نسبة المتسابقات تمثل الاغلبية العظمى.

اعتقد ان القائمين على برنامج صوت مجلس التعاون من الكويت يعرفون ان الدوام في اماكن العمل سواء الحكومية منها او الخاصة يبدأ الساعة السابعة والنصف صباحا، وينتهي الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في جميع دول مجلس التعاون.

نرجو ان يراعي القائمون على البرنامج عندما يبدأ بثه من دولة اخرى مسالة التوقيت نظرا لاهمية هذا العامل في وصول الرسالة الاعلامية الى الجماهير وكذلك نوعية الفقرات والاخبار التي تثري معلومات الافراد في دول مجلس التعاون عن كل دولة من الدول الست.

**محمد حسن العنبري**
قسم الاعلام
شعبة العلاقات العامة
ـ السعودية

## ارقام وحقائق حول النزوح الفلسطيني

نشرت «القبس» في عددها الصادر بتاريخ ١٥/١/١٩٩٠ في صدر صفحتها الاولى، خبرا تحت عنوان «نزوح جماعي من الضفة والقطاع» واوردت بعض التفصيلات على الصفحة ذاتها.

ومن الارقام التي اوردتها «القبس» مستندة بذلك الى مصادر اردنية رسمية، فقد بلغ عدد الفلسطينيين الذين غادروا الاراضي المحتلة الى الاردن (٤٥٥٩٤) فلسطينيا منذ عام ١٩٨٣، اي خلال سبع سنوات. «وقد هاجر نصفهم تقريبا الى دول عربية اخرى»، اذا اخذنا العدد الاجمالي وهو ٤٥٥٩٤ كقاعدة، فيكون معدل الذين خرجوا من الفلسطينيين ٦٥١٣ شخصا سنويا، ذهب نصفهم، وفق رواية «القبس» الى الدول العربية الاخرى، وبقي النصف الاخر في الاردن.

ان معظم الذين يتخلفون في الاردن، هم عادة من المرضى والعجزة، وبعض الطلاب، او الذين لا يجددون زيارتهم لفترة اخرى فيعتبرهم «الاحصاء» متخلفين، وكذلك الذين يجدون بعض الاعمال القليلة، ومعظمها موسمية. اما النصف الاخر، اي اكثر بقليل من ثلاثة الاف، فانهم يغادرون ـ كما اسلفنا وحسب رواية «القبس» ـ الى الدول العربية الاخرى، وبخاصة الى دول الخليج العربي، طلبا للرزق، ولدعم عائلاتهم الصامدة في الاراضي المحتلة.

واذا اخذنا بعين الاعتبار عدد الفلسطينيين الذين يولدون كل عام (بنسبة تربو على ٣ في المائة) وهو ما يعرف «بالقنبلة الديمغرافية»، والنزوح الاسرائيلي الجماعي المضاد، والذي يبلغ اكثر من نصف عدد المهاجرين الى اسرائيل، لاصبح «نزوح» ستة الاف فلسطيني سنويا ـ اذا صح الاحصاء ـ امرا لا يذكر، ولا يعتبر «نزوحا جماعيا من الضفة والقطاع» يستحق التهويل والخوف، وبخاصة في صحف واسعة الانتشار كـ«القبس».

لقد تعطلت المصانع والمزارع والمدارس والجامعات والعمال والمتاجر ومعظم سبل العيش لاهل الضفة والقطاع. ولم يردفها العرب سوى بالقليل من الدعم المادي.

ولا أقل ايضا من ان يساعد الصامدون على صمودهم، والمنتفضون في انتفاضتهم، كما تفعل «القبس» عادة بتقديم دعم معنوي تلقاه الانتفاضة من هذه الصحيفة العربية الكبيرة.

نقول هذا، حتى لا يراد بالحق باطل، ويستفيد عدونا من مثل هذا التهويل غير الموضوعي.

**د. خالد ابراهيم بصباح**
«باحث»
ـ الاردن ـ

## الهجوم على الشباب .. الى متى؟!

لا أدري لماذا تصاعدت في الاونة الأخيرة حدة الهجوم علينا نحن معشر الشباب، ذلك الهجوم الذي يتخذ من احقر الصور من طعن في الاخلاق وتشكيك في السلوك لباسا وغلافا له، فما الداعي لكل هذا؟ وما دوافعه؟!

ان هنالك حقيقة فطرية أزلية، يتجاهلها البعض أو بالاحرى يحاولون اغماض عيونهم عنها، الا وهي أن البشر يصيبون ويخطئون، وأن الكمال في كل شيء صفة لله وحده عز وجل، فلماذا تتخذ بعض الاقلام من بعض التصرفات الفردية لفئة من الشباب العابث الطائش مقياسا ينسحب على البقية؟! ألا يمكن اعتبار هذا نوع من ضيق الافق والتفكير، ولونا من ألوان التجني على الشباب؟

ليتكم تعلمون يا من تهاجموننا كم نتالم عندما نرى تلك النظرة السوداوية التي ينظر الينا بها كل المجتمع بسببكم، تلك المتمثلة في الاعتقاد باننا عديمو الاخلاق، منحطو التفكير بل والامر من هذا وأقسى، الاعتقاد باننا شهوانيون لا هم لنا سوى نشدان اللذة هنا وهناك، والتغرير باكبر عدد ممكن من «بنات الناس» فصارت صورتنا لديهم كشهريار.

ولكي اقرب الصورة الى اذهانكم، أسرد لكم هذه القصة الموجزة التي تتمثل في شابين كانا يسيران في أحد الاسواق، تصادف أن مر باتجاههما بعض الفتيات فبادرت احداهن بالقول: «اياكم والمحاولة» ... دون جريرة ارتكبها الشابان، سوى أنهما شابان من أبناء هذا البلد ... إلى هذه الدرجة صرنا ننظر الى الشباب؟!!!

والغريب أن الفتاة لا تلام دائما!! فهي ان مشت مشية مغرية تثير بها شهوة البعض، لا يقع عليها لوم أو عتب، وان ضحكت ضحكة رقيقة، وابتسمت ابتسامة تحمل طيها كل ألوان الاغراء، ونظرت نظرات لها معانيها فهي غير ملومة ... لانها مسكينة لا حول لها ولا قوة. ما دام الشباب هم ناشدي اللذة، وهم الوحوش .. فعليها أن تحذرهم، وليشهر بهم المجتمع وأصحاب الاقلام وصاحباتها.

آه من تلك الازدواجية في التفكير. «أناشدك حواء ... أن تكفي هجومك عني أنا الشائب، وتحاولي أنت وكافة فئات المجتمع أن تتفهمونا، وتخلعوا تلك النظارة السوداء التي تحجب صورتنا الحقيقة ... والا فما رأيك؟!

**سعد العبادي**

## الدواء.. بالداء!

انه مجرد رأي اطرحه، قد يلقى القبول او المواجهة من بعض الفئات، وبما انني لا املك امكانات المواجهة للحرب فقد رأيت ان ادلي بدلوي، ثم اتوارى بعيدا دون عنوان.

موضوعي هو ظاهرة المخدرات المدمرة.. هذه الانواع الغريبة والاسماء العجيبة لهذه السموم، وهذا الدمار الرهيب لهذا الجيل من الشباب.. والشباب كما نعلم ثروة الوطن ورصيد المستقبل، ولقد تنوعت الوسائل والطرق الخبيثة لايصال هذا السم القاتل الى شبابنا، وانتشرت هذه الظاهرة برغم المجابهة العنيدة على كافة الاصعدة لمحاربة هذه السموم.

وما دمنا بصدد الحديث عن السموم فلا بد من الاعتراف بأن سموم المخدرات هي اشد فتكا وخطورة وتدميرا للمجتمع.. فماذا عن الخمر؟! واين مركزها وسط هذه السموم؟

ان الخمر ولا شك ضارة، ولكن المخدرات قاتلة مدمرة وخطرها شامل، وفي اعتقادي ان النجاح الامني في ملاحقة ومصادرة الخمور جعل تواجد الخمر يتقلص، مما افسح الطريق لسموم المخدرات، وهكذا احرزت هذه السموم بعض النجاح، ووصلت الى شبابنا باشكال ووسائل مختلفة سواء على شكل اقراص، او باشكال متنوعة، ويبدأ هذا السرطان في الانتشار..

ولو تصورنا وجود خمر بشكل قانوني ومنظم برقابة حكومية، لكان الامر مختلفا عما هو الان، واكرر انني لا ادعو هنا الى خمور في الشوارع، انما احاول القول: ان وجود فرصة الى خمر محدود، ربما يسهم في محاربة تواجد المخدرات، وربما بشكل تدريجي تنخفض نسبة الاقبال على سموم المخدرات، وبعدها تتحول الى توعية مكثفة لاضرار الخمر، وقد تاخذ هذه التوعية بعض الوقت، ولكنها في النهاية سوف تثمر، وسوف يقلع الكثيرون عن الخمر.

ان الوقت بالنسبة للمخدرات قد لا يكون في صالحنا، لان الانتشار لهذا السم القاتل وتمكنه من الشباب سيجعل الخلاص منه اصعب كثيرا جدا من الخلاص من الخمر.

قد يكون التساؤل.. هل انا ادعو للخمر بديلا عن المخدرات؟!

نعم.. قليل من الخمر، وكثير من الحرب للمخدرات سيؤدي في النهاية الى انخفاض المخدرات ثم يعقب ذلك الشفاء من المخدرات، وتتبع ذلك كله توعية للاقلاع عن الخمر.

**أبو شاهر**

## كيف نحمي منتجاتنا الوطنية؟

ان عملية اعداد المواصفات القياسية، وضبط جودتها لقطاع التجارة والصناعة في الكويت، تتطلب الكثير من اجراء التجارب والتحاليل والاختبارات للواردات والمنتوجات الوطنية.

وهذا يتطلب وجود مركز متخصص لضبط الانتاج وتحسينه. لذا قامت وزارة التجارة بانشاء هذا المركز وتجهيزه باحدث المعدات ليكون بمثابة الفلتر الذي يقوم بتنقية وتصفية المنتجات، للتاكد من مدى صلاحيتها وملاءمتها للكويت، ومدى تقيد اصحابها بالمواصفات الالزامية المطلوبة، ولمساعدة المصانع في استخدام الاساليب الحديثة لضبط جودة الانتاج وتحسينه لكسب ثقة المستهلك ولضمان استمرارية منتجاتنا الوطنية في الاسواق، لتنافس مثيلاتها من السلع ذات المواصفات الدولية المطلوبة.

بمعنى ان هناك بضائع تاتي الينا من كل مكان، وتباع بسعر ارخص من اسعار الجمعيات التعاونية، وهي في حقيقة الامر لا تحتوي الا على ٢٠ في المائة مواد رئيسية فقط و٨٠ في المائة مواد لزيادة الوزن، والدليل على ذلك كثرة الاسواق الشعبية التي اتخذت من سراديب العمارات سوقا لترويج هذه البضائع.

ومختبرات الوزارة كثيرة وتقوم بمهام متعددة، فمختبر الكهرباء والماء والاصباغ ومواد البناء والنسيج كل له اختصاصه.

واليك عزيزي القارىء فكرة مختصرة عما يقوم به مختبر النسيج، حيث تبلغ واردات الكويت من المنسوجات سنويا ٩٠ مليون دينار، فيقوم المختبر بالتحقق من جودة هذه المنسوجات ونسبة المواد الرئيسية الداخلة فيها، حتى تكون منسوجات معمرة، وذات مواصفات قياسية مطلوبة دوليا، والا سيكون ضررها اكبر من نفعها على المستهلك وعلى اقتصادنا الوطني.

المطلوب هو دعم هذه الجهود التي تقوم بها الوزارة وذلك عن طريق سن القوانين، ووضع التشريعات التي تجبر التجار، واصحاب المصانع على عرض منتوجاتهم وسلعهم على هذه المختبرات لفحصها، والتحقق من جودتها ومدى مطابقتها للشروط الدولية، وذلك حماية لاقتصادنا، وصناعتنا الوطنية، وحماية للمستهلك والمواطن الكويتي، وكسب ثقته، وتشجيعه على التعامل مع منتجاتنا الوطنية.

**محمد بخيت**

## ردود خاصة

● القارىء جودت احمد الحمد ـ الاردن:

تقول في رسالتك: كنت ولمدة ست سنوات (١٩٧٨ـ ١٩٨٤) من المساهمين الدائمين في صفحة المنبر الحر، ولا يزال هذا «المنبر» يحتل مكانه في نفسي وكياني وذاكرتي، وله الفضل في حث قلمي، وتوارد افكاري، وصقل هوايتي في الكتابة في تلك الفترة. واشعر ـ بعد فراق زمني ومكاني ـ بالحنين والرغبة في العودة لالتقي عبر تلك الصفحة احبة عرفت البعض منهم، وعرفوني دونما لقاء، واخوة جدد اود لقاءهم من خلالها.. فهلا افسحتم لي مكانا بين ظهرانيكم ايها الاحبة؟!.

ونقول لك يا اخ جودت: لا ندري كيف يمكننا لقاء صديق قديم جديد، وليس لدينا ما نعبر به عن مدى ترحيبنا بك سوى القول: اهلا بك في صفحتك «المنبر الحر»، والى مزيد من اللقاءات عبر الكلمة الطيبة المعبرة.

● القارىء خميس علي:

خاطرتك لا تحمل في داخلها سوى بعض الشجون والشؤون الذاتية جدا. ولسنا ضد ذلك بالطبع، لكن الخاطرة جاءت في ثوب لفظي مهلهل، نرجو ان تهتم بالصياغة اللفظية، كما نرجو ان تترك مجالا بين الكلمات، وكذلك الاسطر ليتسنى لنا اصلاح ما يمكن اصلاحه.

● القارىء خالد السالمي:

موضوعك الذي وصلنا لا يحمل جديدا، فكثيرون اولئك الذين كتبوا في علاقة المرأة نفسي به، ولكن دون جدوى، رغم انني قرأته اكثر من مرة! فهل يعقل يا اخي خالد ان تحتمل فكرة بسيطة اوردتها في موضوعك «وهي ان المجتمع المسلم لا يقبل الاختلاط» هذا الكم الهائل من الصفحات تجاوز عدد اصابع اليدين، دون ان تاتي بجديد سواء في الرأي او اللفظ او الحل؟! ارجو ان تركز معنا قليلا ثم توافينا بالافضل.

● القارئة يسرى.ع:

تقولين في خاطرتك: «كنا اثنين على شاطئين صغيرين يجريان في الاعماق.. وفجأة توقف شاطىء.. واستمر شاطىء. فاسال نفسك أينا توقف؟ وأينا لم يتوقف؟. ونقول: بالتاكيد انكما لم تجريا ولو بوصة واحدة، حتى ولم تلتقيا لحظة! ومتى كان الشاطىء يجري؟ ربما يكون ذلك ولكن بشرط ان تصاب الانهار بالشلل اولا!

● القارئة العواطف: خواطرك جميلة ومركزة وجديدة، ولا نملك إلا ان نبدي اعجابنا بها، وعلينا نشرها، ونحن في انتظار المزيد من كتاباتك الممتعة.

● القارئة وطفة علي.ح:

فقط نريد ان نسأل: ما علاقة الالات الكهربائية بالحب؟ اعتقد انك تريدين القول: ان تيسير حياة المرأة في المنزل يجعلها اكثر سعادة وتكيفا مع الزوج، مع اننا لم نلمح شيئا من هذا في رسالتك. ثم ان العادة جرت على ان المرأة هي التي تختص في امور البيت، وبخاصة فيما يتعلق بمستلزمات المطبخ ـ الا في الحالات النادرة جدا ـ وربما تكون هذه الحالة التي نحن بصددها من تلك «النوادر» التي يكون فيها على الرجل واجب منزلي في العمل ـ كما تقولين ـ!

## أسعار العملات

| العملة | السعر |
|---|---|
| الريال السعودي | ٧,٧٨٠ |
| الريال القطري | ٨٠,٢٠ |
| الريال العماني | ٧٥٨ |
| الدينار البحريني | ٧٧٤ |
| درهم الامارات | ٧٩,٤٠ |
| الجنيه المصري (نقدي) | ١١٧ |
| الريال اليمني الشمالي | ٢٩,٩٠ |
| الدينار اليمني | ٨٥٠ |
| الدينار التونسي | ٣٢٧,٠٠ |
| الدينار الاردني | ٤٣٣ |
| الدينار العراقي | ٩٢ |
| الليرة اللبنانية | ٥٤٠ |
| الليرة السورية | ٦٤٥ |
| الدرهم المغربي | ٣٦ |
| الدولار الاميركي | ٢٩١,٧٠ |
| الدولار الكندي | ٢٤٥ |
| الجنيه الاسترليني | ٤٨٣ |
| الجنيه القبرصي | ٦١٥ |
| المارك الالماني | ١٧٢,٧٠ |
| الفرنك السويسري | ١٩٥,٤٠ |
| الفرنك الفرنسي | ٥٠,٥٩ |
| الفرنك البلجيكي | ٨٣٢٠ |
| الليرة الايطالية | ٢٣٢ |
| الليرة التركية | ١٢٧ |
| الجلدر الهولندي | ١٥٣,٥٠ |
| الشلن النمساوي | ٢٤,٧٠٠ |
| الدراخما اليونانية | ١,٩٤٠ |
| البيزتا الاسبانية | ٢,٦٨٠ |
| الروبية الهندية | ١٧,١٣٠ |
| الروبية الباكستانية | ١٣,٦٠٠ |
| الروبية السيلانية | ٧,٣٠٠ |
| دولار سنغافورة | ١٥٥,٥٠ |
| دولار هونغ كونغ | ٣٧,٢٠ |
| التكا البنغلادشي | ٩,٧٢٠ |
| الين الياباني | ٢,٠١٥ |
| البيسو الفلبيني | ١٣,٢٤٠ |
| سعر الكيلو ذهب ٩٩٩ | ٣٩٤٠ |
| سعر الكيلو ذهب ٩٩٥ | ٣٩٢٥ |
| سعر كيلو الفضة | ٦٦,٠٠ |
| سعر الغرام عيار ٢٢ | ٣,٨٠٠ |
| سعر الغرام عيار ٢١ | ٣,٧٠٠ |
| سعر الغرام عيار ١٨ | ٣,٦٠٠ |
| سعر ذهب عشر تولات | ٤٦٠ |
| سعر الاونصة | ١٢٥ |
| سعر الدولار الاميركي (شراء) | ٢٩١,٢٠ |
| سعر الدولار الاميركي (بيع) | ٢٩١,٧٠ |
| سعر الليرة الرشادية | — |

● المزيني (١٩٩٠/١/٢٥)

## أسواق المال العالمية

(٩٠/١/٢٥)

● الولايات المتحدة: — آخر سعر
- سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين: ١٠
- الاموال الفدرالية: ٨ ١/٢
- سندات الحكومة (٩٠ يوما): ٧,٦٦
- سندات الحكومة (٣٠ عاما): ٩٧ ٤/٣٢

● بريطانيا
- سعر البنوك الاساسي: ١٥
- انتربانك (اسبوعان): ١٤ ١٥/١٦
- سندات الخزينة (٩١ يوما): ١٤ ٩/١٦

● اليابان
- سعر الخصم: ٤ ١/٤
- اموال تحت الطلب: ٩ ١٧/٣٢
- انتربانك (٣ اشهر): ٧ ١/٣٢

## بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

| اسم الشركة ١٩٩٠/١/٢٤ | سعر السهم بالدولار |
|---|---|
| بوينغ كوربوريشن | ٥٩ ١/٢ |
| بوردن انك | ٣٣ ٧/٨ |
| نيويورك كيميكال | ٢٧ ٣/٨ |
| داتا جنرال | ٩ ١/٢ |
| كاتربيلر | ٥٥ ٣/٤ |
| تشيزمنهاتن بانك | ٣٠ ٣/٨ |
| كرايزلر | ١٦ ٣/٤ |
| سيتي كورب | ٢٤ |
| كلوريكس | ٣٨ |
| دير اند كومباني | ٦٤ ٥/٨ |
| ديجيتال ايكويبمنت | ٧٩ ٣/٤ |
| داو كيميكالز | ٦٦ ١/٢ |
| ديبونت | ٣٩ ٣/٨ |
| ايستمان كوداك | ٣٨ ٥/٨ |
| ايكسون | ٤٧ |
| فلور كوربوريشن | ٣٩ |
| فوستر ويلر | ٢٠ ٧/٨ |
| جنرال اليكتريك | ٦٣ ١/٤ |
| جنرال موتورز | ٤٠ ٧/٨ |
| جنرال داينامكس | ٤٠ ٣/٨ |
| كوديير | ٣٦ |
| هاليبرتون | ٣٩ ١/٢ |
| هيلت اند باكارد | ٤٤ ٣/٤ |
| هيلتون هوتيل | ٦٢ |
| هوليداي ان كورب | ٦٦ ١/٤ |
| كوكا كولا | ٧٠ ٥/٨ |
| جيليت | ٤٥ ٧/٨ |
| كودريتش | ٣٩ ١/٨ |
| هوندا موتورز | ٢٤ ٧/٨ |
| اي بي ام | ٩٧ ١/٢ |
| اي تي تي | ٥٣ ٧/٨ |
| جونسون - جونسون | ٥٤ ١/٤ |
| ليتون اندستريز | ٧٣ ٥/٨ |
| ماكدونيل دوغلاس | ٥٩ ٧/٨ |
| مينيسوتا مايننغ | ٧٨ |
| جيه بي مورغان | ٣٤ ٧/٨ |
| ان سي ار كوربوريشن | ٦٤ ٧/٨ |
| اوكسيدنتال بيتي | ٢٧ ٣/٤ |
| بان اميركان | ٣ ١/٨ |
| بيبسي كومباني | ٥٨ ٣/٨ |
| بولارويد | ٤٤ ١/٤ |
| شلومبرغر | ٤٥ ٣/٨ |
| كيميكال بونيسيس | ١٤ ١/٨ |
| سوني كوربوريشن | ٥٨ ١/٢ |
| سكويب | — |
| سينتكس | ٥٠ ٥/٨ |
| تيليداين | ٣٤٢ ١/٤ |
| تكساسكو | ٥٩ ١/٤ |
| ترانس ورلد كوربوريشن | — |
| اب جونز | ٣٥ |
| وستنغ هاوس | ٧٣ ١/٨ |
| ميرك | ٧٢ ٥/٨ |
| ستنبرغ بلوغ | ٨٠ ١/٩٨ |
| مؤشر الداو جونز | ٢٩٠٤ |
| حجم التعامل بالملايين | ٢٠٧ |

### ميزانية موقتة للسنة المالية المقبلة في اليابان

# الانتخابات تختبر مشاعر اليابانيين تجاه فرض ضرائب جديدة

بات محتملا الان بعد ان حدد الثامن عشر من فبراير المقبل موعدا للانتخابات النيابية ان تدخل اليابان شهرا من الفراغ السياسي والاقتصادي.

وتاتي الانتخابات لمجلس النواب في وقت تصارع به الحكومة طائفة من القضايا تشمل النزاع التجاري مع الولايات المتحدة والميزانية العامة لعام ١٩٩٠ المالي المعروضة الان على البرلمان «الدايت»، بانتظار الموافقة عليها.

ويرى المحللون ان الانتخابات العامة التي كانت متوقعة منذ فترة طويلة قد القت ظلالا على الاسواق المالية وعلى المحادثات التجارية بين طوكيو وواشنطن وهذا ما يسبب تقلب اسواق الاسهم والسندات ويؤخر مفاوضات مبادرة العوائق الهيكلية على مستوى عال.

ويتنبأ المحللون السياسيون بان الحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم سيحتفظ باغلبيته في المجلس النيابي القوي ولكنها ستكون اغلبية ضئيلة قد تنسف مبادرة حزب المحافظين حول المسائل المعلقة.

وقد اعرب مسؤولون اميركيون عن القلق حول سير محادثات العوائق الهيكلية وكذلك محادثات تجارية اخرى بشان الكمبيوتر المتطور والاقمار الصناعية والاخشاب مع اليابان بعد الانتخابات.

ونسب لنائب الرئيس الاميركي دان كويل تعبيره عن الشك حول ما اذا كانت اليابان قادرة على مواصلة هذه المحادثات في الموعد المقرر حين اجتمع مع وزير التجارة والصناعة الياباني هيكارو ماتسوناغا في واشنطن بمطلع الشهر الجاري.

واشار المحللون الى ان مخاوف الاميركيين كما يبدو تدور حول احتمال تعرض الحزب الحاكم في اليابان لهزيمة في الانتخابات وبذلك تضع حدا لحكم المحافظين الذي دام ٣٥ عاما.

ويخشى ايضا ان يثير التصويت المقبل نقاشا حول سياسة اليابان التجارية الزراعية ولا سيما حظرها التام على استيراد الارز الذي يمثل اعتماد الحزب المحافظ على اصوات المزارعين.

وقد لزمت احزاب المعارضة الصمت بدورها على موضوع الارز الذي قد يثير غضب المزارعين.

ومن جهة اخرى، وضعت الانتخابات حدا للنقاش على الميزانية العامة لعام ١٩٩٠ المالي وبذلك عززت الرأي بانه لامفر من ميزانية موقتة للسنة المالية المقبلة.

وقال وزير المالية ريوتارو هشيموتو انه سيحاول تقليل الاثر المالي والاقتصادي على الميزانية الموقتة.

وكانت الحكومة تؤمن موافقة «الدايت» على الميزانية قبل حلول السنة المالية بالرغم من ان الموافقة على ميزانية ١٩٨٩ قد تاخرت بسبب ضريبة البيع الجديدة.

وترى وزارة المالية ان الانتخابات المقبلة ستكون اختبارا عسيرا لمشاعر الشعب حول الضريبة الجديدة التي تطالب المعارضة بالغائها.

# الدولار بـ ٥٤٧ ليرة لبنانية

تراجع سعر صرف الدولار الاميركي في اسواق بيروت المالية امس بمقدار ٦ ليرات ونصف الليرة عن سعر امس الاول حيث اقفل امس بسعر ٥٤٥ ليرة للشراء و٥٤٧ ليرة للمبيع.

وكان سعر الدولار الاميركي قد فتح صباحا بسعر ٥٥١ ليرة للشراء و٥٥٢ ليرة للمبيع، ثم اخذ ينخفض حتى وصل في بعض الاحيان الى سعر ٥٤٢ ليرة لكنه عاد وارتفع قليلا قبل الاقفال.

ويعتبر اتجاه سعر صرف الدولار الى الانخفاض في اسواق بيروت المالي احدى نتائج القمة اللبنانية - السورية التي عقدت في دمشق هذا الاسبوع والتي بدأ تطبيق نتائجها بوضع خطة امنية للشطر الغربي من بيروت ستنفذ خلال الاربع والعشرين ساعة المقبلة.

ومن المتوقع ان يتابع سعر الدولار انخفاضه مع تطبيق المزيد من بنود اتفاقية الطائف، حيث يجري التحضير في هذا الاطار لعقد جلسة لمجلس النواب خلال الاسبوعين المقبلين.

## تطوير الماني اميركي مشترك لرقائق الكمبيوتر

جاء في اتفاق اعلن امس في ميونخ ان شركة «سيمنس» الالمانية الغربية وشركة «اي. بي. ام» الاميركية ستتعاونان في تطوير رقائق دقيقة لذاكرة الكترونية سعة ٦٤ ميغابيت.

## بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

| اسم الشركة ١٩٩٠/١/٢٥ | سعر السهم |
|---|---|
| البنك الوطني المصري | ٨٠٠ق |
| بنك الاهرام ص١ | — |
| بنك فيصل ص١ | ٨٣٠٠ق |
| بنك فيصل ص٢ | ٥٠٠٠ق |
| بنك قناة السويس | ٢٤٨ ق |
| بنك المهندس | ٢٨٠ ق |
| بنك العمال المصري | ٤٨٢ ق |
| بنك التجارة والتنمية (التجاريون) | ٧٦٠ق |
| البنك المصري الخليجي | ٤٥٠ ق |
| بنك مصر العربي الافريقي | ١٠٠٠ ق |
| بنك مصر الدولي | ٢٩,٢١ د |
| بنك فيصل الاسلامي ص١ | ١٣٩ د |
| بنك الدلتا الدولي ص١ | ١٠ د |
| بنك المهندس | ٨ د |
| بنك قناة السويس ص١ | ٨ د |
| بنك العمال المصري | ١,٧٧ د |
| البنك المصري الخليجي | ٣ د |
| بنك مصر العربي الافريقي | ١٥,٥٩ د |
| السعودية للاستثمار والتمويل | ٣٠٠ق |
| المصريون في الخارج | ٦٠٠ ق |
| العالمية للاستثمار والتنمية | ١٠٠٠٠٠ ق |
| دلة الدولية القابضة | — |
| الاسلامية للاستثمار والتمويل | ١١١٠٠ق |
| السعودية المصرية للاستثمار والتمويل | ٩,٦٧ د |
| العالمية للاستثمار والتنمية | ١١٤٤,٤٨ د |
| المصريون في الخارج | ٣,١٨ د |
| المهندس للتامين | ٢٨٢٨ق |
| الدلتا للتامين | ٥٠٠ق |
| الدولية للخدمات البحرية | ٧٢٤ق |
| الغذاء للتوكيلات الملاحية | ١٩٠ق |
| اجيكو للنقل السياحي | ١٨٥٠ق |
| بيرامدز للملاحة | ١٠٠٠ د |
| الملاحة الوطنية | ١٠٠ د |
| مصر للفنادق (الهيلتون) | ٢٢٠٠ق |
| السلام للسياحة والفندقة | ٧٠٠٠ق |
| الخليج مصر للسياحة | ١٢٢,٦٢ د |
| الجزيرة للفنادق والسياحة | ٩٩ د |
| القاهرة للاسكان | ٣٣٠ ق |
| الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي | ١٥٠ق |
| العربية للمقاولات وحفر الابار | ٥٠٠٠ق |
| الكويتية للاستثمار في: | |
| الاسكان والامتداد العمراني | ١٠٠٠٠ق |
| مصروب ص١ | ٢٩٧ ق |
| الاغذية المصرية | ١٥٠٠ق |
| مصر للالبان | ٩٠ق |
| المصرية للدواجن | ٩٠ق |
| الاسلامية الدولية | |
| للتجارة والتنمية | ١٣٠٠ ق |
| المتحدة للتجارة والتوكيلات | ١٠٥١ق |
| الحديد والصلب | ١١٠ق |
| القائد المصري | ٦٠٠ ق |
| دار مايو للطباعة والنشر | ١٠٠٠ ق |

د.: دولار أميركي ص: رقم الاصدار

# بعد ٣ أيام من التدهور البورصات العالمية تستعيد بعض قوتها



● متداولون في طوكيو يتابعون تراجع الاسعار امس الاول

حققت اسعار الاسهم البريطانية تقدما ملحوظا امس بعد ٣ ايام من التراجع وارتفع مؤشر «فايننشال تايمز» بمقدار ٢٤ نقطة مساء امس ليصل الى ٢٣٠٢ نقطة.

وارتفعت كذلك اسعار الاسهم في طوكيو مستفيدة من توقف التدهور الحاد لاسعار الاسهم الاميركية امس الاول حين اقفل مؤشر «داو جونز» عند مستوى ٢٦٠٤ نقاط بانخفاض مقداره ١٠ نقاط فقط.

وتخلت اسعار الاسهم في بورصة طوكيو عن مكاسبها عند الافتتاح صباح امس ولكنها ارتفعت باعتدال في تداول طفيف.

وقد اقفل متوسط مؤشر نكي الذي يقيس اداء ٢٢٥ اصدارا بسعر ٣٦٩٦٩,٠٩ ينا مسجلا ارتفاعا مقداره ١٩١,١١ ينا بعد ان هبط ٥٩٩,٠٤ ينا يوم امس الاول.

وكسب مؤشر سوق طوكيو لقياس اداء كافة الاصدارات في القسم الاول ٦,٤٥ نقاط ليقفل ظهرا بمقدار ٢٧١١,٩١ نقطة وذلك بعد ان خسر ٢٤,٧٢ نقطة في اليوم السابق.

وقدر حجم التداول في القسم الرئيسي من البورصة خلال الفترة الصباحية بنحو ٢٣٠ مليون سهم.

وقال سماسرة ان المستثمرين اشتروا في البداية اعتمادا على قوة وول ستريت حيث توقعوا هبوطا بعد ان جاء مزاد سندات الخزينة الاميركية مخيبا للامال يوم الثلاثاء الماضي.

ولكن بعض المتداولين قالوا ان عدم الاطمئنان تجاه اسعار الفائدة وانتخابات مجلس النواب في ١٨ فبراير المقبل اجبرت معظم المستثمرين على التزام مراكز جانبية.

وتم شراء اسهم الكهربائيات التي يتوقع ان تستفيد من تخفيف القيود على منتجات التكنولوجيا المتطورة الى الدول الشيوعية.

وارتفعت اصدارات المعادن غير الحديدية بينما كانت اسهم التجزئة في عمود الناقص وهبطت اصدارات الزجاج والسيراميك والخدمات.

# ارتفاع طفيف للدولار في الأسواق الأوروبية

حقق سعر صرف الدولار الاميركي بعض التحسن في اسواق المال العالمية امس مستفيدا من استعادة اسعار الاسهم الاميركية لبعض قوتها في نيويورك امس الاول.

وبلغ سعر الجنيه الاسترليني مقابل الدولار الاميركي في اسواق لندن للعملات الاجنبية دولارا واحدا و٦٥,٤ سنتا امس مقارنة مع دولار و٦٥,٥ سنتا امس الاول.

وبلغ سعر الدولار الاميركي عند الافتتاح في فرانكفورت امس ١,٦٨٩٥ مارك بارتفاع طفيف عن متوسط سعره امس الاول الذي بلغ ١,٦٨٦٩ مارك.

وبلغ سعر صرف الدولار ١,٤٩٢٥ فرنك سويسري امس وهو مستوى امس الاول نفسه تقريبا.

واكد محافظ بنك اليابان ياسوشي ميينو امس ان البنك المركزي سيتخذ اجراء سريعا وحاسما لمنع التضخم كما فعل في العام الماضي.

ولكن ميينو استبعد قيام بنك اليابان برفع سعر الخصم الرسمي في وقت مبكر مشيرا الى انه رفع ثلاث مرات في عام ١٩٨٩.

وابلغ المحافظ مؤتمرا صحفيا بان توازن العرض والطلب على المنتجات والايدي العاملة ما زال حرجا واسعار النفط الخام تميل الى الارتفاع والاعتماد المالي ينمو بسرعة.

واشار ميينو الى ان بنك اليابان ملتزم بسياسته للتصرف بسرعة اذا ما ظهرت بوادر التضخم قائلا ان البنك المركزي يرقب جيدا اثار رفع سعر الخصم ثلاث مرات في العام الماضي على الاقتصاد.

وكرر القول ان البنك لا يفكر بزيادة السعر مرة اخرى في وقت قريب.

وانزلق سعر صرف الدولار الاميركي مقابل الين الياباني اثناء تداول جرى بسوق طوكيو صباح امس نتيجة للقلق حول هبوط الاسهم على نطاق عالمي.

وقد اقفلت العملة الاميركية الجولة الصباحية بسعر ١٤٥,١٥ ينا وذلك بهبوط ٠,٦٥ ين من سعر الاقفال البالغ ١٤٥,٨٠ ينا مساء امس الاول واقل من سعر الافتتاح الذي بلغ ١٤٥,٣٧ ينا.

وقال محللون ان تراجع الدولار يسير في اتجاه مماثل في الاسواق الخارجية الليلة السابقة حيث هبطت اسعار الاسهم في العالم.

وذكرت مصادر السوق ان اللاعبين كانوا يراقبون عن كثب التداول في بورصة طوكيو الذي استعاد بعض قوته صباحا بعد ان هبط مؤشر نكي القياسي نحو ٦٠٠ ين يوم امس الاول.

واضافت المصادر ان انخفاض حدة الاضطرابات الطائفية في الاتحاد السوفيتي قد ساعد ايضا على اضعاف طلب الشراء على الدولار.

وكان عدم الاطمئنان للتطورات في اذربيجان قد دفع الدولار لاعلى خلال الاسابيع الاخيرة كما يحدث في الازمات الدولية.

وخلال الفترة الصباحية تحرك الدولار بين سعري ١٤٥ ينا و١٤٥,٥٠ ينا واستقر سعر التعامل الرئيسي على ١٤٥,٣٥ ينا.

وبلغ حجم التداول الصباحي ٥,٥ بلايين دولار بينما بلغ حجم صفقات المقايضة ٧,٢ بلايين دولار.

وفي اسواق السبائك انخفض سعر اونصة الذهب الى ٤١٧,١٥ دولارا امس مقارنة مع ٤٢١,٥٠ دولارا للاونصة امس الاول.

وهبط سعر اونصة الفضة الى ٥,٢٣ دولارات امس مقارنة مع ٥,٣٤ دولارا للاونصة امس الاول.

## مشروع عراقي كبير لانتاج الغاز

قال العراق امس انه سيفتتح مشروعا كبيرا لانتاج الغاز بطاقة تبلغ ١٠٠ مليون قدم مكعب يوميا في مدينة البصرة بجنوب البلاد.

ونقلت صحيفة «الجمهورية» الحكومية عن المدير العام لشركة النفط المسؤولة عن المشروع قوله ان المشروع سيفتتح في الثامن من فبراير في الذكرى السنوية السابعة والعشرين لاول ثورة قام بها حزب البعث.

## بورصات العالم

- نيكاي داو جونز الصناعي: ٣٦٩٦٩,١١
- معدل الفايننشال تايمز الصناعي: ١١٤٣,٥٥
- معدل الفايننشال تايمز العام: —
- معدل الداو جونز الصناعي: ٢٦٠٤,٥٠
- مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة): ٣٣٠,٢٦
- حجم التداول في نيويورك: ٢٠٧٨٣٠٠٠٠٠

### الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٩٠/١/٢٤

| الشركة | اعلى سعر | معدل التغير |
|---|---|---|
| ١) سيتي كورب | ٢٤ | -٣/٤ |
| ٢) فيليب مور | ٣٨ | +١/٤ |
| ٣) جنرال اليكتريك | ٦٣ ١/٤ | +١/٢ |
| ٤) ايه.تي.تي | ٤١ ١/٤ | -١/٢ |
| ٥) اي.بي.ام | ٩٧ ١/٢ | +٣/٤ |
| ٦) واست مارك | ٣١ ١/٢ | +١/٤ |
| ٧) [illegible] | ١٣ | -٣ ١/٤ |
| ٨) كومب | ١١ ١/٢ | -٣/٨ |
| ٩) فاني ماي | ٣٣ ١/٤ | -٧/٨ |
| ١٠) بريستول | ٥٣ ١/٨ | — |

## الأسعار المقارنة للعملات في البنوك

| التاريخ ١٩٩٠/١/٢٥ | دولار أميركي | دينار بحريني | درهم امارات | ريال سعودي | دينار كويتي | ١٠٠٠ لير ايطالي | فرنك فرنسي | ١٠٠ ين ياباني | فرنك سويسري | جنيه استرليني | مارك الماني |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| دولار اميركي | — | ٠,٣٧٧٠ | ٣,٦٧٢٠ | ٣,٧٥٠٠ | ٠,٢٩١١ | ١,٢٥٥٥ | ٥,٧٣٥٠ | ١,٤٥١٠ | ١,٤٩٠٠ | ٠,٦٠٤٢ | ١,٦٨٧٥ |
| دينار بحريني | ٢,٦٥٢٥ | — | ٩,٧٤٠٠ | ٩,٩٤٦٩ | ٠,٧٧٢٢ | ٣,٣٣٠٢ | ١٥,٢١٢٢ | ٣,٨٤٨٨ | ٣,٩٥٢٢ | ١,٦٠٢٧ | ٤,٤٧٦١ |
| درهم امارات | ٠,٢٧٢٣ | ٠,١٠٢٦ | — | ١,٠٢١٢ | ٠,٠٧٩٢ | ٠,٣٤١٩ | ١,٥٦١٨ | ٠,٣٩٥١ | ٠,٤٠٥٧ | ٠,١٦٤٥ | ٠,٤٥٩٥ |
| ريال سعودي | ٠,٢٦٦٦ | ٠,١٠٠٥ | ٠,٩٧٩٢ | — | ٠,٠٧٧٦ | ٠,٣٣٤٨ | ١,٥٢٩٣ | ٠,٣٨٦٩ | ٠,٣٩٧٣ | ٠,١٦١١ | ٠,٤٥٠٠ |
| دينار كويتي | ٣,٤٣٤٦ | ١,٢٩٤٨ | ١٢,٦١٢٠ | ١٢,٨٧٩٩ | — | ٤,٣١٢٢ | ١٩,٦٩٧٧ | ٤,٩٨٣٦ | ٥,١١٧٦ | ٢,٠٧٥٣ | ٥,٧٩٥٩ |
| ١٠٠٠ لير ايطالي | ٠,٧٩٦٥ | ٠,٣٠٠٣ | ٢,٩٢٤٧ | ٢,٩٨٦٨ | ٠,٢٣١٩ | — | ٤,٥٦٧٩ | ١,١٥٥٧ | ١,١٨٦٧ | ٠,٤٨١٢ | ١,٣٤٤٠ |
| فرنك فرنسي | ٠,١٧٤٣ | ٠,٠٦٥٧ | ٠,٦٤٠٣ | ٠,٦٥٣٨ | ٠,٠٥٠٧ | ٠,٢١٨٩ | — | ٠,٢٥٣٠ | ٠,٢٥٩٨ | ٠,١٠٥٣ | ٠,٢٩٤٢ |
| ١٠٠ ين ياباني | ٠,٦٨٩١ | ٠,٢٥٩٨ | ٢,٥٣٠٦ | ٢,٥٨٤٤ | ٠,٢٠٠٦ | ٠,٨٦٥٢ | ٣,٩٥٢٤ | — | ١,٠٢٦٨ | ٠,٤١٦٤ | ١,١٦٣٩ |
| فرنك سويسري | ٠,٦٧١١ | ٠,٢٥٣٠ | ٢,٤٦٤٤ | ٢,٥١٦٧ | ٠,١٩٥٤ | ٠,٨٤٢٦ | ٣,٨٤٨٩ | ٠,٩٧٣٨ | — | ٠,٤٠٥٥ | ١,١٣٢٥ |
| جنيه استرليني | ١,٦٥٥٠ | ٠,٦٢٣٩ | ٦,٠٧٧١ | ٦,٢٠٦٢ | ٠,٤٨١٨ | ٢,٠٧٧٨ | ٩,٤٩١٤ | ٢,٤٠١٤ | ٢,٤٦٥٩ | — | ٢,٧٩٢٨ |
| مارك الماني | ٠,٥٩٢٥ | ٠,٢٢٣٤ | ٢,١٧٦٠ | ٢,٢٢٢٢ | ٠,١٧٢٥ | ٠,٧٤٤٨ | ٣,٣٩٨٥ | ٠,٨٥٩٨ | ٠,٨٨٢٩ | ٠,٣٥٨٠ | — |

## سوق السندات

| الرقم | اسم السند | سعر الفائدة٪ | تاريخ الاستحقاق | سعر الشراء٪ | اسعار البيع٪ | العائد عند الاستدعاء | القيمة الاسمية للصفقة | عدد الصفقات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | الصندوق الاقتصادي | ٨ | ٩٤/٩/١٥ | ٩٧,٢٥ | | ٨,٧٠ | | |
| ٢ | العقاري الكويتي | ٧,٥ | ٩٣/١٢/٢٤ | ٩٨,٢٥ | | ٧,٧٦ | | |
| ٣ | الاستثمارات المالية | ٨,٢٥ | ٩١/٣/٣١ | ٩٩,٢٧٥ | | ٨,٦ | | |
| ٤ | جمهورية فنلندا | ٧,٥ | ٩٤/٥/٢٦ | ٩٥,٦٢٥ | | ٨,٦٦ | | |
| ٥ | البنك الدولي للانشاء والتعمير | ٧,٥ | ٩٤/٥/٢٦ | ٩٥,٥٠ | | ٨,٦٩ | | |
| ٦ | الشركة الكويتية للاستثمار | ٧,٥ | ٩٢/٧/٣١ | ٩٧,٢٥ | | ٨,٦١ | | |
| ٧ | شركة الاستثمارات الخارجية | ٧,٥ | ٩٤/٩/١٥ | ٩٥,٢٥ | | ٨,٧١ | | |
| ٨ | الشركة الدولية الكويتية للاستثمار | ٧,٥ | ٩٤/١٠/١٥ | ٩٥,٢٥ | | ٨,٢٠ | | |
| ٩ | شركة التسهيلات التجارية | ٧,٧٥ | ٩٢/١١/١٠ | ٩٧,٨٧٥ | | ٨,٦١ | | |
| ١٠ | العقاري الكويتي | ٦,٧٥ | ٩١/١١/٣٠ | ٩٦ | | ٨,٦٥ | | |
| ١١ | البنك التجاري الكويتي | ٨,٦٢٥ | ٩٤/١١/١٥ | ١٠٠,٢٥ | ١٠٠,٥ | ٨,٥٥ | | |
| | المجموع الكلي | | | | | | | |

## بورصة باريس

١٩٩٠/١/٢٤

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم اهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

| اسم الشركة | سعر السهم بالفرنك |
|---|---|
| اكور | ٨٥٠ |
| اير ليكيد | ٦٣٨ |
| بي.ان.بي.سي.اي. | ٣٨٨,٥ |
| بيوجوس. | ٥٧٨ |
| بي.اس.ان. | ٧٠٩ |
| كارفور | ٣٤٠٠ |
| س.سي.اف | ٢١٠,٦ |
| سيروس | ٤١٨ |
| سي.جي.اي. | ٥١٣ |
| شارجور | — |
| سي.فرانسيس | — |
| روبلر كولاس | ٨٩٠ |
| ديومبز | ٨٢١ |
| ديوميكل ليبيل | — |
| اكو | ٤٥٦,١٠ |
| الف اكيتان | ٥٣٣ |
| اسيلور | ٢٦٩٣ |
| فاكوم | ١٨٠٠ |
| جي.تي.البتروبزيه | ١٣١٠ |
| غروب فيكتوري | ١٥٥٠ |
| جيني ات جاسوجني | ١١٦٠ |
| اجيس هافانس | ١٣٩٣ |
| جين ليفيريه | ١١٢٥ |
| لافارج كوبيه | ٣٥٤ |
| ليغراند | ٣٤٥٠ |
| ال.في.ام. | ٤٩٣٠ |
| ماترا | ٣٩٧,٥ |
| مشلن | ١٥٩,٩ |
| سي.اي.ميدي | ١٣٥٢ |
| مينسبرو | — |
| لوريال | ٤٥٩٨ |
| باريباس | ٦٥٧ |
| بيجو | ٧٧٠ |
| بوليت | ٥٣١ |
| بريبال سيكومي | ١١٥٥ |
| سانت غوبين | ٥٧٥ |
| سالومون | — |
| سالفيبار | — |
| سانوفي | ١٠٣٠ |
| سالبنز | ٣٢٢,١ |
| اس.سي.او.ايه | ٧,٢٥ |
| سيلفوس | ٨٥٥ |
| سوسيتي جنرال | ٥٠٨ |
| سومبر البرت | ٢٣٥٠ |
| سورس بيرير | ١٧١٦ |
| ستارفور | ١١٥٥ |
| فاينتس دي سويز | — |
| سيبتلابو | — |
| تومسون | ١٣٥,٥ |
| فاليو | ٧٤٤ |
| الف غابون | ١٠٥٩ |
| زودياك | ١٣٨١ |
| بي.ان.بي.اي. | ٢٩٧,٢ |
| ماشينز بول | ٨٥ |
| روتشلورتايز | ١١١٠ |
| سوباكري | ١٩٢ |
| جوربيت | — |
| لاتيكور | — |
| ام.بي. الكترونيك | — |
| تيراليون | — |
| فيرياك | — |
| مؤشر البورصة | — |

## بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٩٠/١/٢٥)

| اسم الشركة | السعر: بنس | السعر: جنيه |
|---|---|---|
| ابي لايف | — | — |
| ايه.بي.الكتريك | — | — |
| الايد بنك | ٩٧ | ٤ |
| امستردا | ٤٨ | — |
| اميك | ٦٢ | ٤ |
| اميرشام | — | — |
| بي.ايه.ايه | ٧٨ | ٣ |
| باركليز بنك | ٥٥ | ٥ |
| بي. اي. اس. اس. | ٢٨ | ١٠ |
| بي. بي | ٢٠ | ٣ |
| بيتشام | — | — |
| بريست أويل | ٢٨ | ٥ |
| بريتش ايروسبيس | ٤٤ | ٥ |
| بريتيش تيليكوم | ٩٠ | ٢ |
| برنتواكز | ٤٢ | ٣ |
| انجليش تشايناكليز | ٣١ | ٤ |
| جلاسكو | ٢٤ | ٧ |
| غراند مي | ١٥ | ٦ |
| هانسون ترست | ٢١ | ٢ |
| اي. سي. اي | ٩٦ | ١٠ |
| جاكوار | ٤٩ | ٨ |
| لادبروك | ١٤ | ٣ |
| ليغال اند جنرال | ٩٥ | ٣ |
| لندن سيكيوريتيز | ٠٦ | ٥ |
| لوكاس | ٤٩ | ٦ |
| ميدلاند بنك | ٨٤ | ٣ |
| رولز رويس | ٧٩ | ١ |
| رتنر | ٢٨ | ٥ |
| رولمانز | ٣٩ | ٦ |
| ت. اس. بي | ٢٤ | ١ |
| يونيجيت | ٢٢ | ٣ |
| وارد وايت | — | — |
| وايت بريد | ٩٧ | ٣ |
| وول وورث | — | — |
| مؤشر الفايننشال تايمز | | ٢,٢٧٨,٦ |

## بورصة طوكيو

١٩٩٠/١/٢٥

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

| اسم الشركة | السعر بالين |
|---|---|
| ياماتوشي فارماكتيكال | ٣٥٥٠ |
| ايساكي ليمتد | ٣٣٢٠ |
| ميتسوبيشي كيميكال | ٩٤٢ |
| شن ايتسو كيميكال | ٦٨٠٠ |
| نومورا سيكيوريتي | ٣١٢٠ |
| دايوا سيكيوريتي | ٢٠٧٠ |
| سوميتومو بنك | ٣٣٧٠ |
| توجي بنك | ٣٣٥٠ |
| تويوتا موتور كوربوريشن | ٢٤٩٠ |
| نيسان موتور كوربوريشن | ١٧٥٠ |
| هيتاشي ليمتد | ١٥٧٠ |
| ميتسوشيتا الكتريك | ٣٣٣٠ |
| سوني كوربوريشن | ٨٩٩٠ |
| هيتاشي ماكسيل ليمتد | ٣٦٣٠ |
| طوكيو الكتريك | ٦٩٤٠ |
| فانوك ليمتد | ٨٧٣٠ |
| موراتا ... | ٢٢٨٠ |
| تايسي كوربوريشن | ١٤٩٠ |
| كاسيو كمبيوتر | ٩٦٠ |
| كانسون | ٩٨٦٠ |
| معدل نيكاي داو جونز | ٣٦,٩٦٩,١١ |
| حجم التعامل بالمليون | ٥٠٠ |

## أسعار الأسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٩٠/١/٢٤

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩١٩ نقطة) ( — نقطة ) عن الاقفال السابق

| الرقم | اسم الشركة | أسعار اليوم: الاعلى | الادنى | الاقفال | الكمية المتداولة | عدد الصفقات | القيمة المتداولة | الاقفال السابق: الاقفال | التاريخ | احسن لمبيع | احسن لمشراء | الفرق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | **اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ٩٩٧** | | | | | | | | | | | |
| ١ | بنك الكويت الوطني | ١,٠٦٠ | | ١,٠٦٠ | ٦٥٠٠٠ | ٦ | ٦٨٩٠٠ | ١,٠٦٠ | ١/٢٣ | ١,٠٧٠ | ١,٠٦٠ | |
| ٢ | بنك الخليج | .٣٤٠ | .٣٣٥ | .٣٣٥ | ٩٢٠٠٠٠٠ | ١٨ | ٣٠٨٣٠٠٠ | .٣٤٠ | ١/٢٣ | .٣٤٠ | .٣٣٠ | .٠٠٥- |
| ٣ | البنك التجاري الكويتي | .٢٧٥ | .٢٧٠ | .٢٧٠ | ١٨٠٠٠٠٠ | ٩ | ٤٩١٥٠ | .٢٧٥ | ١/٢٣ | .٢٧٥ | .٢٧٠ | .٠٠٥- |
| ٤ | البنك الاهلي الكويتي | .٣٢٥ | | .٣٢٥ | ٤٠٠٠٠ | ٣ | ١٣٠٠٠ | .٣٣٠ | ١/٢٣ | .٣٢٥ | .٣٢٠ | .٠٠٥- |
| ٥ | بنك الكويت والشرق الاوسط | .٣٣٥ | .٣٣٠ | .٣٣٠ | ٣٠٠٠٠ | ٣ | ١٠٠٠٠ | .٣٣٥ | ١/٢٣ | .٣٣٠ | .٣٢٥ | .٠٠٥- |
| ٦ | البنك العقاري الكويتي | .٣٣٥ | .٣٣٠ | .٣٣٠ | ٥٠٠٠٠ | ٤ | ١٦٦٥٠ | .٣٣٥ | ١/٢٣ | .٣٣٥ | .٣٣٠ | .٠٠٥- |
| ٧ | بنك برقان | .٢٤٨ | | .٢٤٨ | ١٢٠٠٠٠ | ٥ | ٢٩٧٦٠ | .٢٥٠ | ١/٢٣ | .٢٥٠ | .٢٤٨ | .٠٠٢- |
| ٨ | بيت التمويل الكويتي | .٤٦٠ | .٤٥٥ | .٤٥٥ | ٢٩٠٠٠٠ | ١٦ | ١٣٣٢٥٠ | .٤٦٠ | ١/٢٣ | .٤٦٠ | .٤٥٥ | .٠٠٥- |
| | **ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٧١٨** | | | | | | | | | | | |
| ٩ | الكويتية للاستثمار | | | | | | | .٠٥٢ | ١/٢٣ | .٠٥٢ | | |
| ١٠ | | | | | | | | | | | | |
| ١١ | الدولية للاستثمار | | | | | | | .٠٥١ | ١/٢٠ | .٠٥٣ | | |
| ١٢ | التسهيلات التجارية | | | | | | | .٥٥٠ | ١٢/٣١ | | | |
| ١٣ | الاستثمارات المالية | .٠٥٥ | | .٠٥٥ | ١١١٠٠٠٠ | ٣ | ٦١٠٥٠ | .٠٥٧ | ١/١٧ | .٠٥٦ | .٠٥٥ | .٠٠٣- |
| ١٤ | الاستثمارات الوطنية | | | | | | | .٠٥٩ | ١/٢٢ | | | |
| ١٥ | مشاريع الكويت الاستثمارية | | | | | | | .٠٨٠ | ١/٢٠ | .٠٨١ | .٠٧٨ | |
| ١٦ | الساحل للتنمية والاستثمار | .٠٨١ | .٠٨٠ | .٠٨٠ | ٧٢٠٠٠ | ٨ | ٥٨٧٢٠ | .٠٨٢ | ١/٢٣ | .٠٨١ | .٠٨٠ | .٠٠٢- |
| | **ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١١٠٦** | | | | | | | | | | | |
| ١٧ | الكويت للتامين | | | | | | | .٦٠٠ | ١/١٥ | .٦٣٠ | .٥٩٠ | |
| ١٨ | الخليج للتامين | | | | | | | .٣٠٠ | ١٢/٣١ | | | |
| ١٩ | الاهلية للتامين | | | | | | | .٥٠٠ | ١/١٠ | | | |
| ٢٠ | وربة للتامين | | | | | | | .٢٩٥ | ١/١٣ | | | |
| | **رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٥٩٦** | | | | | | | | | | | |
| ٢١ | عقارات الكويت | | | | | | | .١١٨ | ١/٢ | | | |
| ٢٢ | العقارات المتحدة | | | | | | | .٠٨٢ | ١/٢٣ | .٠٨٢ | .٠٧٩ | |
| ٢٣ | الوطنية العقارية | | | | | | | .١٩٨ | ١٢/٣١ | .١٧٦ | | |
| ٢٤ | الصالحية العقارية | | | | | | | | | | | |
| ٢٥ | لؤلؤة الكويت العقارية | | | | | | | .٠٨١ | ١/٢٣ | .٠٨١ | .٠٧٧ | |
| | **خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٢٩** | | | | | | | | | | | |
| ٢٦ | الصناعات الوطنية | .٥٢٠ | | .٥٢٠ | ٥٠٠٠ | ١ | ٢٦٠٠ | .٥٢٠ | ١/٢٣ | | .٥٢٠ | |
| ٢٧ | صناعة الانابيب المعدنية | | | | | | | .٣١٥ | ١٢/٢٧ | | | |
| ٢٨ | اسمنت الكويت | | | | | | | .١٦٨ | ١٢/٣١ | | | |
| ٢٩ | صناعات التبريد | | | | | | | .٣٨٥ | ١٢/٢٤ | | | |
| ٣٠ | الخليج للكيبلات | | | | | | | ١,٠٤٠ | ١/٢٠ | ١,٠٤٠ | ١,٠٣٠ | |
| ٣١ | الصناعات الدوائية | | | | | | | .١٣٦ | ١/٢ | | .١٢٨ | |
| ٣٢ | اصلاح السفن | | | | | | | | | | | |
| ٣٣ | الخدمات البحرية | | | | | | | .٣٥٠ | ١١/٢٨ | | | |
| | **سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٩٠٥** | | | | | | | | | | | |
| ٣٤ | النقل البري | | | | | | | | | | | |
| ٣٥ | السينما الكويتية الوطنية | | | | | | | .٣٠٠ | ١١/٢٨ | | | |
| ٣٦ | الفنادق الكويتية | | | | | | | | | | | |
| ٣٧ | المخازن العمومية | | | | | | | .١٢٠ | ١/١٦ | .١٢٠ | .١١٦ | |
| ٣٨ | مجمعات الاسواق | .٠٧٤ | | .٠٧٤ | ٩٩١٥١ | ١ | ٥١١٧ | .٠٧٥ | ١/١٦ | | .٠٧٣ | .٠٠١- |
| ٣٩ | الهواتف المتنقلة | .٣٤٥ | | .٣٤٥ | ٢٠٠٠٠ | ١ | ٦٩٠٠ | .٣٤٥ | ١/٢٣ | .٣٥٠ | .٣٤٠ | |
| ٤٠ | الحاسبات الالكترونية | | | | | | | .١٤٠ | ١/٦ | | | |
| | **سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٦١** | | | | | | | | | | | |
| ٤١ | نقل وتجارة المواشي | | | | | | | .١٤٤ | ١٢/٢٥ | .١٤٠ | | |
| ٤٢ | الاسماك الكويتية المتحدة | | | | | | | .١٥٦ | ١١/٢٨ | | | |
| ٤٣ | المتحدة للدواجن | | | | | | | .٣٠٠ | ١٢/٢٩ | | | |
| ٤٤ | الكويتية للاغذية | | | | | | | .٣٢٥ | ١/١٧ | | .٣٢٠ | |
| | **ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٧٢** | | | | | | | | | | | |
| ٤٥ | بنك الخليج الاول | | | | | | | .٩٠٠ | ١٢/٣١ | | | |
| ٤٦ | بنك البحرين الدولي | .٠٦٦ | .٠٦٥ | .٠٦٦ | ٧٤٢٢٧٢ | ٤ | ٤٨٦٨٨ | .٠٦٥ | ١/٢٢ | .٠٦٧ | .٠٦٦ | .٠٠١+ |
| ٤٧ | بنك البحرين والشرق الاوسط | | | | | | | .٠٤٩٥ | ١/٢٣ | .٠٥١ | .٠٥٠ | |
| ٤٨ | العربية للاستثمار (م ٥٠٪) | .٠٢٩ | | .٠٢٩ | ١٧٥٣١٨٧ | ١ | ٣٦٣٤٢ | .٠٢٩ | ١/٢٣ | .٠٢٩٥ | .٠٢٨٥ | |
| ٤٩ | اسمنت ام القيوين | | | | | | | .٠٢٣ | ١/١٧ | .٠٢٣ | .٠٢٢٥ | |
| ٥٠ | المشاريع الطبية | .٠٢٩ | | .٠٢٩ | ٨٥٠٨٩ | ١ | ٢٢١٢ | .٠٢٥ | ١/٩ | | .٠٢٥ | .٠٠٤+ |
| | **السوق الموازي** | | | | | | | | | | | |
| ١ | العربية الدولية للتامين | | | | | | | | | | .٠٦٤ | |
| ٢ | اتحاد الخليج للتامين | | | | | | | | | | | |
| | بلغ حجم المبادلات اليوم | | | | ٨٤٥٢٩٩٩٩ سهما | | ٧٥٠١٩٩ د.ك | | | | | |
| | المجموع الكلي | | | | | | | | | | | |

اللجنة الكويتية الفرنسية بحثت الاستثمار المشترك في اوروبا الشرقية

# الخرافي: لم نبحث شراء طائرات الميراج ٢٠٠٠

## ■ بييريغوفوا: فرنسا قد تلغي ضريبة الثروة على الاستثمارات الكويتية

## ■ فرنسا لا تضع سقفا أعلى للاستثمارات الكويتية.. وارتفاع كبير بحجم تبادلنا التجاري

اتفقت الكويت وفرنسا في ختام اجتماع اللجنة الكويتية الفرنسية المشتركة بباريس على ضرورة تنمية التجارة وتعزيز العلاقات الاقتصادية خاصة فيما يتعلق بالاستثمارات المشتركة في دول اخرى.

وقال وزير المالية جاسم محمد الخرافي في ختام اعمال اللجنة لوكالة الانباء الكويتية ان هذه اللجنة تجتمع سنويا مرة في الكويت ومرة في فرنسا لتقييم التعاون بين البلدين ومعالجة السلبيات ودعم الايجابيات في المجالات الاقتصادية.

وشدد على ان اهمية هذه اللجنة تنبع من العلاقات المتميزة التي تربط الكويت وفرنسا والحرص المشترك على دعمها في المجالات الاقتصادية وخصوصا أن فرنسا تتمتع بامكانات ضخمة للاستثمار.

ونبه الخرافي الى ان ما استجد في اعمال اللجنة هو توجيهات صاحب السمو امير البلاد وحرصه على التعاون مع فرنسا في مجال الاستثمارات المشتركة في الدول العربية والافريقية الصديقة.

### تطوير المشروعات

واشار الى ان الجانب الفرنسي شرح الاوضاع في اوروبا الشرقية وامكانية التعاون بين البلدين في مجال الاستثمار المشترك في تلك الدول.

وقال ان الجزء الاول من محادثات الجانبين الكويتي والفرنسي تركزت على تقييم المشاريع القائمة بين البلدين وسبل تطويرها اما بالنسبة للجزء الثاني فقد تم تشكيل لجنة تنفيذية لدراسة مشاريع التعاون المشترك بالتفصيل وجدواها الاقتصادية.

وقال وزير المالية ان محادثاته مع وزير المالية الفرنسي بيير بيريغوفوا تطرقت الى مستقبل اوروبا بعد فتح الحدود الاقتصادية بين دول المجموعة الاوروبية في بداية عام ١٩٩٣.

واكد الخرافي اهمية استعداد دول الخليج العربي لموعد افتتاح السوق الاوروبية الموحدة في عام ١٩٩٣ مشيرا الى ان قمة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية العاشرة التي عقدت في سلطنة عمان في شهر ديسمبر الماضي قد شكلت لجنة تضم وزراء: الخارجية العماني والمالية الكويتي والاعلام البحريني لبحث المتغيرات العالمية وتاثيرها على دول المجلس الست.

وتم توقيع محاضر اجتماعات اللجنة في حفل حضره اعضاء الوفدين وتحدث فيه وزير المالية الفرنسي عن ضرورة تعزيز العلاقات المتنامية بين الكويت وفرنسا في المجالات السياسية والاقتصادية.



● جاسم محمد الخرافي

### امكانات قوية

ونوه بيريغوفوا بالامكانات المالية القوية للكويت مذكرا ان ذلك يعود الى الديناميكية المالية المتطورة فيها وكفاءة الحكومة باستثمار مدخولها.

واضاف انه من المهم ان نعرف بان الكويت استثمرت في فرنسا بشكل قوي وفعال في السنوات الاخيرة.

واشار الى ان ودائع المصارف الكويتية في فرنسا بالفرنك الفرنسي قد ارتفعت من اربعة بالمائة عام ١٩٨٤ الى حوالي ٢٠ بالمائة اوائل عام ١٩٨٩.

وقال ان حجم التبادل التجاري بين البلدين قد ارتفع بنسبة ٢١ بالمائة في نفس الفترة مع فائض لفرنسا بمقدار ٣٠٠ مليون فرنك فرنسي اي ما يعادل ٥٠ مليون دولار.

وقال وزير المالية الفرنسي ان المحادثات ايضا تناولت امكانية الغاء ضريبة الثروة التي فرضتها فرنسا مؤخرا على استثمارات المواطنين الكويتيين.

وردا على ذلك قال الخرافي ان الاحترام المتبادل والتركيز على المصالح المشتركة قد جعل العلاقات نموذجية بين دولة كبرى وصناعية مثل فرنسا ودولة صغيرة وطموحة مثل الكويت.

وقال ان اللجنة المشتركة سوف تلتقي في نهاية هذا العام في الكويت لتقييم التقدم في العلاقات الثنائية في المجالات الاقتصادية.

وردا على اسئلة الصحافيين نفى الخرافي انه كان قد ناقش مع المسؤولين الفرنسيين موضوع شراء طائرات حربية من نوع ميراج ٢٠٠٠ قائلا ان ذلك من اختصاص وزير الدفاع الكويتي غير انه اشار الى ان الاتصال مستمر بين البلدين فيما يتعلق بموضوع التسليح.

وقال بيريغوفوا ان بلاده لن تضع سقفا للاستثمارات الكويتية عندما سئل عن احتمال تكرار ازمة شركة «بريتيش بتروليوم» البريطانية التي تساهم بها الكويت.

### رغبة مشتركة

واكد الخرافي ان شراء الكويت لحصص اسهم شركة «بريتيش بتروليوم» لم يكن خارج الاسلوب الاستثماري الطبيعي وانها لم تفرض وجودها على السوق.

وقال ان الكويت لا تفرض وجودها على احد وتتواجد حيثما يكون هناك رغبة مشتركة لهذا التواجد.

واضاف الوزير ان الحكومة الفرنسية رحبت بطلب الكويت بمنح الخطوط الجوية الكويتية الحرية الخامسة للطيران المدني وهي صلاحية نقل الركاب خلال توقف الطائرات في باريس وهي في رحلات بين الكويت ودول اخرى.

وقد حضر حفل التوقيع على محاضر الاجتماع سفير الكويت لدى فرنسا الدكتور طارق رزوقي ومدير الهيئة العامة للاستثمار الدكتور فهد الراشد ووكيل وزارة المالية المساعد مصطفى الشمالي وعدد من المسؤولين من وزارة المالية والخارجية الفرنسيتين ووزارة المالية الكويتية.

وبدأت اللجنة الكويتية الفرنسية المشتركة اعمالها في باريس يوم الثلاثاء الماضي في اطار اجتماعات دورية وتدخل في اطار التعاون في المجالات الاقتصادية والاستثمارية بين الكويت وفرنسا.

---

وزير الجيولوجيا السوفيتي غريغور غابري في مؤتمر صحفي

# اتفقنا مع الكويت على التنقيب عن النفط في اليمن الديمقراطي وأي بلد آخر

## ■ علاقتنا مع العرب لن تتأثر نتيجة «البريسترويكا» رغم سلبيات التغير ■ وقف الامدادات النفطية لاوروبا الشرقية خاضع للسوفيت الاعلى!

كتبت سوزان صفاوي:

اعلن وزير الجيولوجيا السوفيتي غريغور غابري انه بحث خلال زيارته الحالية للكويت اقامة تعاون مشترك بين البلدين في مجالات النفط والغاز.

وقال في مؤتمر صحفي عقده مساء امس انه تم الاتفاق بين الكويت والاتحاد السوفيتي على التعاون في التنقيب عن النفط في الاتحاد السوفيتي او اي بلد اخر.

واضاف انه درس مع الشيخ علي الخليفة امكانية الحفر على اعماق عشرة كيلومترات في الكويت لاستكشاف النفط على هذا العمق لتطبيق التكنولوجيا السوفيتية التي تملك الخبراء والعلماء المختصين بهذا المجال.

وقال ان المباحثات كانت ايجابية، وقد تم توجيه دعوة لقيام وفد كويتي بزيارة الاتحاد السوفيتي في شهر فبراير المقبل لاستكمال المحادثات الخاصة في هذا المجال. وسيطلع الوفد الكويتي خلال زيارته على الوثائق الجيولوجية لسبع مناطق مختلفة. مشيرا الى ان هناك ١٧ شركة اجنبية غربية ابدت اهتماما بهذه المناطق واعرب عن امله ان تبدي الكويت اهتماما مماثلا.

وبالنسبة للتعاون المشترك بين الاتحاد السوفيتي والكويت في استكشاف النفط في اليمن الديمقراطي قال الوزير غابري انه تم الاتفاق على التنقيب في منطقتين في اليمن الديمقراطي على اساس المخاطرة، وسيتحمل الجانبان الكويتي والسوفيتي كل المسؤولية من النجاح او الفشل.

وعن امكانية تاثر علاقات الاتحاد السوفيتي على الدول العربية بعد تطبيق سياسة الانفتاح على الغرب «البروسترويكا» لم يستبعد المسؤول السوفيتي امكانية وجود تغيرات سلبية موضحا ان التغيرات الجدية التي يشهدها الاتحاد السوفيتي والتي تشمل كافة المجالات ستؤدي الى تغيرات سلبية، ولكنها ليست جذرية.



● الوزير السوفيتي



● المؤتمر الصحفي

واستشهد الوزير السوفيتي بوصف لينين للتغيرات السلبية «امراض النمو» التي لا بد منها في اي حركة تغير، واعرب عن اعتقاده باستحالة حدوث اي تغيرات مبدئية على علاقات بلاده العميقة مع الدول العربية وخاصة في المجال السياسي.

ونفى غريغور غابري نية ايقاف امدادات النفط السوفيتية لاوروبا الشرقية بعد التغيرات الاخيرة التي شهدتها مشيرا الى ان هذا الامر خاضع لقرار مجلس السوفيت الاعلى، مع الاخذ بعين الاعتبار رأي النواب السوفيت والحكومة السوفيتية.

وحول كيفية مواجهة زيادة استهلاك اوروبا الشرقية من النفط من قبل الاتحاد السوفيتي اكتفى الوزير بالقول ان القرارات المتعلقة بالعلاقات الاقتصادية مع اوروبا الشرقية تم اتخاذها في شهر يناير الماضي خلال انعقاد «الكوميكون».

وفيما يتعلق بامكانية قيام الاتحاد السوفيتي بالقيام باعمال تنقيب عن النفط في اليمن الشمالي قال انه بعد زيارته لليمن الشمالي اتضح انه ليس هناك فائدة او جدوى للتورط في اعمال تنقيب من النفط بعد الدراسة الجيولوجية.

وعن استخدام الطاقة النووية قال ان الشعور السلبي تجاه الاستخدامات النووية عالمي، وبصفته خبيرا اعرب عن اعتقاده بان هذا الشعور غير موضوعي، لانه من الممكن الاستفادة من تكنولوجيا الطاقة النووية بامان. ولكن الظروف في هذه المرحلة تتطلب تقليل استخدام الطاقة النووية على الرغم ان مصادر الطاقة النظيفة لا يمكن تعويضها بتلك النووية.

وعن احتياطيات الاتحاد السوفيتي النفطية قال انها اكثر من كافة احتياطيات الشرق الاوسط، حيث ننتج في السنة ٦٠٠ مليون طن نفط و ٧٠٠ مليار متر مكعب من الغاز، وقال ان التوجه المستقبلي في الاتحاد السوفيتي سيكون حول زيادة انتاج الغاز والتخفيف من انتاج النفط وذلك بسبب ضرورة الحفاظ على النفط. ونهدف من وراء ذلك الى توفير استهلاك النفط في الاتحاد السوفيتي.

وقال انه لو كان مسؤولا كويتيا لقام بتاسيس تمثال لذكرى مرور خمسين عاما على انتاج النفط الذي بدأ منذ عام ١٩٣٨ من حقل برقان الكبير. مشيرا الى انه عرض على المسؤولين في الكويت ضرورة بدء لتطبيق عمليات الحفر للتنقيب على البترول على عمق ٦ ـ ١٠ كيلومترات في الاراضي الكويتية لان الاحتياطيات النفطية كبيرة في هذا العمق، ويرى الوزير السوفيتي أن من الضروري استكشاف النفط على هذا العمق مشيرا الى برنامج مطبق في الاتحاد السوفيتي للحفر على عمق ١٢ كيلومترا وقد نجح تماما.

وعن مستقبلية التعاون بين الاتحاد السوفيتي واسرائيل في المجالات العلمية والتكنولوجية قال الوزير السوفيتي لا يوجد بيننا تعاون علمي وفني حتى الآونة الاخيرة، واضاف نحن نعرف ان الطرف الاسرائيلي مصلحته كبيرة في الاستعانة بالعلماء السوفيت، ولكننا غير متعجلين للقيام بهذه العلاقات، واضاف انه ليس لديه معرفة بنتائج المباحثات التي جرت خلال زيارة الوزير الاسرائيلي لموسكو. وادان التعاون الاسرائيلي مع جنوب افريقيا حول التعاون النووي بينهما.

وعن تطوير برامج الطاقة قال ان الاتحاد السوفيتي يدرس برنامجا خاصا لتطوير مصادر الطاقة البديلة ومنها كيفية الاستفادة من الريح والطاقة الشمسية ومصادر الطاقة من الارض. وقد بحثنا هذا البرنامج في مجلس الوزراء بموسكو خلال الاسبوع الماضي، وهذه المصادر نظيفة من حيث التلوث.

### الكظماوي التقى وزير الجيولوجيا السوفيتي

اجتمع وزير الجيولوجيا السوفيتي غريغور غابري لياتنس امس مع فيصل الكظماوي رئيس مجلس ادارة الشركة الكويتية للاستكشافات البترولية الخارجية.

وحضر الاجتماع الوفد المرافق للوزير الضيف ووفد من كبار مسؤولي الشركة الكويتية وقد تركزت المحادثات حول اوجه التعاون بين البلدين في مجال التنقيب عن النفط.

ومما يذكر ان الشركة الكويتية للاستكشافات البترولية الخارجية تعتبر ذراع مؤسسة البترول الكويتية في استكشاف النفط والغاز الطبيعي في مختلف بلدان العالم.



● فيصل الكظماوي

---

### التركي مرشح للامانة العامة لاوابك

ذكر ان اجراءات تتخذ لتعيين عبدالعزيز التركي وكيل وزارة النفط والثروة المعدنية السعودي امينا عاما لمنظمة البلدان العربية المصدرة للنفط «اوابك».

وقالت وكالة الانباء العراقية ان قرارا بهذا الشان يجري الان تمريره على وزراء النفط العرب لاستحصال الموافقات على التعيين.

وسيكون التركي الذي هو المرشح الوحيد ليشغل منصب الامين العام للمنظمة العربية رابع امين عام للاوابك منذ تاسيسها عام ١٩٦٨ بعد كل من الشيخ احمد زكي يماني وسهيل سعداوي وعلي احمد عتيقة.

ويشغل منصب الامين العام لمنظمة الدول العربية المصدرة للنفط «اوابك» بالوكالة عبدالعزيز الوتاري منذ عام ١٩٨٧.

وتولى عبدالعزيز التركي المرشح للامانة العامة منصب امين عام مساعد وكالة في منظمة الاوابك منذ تاسيسها حتى اواسط السبعينات.

وعلمت الوكالة ان وزراء النفط العرب ناقشوا موضوع تعيين الامين العام لمنظمة الاوابك خلال حضورهم الاجتماع الوزاري لمنظمة الاوبك في فيينا مؤخرا.

---

# السياسات الاقتصادية للدول الصناعية خفضت معدل الدخل الفردي بالدول النامية

## ■ التعاون الاقتصادي الدولي خلال الثمانينات فشل في مواجهة التحديات

اشارت الامم المتحدة في تقرير اقتصادي الى ظاهرة انخفاض الدخل الفردي في العالم وبخاصة في الدول النامية خلال الثمانينات وعزت ذلك الى السياسة الاقتصادية التي تنتهجها الدول الصناعية الكبرى في العالم.

وقال الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار في تقريره بهذا الشان امس الاول ان متوسط مستوى الدخل الفردي قد انخفض في العالم الى اقل نسبة سجلت خلال العقود الثلاثة الماضية وان الدول النامية هي التي تتحمل القسم الاعظم من التدني الاقتصادي.

واضاف ان الحالة الاقتصادية لكثير من الناس في الدول النامية في بداية التسعينات اسوأ بكثير مما كانت عليه في بداية الثمانينات وان هذه الانتكاسات الاقتصادية ادت الى زعزعة الاستقرار والى القلاقل السياسية.

وقال انه ليس من المفاجيء ان تكون مسالة الديون اشد معضلة تواجهها الدول النامية واكثرها تعقيدا.

واوجز تقرير دي كويلار هذه القضايا الاقتصادية التي ستعالجها الامم المتحدة في دورة تخصص لبحث مسائل التعاون الاقتصادي الدولي وبخاصة المشكلة المتعلقة بزيادة وتيرة النمو الاقتصادي في دول العالم الثالث.

ومن المقرر ان يقدم هذا التقرير الى لجنة تحضيرية سوف تعقد سلسلة اجتماعات تمهيدية في الفترة من ٢٦ فبراير الى الثاني من مارس.

وذكر دي كويلار ان دولا كثيرة وبخاصة في افريقيا واميركا اللاتينية عانت في العقد الماضي من انهيار اسعار المواد الاولية ومن تضخم الديون الخارجية ومن ارتفاع معدلات الفائدة المصرفية ومن اضطراب مصادر التمويل الخارجية ومن تدني مستوى الدخل الفردي.

واضاف ان مشكلة الديون المترتبة على الدول النامية تفوق من حيث صعوبتها وخطورتها اية مشكلة اقتصادية اخرى تواجهها هذه الدول.

### اضطرابات الاسواق

وعزا جانبا من هذه المشكلة الى اضطرابات في اسواق الدول الصناعية المتقدمة الامر الذي سبب تقلبات حادة في معدل التبادل التجاري وفي معدلات الفائدة المصرفية وفي اسعار السلع طيلة العقد الماضي.

وقال تقرير دي كويلار ان زيادة اجراءات الحماية الجمركية لدى دول كثيرة كانت سببا اخر اربك دول العالم الثالث وعقد مشكلاتها الاقتصادية واشار في هذا الاطار الى الاتفاقيات التي وقعتها بعض الدول خارج اطار الاتفاقية العامة للتعرفة الجمركية والتجارة الدولية «غات» والتي زعزعت النظم التجارية واجهزت عليها.

واضاف ان التعاون الاقتصادي الدولي فشل خلال الثمانينات في مواجهة التحديات، كما تفاقمت خطورة الوضع الاقتصادي الدولي بسبب هشاشة الانظمة المالية الدولية المعتمدة اساسا على نظام اقتصاد السوق.

واشار الى تفاقم ظاهرة الاستقلال الاقتصادي لدى دول كثيرة الامر الذي شوش معالم السياسة الاقتصادية القومية ومعالم السياسة الاقتصادية الدولية فقال في هذا الصدد انه يندر ان تفكر الدول الصناعية بتاثير سياستها الاقتصادية على الدول النامية.

واضاف ان الدول الصناعية السبع الكبرى تركز اهتمامها على اوضاعها الخاصة بها لدى بحث قضاياها ومشروعاتها المشتركة وتعتبر ان تطور دول العالم الثالث امر منفصل تماما عن المسالة السابقة تنبغي دراسته بشكل مستقل.

### مؤتمر تجاري حكومي في طوكيو

ذكر مسؤولون يابانيون امس ان اليابان وكوريا الجنوبية ستعقدان مؤتمرا حكوميا حول التجارة في طوكيو يوم الاثنين المقبل.

وسيعقد الاجتماع في وزارة الخارجية بحضور ممثلين عن وزارات التجارة والزراعة والمالية.

وقال المسؤولون ان الامور التي ستبحث في الاجتماع الـ٢٢ تشمل جولة اوراغواي لمفاوضات التجارة والتعاون الاقتصادي الاقليمي والعلاقات التجارية مع الصين واوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتي.

وكان المؤتمر السابق قد عقد في سيئول في ديسمبر ١٩٨٨.

### اليابان انتجت ١٣ مليون سيارة عام ٨٩

ذكر اتحاد منتجي السيارات اليابانية امس ان انتاج المركبات اليابانية ارتفع بنسبة ٢,٦ بالمائة خلال عام ١٩٨٩ ليحقق رقما قياسيا بانتاج ١٣ مليونا و٢٦ الف مركبة متجاوزا بذلك سقف ١٣ مليونا لاول مرة.

### ارتفاع سعر صرف الدينار في جنيف

تم تبادل الدينار الكويتي لدى بدء التعامل في سوق العملات في جنيف امس مقابل ٥ر١٣١٥ فرنكات سويسرية مقابل ٥ر٠٩٧٩ فرنكات عند اغلاق السوق امس الاول.

وقال البنك السويسري الكويتي ان الدينار تبودل صباح امس بسعر صرف بلغ ٥ر٧٩٩٣ ماركات المانية مقابل ٥ر٧٥٢٩ في اليوم السابق و٢ر٠٧٧٨ جنيه استرليني (٢ر٠٦٥٩ في اليوم السابق) و٤٩٨ر٥٥١٩ ينا يابانيا (٤٩٦ر٩٢٩٤ في اليوم السابق) و٣ر٤٣٣٦ دولارات اميركية (٣ر٤٢٩٥ في اليوم السابق).

---

توقعات بتراجع عائدات الصناعة النفطية في العالم

# خبراء نفطيون: الكويت تفضل حصة مضمونة بدلا من ارتفاع اسعار النفط بالأسواق العالمية

تكهن خبراء نفطيون بان تساهم اسعار منخفضة للنفط الخام والغاز خلال العام الحالي في تراجع ارباح الصناعة النفطية والسيولة النقدية لديها.

وابلغ رئيس الاتحاد البترولي المستقل لكندا رون كارغو مؤتمرا نفطيا في مدينة كالغاري انه يتوقع تراجع العائدات بنسبة ١ر٦ بالمائة الى ١٨ر٦ بليون دولار عما كانت عليه العام الماضي كما ان السيولة النقدية ستتراجع بنسبة ٤ر٦ بالمائة الى ٦ر٢ بلايين دولار.

وتكهن بان يكون معدل سعر خام غرب تكساس وهو خام القياس لنفوط اميركا الشمالية ١٨ر٥٠ دولارا للبرميل هذا العام مقارنة مع ١٩ر٥٠ دولارا العام الماضي.

واوضح كارغو انه بنى توقعاته على انخفاض معدل الطلب على النفط في الدول الصناعية بسبب تراجع نشاطها الاقتصادي وعلى كون الكويت والمملكة العربية السعودية وهما من الاعضاء الرئيسيين في منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» تفضلان حصة مضمونة لهما في السوق على اسعار مرتفعة.

وتعتبر هذه التوقعات اخبارا سيئة لمشروعين نفطيين عملاقين على الاقل تساهم أوتاوا في تمويلهما.

وقد توقف العمل بالمشروعين اللذين اعلنا عام ١٩٨٨ عند مرحلة التخطيط. وتقول مصادر الصناعة النفطية ان اسعار النفط يجب ان ترتفع الى ٢٥ دولارا للبرميل اذا ما اريد تحقيق جدوى اقتصادية من تطوير مشروع حقل هايبرينا النفطي وان هذه الاسعار يجب ان تكون عند معدل ٢٠ دولارا او اكثر للبرميل قبل المضي قدما في تنفيذ مشروع الرمال الزيتية في مقاطعة البرتا.

وقد اجلت الحكومة الفيدرالية مرتين حتى الان موعد توقيع الاتفاقية النهائية مع «الكونسورتيوم» الذي يعتزم تنفيذ مشروع هايبرينا بقيادة شركة «موبيل اويل كندا» والذي تقدر تكاليفه بحوالي ٢ر٥ بلايين دولار.

اما مشروع الرمال الزيتية فما زال في مراحله الهندسية الاولية وتقول شركة «اسو كندا ريسورسيز» انها ستتخذ قرارا نهائيا بشان المضي قدما في المشروع من عدمه العام المقبل استنادا الى توقعات اسعار النفط والظروف الاقتصادية القائمة وقتها.

لكن كارغو اوضح ايضا ان عمليات التطوير التقليدية لحقول النفط والغاز يمكن ان تظل هامدة ايضا وانه بالرغم من ان السيولة النقدية لمنتجي النفط والغاز تحسنت بشكل جوهري العام الماضي مقارنة مع عام ١٩٨٨ الذي شهد انهيارا في اسعار النفط، فان الشركات حذرة جدا حاليا من الزام نفسها بعمليات انفاق كبيرة.

وتكهن بأن يشهد العام الحالي ارتفاعا متواضعا قدره ١١ بالمائة في الانفاق مقارنة مع عام ١٩٨٩ الذي سجل ادنى مستوى للانفاق خلال الثمانينات.

واوضح ان حجم الانفاق للعام الحالي ينتظر ان يبلغ ٥ر٩ بلايين دولار، وهو ادنى بكثير من المستويات التي سجلت خلال السنوات الثلاث الماضية.

من جانب اخر، ابلغ رئيس الاتحاد الكندي لمقاولي ابار النفط والحفر بريان كروسبر أنه رغم تراجع اسطول الحفارات بنسبة عشرة بالمائة الا ان العام الحالي سيشهد تشغيل ما نسبته ٣٥ بالمائة من الحفارات.

واوضح ان تلك النسبة تشكل تحسنا عن نسبة العام الماضي التي سجلت ٣٠ بالمائة وهي اقل نسبة تسجلها صناعة الحفر في تاريخها. واشار الى انه يجب تشغيل ما نسبته ٥٠ الى ٥٥ بالمائة من الحفارات لتغطية المصروفات و٦٠ الى ٦٥ بالمائة حتى يمكن تحقيق ارباح.

وتكهن بعاملين اخرين من التراجع لمقاولي الحفر، مما يعني استمرار التراجع للذين يشتكون من انخفاض تشغيل حفاراتهم منذ اربعة اعوام.

### ٢٨ دولارا سعر برميل النفط عام ٩٥

قالت شركة «باركليز دي زويتي ويد» البريطانية للاستثمار ان اسعار النفط تتجه مرة اخرى الى الصعود وانها قد تصل الى ٢٨ دولارا للبرميل بحلول عام ١٩٩٥.

وقالت الشركة في دراسة تنشر اليوم ان «الاضطراب الاقتصادي في الاتحاد السوفيتي اكبر دولة منتجة للنفط في العالم بالاضافة الى انخفاض الانتاج في الولايات المتحدة وارتفاع الاستهلاك عوامل تجعل العالم يعتمد مرة اخرى اعتمادا متزايدا على نفط اوبك».

وقالت الشركة ان احتمال ارتفاع الاسعار بصورة حادة على غرار ما حدث عامي ١٩٧٣/٧٤ و١٩٧٩/٨٠ سيكون قائما خلال عامين او ثلاثة.

واضافت تقول ان «استثمارات كبيرة لرأس المال خلال العامين المقبلين هي وحدها التي يمكن ان تحول دون هذا الخطر».

وقالت الشركة ان زيادة الطلب على النفط تستنفد فائض الطاقة الانتاجية التي ادت الى انخفاض اسعار النفط منذ عام ١٩٨٠/٨١.

وقالت «اكثر من ٨٠ بالمائة من الفائض القليل المتبقي للطاقة الانتاجية سيتركز في اربع دول هي المملكة العربية السعودية والكويت ودولة الامارات العربية والعراق».

# الاتحاد السوفيتي يشتري ٥ طائرات ايرباص فرنسية



● العضو المنتدب لصناعات «ايرباص» جين بيرسون يصافح الكساندير اكسينوف وزير الطيران المدني السوفيتي بعد توقيع الصفقة

اعلنت مجموعة شركات صناعية فرنسية تنتج طائرات ايرباص انها تعاقدت مع الاتحاد السوفيتي على تزويده بخمس طائرات ايرباص ٣٠٠ - ٣١٠ أ ليعزز بها اسطوله الجوي المدني «ايرفلوت».

وقالت المجموعة في بيان بهذا الشان في باريس امس الاول انها وقعت العقد مع الجانب السوفيتي في مدينة تولوز الفرنسية حيث المركز الرئيسي لصناعة هذا الباص الجوي.

ووقع العقد عن الجانب السوفيتي نائب وزير الطيران المدني الكسندر اكسينوف وعن الجانب الفرنسي مدير عام مجموعة شركات «ايرباص اندستري» جان بيرسون.

واضاف البيان ان شركة «ايرفلوت» قد ضمنت العقد احتمالا بطلب خمس طائرات اخرى من طائرة ايرباص ذات المحركين اضافة الى الطائرات الخمس الاولى التي ابرم العقد بشانها ولم يشر البيان الى ثمن هذه الطائرات.

وسوف يتم تسليم الطائرات الخمس في الفترة الواقعة بين نوفمبر ١٩٩١ ويونيو ١٩٩٢ وسوف تسيرها شركة «ايرفلوت» في رحلاتها الجوية الى اوروبا واميركا الشمالية والشرق الاقصى.

وقال البيان انه بلغ مجموع مبيعات الطائرة «ايرباص ٣٠٠ أ و٣١٠ أ» بعد هذا العقد ٦١٢ طائرة طلبها ٧١ طرفا متعاملا مع هذه المجموعة الصناعية الفرنسية.

# شركات النفط العالمية «تقتنص» فرص الاستثمار في اوروبا الشرقية

تتجه صفقات نفطية من دول اوروبا الشرقية الى موردي منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» بعد انخفاض كميات النفط التي تتلقاها هذه الدول من الاتحاد السوفيتي.

وترى شركات نفط غربية وعربية ايضا فرص عمل على المدى الطويل في اسواق المنتجات النفطية في اوروبا الشرقية بما في ذلك اقامة محطات بنزين. ويقول جيمس الكسندر المسؤول بشركة «بريتيش برماه» للنفط «ان اوروبا الشرقية تمثل عملا شاقا ولكنها ستصبح سوقا مثيرة في المستقبل».

وشركة «بريتيش برماه» متخصصة في تسويق زيوت التشحيم وهي من الشركات التي تشق طريقها حاليا في اوروبا الشرقية وتمكنت من اقتناص اتفاق مشروع مشترك مع بولندا في العام الماضي ولها اسواق في المجر وتشيكوسلوفاكيا.

ويقول مسؤولو صناعة النفط ان الاسلوب الامثل لاقتناص الفرص في اوروبا الشرقية هو دخول السوق مبكرا واقامة اتصالات.

ولكن من يرغب في جني ارباح من تجارة النفط في اوروبا الشرقية عليه ان يكون مستعدا ايضا للتعامل مع بيروقراطية مربكة وان يواجه حقيقة ان الكميات المطلوبة قد لا تكون كبيرة.

## مقايضة النفط

وهناك ايضا ضغوط مالية على دول اوروبا الشرقية تدفعها الى التعامل بنظام المقايضة عوضا عن العملات الصعبة.

ويبدو في هذا الاطار ان المستفيد الاول سيكون اعضاء اوبك من الشرق الاوسط وخاصة اذا كانوا على استعداد مثل العراق وايران لمقايضة النفط بالسلاح او سلع اخرى.

وكان العراق يزود اوروبا الشرقية بنحو ٢٠٠٠٠٠ برميل من النفط يوميا ويحصل مقابلها في الاغلب على اسلحة.

ويقول مهدي فرضي كبير محللي الشؤون النفطية بمؤسسة «كلينوورت بنسون» المالية بلندن «ان قبضة الاتحاد السوفيتي تتراخى في كل مجال وسيكون على اوروبا الشرقية ان تتجه الى اوبك».

وكانت موسكو قد اقترحت الحد من مبيعاتها باسعار تفضيلية لاوروبا الشرقية بعد عام ١٩٩١ وان تطلب المزيد من العملات الصعبة باسعار السوق ثمنا لنفطها الذي تنخفض كمياته بالفعل.

ووصلت مبيعات اوبك من النفط الى اوروبا الشرقية عام ١٩٨٩ الى ٧٥٠٠٠٠ برميل يوميا ويعتقد فرضي الذي لمس انخفاضا اكبر من المعتاد في الامدادات الموسمية السوفيتية لمثل هذا الوقت من العام ان مبيعات اوبك قد تزداد بواقع ٥٠٠٠٠٠ برميل يوميا في العام الحالي.

## مشتريات رومانيا

وقد زادت رومانيا من حجم مشترياتها الى المثلين في اطار اتفاق مع ايران وتحصل الان على ١١٢٠٠٠ برميل في اليوم وتوجهت بلغاريا ايضا الى ايران في الاونة الاخيرة للحصول بسرعة على ٢٦٥٠٠٠ طن من النفط الخام.

ولكن فرضي حذر من ان هناك حدودا لمدى اتساع سوق نفط اوبك في اوروبا الشرقية نتيجة للتغييرات السياسية الحادثة هناك وقال «اوروبا الشرقية ليست الشرق الاقصى» حيث ارتفع الطلب على النفط بسبب الازدهار في اقتصاديات اسيا.

وقال فيرجس ماكليود المحلل بمؤسسة «باركليز دي زوت ويد» للسمسرة «التحول الاقتصادي من المرجح ان يسبق اي ازدهار لبعض الوقت ولذا فان الطلب على النفط قد ينخفض لفترة ما».

وقال جيف باين المحلل الاقتصادي بمؤسسة «اويس فيليبس ودرو» ان الاوضاع في اوروبا الشرقية «لن تساعد اوبك كثيرا على المدى القصير ولكن يمكن توقع ارتفاع الطلب مع منتصف التسعينات حتى اذا استخدمت الطاقة بكفاءة اكبر».

ولكن ستيف تيرنر من مؤسسة «سميث نيو كورت» للسمسرة يعتقد ان المزيد من استخدام الطاقة بكفاءة المرجح ان يتوافق مع استيراد التكنولوجيا الغربية قد يضع حدا للطلب على النفط في المستقبل.

واضاف تيرنر قوله «قد نرى دعما اقل واسعارا اعلى للمنتجات.. انهم يهدرون الطاقة بصورة هائلة حاليا حيث تستخدم في انتاج سلع لا يريدها احد».

## تطوير المصافي

وسيكون على اوروبا الشرقية ايضا ان تجد الاعتمادات اللازمة لتطوير صناعة مصافي النفط المصممة حاليا لتكرير الخامات السوفيتية قبل ان تصبح حقا من زبائن اوبك الكبار.

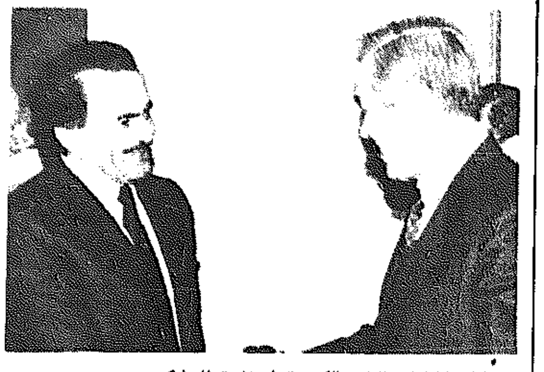
ويقول محللون انه في هذا المجال توجد احتمالات جيدة لاي شركة غربية او تابعة لاوبك مستعدة للمجازفة باستثمار كبير والانتظار عشر سنوات قبل ان تجني الثمار.

وحتى الان فان مشروعات شركات النفط في مجالي التكرير والتسويق في اوروبا الشرقية متواضعة.

ولفرع شركة «برماه» حصة ٤٩ بالمائة من مؤسسة «اكسبلونافت» البولندية وتدير شركة «رويال دتش شل» ٥٠ محطة بنزين في المجر في اطار مشروع مشترك ويبدأ شعار شركة «بريتيش بتروليوم» يظهر ايضا على محطات بنزين في اوروبا الشرقية.

ويقول مسؤول بشركة نفط «محطات البنزين من الاستثمارات الجذابة. ان المعدات الوحيدة التي تحتاج الى عملة صعبة هي المضخات الغربية واجهزة الكمبيوتر وعندما تتوافر هذه المعدات يصبح بالامكان مضاعفة مبيعات المحطة».

# هشام ناظر يواصل مباحثاته في طوكيو



● ناظر خلال لقائه بالرئيس الكوري قبيل مغادرته الى طوكيو

وصل وزير البترول والثروة المعدنية ووزير التخطيط بالنيابة في السعودية هشام ناظر الى طوكيو امس قادما من سيئول في زيارة لليابان تستغرق اسبوعا واحدا يجري خلالها محادثات مع المسؤولين اليابانيين تتناول قضايا ذات اهتمام مشترك.

وسيجتمع ناظر خلال هذه الزيارة مع رئيس وزراء اليابان توشيكي كايفو ووزير الخارجية تارو ناكاياما ووزير التجارة الدولية والصناعة هيكارو ماتسوناغا.

وسيجتمع الوزير السعودي ايضا مع كبار رجال الاعمال والاقتصاديين اليابانيين ويتفقد مراكز صناعية مهمة قريبة من طوكيو.

وستتركز محادثات ناظر مع المسؤولين اليابانيين ورجال الاعمال على تعزيز التعاون السعودي الياباني في مجالات النفط والبتروكيماويات وكانت قد ترددت انباء محلية في طوكيو مؤخرا عن رغبة المملكة العربية السعودية في الاسهام بتكرير النفط وتسويقه في السوق الياباني مباشرة.

وتاتي زيارة وزير البترول السعودي الى اليابان ضمن جولة له في منطقة جنوب شرق اسيا شملت كوريا الجنوبية واندونيسيا.

حرب للاستئثار بالسوق.. سلاحها الصحة

# الزبدة «أطيب» لكنها أكثر ضرراً والخبراء ينصحون بالمارغرين النباتي

ما زال الصراع قائما بين «المارغرين» والزبدة، فجمعية الالبان الاميركية تعتبر ان كلمة «مارغرين» استفزازية، واشار ناطق باسم منتجي الزبدة مؤخرا الى البضاعة المنافسة بانها صناعية، مذكرا بان الزبدة قبل كل شيء هي طعام «طبيعي».

ولكن من السهل تفهم حملة منتجي الزبدة على المارغرين، فذات مرة عندما قلت الزبدة تخطاها المارغرين وهزمها شر هزيمة.

وفي عام ١٩٠٠ كان معدل استهلاك الفرد الاميركي من الزبدة عشرين رطلا في السنة، بينما بلغ استهلاكه من المارغرين اقل من رطل ونصف، وفي يومنا هذا يستهلك الاميركيون من المارغرين ما يزيد عن ضعف استهلاكهم من الزبدة. اذ بلغ استهلاك الفرد منه ١٠٫٥ ارطال في السنة، في حين بلغ استهلاكه من الزبدة ٤٫٦ أرطال، ولم تستطع ملايين الدولارات التي صرفتها شركات الالبان ان تعيد عقارب الساعة الى الوراء.

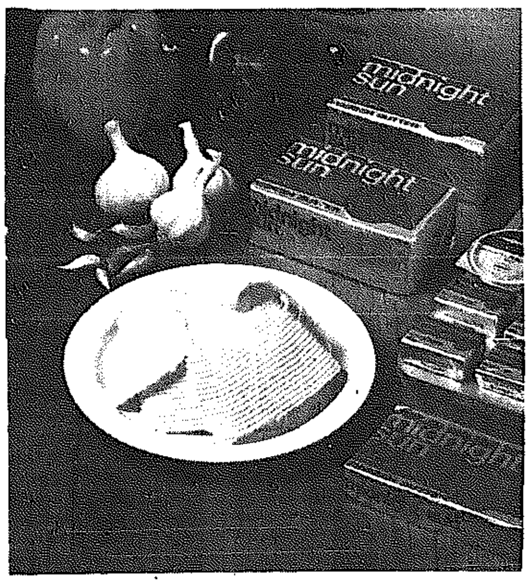
وما يساعد صانعي المارغرين هو انه يباع كانتاج وطني رخيص بميزانية اعلان تفوق الميزانية المخصصة لاعلانات الزبدة (معظم الزبدة تباع تحت ماركات لاسواق مركزية او اقليمية) وكاسلوب اكثر اقناعا للمستهلكين، عمد صانعو المارغرين الى اتخاذ الصحة اداة يروجون بها سلعتهم.

فاحد مصانع المارغرين يطلب من المستهلكين «الابقاء على قلوبهم نشطة» وهي فكرة تعززها صورة لقالب مارغرين على شكل قلب، وملخص للارشاد الغذائي الحكومي حول «العلاقة الواضحة بين كوليسترول الدم المرتفع وازدياد خطر الاصابة بمرض القلب في الشريان التاجي»

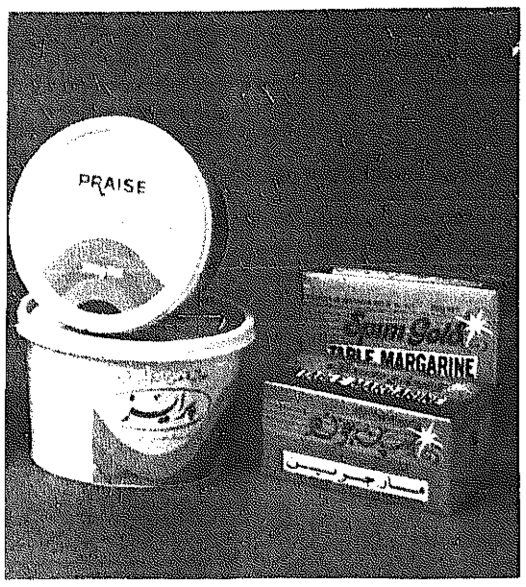
واعلانات مصنع اخر تذهب الى ابعد من ذلك، اذ تعرض ضحايا الاصابات بالقلب حيث يروي اناس حقيقيون قصة خلو المارغرين من الكوليسترول، ويقول احدهم بعد ان نجا من نوبة قلبية «المارغرين تحتوي على نسبة صفر من الكوليسترول». ويستطرد «لقد تحولت بعد اصابتي بنوبة قلبية فماذا تنتظرون؟».

وتبلغ الاميركيون الرسائل الصحية، فعندما قامت احدى المجلات المتخصصة بحماية المستهلك في العام الماضي بمسح لاراء المشتركين فيها، قال معظمهم انهم يستعملون المارغرين في حين اعتبر اثنان من ثلاثة ان انعدام الكوليسترول والنسبة المنخفضة من الدهون المشبعة، امر مهم جدا في المارغرين.

وتقضي الانظمة الفيدرالية بان لا تقل نسبة الدهون في المارغرين مثل الزبدة عن ٨٠٪، غير ان دهون الزبدة (الحقيقية والطبيعية) مرتفعة التشبع بينما نسبة التشبع في دهون المارغرين المصنوع من الزيوت النباتية تقل عن ذلك بكثير، واستهلاك الدهون المشبعة له علاقة




● الزبدة تخسر المعركة امام المارغرين




● المارغرين..لا للكوليسترول

## ■ رغم صرف الملايين على الاعلانات ..

## الاميركيون يختارون الصحة على المذاق

كبيرة بامراض القلب.

ولوضع هذا التقرير قامت المجلة بفحص تسعة انواع من الزبدة واربعين نوعا من المارغرين وبدائله، منها المملحة وغير المملحة، والعادية والطرية، المخفوقة والمعباة على شكل اصابع واوعية ضغط ..

فهل ادعاءات المارغرين بخلوه من الكوليسترول مبالغ فيها ؟ وهل تناول الزبدة مرة او مرتين في اليوم يوصلك الى وحدة العناية المركزة لامراض القلب؟ وماذا جرى للنكهة في خضم الضجيج حول الصحة ؟

وقالت المجلة الاميركية:

لم نقم بمقارنة مباشرة بين مذاقي الزبدة والمارغرين فنحن نعلم ان مذاق الزبدة اطيب من المارغرين، لقد كنا مهتمين ومن اجل مستهلكي المارغرين بمعرفة اي من انواعه اطيب مذاقا وكذلك لمن يتناولون الزبدة اي الانواع منها اطيب مذاقا.

وللتركيز كليا على المذاق والصفات المميزة للزبدة والمارغرين قام فريقنا المختص بتذوق كل من المنتوجين دون خبز ولا بسكويت مدحرجين قطعة صغيرة بين اللسان والحنك والى ان ذابت في الفم، بعدها قاموا بتسجيل ملاحظاتهم على اساس مقاييس تشمل صفات مثل سرعة الذوبان والطبقة المغلفة للفم وكذلك الزيوت والنكهات اللبنية واية نكهات اخرى غريبة مثل تلك الناتجة عن الفساد والزنخ والمواد الكيماوية.

والزبدة الممتازة يجب ان تكون طازجة فيها نكهة قشدة الالبان كما يجب ان تكون مالحة قليلا، وباعتدال (الا اذا كانت زبدة حلوة) لا اثر فيها للمرارة والحموضة ولا ذرة من الفساد، كما يجب ان تذوب تماما وبسرعة وان تترك طبقة مغلفة للفم.

والمارغرين الممتاز في المقابل فيه نكهة الالبان اقل من الزبدة وهو اطرى بعض الشيء منها، كما فيه نكهة الزيت واثر بسيط من الحموضة ويذوب بشكل اسرع في الفم، ومثل الزبدة قد يترك في الفم طبقة مغلفة له.

ويقيس جهاز التقويم الى اي مدى تطابق المارغرين او الزبدة او خالفا المعايير الموضوعة لمعرفة تفوق وميزان كل منهما.

وكمجموعة، كانت الزبدة اقرب الى المعايير الخاصة بها، وكذلك كانت الزبدة المخفوقة، وكلتاهما زبدة مملحة ذات مذاق مميز للقشدة الطازجة، وفي حين لم يكن مذاق القشدة في الانواع الاخرى من الزبدة طازجا الا اننا لم نكتشف اي فساد او رائحة زنخة. واحد الانواع من الزبدة على شكل اصابع مملحة وحلوة كانت فيها نكهة الالبان الجيدة، اما بعض انواع الزبدة الحلوة ففيها اثر «جبني/حامض» فالملح يخفي مثل هذه النكهة لذا فهو ميزة تتمتع بها الزبدة المملحة.

اما افضل انواع المارغرين فكان على شكل اصابع ومصنوع من الزيت النباتي مع نسبة دهون (١٠٪ سعرات اقل) تقل قليلا عن المارغرين العادي. وتلاه نوع من ماركة تجارية مختلفة، وكباقي كل انواع المارغرين فالانواع الثلاثة المذكورة فيها نكهة الزبدة المقلدة الا ان للثلاثة نكهة البان اكثر من الانواع الاخرى. ويباع احد الانواع بسعر رخيص يبلغ ٨٠ سنتا للرطل، وباقي انواع المارغرين فيها نكهة البان تقل عن الانواع الثلاثة الاولى، كما ان للمنتجات الاقل تقويما عيوبا مختلفة منها عدم سهولة الذوبان في الفم وتترك فيه طبقة مغلفة تذكر متذوقيها بسمنة كريسكو.

واسوأ انواع المارغرين كانت علامة تجارية حصلت على تقدير ضعيف، اذ يعطيها الملح البديل المضاف (البوتاسيوم كلورايد) بعض المرارة كما انه بطيء الذوبان ويخلق احساسا بشيء يشبه البلاستيك في الحنك.

كل السعرات الحرارية في المارغرين والزبدة في الواقع، مصدرها الدهون، فملعقة طعام (حوالي ٣ قطع مربعة) من معظم انواع الزبدة او المارغرين تمد الجسم بحوالي ١٠٠ سعر حراري واحد عشر غراما من الدهون. فمثلا احدى الماركات تحتوي على ٥٠٪ في وزنها من الدهون (وليس ٨٠٪ الموجودة في المارغرين العادي) وتمد الجسم بستين سعرا بما يعادل ملعقة طعام.. اما ملعقة من الزبدة المخفوقة فتمد الجسم بسعرات تقل ٣٥ عن التي تزودها الزبدة غير المخفوقة لان الهواء يحل محل الطعام.

وفي العام الماضي حث وزير الصحة الاميركيين على التقليل من الدهون والكوليسترول وعلى الاخص المشبعة منها، وهذا العام كررت لجنة تابعة لمجلس البحوث الوطني الشيء نفسه واعطت نصيحة محددة تقول: استهلك اقل من ٣٠٠ مليغرام كوليسترول يوميا وقلل من الدهنيات الى ما لا يزيد عن ٣٠٪ من السعرات (معظم الاميركيين يحصلون على ٣٧٪ من سعراتهم من الدهون) ويجب ان لا تزيد الدهون المشبعة عن ثلث ما يتناوله الفرد من الدهون.

والمارغرين النباتي لا يحتوي على كوليسترول حسب ما يشير الى ذلك منتجوه المغرمون بترديده.

فمنتجات الحيوان - اللحوم والالبان والبيض والاطعمة البحرية هي وحدها التي تحتوي على كوليسترول، فملعقة من الزبدة تحتوي على ٢٥ - ٣٠ مليغرام من الكوليسترول - اي حوالي عشر الحصة اليومية.

والدهون المشبعة ترفع من مستوى كوليسترول الدم في الجسم اكثر مما ترفعه الاطعمة الغنية بالكوليسترول وهذه الصورة تقلق محبي الزبدة وتضايقهم، فحوالي ٦٥٪ من دهون الزبدة مشبعة ، وفي المقابل يتراوح مستوى الدهون المشبعة في انواع المارغرين التي فحصناها من ٩٪ الى ٢٧٪.

ويعتمد مستوى الدهون المشبعة في المارغرين على نوع الزيت المستعمل، فزيت العصفر (سافلور) تقل فيه الدهون المشبعة عن الذرة او زيت الصويا والتي بدورها اقل تشبعا بشكل كبير من زيت بذور القطن. كما ان مستوى الدهون المشبعة يعتمد على كيفية هدرجة الزيت وتصليبه.

والحاقا بتوصيات مجلس البحوث الوطني فاننا نقدر بان امرأة تستهلك ٢٠٠٠ سعر حراري يوميا عليها ان لا تتناول دهونا مشبعة طوال اليوم اكثر من الكمية المتوفرة في ثلاث ملاعق طعام من الزبدة، ورجل يستهلك ٢٧٠٠ سعر حراري في اليوم، يكون بتناوله اربع ملاعق من الزبدة قد اقترب من حدود حصته اليومية من الدهون المشبعة.

### التوصيات

هناك على الاقل سببان وجيهان لاختيار وتفضيل المارغرين على الزبدة - السعر والتغذية، فسعر المارغرين اقل من نصف سعر الزبدة، اذ معدل ما تدفعه مقابل كل ملعقة طعام من المارغرين يبلغ ٣ سنتات في حين تدفع مقابلها ٧ سنتات للزبدة.

وبعض المقارنات الغذائية يزيد فيها عدم التوازن فبينما يعتقد العديد من الناس ان المارغرين اقل اثرا في السمنة فان الواقع يشير الى ان ملعقة طعام من المارغرين والزبدة العاديين تعطي ١٠٠ سعر حراري، وكلها ناتجة عن الدهون ، غير ان الدهون في كل منهما تختلف عن الاخرى، فدهون الزبدة مرتفعة التشبع وهي النوع الذي يحذر منه خبراء الصحة الاميركيون لتجنبه، ويحتوي المارغرين على اقل من ثلث الدهون المشبعة المتوفرة في الزبدة حتى ان بعض النوعيات منه تحتوي على نسبة ١/٧، كما ان الزبدة تحتوي على الكوليسترول في حين ان المارغرين خلو منه.

ولكن المارغرين ينقصه مذاق الزبدة الطيب، وصحيح ان اشخاصا يفضلون مذاق المارغرين الجيد على مذاق الزبدة، كما ان بعض انواع المارغرين وبدائله لها مذاق طيب جدا.

واذا كنت تحب طعم الزبدة ولكنك قلق من دهونها المشبعة، والكوليسترول فيها، ففكر في تناول مزيج من الزبدة والمارغرين.

# البلح: قيمة غذائية لا تقل عن اللحوم

■ قبل النضج يوقف الاسهال ويستعمل للالتهابات

■ التمر علاج لحالات اضطراب المجاري البولية



● البلح..غذاء ودواء

البلح اسم لثمرة النخل فاذا نضج فهو الرطب ثم التمر - ولقد دلت الحفريات التي اجريت في مقابر الفراعنة على شدة تقديرهم له حتى نقشوه على جدران معابدهم، وفي كثير من الاديرة القبطية كتابات تدل على مدى ما كان للتمر من قيمة غذائية بالنسبة للقساوسة والرهبان. ولعل ذلك يرجع الى انه كان طعام السيدة مريم ايام حملها بالسيد المسيح عليه السلام .

وفي تاريخ العرب وقصص حياتهم وحروبهم، دور كبير للتمر كغذاء رئيسي من اغذيتهم بصورة تفسر لنا كيف استطاعوا ان يجدوا القدرة على ان يقاتلوا ويفتحوا البلاد والامصار وليس في بطونهم سوى بضع تمرات .

### فاكهة ودواء

والتمر فاكهة صحراوية تمنح سكان الصحراء قوة ومناعة ضد عديد من الامراض .

وكل ١٠٠ غرام من البلح الجاف تعطي الجسم ٢٨٤ سعرا حراريا .

وللبلح قيمة غذائية مرتفعة لا تقل عن اللحوم، فهو يحوي مميزاتها وليس له اضرارها ، ويحتوي البلح على فيتامين (أ) فهو لذلك يحفظ رطوبة العين وبريقها ويمنع جفاف الملتحمة والعشى الليلي وجفاف الجلد. اكد هذه المعلومات اخصائي التغذية ضياء عبدالمنعم في بحث له عن البلح والتمر، ويقول ايضا ان التمر يفيد الشيوخ الذين بدأوا يعانون قلة السمع او فقد الاعصاب السمعية وهناك صفة نفسية مهمة للتمر هو انه يضفي السكينة والدعة على النفس القلقة والمضطربة وكذلك المزاج العصبي الناجم عن نشاط الغدة الدرقية نتيجة زيادة افرازاتها..

### غذاء الصغار والكبار

ولذلك ينصح البعض باعطاء الطفل ذي المزاج العصبي الثائر بضع تمرات من التمر في صباح كل يوم لتضفي السكينة والهدوء على نفسه وتقلل من اضطرابه .

كذلك فان تناول التمر مع الحليب في الصباح يفيد الافراد الذين لا يتسيغون تناول طعام الافطار اليومي حيث يمدهم التمر مع كوب حليب بالطاقة والمغذيات اللازمة لبدء يومهم وحتى يقوموا بعملهم على الوجه الاكمل لا سيما الاعمال التي تتطلب مجهودا ذهنيا .

ولذا يفيد التمر في تناوله في الافطار في شهر رمضان المبارك حيث يزود المخ بالطاقة بالسرعة الكافية، فيعمل على سرعة استرداد الصائم لنشاطه الذهني والجسماني.

واحتواء التمر على نسبة عالية من السكريات تجعله من افضل الفواكه من ناحية القيمة الغذائية وان كان ينقصه فيتامين (ج) .

### فوائده للمعدة والامعاء

ويفيد البلح والتمر في حالات اضطراب المجاري البولية ويدر البول ويساعد الجهاز الهضمي وينبه حركته وهو يحتوي على نسبة عالية من الالياف، ويسبب في الامعاء لينا يطرد البقايا الغذائية فيزيل الامساك .

### مادة قابضة وملينة

واذا ما اكل البلح قبل نضجه فانه يوقف الاسهال ويسبب الامساك ويستعمل مغليا في الالتهابات، وتفيد البحوث التي اجريت ان البلح منبه لحركة الرحم وزيادة قوة انقباضاته اي انه يفيد في حالات الحمل المتقدم مما قد يجعله مساعدا للوضع اثناء الولادة .

كما ان مسحوق نوى البلح امكن استخدامه في علائق الحيوانات ووجد انه يزيد في أوزان هذه الحيوانات .

كل ١٠٠ غرام من البلح الجاف يحتوي على :

| | | |
|---|---|---|
| ٢٠غم ماء | ٢,٢ غم بروتين | ٠,٦ غم دهن |
| ٧٥ غم كربوهيدرات | ٢,٤ غم الياف | ٦٠ وحدة دولية فيتامين (أ) |
| ٠,٨ غم فيتامين (ب ١) | ٠,٥ غم فيتامين ب٢ | ٢,١٨ ملغم حمض نيكوتنيك «نياسين» |
| ٧٩٠ ملغم بوتاسيوم | ٦٥ ملغم كالسيوم | ٢,١ ملغم حديد |
| ٧٢ ملغم فسفور | | |

### محمد ميعاري عضو الكنيست الاسرائيلي في مقابلة مع «القبس»:

# الارهاب الصهيوني يدفع فلسطينيي ١٩٤٨ الى استيراد الانتفاضة

■ الانتفاضة نقلت اسرائيل الى حلبة صراع لا تريدها ■ الصراع حول من يحكم الارض.. الانتفاضة ام الاحتلال!

المحامي محمد ميعاري واحد من نواب عرب قلائل في الكنيست الاسرائيلي، واكثرهم اثارة للجدل نظرا لمواقفه السياسية والوطنية. يمثل القائمة التقدمية للسلام وهي قائمة عربية يهودية مشتركة كان بها نائبان في الكنيست الماضية وخسرت مقعدا في الكنيست الحالية. تعرض الى عدة محاولات لمنعه من خوض الانتخابات بسبب مواقفه الوطنية، كما تعرض لحملات لتجريده من الحصانة البرلمانية لاجرائه مقابلات مع قادة منظمة التحرير في الخارج. وفي المقابلة التالية يقدم ميعاري تقييمه للانتفاضة في عامها الثالث الذي يصفه بانه عام جني المكاسب:

● ما هو تقييمك للانتفاضة وهي تدخل عامها الثالث فقد ظهرت اصوات فلسطينية مؤخرا تنتقد ما يسمى بالمكاسب السياسية.. فالبيان الاخير لحركة فتح لمناسبة ذكرى انطلاقتها الذي وزع في الارض المحتلة قال ان جميع المكاسب السياسية لا تساوي قطرة دم لشهيد؟

- الانتفاضة لها وجهان: الاول كونها استراتيجية عمل فلسطيني في هذه المرحلة، والوجه الاخر هو الممارسات والحياة اليومية للانتفاضة. فعلى مستوى الاستراتيجية اعتقد انها حققت انجازات كبيرة ليس اقلها تحييد ما يملكه الاحتلال من قوة عسكرية وقوة بطش، فالانتفاضة انتزعت الكثير من الاوراق المميزة من يد الاحتلال. وبمعنى اخر انها نقلت الصدام من حلبة يريد الاحتلال ان يلعب لعبته عليها لتفوقه فيها الى حلبة اخرى لا يملك الاحتلال فيها كل عناصر التفوق، وقد اعادت الانتفاضة طرح القضية الفلسطينية كقضية شعب ووطن واستطاعت ان تنفذ الى قطاعات واسعة في المجال الدولي وخلق تسارع في وضع القضية الفلسطينية على الخارطة المتغيرة في هذه الايام سواء على مستوى الشرق الاوسط او على مستوى النظام العالمي الجديد الذي نشهده حاليا. وعلى مستوى الممارسات والحياة اليومية ابرزت الانتفاضة وحدة الشعب الفلسطيني عن طريق الربط بين الداخل والخارج كما اوجدت اسلوبا جديدا للتعامل بين ابناء الشعب الفلسطيني في دولة فلسطين المحتلة وميكانيكية العمل اليومي بحيث يوفر لهذا الشعب الصمود والاستمرار في النضال، وخلق ابداعات جديدة لهذا العمل ليس بمعزل عن الاوضاع المحلية والدولية أخذة بعين الاعتبار معادلة توازن القوى والمستجدات والتطورات التي يشهدها العالم باسره. وفي تقديري هذا لا يعني ان الاحتلال سينتهي بين عشية وضحاها بفضل الانتفاضة ولكن الانتفاضة استطاعت ايجاد عوامل الخلل في المؤسسة الاحتلالية والصراع الحقيقي كما نشاهده اليوم على الساحة هو من يحكم الارض المحتلة، الاحتلال ام الانتفاضة؟ الانتفاضة استطاعت ان تتسرب بخطوات بطيئة الى داخل المجتمع الاسرائيلي ذاته وان كانت لم تنجح حتى الان في خلق تيار يستطيع التاثير على متخذي القرار في المؤسسة الاسرائيلية، الا انها نجحت في ايجاد بؤر داخل المجتمع الاسرائيلي تطالب بتغيير الوضع القائم، وتعتقد ان هذا الوضع لا يمكن ان يستمر. واقصد بذلك مجموعة من الاساتذة في الجامعات، وضباط الاحتياط وحركات السلام، وبعض الاحزاب التي تعد من صلب المؤسسة الاسرائيلية. وكل هذه الجهات لها اتصالات في المؤسسة الاسرائيلية. فالمجتمع الاسرائيلي قبل الانتفاضة يختلف الان عن مجتمع ما قبل الانتفاضة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية وحق تقرير المصير ومركزية منظمة التحرير في هذا الصراع. فحالة التململ التي تصل الى حد الاضطراب داخل المؤسسة الاسرائيلية تاتي بالاساس من استمرارية الانتفاضة وما خلفته من تفاعلات. وكما هو معروف تعيش اسرائيل حاليا ازمة الوزير وايزمن وان كانت الحكومة الاسرائيلية تجاوزت هذه الازمة الا ان ذلك لن يستمر طويلا فحزب العمل يعاني من ازمة داخلية بالنسبة لتحديد موقفه السياسي بدقة وبصراحة اكثر وهو ما يحاول اسحق رابين تاجيله لاسباب متعلقة بالصراع الشخصي بين رابين وبيريز وقوى اخرى تحاول البروز داخل حزب العمل. فبينما يرغب بيريز في حل حكومة الشراكة مع شامير لكي يبقى هو في زعامة حزب العمل، يحاول رابين تاجيل ذلك لخلق الفرص المواتية له ليحل محل بيريز.. ونلاحظ ان هناك صراعا اخر بين زعامة الحزب التقليدية أي رابين وبيريز من جهة وبين قوى شابة في الحزب تحاول ابعاد القيادة التقليدية وايجاد قيادة جديدة بفكر جديد.



● محمد ميعاري عضو الكنيست الاسرائيلي

## التحول في اوروبا الشرقية لصالح الفلسطينيين على المدى البعيد

● وماذا عن عبور الانتفاضة للخط الاخضر أي الى فلسطين المحتلة منذ عام ١٩٤٨؟

- بفعل الانتفاضة حدثت تغييرات جذرية بين الفلسطينيين داخل الخط الاخضر، وهم يعدون انفسهم للقيام بدور اكثر تاثيرا، انطلاقا من مبدأين الاول انهم جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني وقضيته ونضاله من اجل حق تقرير المصير، وقيام دولة مستقلة والمبدأ الثاني ان قضية عرب ١٩٤٨ غير مطروحة اليوم للحل حتى ضمن الاستراتيجية المرحلية التي تتبناها منظمة التحرير. والمعادلة التي يسير عليها عرب ١٩٤٨ هي الالتحام مع الانتفاضة من الموقع الذي يتواجدون فيه على الا يكون الطرح بطريقة يصبح فيه عبئا على استراتيجية المنظمة على ضوء الحلول المطروحة. اما السؤال المباشر هل الانتفاضة عبرت الخط الاخضر ام لا؟ فالاجابة عليه ليست بسيطة حيث ليس من الضرورة ان تكون الانتفاضة داخل الخط الاخضر بنفس الطريقة في داخل دولة فلسطين ويعلم الاسرائيليون انه لا حاجة لمشاركة ٧٠٠ الف فلسطيني هم داخل الخط الاخضر في عمل معين لخلق انتفاضة في الداخل بل يكفي مشاركة مائة شخص داخل الخط الاخضر بعمل معين حتى يقال ان الانتفاضة تخطت الخط الاخضر. هذا اذا علمنا ان عرب الداخل متداخلون في الحياة الاسرائيلية بكافة نواحيها. ومما لا شك فيه ان المعاملة التي يلقاها الفلسطينيون داخل الخط الاخضر من جانب الحكومة الاسرائيلية التي «تعاملهم كمواطنين وتبطش فيهم وتعتقلهم وتفرض عليهم اوضاعا اقتصادية خانقة من شانها ان تضع عرب الداخل في زاوية ضيقة وتدفعهم دفعا الى استيراد الانتفاضة داخل الخط الاخضر.

● الحديث عن عرب عام ١٩٤٨ يدفعنا لسؤال فرعي وهو لماذا لم يتم حتى الان توحيد الصوت العربي في انتخابات الكنيست ولماذا فشلت القائمة العربية الموحدة في انتخابات النقابات العمالية الهستدروت؟

- هناك شعور متاصل بين العرب داخل الخط الاخضر على مدى اكثر من ٤٠ عاما مفاده ان الانتخابات الاسرائيلية ليست العامل المهم لحل القضية الفلسطينية اضف الى ذلك ان المشكلة المباشرة لعرب الداخل ليست مطروحة على المستوى السياسي أي ضمن الحلول المطروحة. فانا شخصيا اسمع والدي يسالني عندما اتحدث عن حل القضية الفلسطينية «وماذا عن البروه؟» والبروه هي قريتي في شمال فلسطين التي تم تهجير سكانها وما زلنا نطالب بالعودة اليها. وكذلك فان السلطة الاسرائيلية تشغل العرب في الداخل بقضايا يومية كالتعليم والخدمات والعمل.. الخ من الهموم بحيث لا يجدون وقتا للانشغال بقضية اخرى. فالشغل الشاغل للمجالس المحلية العربية اليوم هو كيف تستطيع دفع رواتب موظفيها في نهاية كل شهر. كما ان هناك قوى سياسية عربية تعارض حتى اليوم المشاركة في العمل السياسي والبرلماني بحجة انه يتنافض مع العمل الوطني الفلسطيني. ورغم ذلك هناك عمل مشترك من خلال لجنة المتابعة العليا ولكنها بسبب تركيبتها غير مؤهلة للارتفاع بمستوى النضال الى الدرجة المطلوبة واعتقد ان المستقبل سيفرض على جميع القوى السياسية العربية في الداخل المزيد من المشاركة والتنسيق.

● هناك اراء يتداولها الناس في الشارع الفلسطيني وهي هل انتفضنا لنطالب بحل سقفه كمب ديفيد.. هل انتفضنا لنطالب بما كنا نرفضه قبل سنوات فما هو رأيك في مثل هذا الطرح؟

- عانى العمل الفلسطيني منذ سنوات من الفجوة القائمة بين المقترحات المطلقة والتنفيذ العيني. ما كان يطرح في السابق كان على مستوى النظرية فقط، وما هو مطروح حاليا يصل الى مستوى التنفيذ. وفي اعتقادي ان العمل الفلسطيني وموقف المنظمة اليوم هو الموقف الاكثر اقترابا من التنفيذ العيني وما يسمى بمرحلة جني المكاسب، نحن نملك اليوم الورقة الاوروبية وان كانت لم تصل الى حد الافلات الكلي من الموقف الاميركي وهنا اشير ومع الاسف ان العمل الفلسطيني لا يملك الورقة الاكثر تاثيرا وهي الورقة العربية التي ما زالت بحاجة الى من يدفع بثقلها الكلي لصالح القضية الفلسطينية. والنقطة الاخيرة والاكثر اهمية هي اننا اليوم امام تغيير شامل في طبيعة العلاقات الدولية وفرض معادلة جديدة تصل الى درجة رسم خارطة جديدة للعالم. ولا نستطيع الا نكون جزءا من عملية التغيير الشامل هذه. والسؤال المهم هل سيشمل التغيير القضية الفلسطينية ام انه سيدفعها الى خارج المعادلة ويسير بدونها، وفي اعتقادي ان من واجب العمل الفلسطيني ان يدفع نفسه دفعا حتى يبقى في اطار الصورة والخارطة الجديدة التي نراها ترتسم امامنا. لقد قام اتفاق يالطا على مقولة ان لا دولة فلسطينية ولمسنا هذا الامر خلال الاربعين سنة الماضية، اما اتفاق مالطا فانه يفتح الابواب لان يشمل الترتيب الجديد قيام الدولة الفلسطينية اذا احسنا استثمار ما نملك من اوراق لفرض القضية الفلسطينية بحيث تكون جزءا من هذا الاتفاق.

● هناك تحليلات تقول ان التحولات في دول المعسكر الشرقي ستحرم القضية الفلسطينية من دول مؤيدة وتعطي اسرائيل تاييدا حرمت منه طوال ٢٣ سنة.. اضافة الى فتح باب الهجرة امام اليهود السوفيت فما هو رأيك في هذه التحليلات؟

- لقد حظيت القضية الفلسطينية بالتاييد من جانب المعسكر الشرقي على المستوى الرسمي، والتغيير الجاري اليوم قد يعطي لاسرائيل بعض المكاسب على المدى القريب مثل: اعادة العلاقات مع دول اوروبا الشرقية والانفتاح تجاه اسرائيل، ولكنه على المدى البعيد سيكون في صالح القضية الفلسطينية، لان هذا الموقف سياخذ في التفاعل خارج الاطار الرسمي، علما بان وجه دول اوروبا الشرقية يتجه نحو اوروبا الغربية ولن يكون موقف الدول الشرقية اقل مساندة للحق الفلسطيني من دول اوروبا الغربية، وهذا الموقف سيتبلور بعد استقرار الاوضاع في تلك الدول.

# مخيم الجلزون نموذج للصمود والتصدي

## عائلات باكملها تدخل السجون

المتجه شمالا من مدينة رام الله الى نابلس يضطر للمرور عبر نقطة الجلزون العسكرية، قبل ان يقطع الكيلومترات الخمسة، وقبيل الحاجز العسكري بامتار قليلة يعبر طريقا فرعيا قرب مدرسة البنات الاعدادية التابعة لوكالة الغوث الدولية باتجاه قلب «جمهورية الجلزون» طريق ضيق ويسير بخط مستقيم تقريبا بشكل منحدر يقطعه في البداية حاجز كبير من الصخور والاتربة، وفي طرف الحاجز الملاصق لجدار المدرسة تم شق ثغرة صغيرة لتعبر منها السيارات الصغيرة التي تعمل «سرفيس» على خط المخيم ـ الجمهورية.

بعد اجتياز الحاجز الترابي تلوح من بعيد اعلام الدولة الفلسطينية المنتشرة بكثافة على اسلاك الكهرباء بينما ترتسم شعارات الفصائل الوطنية على جميع الجدران، وتملأ الدعوات لاستمرار الانتفاضة جدران البيوت والحوانيت والمقاهي.

### رصاص في الوجه

سألنا عن بيت الطفلة «الاء حسونة» التي اصيبت منذ فترة قصيرة في عينها، اشار لنا شاب يافع الى زقاق فرعي وقال في نهايته تعثر على بيت حسونة.

وصلنا البيت.. ولم يكن احد فيه، تحدثنا مع الجيران عن اصابة الطفلة الاء..

في ١٢/١٤ كان الوضع هادئا في المخيم، دخلت دورية لحرس الحدود في جولة بالشوارع فاشتبك الشبان معها .. وبدأ الجنود باطلاق النار.. كانت الاء عند باب البيت فاصيبت برصاصة في عينها، نقلت على اثرها الى مستشفى العيون وتم اجراء عملية جراحية لاستئصال عينها المصابة.

تبلغ «الاء» سنتين ونصف من عمرها، ويعمل والدها عاملا واحيانا بائع خضار لضمان استمرار حياة أسرته الاقتصادية.

وفي الطريق المؤدي الى مكتب وكالة الغوث التقينا الشاب محمد نخلة (١٧ سنة) تعرفنا عليه وحدثنا عن السنوات الثلاث التي قضاها في سجني رام الله والخليل: «افرج عني منذ اسبوعين بعد انتهاء مدة محكوميتي، اتهمت مع افراد مجموعتي بالقاء زجاجات حارقة على سيارة للمستوطنين والقيام بمظاهرات، اعتقلنا قبل الانتفاضة بسنة كاملة واصدرت احكام تجاوزت السنوات الخمس على بعض افراد المجموعة. وهناك من افرج عنه من قاعة المحكمة.»

### سلوك للنازية

اقتادنا محمد الى عائلة فراج التي تعرضت لاعتداء منذ يومين نفذه جنود الاحتلال، على مدخل البيت استقبلنا رب الاسرة ورحب بنا ثم روى ما جرى لعائلته: «اقتحمت مجموعة من الجنود البيت بحجة ان احد افراد الاسرة رشق عليهم الحجارة وبدأوا بضرب ابني ابراهيم «٢٢ سنة» حتى اغمي عليه بعدها اخرجوا علبة كبريت وبدأوا بحرق شعر رأسه ورموش عينيه، هجمت عليهم واشتبكت مع بعض الجنود، هددوا باطلاق النار، كشفت لهم عن صدري وصرخت بوجههم اطلقوا النار انا جاهز للموت، تركوا ابراهيم وبدأوا بضرب اخويه الاصغرين جمال وعصام، ثم دار اشتباك بين شباب المخيم وجنود الحراسة الذين يقضون خارج البيت، اضطروا بعدها لمغادرة المنزل، ثم نقل ابراهيم الى المستشفى حيث لا يزال هناك.

غادرنا المنزل مع مرافقنا محمد، وقطعنا ازقة المخيم، كنا ننتقل فوق مياه المجاري المكشوفة التي تسير في قنوات ضيقة، وفي شارع رئيسي لفتت نظرنا لوحة كبيرة كتب عليها «شارع الشهيد امين ابو رداحة» الذي استشهد وهو في الثانية عشرة من عمره في صيف العام الماضي، سمعت عنه وأنا في السجن، ولم أتذكره الا عندما شاهدت صورته الشخصية، ويبدو ان دورية من الجنود كانت تطارد المتظاهرين فاطلقت النار عليه لحظة خروجه من البيت، فاصيب برأسه برصاصة دمدم انفجرت فيه فاستشهد على الفور، وهو الشهيد الوحيد الذي سقط خلال سنتي الانتفاضة.

توقفنا عند حانوت بيع الدجاج، فالتقى محمد بتحيته على شاب في المحل «هذا ابراهيم ابن مجموعتي اعتقل لمدة سنة ونصف وقضى بعدها ثلاثة اشهر في الاعتقال الاداري بالنقب» القيت نظرة الى ابراهيم، لم يزل صغيرا على السجن الاداري في النقب، واستدركت ان الاحتلال لا يعرف حدود العمر، ترك ابراهيم عمله في الدكان ورافقنا الى احد اقربائه الذي تم نسف منزله بحجة نشاطه في اللجان الشعبية.

### بيت للتفجير

يوسف شعبان شراكة (٣٧ سنة) كان يعمل استاذا في مدرسة تللنديا الابتدائية، تخرج قبل سنوات طويلة من معهد المعلمين في رام الله متخصصا في الرياضيات، متزوج وله ثمانية اطفال اكبرهم في الثالثة عشرة من عمره.

تقول ام اشرف زوجة الاسير يوسف: «في ٢٨/٨/٨٨ حضرت قوات كبيرة من جنود الاحتلال وقاموا في ساعات الصباح بنسف المنزل دون أن نتمكن من نقل اي شيء من الاثاث، اضطررنا للانتقال الى منزل أخر بالاجرة. ومنذ شهرين انهينا بناء بيت جديد مجاور للبيت المهدوم، زوجي معتقل منذ ١٧ شهرا، وحتى الان لن يصدر عليه حكم فعلي بالسجن، وما زالت وكالة الغوث الدولية تدفع راتبه الشهري حتى يحين اصدار الحكم عليه، بعدها لا نعرف ماذا نفعل في حالة انقطاع راتبه».

تابعنا المسير الى بيت مجاور، الى بيت وجيه الرمحي ٥٦ سنة، وسمعنا منه قصة نسف منزله: «لم يكن هناك سبب مباشر للنسف، فقد صدر امر عسكري بتدمير البيت بحجة اشتراك شبان المنزل في القوة الضاربة واستمرار عدائهم للسلطات، والبيت مؤلف من اربع غرف وحمام وصالون، وهو بيت جديد تم بناؤه لاستيعاب ١٧ فردا هم افراد الاسرة».

لعائلة الرمحي ثلاثة ابناء في المعتقلات الاسرائيلية احدهم حكم بالسجن الفعلي لمدة خمس سنوات والثاني سجين منذ سنة كاملة وينتظر محاكمته والثالث معتقل اداري في سجن النقب وقد تم تجديد فترة ٦ أشهر اضافية له، بينما افرج عن اربعة اخرين عندما انهوا فترات اعتقالهم.

هاجرت عائلة الرمحي من قرية المزيرعة قضاء الرملة واستقرت منذ عام ١٩٤٨ في المخيم، وواجهت الكثير من المشاكل حتى تمكن رب الاسرة من ايجاد عمل له كفران لينفق من خلاله على افراد اسرته الكبيرة.



● عائلة وجيه الرمحي بين انقاض منزلها المنسوف

### لون من الكفاح

في طريقنا دخلنا بيت الشاب ابراهيم .. وفيه التقينا جده ابو الحافظ (٥٨ سنة)، وهو مدير مكتب وكالة الغوث، قدمنا له هويتنا الصحفية وسمعنا منه قصصا كثيرة عن معاناة السكان، قال «تم نسف منزلنا في اواخر العام الماضي اثر اعتقال ابني علي بحجة نشاطه في القوى الضاربة للانتفاضة، وتهدم بجانب منزلنا حوالى ستة بيوت.»

قضى ابو الحافظ فترة اعتقال اداري دامت ستة أشهر في معتقل انصار ٣ في النقب بحجة تقديمه للخدمات الشعبية لابناء المخيم، واعتقل جميع ابنائه وافرج عن بعضهم ولا يزال اثنان منهم رهن الاعتقال، وقدمت اسرة ابو الحافظ شهيدها الاول جمال عام ١٩٨٣ خلال المظاهرات التي خرجت احتجاجا عن حل مجالس البلديات المنتخبة في الارض المحتلة، وأصيبت الابنة ختام بجراح خطيرة في صدرها في الاول من تموز الماضي بذكرى احياء يوم التراث الفلسطيني، ويعيش في السجن حفيده محمد منذ سنة كاملة وكان قد تعرض للاعتقال اكثر من عشر مرات.

خرجنا من بيت ابو الحافظ واتجهنا صوب منزل عيسى الخالدي الذي اغلقت فيه ثلاث غرف منذ عام ١٩٨٦، ويعيش افراد الاسرة في غرفتين، يقول احد ابناء الاسرة المطاردين: «تم اغلاق بعض غرف البيت في اعقاب اعتقال شقيقي عماد بتهمة نشاطه ضد اعوان الاحتلال، وصدر عليه حكم بالسجن لمدة ١٣ سنة، وهو في السادسة عشرة من عمره».

وواجه افراد اسرة الخالدي حملة اعتقالات مريرة، وتعرض جميعها للاعتقال، ويعيش في السجن حاليا اضافة الى عماد الشاب سفيان (١٥ سنة) الذي يقضي فترة محكوميته بالسجن الفعلي لمدة اربع سنوات في معتقل الخليل، وخالد (٢٢ سنة) الذي يقضي فترة اعتقال اداري لمدة سنة في سجن النقب الصحراوي في ما تطالب السلطات الاحتلالية بتسليم الابن فضل (٢١ سنة) بتهمة استمرار نشاطه ضد قوات الامن، وسبق ان قضى فضل ثلاث سنوات ونصف من الاعتقال في السجون.

انهينا مقابلاتنا بسرعة كبيرة، فقد بدأ الشبان بالتجمع وبدأ الجنود باطلاق قنابل الغاز على الاهالي، قطعنا المسافة الى موقف السيارات المتجهة الى رام الله بسرعة لضمان وصولنا بامان الى القدس، واصر الشابان ابراهيم ومحمد علي مرافقتنا لمركز المخيم رغم رجائنا بعدم مرافقتنا لتزايد توتر الوضع.

دفعنا انفسنا في اول سيارة وصلت واستدار السائق متوجها بسرعة الى المدينة قبل انهمار الرصاص على زجاج سيارته.. قطعنا الحاجز الترابي الكبير باتجاه مدينة رام الله ونحن نلتفت خلفنا خوفا على الشبان الذين تركناهم يستعدون لمواجهة جنود النقطة العسكرية المشرفة على المخيم.

### الجلزون في سطور

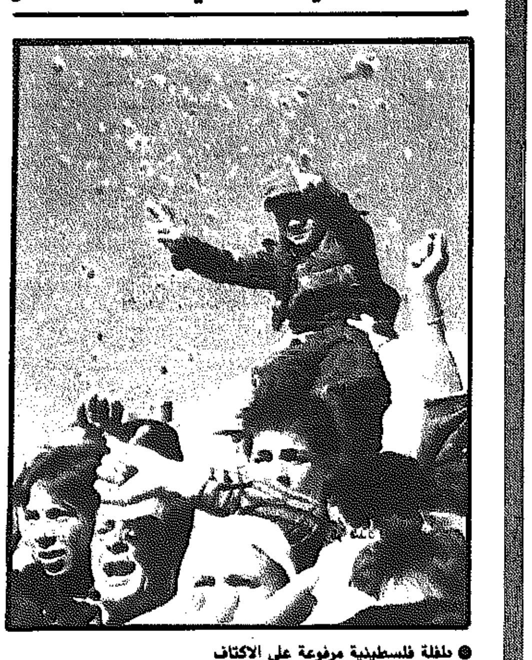
يبلغ تعداد سكان المخيم حوالي ٧ الاف نسمة، ويمتد على مسافة قدرها ٢٧٥ دونما، اقيم حول نبع من الماء يدعى «الجلزون» وعاش الاهالي ثماني سنوات في الخيام قبل البدء في بناء غرف صغيرة على الارض.

تم نسف واغلاق حوالي عشرين بيتا في المخيم منذ بدء الانتفاضة، واستشهد طفل واحد، واصيب العشرات بجراح، ويقضي ٣٥ شابا فترات اعتقال اداري في سجن النقب، بينما يقضي اكثر من مائة فترات اعتقال متفاوتة في مختلف السجون، باستثناء المئات الذين دخلوا السجون وافرج عنهم بعد قضاء مدة اعتقالهم.

يتعرض المخيم بصورة دائمة لاوامر حظر التجول، وفي احدى المرات عاش المخيم شهرا ونصف الشهر بصورة متواصلة تحت حظر التجول.

# حملة اوروبية للسلام في الارض المقدسة

اعداد: صحافي فلسطيني تحت الاحتلال



● طفلة فلسطينية مرفوعة على الاكتاف



● النائبة الايطالية دائشا فالنت على سرير المستشفى



● الايطالية ماريزا ديلبنتو التي فقدت عينها



● أحد الجرحى



● جريح أجنبي أصيب في فمه

التظاهرات الضخمة التي شهدتها مدينة القدس المحتلة في نهاية العام المنصرم وبداية العام الجديد، يمكن وصفها بانها حملة أوروبية للسلام، نظرا لمشاركة الالوف من الاوروبيين فيها قدموا من ١٨ دولة أغلبهم من ايطاليا. وكانت هذه التظاهرات التي تحولت الى سلسلة بشرية أحاطت باسوار القدس قد انتهت نهاية دموية عندما هاجمتها قوات الاحتلال بالغاز والعيارات المطاطية والبلاستيكية والخيول وخراطيم المياه فاصيب حوالي ٧٠ متظاهرا بينهم عدد من الاسرائيليين من حركات السلام أغلبهم من الايطاليين، حيث فقدت المواطنة الايطالية ماريزا ديلبنتو عينها اليمنى، وأصيب أيضا نائب ايطالي في رأسه، وتعرضت نائبة ايطالية في البرلمان الاوروبي هي دانشا فالنت الى الضرب المبرح أدخلت على أثره الى المستشفى. ويذكر أن هذه النائبة السمراء كانت شرطية في ايطاليا والدها ايطالي وأمها صومالية. وتقول احدى عضوات حركة السلام الايطالية أن عدد الايطاليين الذين شاركوا في المسيرة بلغ ٩١٠ أشخاص يمثلون ٢٠٠ جمعية ونقابة وحزب في ايطاليا، وعن سبب هذه المشاركة المكثفة من جانب الايطاليين تقول رفائيلا بولوني أن التحضير لهذه المسيرة بدأ منذ ستة أشهر، وكذلك فان لدى الايطاليين حساسية تجاه القضية الفلسطينية التي تحظى بتأييد شعبي هناك. وتضيف أن هذه المسيرة كانت ناجحة جدا وأظهرت أنه بالامكان اقامة درع قوي يطالب بالسلام وبحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، وعن عدد اصابات الوفد الايطالي قالت بولوني أن حوالي عشرة أصيبوا بجروح وادخلوا المستشفيات وأصيب حوالي أربعين اخرين لم يصلوا الى المستشفى. وكان وزير البوليس الاسرائيلي قد برر قمع جلاوزته للمظاهرة بظهور طفل فلسطيني على الاكتاف يرتدي قميصا مرقطا ويرفع يديه بعلامة النصر وتبين ان الطفل هو طفلة صغيرة ... وطلبت حركة السلام الاسرائيلية اجراء تحقيق في الامر خاصة وان عددا من الاسرائيليين أصيبوا في المسيرة ... وعلى أية حال فقد كان تنظيم المسيرة ناجحا جدا واعادت هذه المسيرة وما رافقها تسليط وسائل الاعلام العالمية الضوء على الانتفاضة بعد أن خطفت احداث أوروبا الشرقية الاضواء عنها، وكانت سلطات الاحتلال فرضت طوقا حول القدس المحتلة قبل المسيرة بيوم لمنع وصول متظاهرين من بقية انحاء الارض المحتلة، وترافقت المظاهرة مع فرض منع التجول على اغلبية انحاء الضفة وقطاع غزة بسبب الاحتفال بذكرى انطلاقة حركة «فتح».

# الهيكل ٢

## من منظور توراتي وصهيوني

بقلم:
أ.د. عبدالوهاب المسيري

تناقلت الجرائد ووكالات الانباء خبرا مفاده ان مجموعة من «المتطرفين الدينيين» في اسرائيل قامت بوضع حجر اساس الهيكل الثالث. واكد بعض المراقبين الاهمية السياسية لهذا الحدث، بينما مال البعض الى القول ان مغزى هذا الخبر سياسيا ضئيل بسبب عدم اهمية الجماعة التي قامت به داخل المؤسسة الصهيونية. وحتى يمكن ان نصل الى حقيقة الامر نقدم هذه الدراسة التي تتناول ما يسمى بالعبادة القربانية المركزية وهي الطقوس والشعائر المرتبطة بالهيكل، وتاريخ الهياكل التي اقامها اليهود (مستخدمين المصادر التوراتية بالدرجة الاولى) ورؤيتهم لحادثة هدم الهيكل على يد الملك البابلي بختنصر، ثم القائد الروماني تيتوس، والمكانة التي يشغلها الهيكل في الوجدان اليهودي قديما وحديثا، والآراء الفقهية المختلفة والمتضاربة حول اعادة بنائه، واخيرا قضية حائط المبكى (او الحائط الغربي) أي حائط البراق، وموقف الجماعات اليهودية منه. وفي ضوء كل هذه المعطيات سنحاول تحديد مدى اهمية الحدث - خاصة وان المسألة لا تتعلق بآثار او مقتنيات قومية وحسب، وانما تتهدد بعض مقدساتنا الدينية.

# هيكل سليمان وزرو بابل وهيرود

## ■ حماية تابوت العهد وراء بناء الهيكل ■ طبقة الكهنة استمدت شرعيتها من الهيكل ■ تأكيد الشرعية السياسية اهم الدوافع لبناء الهياكل الثلاثة

ترجمت الحلولية اليهودية نفسها الى تقديس الارض الذي عبر عن نفسه في عبادة يسرائيل والعبادة القربانية المركزية التي قام الكهنة بالاشراف على اقامة شعائرها (كما بينا في الحلقة السابقة). ونتناول في هذه الحلقة مركز هذه العبادة القربانية وهو الهيكل، ويشار اليه بالعبرية على انه «بيت همقداش» اي «البيت المقدس» او «هيخال» وهي كلمة تعني البيت الكبير في كثير من اللغات السامية (مثل الاكادية والكنعانية). والبيت الكبير او العظيم هي الطريقة التي كان يشار بها الى مسكن الاله.

ومن اهم اسماء الهيكل «بيت يهوه»، والهيكل بذلك هو اساسا مسكن للرب وليس مكانا للعبادة، ومن هنا وعلى الرغم من انه كان مصرحا للكهنة (بل ولعبيد الهيكل) الدخول فيه الا انه لم يكن يسمح لهم بالتحرك فيه بحرية كاملة. وكان لا يسمح لاحد على الاطلاق بدخول قدس الاقداس الا الكاهن الاعظم في يوم الغفران.

### ظهور الهيكل

الهيكل هو اهم مبنى للعبادة اليهودية ومركز العبادة القربانية المركزية، وبعد هدمه لم يحل محله مبنى مركزي مماثل. وكان يحج اليه اليهود في اعياد الحج الثلاثة (عيد الفصح وعيد الاسابيع وعيد المظال). وبعد العودة من بابل كان يجتمع السنهدرين في احدى القاعات الملحقة به. وقد ظهرت الحاجة للهيكل بعد تدمير شيلوه (١٠٥٠ق.م.) وبعد استيلاء الفلستيين على تابوت او سفينة العهد. وقد تنقل التابوت بعد ذلك من مكان لاخر الى ان احضره داود الى جبل صهيون في القدس حيث بني خيمة له. وقد ظهرت مراكز للعبادة اليسرائيلية في اماكن مختلفة مثل بيت ايل ونوب وجبعون ولكن لم تفلح اي منها في ان تصبح مركزا دينيا لكل القبائل (الاسباط) العبرانية المتنازعة. وكانت كل قبيلة تحاول ان تفرض سيطرتها وهيمنتها على بقية القبائل او تصر على الاحتفاظ باستقلالها داخل اتحاد القبائل العبرانية فدرالي الطابع.

وقد حل الاستيلاء على اورشليم (القدس) هذه المشكلة، فهي كانت تقع على الحدود بين عديد من القبائل، كما انها لم تكن تابعة لاي من القبائل باعتبار انها كانت من آخر المدن التي تم الاستيلاء عليها. ولكل هذا اصبحت اورشليم مركزا دينيا للقبائل العبرانية ومن ثم لعبادة يسرائيل القربانية.

وقد اشترى داود ارضا من ارونا اليبوسي ليبني فيها هيكلا مركزيا ولكنه لم يشرع هو نفسه في عملية البناء فوقعت المهمة على عاتق ابنه سليمان الذي انجزها في الفترة من ٩٦٠ - ٩٥٣ق.م. ولذا يسمى الهيكل «هيكل سليمان» او «الهيكل الاول». ثم اعيد تشييده عند العودة من بابل ويسمى هذا الهيكل «هيكل زروبابل» (وهو احد كبار الكهنة الذين سمح لهم الامبراطور الفارسي قورش بالعودة الى فلسطين، وقد هدمه هيرود، وهو يهودي عينه الرومان حاكما لفلسطين، وشيد مكانه هيكل اخر يشار اليه احيانا بانه «هيكل هيرود» او الهيكل الثالث، وان كان هذا الاصطلاح الاخير عادة ما يشير الى الهيكل الذي سيشيد في اخر الايام في بداية العصر المشيحاني.

وقد بنى سليمان الهيكل فوق جبل موريا (وهو جبل بيت المقدس او هضبة الحرم الذي يوجد فوقها المسجد الاقصى وقبة الصخرة) ويشار لهذا الجبل ايضا بالانكليزية بانه جبل الهيكل «تمبل مونت» وبالعبرية بانه «هارهبيت» اي جبل البيت (بيت الله). وقد بني الهيكل ليحل محل خيمة الشهادة او الاجتماع التي كان يوضع فيها تابوت العهد، ولذا فتاريخ بنائه هو ايضا تاريخ تحول عبادة يسرائيل الى العبادة القربانية المركزية.

### معمار هيكل سليمان

من الصعب الوصول الى وصف دقيق لهيكل سليمان، فالمصدران الاساسيان لمثل هذا الوصف هما كتاب الملوك الاول (٦ - ٨) والاخبار الثاني (٢ - ٤) في العهد القديم، وهما مختلفان في عديد من التفاصيل المهمة. كما ان المصادر الاخرى تعطي تفاصيل تناقض احيانا تلك التي وردت في هذين المصدرين الاساسيين.

وهيكل سليمان جزء من مركب معماري يضم قصر الملك ومباني اخرى مثل بناء للصناع وقاعة للاجتماعات وبهو للعرش وللمحكمة العليا وحرملك كبير. وكان ملحقا بهذا المركب المعماري المذبح الصغير الذي كان يضم تابوت العهد. وكان يحيط بكل هذه المباني فناء واسع. ومثل هذه المركبات المعمارية كانت امرا شائعا في الشرق الاوسط القديم. وقد اقيم هيكل سليمان مكان المذبح الصغير، يحيط به فناء مقصور عليه اعلى من الفناء الخارجي ومن ثم فهو يفصله عن المركب المعماري الاكبر. اما «الشعب» (اي العبرانيون) فيجتمعون في هذا الفناء في مواسم الحج والمناسبات الاخرى. وتوجد عدة بوابات يمكن دخول فناء المعبد من خلالها، وثمة اشارة الى البوابة العليا وبوابة الملك والبوابة الجديدة وبوابة المجلس وبوابة السجن، وغير معروف موقعها على وجه الدقة. ويبلغ حجم هيكل سليمان ٣/٤ ١١٣×١/٢ ٣٢ قدما وهو لا يختلف كثيرا في تقسيمه الثلاثي (مدخل او صالة - الهيكل او البهو المقدس - قدس الاقداس) عن الهياكل الكنعانية التي اكتشفت في بيت شان ولخيش. كما تم العثور على هيكل في سوريا بجوار قصر ملكي يعود تاريخه الى القرنين الثامن والتاسع قبل الميلاد يكاد يكون نسخة من هيكل سليمان.

### الدخول الى هيكل سليمان

وسنصف محتويات الفناء كما يراها الداخل من الخارج الى الداخل. فيوجد على يمين المتقدم نحو المعبد ساحة تسميها بعض المراجع ساحة الكهنة (انظر مخطط هيكل سليمان) وعلى مقربة من المعبد ذاته يوجد حوض مصبوب من البرنز لحرق الذبائح، وعلى اليسار يوجد حوض يسمى «بحر النحاس» او البحر المسبوك وهو اناء ضخم قاعدته مكونة من اثني عشر ثورا تمثل القبائل العبرانية ويتجه كل ثلاثة منها الى احدى الجهات الاصلية. وكان الكهنة يغتسلون في هذا الحوض، وان كان بعض الباحثين يذهبون الى انه له دلالة رمزية فقط وليس له اي وظيفة عملية، ويبدو انه كان هناك ايضا عشرة احواض من النحاس تغسل فيها الذبائح. ثم يصعد الداخل عشر سلمات تفضي الى رواق معمد، وهناك سيجد عمودا ياقين وبوعز يقفان دون سقف يحملانه، ويقال انهما قد يكونان رموزا لالهة دينية بدائية قديمة. بينما يذهب احد علماء العهد القديم الى انهما يستخدمان مذبحي نار تحرق فيهما شحوم الحيوانات او لعلهما كانا رموزا لشجرة الحياة او حتى مبخرتين. ويذهب احد العلماء الى ان كلمتي «ياقين وبوعز» هما اول كلمتين في شعارين ملكيين الاول يقول: «ليؤسس (ياقين) الرب عرش داود ومملكته لورثته الى الابد». والثاني يقول: «بمقدرة (بوعز) الرب سيفرح الملك».

وبعد العمودين توجد قاعة المدخل او الصالة (١/٤ ١٦×٣٢ قدما) ويطلق عليها العولام والكلمة من الاكادية وتعني الواجهة ووظيفتها فصل الهيكل (المقدس) عن العالم الخارجي (المدنس). ويوجد في الواجهة باب المعبد الخارجي الذي يفتح على البهو المقدس والذي يشار اليه انه «بيت ها مقداش» - البيت المقدس - او «بيت ادوناي» اي بيت الرب. وهو ايضا «الهيكل» و«الحرم» و«المقدس» ومساحته ٦٥×١/٢ ٣٢ قدما، وهو الجزء الذي كانت تتم فيه معظم شعائر العبادة القربانية فكانها هي الهيكل، وما عدا ذلك فملحقات.

### محتويات الهيكل

كانت حوائط البهو المقدس وارضه مغطاة بخشب السرو، والحوائط مطعمة بالذهب ومنقوش عليها صور نخيل وازهار وملائكة. اما سقفه وابوابه فمن خشب الارز، يقف على جانبيه عشرة شمعدانات ذهبية (منوراه) خمسة على كل جانب، ويقال انها كانت موضوعة على عشر موائد. كما كان يضم الهيكل مذبحا للبخور مطعما بالذهب (ويلاحظ ان الاواني القربانية الموجودة خارج الهيكل مصنوعة من البرنز او النحاس اما داخله فمن الذهب، مما يعني تزايد درجات القداسة). وكان الهيكل يضم ايضا مائدة «خبز التقدمة» او «خبز الوجه» الذي يقدم لوجه الرب. وهذه عادة وثنية كان يقوم الكهان باطعام الرب (كما كان الحال عند المصريين القدماء). وكان هذا الجزء الداخلي من الهيكل مزودا بنوافذ ولا يدخله سوى الكهنة، وان كان يسمح عند الضرورة بدخول عبيد الهيكل للقيام بالاعمال التي لا قداسة لها. ثم يلي ذلك بابان من خشب الارز مطعمين بالذهب يفتحان على غرفة مربعة (١/٢ ٣٢×١/٢ ٣٢ قدما) لا نوافذ لها، ارضها اكثر ارتفاعا من ارض الهيكل (ولذا فارتفاع الحجرة كان ١/٢ ٣٢ قدما ايضا مما يجعلها مكعبا كاملا). هذه الغرفة هي قدس الاقداس التي لا يدخلها سوى كبير الكهنة في يوم الغفران فينطق باسم يهوه الذي كان محرما على اليهود النطق به. وفي داخل محراب قدس الاقداس ذاته كان يوضع تابوت العهد او (تابوت الشهادة) وعلى يمينه ويساره وضع تمثالا ملاكين (كروبين) مذهبان من خشب الزيتون بارتفاع عشر اذرع وطول جناح الملاك خمس اذرع، وهما رمز الحماية الالهية. وتابوت العهد هو اهم الاشياء الشعائرية لانه اذا كان الهيكل هو بيت الرب، فالتابوت هو المكان الذي يرمز لوجود الرب في الهيكل رمز العهد بينه وبين الشعب والهيكل كان يتجه من الغرب الى الشرق، ويحيط به مبان من ثلاثة طوابق من جميع الجوانب ما عدا البوابة، وهذه المباني كانت مقسمة الى حجرات وصوامع لتخزين الاواني والكنوز والهدايا واحيانا الاسلحة (وشكل الهيكل كقلعة كان يدعم من دوره في السياسة المحلية والدولية كمصدر للشرعية). وقد هدم نبوخذنصر البابلي هذا الهيكل عام ٥٨٦ق.م، وحمل كل اوانيه المقدسة الى بابل.

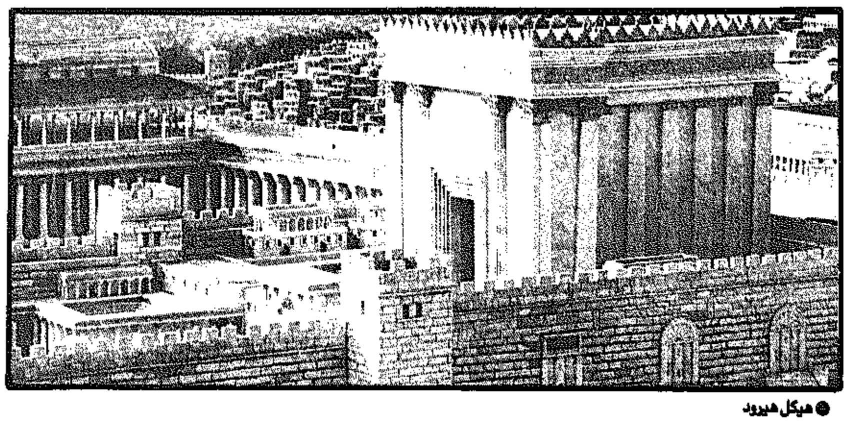
### هيكل زرو بابل

قام زرو بابل باعادة بناء الهيكل بعد العودة من بابل في الفترة من ٥٢٠ - ٥١٥ق.م. في اربعة اعوام (بينما استغرق بناء هيكل سليمان سبعة اعوام) وقام الحشمونيون (الذين استقلوا بفلسطين عن الدولة السلوقية) بادخال بعض التعديلات عليه فيما بعد. ويذكر العهد القديم ان الهيكل الثاني بني بامر من رب يسرائيل وبامر الاباطرة الفرس قروش وداريوس وارتحشتا (عزرا ٦/١٤). ولذا تقدم فيه قرابين يومية، لصالح حامي صهيون الوثني، وكان مرسوما على مدخله خريطة لمدينة سوسة عاصمة الامبراطورية الفارسية. ولم يكن هذا الهيكل في عظمة هيكل سليمان ويسمى هيكل زرو بابل، ولا توجد اشارات كثيرة لشكله المعماري ولا لتقسيمه ولكن يميل معظم الباحثين الى القول انه كان لا يختلف كثيرا عن الهيكل الاول في بنائه. ويعود هذا الى انه حينما هاجم نبوخذنصر الهيكل فانه لم يهدمه وانما نهبه وحرقه وحسب، ومن ثم لم تحترق سوى الاجزاء الخشبية (مثل السقف والبوابات الخشبية وكسوة الحوائط الخشبية) اما الهيكل المعماري فقد بقي كما هو، فاستخدمه العائدون من بابل دون تغيير. اما بخصوص محتويات الهيكل فنحن نعرف ان قدس الاقداس كان فارغا تماما لان تابوت العهد قد اختفى، ولم يبق فيه سوى صخرة عالية كان يضع الكاهن الاعظم عليها المبخرة. وكان هيكل زرو بابل يضم ايضا اواني هيكل سليمان الاخرى مثل الشمعدانات الذهبية ومائدة قربان الوجه ومذبح البخور وهناك اشارة الى حوض.

وقد لعب هذا الهيكل مثل سابقه دورا اساسيا في سبغ شرعية على طبقة الكهنة التي اصبحت الطبقة الادارية الاساسية في مقاطعة يهود او يهودا الفارسية. ولان النظام الملكي لم يسترجع فقد اكتسبت النخبة الكهنوتية والعبادة القربانية اهمية خاصة واصبح استرجاع الملكية جزءا من عالم اخر الايام وحسب. وقد نهب انطيوخوس الرابع ملك السلوقيين هذا الهيكل في القرن الثاني قبل الميلاد وبنى فيه مذبحا للالهة اليونانية. ويقال ان خلفاءه قدموا اواني الهيكل للمعبد اليهودي في انطاكية. وعند اندلاع التمرد الحشموني اليهودي ضد السلوقيين اعاد المتمردون تكريس الهيكل ووضعت فيه اوان جديدة. ثم اجتاحه بومبي ونهبه كراسوس بعد ذلك. وحينما اعتلى هيرود العرش وجده هيكلا متواضعا للغاية فقرر بناء هيكل آخر.

### هيكل هيرود

بدأ هيرود بناء الهيكل عام ٢٠ - ١٩ق.م. واستمر العمل فيه وقتا طويلا فمات دون اتمامه، واستمر البناء فيه حتى عهد اجريبا الثاني (٦٤ ميلادية) بل انه كانت لا تزال هناك حاجة لبعض اللمسات النهائية حينما هدمه تيتوس عام ٧٠ ميلادية. وبما ان اهداف الهيكل كانت زمنية بالدرجة الاولى (لزيادة هيبة الدولة) نجد ان التركيز كان على رموز الدولة، كما انه بني على الطراز اليوناني الروماني السائد. وقد وسع هيرود نطاق الهيكل ليضم مساحة واسعة، فبنى سلسلة من الحوائط مكونة من صف اعمدة مزدوج طوله ٥٠٥٠ قدما (تضم منطقة مساحتها ٩١٥×١٥٢٠×١٥٩٥×١٠٢٥ قدما). ويمكن الوصول الى الهيكل من خلال عدة بوابات و٤ كباري. وكان ملاصقا للسور برج انطونيا الذي بناه سيمون الحشموني (وكان يسمى البيرة). وقد قام هيرود بتوسيعه واصلاحه واعاد تسميته فنسبه الى قيصر روما مارك انطوني وكانت تحتله حامية رومانية وكان السور يضم اروقة معمدة اكبرها الرواق الملكي الذي كان على شكل بازيليكا (مبنى روماني مستطيل في احد طرفيه جزء ناتىء نصف دائري) وكان يتجمع فيه التجار الذين كانوا يبيعون الذبائح التي ستقدم قرابين والصرافون الذين كانوا يحولون العملات الى «الشيكل المقدس» الذي كان على اليهود دفعه للهيكل. (وقد قلب المسيح عليه السلام موائدهم وطردهم وصب عليهم جام غضبه). وداخل هذه الاسوار مباشرة يوجد ما يسمى بساحة الاغيار لان غير اليهود كان مسموحا لهم بالدخول فيها. ثم



● هيكل هيرود

## استخدام الهياكل كمصرف قومي للدولة العبرانية

تبدأ الساحات الاخرى على هيئة مصطبات وكان يوجد حائط شبكي حجري يفصل ساحة الاغيار عن الهيكل نفسه.

كان يمكن الوصول الى الهيكل من خلال بوابة تسمى البوابة الجميلة[1] (انظر مخطط هيكل هيرود) يليها الساحة الامامية وهي ساحة النساء[2] ويحيط بها اربع حجرات[3] (غرف الزيت والاخشاب والمنذورين والمصابين بالبرص). وهناك سلم من ١٢ درجة يؤدي الى بوابة تسمى نيكانور وسماها يوسيفوس بالبوابة الكورنثية[4]. وكان الكهنة اللاويون يقفون على هذه الدرجات وينشدون اناشيدهم فتشاهدهم النساء. يلي ذلك ساحة اليسرائيليين او الرجال[5] وفي اقصى يسار الداخل توجد الغرفة المصنوعة من الحجر المنحوت التي يجتمع فيها السنهدرين[6] وبعد ذلك على اليسار ايضا يوجد المذبح لتقديم القرابين[7] وعلى اليمين يوجد مكان الذبح[8]، يقابله بعد ذلك ساحة الكهنة[9] في منتصفها سلم[10]، يؤدي الى الهيكل ذاته وعلى يساره يوجد مغسل[11] يغتسل فيه الكهنة. وكانت بعض شعائر العبادة القربانية تتم في ساحة الكهنة. اما الهيكل ذاته فمبني من الرخام الابيض يزينه رواق معمد في واجهته[12]. وحينما يفتح باب الهيكل كان بوسع الناس ان يروا الحرم. وهيكل هيرود مثل الهيكل الاول مقسم الى البهو المقدس[13] وقدس الاقداس[14]. ويحتوي البهو المقدس على الشمعدانات (المنوراه) ومائدة خبز الوجه ومذبح البخور، وكان سقفه من خشب الارز المطعم بالذهب، مزودا بنوافذ على عكس قدس الاقداس فكان مظلما وخاويا. والحائط الغربي او حائط المبكى ليس جزءا من الهيكل ذاته وانما من سوره الخارجي الذي اشرنا اليه. والوصف السابق لهيكل هيرود هو الذي ورد في يوسيفوس، وهو مختلف عن الاوصاف التي وردت في كتب المدرادش.

العبرانيون القدامى كانوا يجهلون اصول فنون الهندسة والعمارة والوان الفنون الاخرى، نظرا لحياتهم البدوية كرعاة ونظرا لعدم وجود تقاليد حضارية ثابتة لهم، على عكس الحال في مصر وبعض البلاد المجاورة. ولكل هذا حينما بدأ سليمان في تشييد الهيكل استجلب المهندسين والبنائين من صيدا وصور اذ ساعده ملكها وحليفه حيرام، فصنع له اواني الهيكل التي قام بتنفيذها رجل نصف يهودي من صور. اما الاعمال التي تحتاج الى كثير من المهارة فقد حشد لها ١٨٠ الف عامل (٣٠ الف عبراني، ١٥٠ الف كنعاني، كما يوجد ثلاثة الاف يعملون رؤساء للعمال). وكان العمال مسخرين، كما هي العادة في تلك الايام. وقد تم استيراد القسم الاعظم من مواد البناء من فينيقيا. وثمة اشارة في العهد القديم وفي الاساطير الدينية اليهودية انه لم تستخدم اية ادوات حديدية في قطع احجار البناء. وقد كرس سليمان جزءا كبيرا من ثروة الدولة ويدها العاملة لبناء الهيكل، ولذا بعد الانتهاء منه قامت عدة ثورات (انتهت بانقسام الدولة العبرانية المتحدة وبتساقط العبادة القربانية المركزية).

وكما اسلفنا لا يختلف هيكل سليمان في معماره عن الهياكل الكنعانية التي يبدو انها تاثرت بالطراز الفرعوني الذي اخذه الفينيقيون من مصر واضافوا اليه ما اخذوه من الاشوريين والبابليين من ضروب التزيين، ولذلك يسمى الطراز الذي بني عليه الهيكل الطراز الفرعوني/ الاشوري على عكس هيكل هيرود الذي اتبع اساليب المعمار اليوناني الروماني. وقد كان العبرانيون يعتقدون ان هيكل سليمان احدى عجائب العالم، وهذا يرجع الى جهلهم بالمعابد المصرية والاشورية الضخمة.

### الهيكل والشرعية السياسية

كان العبرانيون في بداية الامر يقدمون الضحايا والقرابين والهبات للالهة في هياكل محلية او ساذجة فوق الجبال، لكن هذا الوضع جاء ليعبر عن استقلالية القبائل وعلاقتها الفدرالية، لذا ومع تركز السلطة في يد الملوك تم تركيز العبادة القربانية ذاتها في مكان واحد هو الهيكل. وكانت مراسم هذه العبادة تختلف من فترة لاخرى ولكن ملامحها الاساسية ظلت ثابتة. ففي كل صباح كان ينظف احد الكهنة ضريح القرابين من الرماد ثم يذكي النيران. وبعد ذلك تقدم قرابين اليوم الجديدة مكونة من حمل وخبز ومشروبات. ويدخل الكاهن الاعظم او من ينوب عنه للبهو المقدس وينظف الشمعدانات ويحرق البخور على مذبح البخور ويقدم قربان خبز الوجه، وعند الغروب تعاد معظم الشعائر (وكان هذا هو النمط السائد للعبادة والقرابين في الاعياد ويوم السبت). وكان دخول الكاهن الاعظم قدس الاقداس في يوم الغفران والتفوه باسم يهوه هو ذروة هذه العبادة فهذه اللحظة تشكل نقطة التماس بين الخالق والمخلوق (وبين السماء والارض وبين المقدس والنسبي فهي نقطة الحلول الكامل).

واهتمام العبرانيين واليهود ببناء الهيكل يعود لعدة اسباب اهمها محاولة السلطة الحاكمة تاكيد الشرعية السياسية التي تستند الى العبادة القربانية وكان تاسيس الاسر المالكة في الشرق الادنى القديم يصاحبه دائما تاسيس معبد مركزي حتى يمكنها تركيز السلطة. كما ان تاسيس الهيكل المركزي يصبح الرمز الواضح للشرعية الدينية التي كان يحتاجها النظام السياسي. فكان حكم الاسرة الداودية (نسبة الى داود) يستند الى الهيكل، كما انه على مستوى العلاقات الدولية كان يعطي الدولة الجديدة هيبة امام الزوار الاجانب، ويؤكد لهم شرعية النظام الجديد، وان هيمنة الدولة العبرانية على بعض المناطق المجاورة لها كان يتم بموافقة الكهنة ويهوه بطبيعة الحال. والشرعية السياسية كما اسلفنا تستند الى الشرعية الدينية، والعبادة القربانية هي التي تشكل حلقة الوصل بين الشعب والرب والتي من خلالها يعلن الشعب ولاءه للرب، ويعلن الرب عن رضاه فتتصل الارض بالسماء.

### المصرف القومي

وتركيز العبادة القربانية كان ايضا تركيزا لموارد الدولة، فالقرابين كانت من اهم هذه الموارد الى جانب الضرائب وجزية الرؤوس التي فرضها سليمان على جميع رعاياه بحيث كان على كل ذكر يهودي ان يدفع نصف شاقل كل عام (وهو الشاقل المقدس). لهذا لم يسمح بتقديم اية قرابين خارج الهيكل بعد تاسيسه، وكان للهيكل شانه شان كثير من الهياكل في الشرق الادنى القديم بنك يضع فيه الاثرياء نقودهم ويرسلون له بالنذور والقرابين وتحفظ فيه رموز الدولة وطنافسها.

وقد استمر هذا الوضع مع هيكل هيرود الذي اشار له ول ديورانت بانه «المصرف القومي» واشار له يهودا مينوهين بانه «الهيكل / السوق» حيث كان يوجد الباعة وتجار الماشية والصيارفة، وهذا كان هو سر غضب السيد المسيح عند زيارته الهيكل.

وبما ان الهيكل كان الخزانة القومية او المصرف القومي للدولة العبرانية (ثم المملكة العبرانية الجنوبية) نجد انه اثناء الحروب كانت القوات الغازية تحاول نهبه كجزء من الحرب الاقتصادية (ومن محاولة ضرب الشرعية السياسية كذلك). وقد هجم شيشنق فرعون مصر على الهيكل ونهبه وكذا بن هدد وملوك آخرون من ملوك ارام دمشق. كما نهبه يوآش ملك المملكة الشمالية (يسرائيل). بل ان ملوك المملكة الجنوبية كانوا يضطرون احيانا لاخذ بعض طنافسه ليدفعوا الجزية المفروضة عليهم من قبل الامبراطوريات المهيمنة وهذا ما فعله حزقياه الذي اخذ الذهب من ابواب الهيكل لدفع الجزية لسناخريب الذي قام فيما بعد بنهب الهيكل. وقد اعطى احاز الثيران التي كانت تحمل بحر النحاس هي وبعض اواني الهيكل الاخرى جزية لملك اشور، اما بحر النحاس نفسه اي الوعاء فقد كسره الكلدانيون وحملوا القطع المعدنية الى بابل.

وكان يقوم على خدمة الهيكل الكهنة اللاويون يتراسهم الكاهن الاعظم، مما جعل طبقة الكهنة من اكثر الطبقات نفوذا وكانت فرقة الصدوقيين تعبر عن مصالح هذه الطبقة وتدافع عن عبادة الهيكل القربانية، اما فرقة الفريسيين فكانت تمثل المعارضة، ولذا كانت تؤيد انشاء المعابد اليهودية المستقلة لانها تحقق انفصال اليهودية عن الهيكل والكهنة.

### عبيد الهيكل

كان يقوم بالاعمال الوضيعة مجموعة من عبيد الهيكل (في هيكل سليمان) يشار اليهم بالنثينيم او الجبعونيين والنثينيم هم جماعة من غير اليهود يقومون على خدمة الكهنة اللاويين واسمهم مشتق من فعل «ناثان» بمعنى «يكرس» او «يسلم» ويمكن ان تعني تكريس او تخصيص فرد للعباد القربانية. واغلب الامر ان النثينيم هم الجبعونيون وهم سكان عدة مدن بجوار اورشليم (القدس) وكانوا من الكنعانيين. وحسب الرواية التوراتية حينما سمع الجبعونيون بمصير المدن الكنعانية الاخرى وابادة سكانها خرجوا من مدنهم وخدعوا يوشع بن نون قائد التسلل العبراني في كنعان واخبروه انهم ليسوا كنعانيين، فقطع عهدا على نفسه الا يمسهم بسوء لان امر الابادة ينطبق على سكان كنعان (فلسطين) وحدهم. وحينما اكتشف امرهم قرر العبرانيون الا يمسوا الجبعونيين بسوء ولكنهم «يكونون محتطبي حطب ومستقي ماء»، وقد امن يوشع على ذلك وقال لهم «ملعونون انتم فلا ينقطع منكم العبيد ومحتطبو الحطب ومستقو الماء لبيت الهي».

ويرد ذكر الجبعونيين مرة اخرى في سفر صموئيل الثاني (٢١) في العهد القديم حين تنشب مجاعة (علامة غضب الرب) لان شاؤول ملك العبرانيين قتل منهم عددا دون وجه حق بسبب غيرته لقومه رغم عهد يشوع لهم. ولذا اضطر داود ان يشنق سبعة من ورثة شاؤول. ويشير سفر عزرا الى عدة اسر من النثينيم يدل اسمها على انها من اصل اجنبي في الغالب عربي. وعلى هذا توجد نصوص اخرى (نحميا ١٠/١ - ٤٠) تدل على انهم كانوا من بني يسرائيل. وفي الادبيات العرقية الاسرائيلية الحديثة يشار الى العرب باعتبار انهم «محتطبي حطب ومستقو ماء» مما يعني انهم يقرنون بالجبعونيين والنثينيم وعبيد الهيكل!

### تحدي السلطة المركزية

فقد الهيكل كثيرا من اهميته عند انقسام مملكة سليمان الى مملكتين صغيرتين اذ شيد ملوك المملكة الشمالية مراكز مستقلة للعبادة. فبنى يربعام معبدين (او هيكلين) احدهما في دان في الشمال والاخر في بيت ايل وجعل فيهما عجولا ذهبية، واتخذهما مزاره الملكي المقدس. واحاط المعبدين بهالة من القدسية حتى يضرب العبادة المركزية ويحول دون «صعود» مواطني مملكته الى هيكل اورشليم.

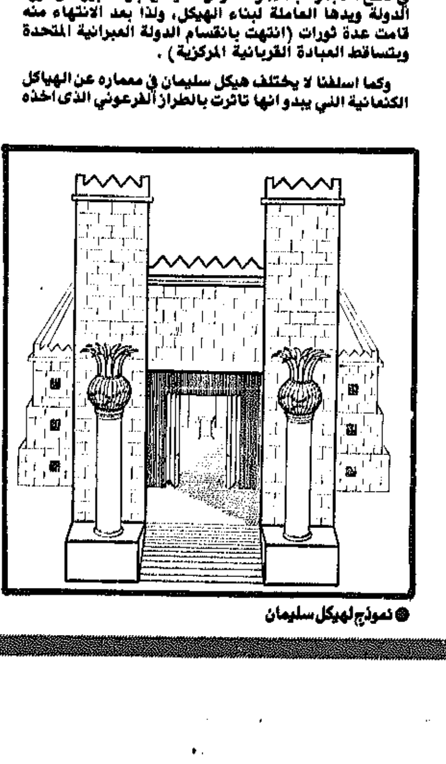
ومن المعروف كذلك ان اونياس الثالث الكاهن الاعظم اليهودي الذي خلع من منصبه في فلسطين، فر الى مصر وشيد هيكلا فيها في زمن البطالمة حكام مصر اليونانيون وثمة راي يذهب الى ان الذي شيده هو وابنه اونياس الرابع. ويبدو ان الهيكل قد شيد بايعاز من البطالمة حكام مصر (عصر بطليموس الرابع) لخلق مركز ليهود مصر يصبح مركزا لولائهم ويبعدهم عن هيكل فلسطين التابع للسلوقيين. وقد شيد المعبد في ليونتو بوليس بالقرب من هليوبوليس على مكان معبد مصري للالهة باشت (يسمى في الوقت الحاضر تل اليهودية). وقد استند اونياس الى نبوءة اشعياء التي جاء فيها انه سيشيد مذبحا للرب في مصر ليعطي هيكله شرعية دينية. وقد اصبح اونياس هو كاهنه الاعظم.

وكانت توجد حول المعبد حامية عسكرية يهودية تابعة للبطالمة، اذ كان كثير من اليهود يعملون جنودا مرتزقة. وقد بني الهيكل على هيئة قلعة. ورغم اختلافه من الناحية المعمارية عن هيكل اورشليم الا انه كان يحوي نفس الاواني الشعائرية وان كان يتدلى من السقف فانوس حل محل المنوراه. وقد منح البطالمة كهنة هذا الهيكل قطعة من الارض يعيشون من ريعها.

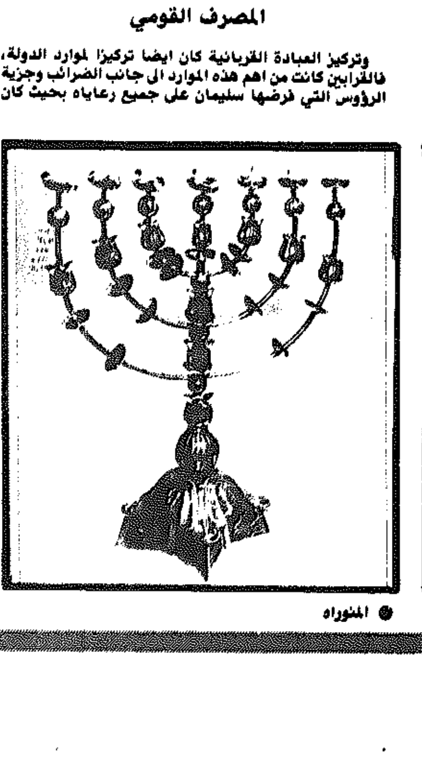
ويجدر ملاحظة ان هيكل اونياس لم يكن معبدا (سيناجوج) وانما كان هيكلا مركزيا لاقامة شعائر العبادة القربانية، يهدف للاحلال محل هيكل فلسطين. وكان اليهود في مصر يقدمون فيه القرابين ويحجون اليه. وان كان هناك اقلية من يهود مصر اتخذوا موقف المعارضة فان بعض فقهاء اليهود ابدوا اهتماما خاصا به ودرسوا شعائره مما يعني اعترافا ضمنيا به. وقد قام الرومان باغلاق المعبد عام ٧٣ ميلادية اثر تمرد قام به يهود مصر، اي انه اغلق بعد مرور عامين بعد اغلاق هيكل فلسطين.

*وكان ملوك اليهود كثيرا ما يضطرون الى اقامة العبادات غير اليهودية في الهيكل تعبيرا عن تحالفاتهم السياسية فانشأ سليمان مذابح لالهة زوجاته الاجنبيات مما يتناقض مع مبدأ التوحيد. كما كانت تدخل العبادات المختلفة تعبيرا عن التبعية السياسية فادخل منسي العبادة الاشورية تعبيرا عن خضوعه للاشوريين.*

يتبع



● نموذج لهيكل سليمان



● المنوراه

## القائم بالأعمال السوفيتي في بغداد لـ«القبس»

# سياسة موسكو تمليها مصالحها وليس ايديولوجيتها

### ■ مستعدون لتقديم قدرة دفاعية لايران

### وآفاق جديدة للعلاقات مع العراق

بغداد - القبس:

اوضح دبلوماسي سوفيتي رفيع المستوى لـ«القبس» ان السياسة الخارجية للاتحاد السوفيتي هي سياسة برغماتية تمليها مصالح الاتحاد السوفيتي وليس ايديولوجيته. واكد مجددا ترحيب بلاده بمبادرة الرئيس العراقي صدام حسين التي اعلنها في ٦ يناير الجاري لاحلال السلام بين العراق وايران.

واضاف القائم باعمال السفارة السوفيتية في بغداد الكسندر غالاغين لـ«القبس» ان المساعي السوفيتية في هذا الاطار تستهدف تحريك المفاوضات وتسعى بشكل حثيث لاحلال سلام دائم بين البلدين. وقال ان عرض الاتحاد السوفيتي بعقد لقاء بين وزيري خارجية العراق وايران في موسكو قد قوبل بموافقة الطرفين وتعتبر هذه الخطوة مهمة نحو السير الى الهدف المنشود وهو تسوية الامور العالقة بين ايران والعراق بالرغم من ان الاتفاق على موعد اللقاء لم يتم حتى الان.

واضاف الى ذلك قوله اننا لا نعلق امالا كبيرة على هذا الاجراء ولكن هذه المحاولة وجدنا من الضروري ان يقوم بها الاتحاد السوفيتي خاصة وانه دولة كبرى لديها علاقات جيدة مع العراق وعلاقات طبيعية واحسن كثيرا من الماضي مع ايران، ولديه الامكانية في اقناع الطرفين لاتخاذ خطوة الى الامام تساعد على تحسين الاجواء بين البلدين وتدعيم الثقة بينهما.

واوضح المسؤول السوفيتي لـ«القبس» ان الدور الذي يمكن ان تلعبه موسكو في تحريك المفاوضات بين العراق وايران لن يكون على حساب دورها في قضية الشرق الاوسط. وقال ان الاميركان انفسهم صاروا يعترفون في الوقت الحاضر باهمية وضرورة الدور السوفيتي في قضية الشرق الاوسط. وعن الاوضاع داخل الاتحاد السوفيتي اوضح غالاغين ان زعامة الكرملين لا تستبعد امكانية انفصال اي جمهورية فالانفصال حق للجميع في الدستور السوفيتي ولا نسقط حق كل جمهورية في الانفصال ولكن الجانب العملي مهم للغاية والجهاز التشريعي السوفيتي الان يقوم بتنظيم عملية الانفصال مثل تعويض الاتحاد عن ممتلكاته في تلك الجمهورية بالعملة الصعبة. واضاف مثلا لتوانيا تعتمد على الاتحاد السوفيتي في مجال الطاقة فان كانت لديهم الرغبة في الانفصال فعليهم شراء الطاقة بالعملة الصعبة وبالتالي يمكن لهم ان ينفصلوا. وقال صحيح هم يقولون ان الاتحاد السوفيتي اخذ منهم الكثير ولكن اذا حولنا كل حسابات جمهورية لتوانيا وجمهوريات البلطيق الى عملة صعبة سيكونون هم المدينين وليس الاتحاد السوفيتي هذه هي الحقيقة.

وعن العلاقات مع العراق وايران قال القائم باعمال السفارة السوفيتية في بغداد لـ«القبس» ان علاقات بلاده مع بغداد جيدة وان آفاقا جديدة للعلاقات الاقتصادية بين البلدين سوف تقوم في الوقت القريب. وقال ان موسكو حريصة على وضع هذه العلاقات في اطار جديد اساسه عقد اتفاقية طويلة الامد وان محادثات جرت العام الماضي في بغداد بهذا الخصوص وقال ان وفدا عراقيا سيزور الاتحاد السوفيتي لاستكمال المحادثات ووضع اللمسات الاخيرة على اتفاق طويل الامد لمدة ١٥ سنة وحتى عام ٢٠٠٥. اما بخصوص علاقات موسكو مع طهران فقال المسؤول السوفيتي ان هناك استعدادا سوفيتيا بشكل عام لتقديم قدرة دفاعية لطهران وان علاقات بلاده الاقتصادية مع طهران جيدة وانه خلال زيارة شيفاردنادزه الى طهران في العام الماضي تم الاتفاق على مجموعة من المشاريع في مجال البترول والتعدين والغاز. واضاف غالاغين انه لا توجد هناك خطة لاستقبال الرئيس الايراني في الوقت الحاضر.

---

# حمادي وروكار بحثا جهود السلام في الخليج

باريس - واع - اجتمع ميشال روكار رئيس الحكومة الفرنسية مع الدكتور سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء العراقي الذي يقوم حاليا بزيارة عمل لفرنسا.

وجرى خلال هذا الاجتماع مناقشة علاقات التعاون الثنائي بين العراق وفرنسا بالاضافة الى بحث المواضيع الدولية ذات الاهتمام المشترك.

ووصف الدكتور حمادي في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية لقاءه مع رئيس الحكومة الفرنسية بانه كان وديا جدا وانه مسرور للنتائج الايجابية التي تمخض عنها.

وقال انه بحث مع رئيس الحكومة الفرنسية في مجمل القضايا الثنائية والعربية والدولية.

وفيما يتعلق بقضايا التعاون الاقتصادي الثنائي بين العراق وفرنسا فانه تم قطع شوط جيد في مناقشتها من اجل التوصل الى حلول مشتركة.

واضاف حمادي قوله انه جرى خلال هذا الاجتماع ايضا التطرق الى جهود السلام بين العراق وايران والوضع الدولي بشكل عام مشيرا الى الفائدة التي يحققها هذا النوع من الزيارات.

ومن جانب اخر وصف السيد فيليب بيتي المستشار الدبلوماسي لرئيس الحكومة الفرنسية العلاقات السياسية الفرنسية - العراقية بانها في وضع ايجابي.

واوضح ان اجتماع حمادي روكار تطرق الى مشاكل المنطقة وقضايا دولية اخرى.

---

# محتشمي: ميتيران يعذب نقاش



● ايرانيون في باريس يضربون عن الطعام تضامنا مع المعتقلين السياسيين في ايران (رويتر)

طهران - ا ف ب - نقلت الصحف الايرانية عن علي اكبر محتشمي نائب طهران ووزير الداخلية السابق انه اتهم فرنسا «بتعذيب اللبناني المؤيد لايران انيس نقاش الذي اودع السجن لانه دافع عن الاسلام».

وقال محتشمي في تصريحات ادلى بها امس الاول في جامعة طهران خلال احتفال بتابين قتلى اذربيجان السوفيتية «في فرنسا يقوم ميتيران بتعذيب انيس نقاش في احد سجونه لانه دافع عن الاسلام».

واضاف «ان فرنسا التي عذبت نقاش حتى فقد نصف وزنه في السجن تعلن من دون خجل انه لا اهمية اطلاقا لموته».

ويذكر ان نقاش يقوم باضراب عن الطعام منذ الثامن من ايلول / سبتمبر ١٩٨٩. وهو محكوم بالسجن المؤبد في فرنسا لمحاولته اغتيال رئيس وزراء ايران في عهد الشاه السابق شهبور بختيار وهي المحاولة التي اسفرت عن مقتل شخصين في تموز/ يوليو ١٩٨٠.

وكان محتشمي الذي يعتبر احد الممثلين الرئيسيين للاتجاه المتشدد في ايران اعلن في الثامن من الشهر الجاري في مقابلة نشرتها صحيفة طهران تايمز ان «فرنسا لم تحترم ابدا تعهداتها» بشان نقاش.

---

### استغلوا الفيضانات لاثارة الاضطرابات

# تونس: اعتقال ٣٦ متظاهراً أصولياً

تونس - أ ف ب - اعتقلت السلطات التونسية ٣٦ شخصا خلال تظاهرات واضطرابات يوم الاربعاء في «سيدي بوزيد» وسط غرب البلاد.

وكالة الانباء التونسية قالت ان ٨٠٠ شخص من اعضاء حركة النهضة الاسلامية كبرى حركات المعارضة الاصولية غير المعترف بها استغلوا الفيضانات التي اصابت المنطقة لاثارة الاضطرابات.

وهاجم المتظاهرون مقر الولاية في سيدي بوزيد رشقا بالحجارة واقتحموا مكاتبها الادارية موجهين تهديدا الى الامين العام وبعض الموظفين - حسب الوكالة التي تحدثت عن احراق المتظاهرين احدى السيارات المتوقفة. وجرح موظف في الدفاع المدني بالحجارة التي رشقها المتظاهرون.

واضافت الوكالة ان مجموعة المتظاهرين عادت بعد تدخل اول لقوى الامن الذين اعتقلوا «ستة من مثيري الاضطرابات داخل مقر الولاية الى التجمع امام المقر حاملين جثة شاب سقط ضحية الفيضانات».

واوردت الوكالة ان قوى الامن تدخلت من جديد واعتقلت عشرين شخصا اخرين بالجرم المشهود.

وكان المتظاهرون يطلقون «شعارات ذات مغزى سياسي ليس لها اي علاقة بالوضع الذي تسببت به الفيضانات».

واضافت الوكالة ان بعض هذه الشعارات يشير الى ضحايا هذه الكارثة الطبيعية «التي استغلت هذه المجموعة الاصولية مأساتها لغايات سياسية».

وقالت ان التحقيق الاولي اكد ان عناصر من الاتجاه الاسلامي هم وراء هذه الاضطرابات التي نظموها وقادوها مستغلين انصراف السلطات المحلية الى تنظيم عمليات الاغاثة لمنكوبي الفيضانات.

وكانت منطقة سيدي بوزيد الاكثر تضررا بالفيضانات الناجمة عن الامطار الغزيرة التي انهمرت منذ الاحد الماضي في مناطق عديدة من وسط تونس وجنوبها موقعة اكثر من ثلاثين قتيلا حسب حصيلة اخيرة.

ووجهت الحكومة التونسية، نداء من اجل اغاثة ضحايا الفيضانات والسيول الناجمة عن امطار غزيرة استمرت في الهطول من الحادي والعشرين من يناير الحالي.

### نداء للتبرع

قالت السفارة التونسية في الكويت في بيان صحفي وزعته امس ان الحكومة التونسية وجهت نداء عاجلا الى الدول الشقيقة والصديقة والهيئات الخيرية وجمعيات الاغاثة للتعاطف معها في كارثة الفيضانات ومساعدتها في عمليات الانقاذ.

ودعت السفارة الجمعيات الخيرية واهل البر ايصال تبرعاتهم الى المتضررين في تونس، ويمكن الاتصال بالسفارة في اي وقت نهارا، وليلا على الخطوط الهاتفية التالية: ٢٥٤٢١٤٤ - ٢٥٤٢٢١٥ - ٢٥٤٣١٩٧ - ٢٥٢٦٢٦١.

---

### مفاوضات فيينا بين «الاطلسي» و«وارسو»

# ١٩٩٠ عام نزع السلاح



● (من اليمين) غينشر ولزما وغياني (رويتر)

فيينا - من علي جبر معن:

اجمع المفاوضون في حلفي وارسو والاطلسي المجتمعين في فيينا على ان احداث اوروبا الشرقية تجاوزت مفاوضات فيينا لخفض القوات والاسلحة التقليدية في اوروبا بشكل كبير والقت ظلالها حول جدوى استمرار الاحتفاظ بالترسانات العسكرية في هذه المنطقة المهمة في العالم.. وقال وزير خارجية المانيا الغربية هانز ديتريش غينشر في فيينا انه يتعين على الدول الاعضاء في الحلفين التعجيل باتخاذ قرار سياسي لخفض القوات والتخلي عن السياسة السابقة القائمة على التفكير الهجومي «توجيه الضربة الاولى للخصم».

وذلك في خطوة ترتبط ما اعلنته وزارة الدفاع الاميركية هذا الاسبوع من ان القدرة الهجومية لحلف وارسو تراجعت بشكل ملحوظ رغم قيام دول الحلف بتحديث اسلحتها.

ويسود الاعتقاد في فيينا حيث يلتقي وزراء خارجية الدول الرئيسية الثلاث في اوروبا الغربية وهم رولان دوما «فرنسا» وجاني دي ميشيلز «ايطاليا» الى جانب الوزير الالماني «غينشر» ان هذا التكثيف في عقد مثل هذه اللقاءات السياسية وعلى هذا المستوى من شانه التعجيل بوضع اهداف سياسية محددة لمفاوضات نزع السلاح في فيينا. هذا وشدد وزير خارجية المانيا الغربية بان الامر بين الحلفين لم يعد يتعلق بالامور العسكرية الدفاعية بل اصبح التركيز على خطوات اعادة الثقة والحوار والتعاون على المستوى السياسي. واعلن غينشر ان عام ١٩٩٠ الحالي سيكون لنزع السلاح.

---

«حرب ليل» في باكو

# الدبابات وراجمات الصواريخ تفك الحصار عن الميناء

## ■ طهران تعرض مساعدة موسكو لتسوية ازمة اذربيجان



● جنود سوفيت يستعدون لمواجهة مظاهرة في باكو (رويتر)



● جندي سوفيتي اصيب بعينه (رويتر)



● جنود سوفيت يرتاحون بعد معركة في الليل (رويتر)

تحولت حرب القوقاز بين ارمينيا واذربيجان الى مواجهة مسلحة بين موسكو وجمهورية اذربيجان وتحدثت صحيفة «ترود» السوفيتية عن هجمات ليلية يشنها مسلحون اذربيجانيون على منازل لمواطنين روس في باكو العاصمة. وقالت ان مسلحين يركبون دراجات نارية يهاجمون القوات السوفيتية ليلا ويلقون قنابل حارقة على عربات مدرعة سوفيتية.

وقالت ان الاذربيجانيين يرفضون بيع السلع والطعام الى الروس الذين يقدر عددهم في باكو بحوالي ١٠٠ الف شخص من بين ١ر٧ مليون نسمة يقطنون العاصمة الاذربيجانية. واشارت الانباء الى امتداد الصراع العرقي الى جورجيا.

وقالت «تاس» ان مخربين وارهابيين شنوا غارات على مخزن للاسلحة في مدينة لنكوران. وذكر ان ارمن واذربيجانيين استولوا على ٥٠٠٠ قطعة سلاح خلال اليومين الماضيين. وقالت انباء ان القوات السوفيتية استخدمت دبابات ومدفعية وسفنا حربية لقصف سفن تجارية وناقلات تسد ميناء باكو منذ خمسة ايام. وقال شاهد عيان انه يعتقد بان بعض هذه السفن قد اغرقت خلال عملية القصف. وقال يوسف اوغلي وهو كاتب اذربيجاني معروف ان القصف الذي استمر ٤٠ دقيقة بدأ بقصف من المدفعية وراجمات الصواريخ ورشاشات ثقيلة وكذلك من سفن حربية محاصرة في الميناء. وكالة انباء «تاس» الرسمية السوفيتية قالت انه تم رفع الحصار دون ان تعطي اية تفاصيل. واشارت الى تجدد المعارك على الحدود بين ارمينيا واذربيجان. وتحدثت عن شن ٩ غارات على وحدات المدفعية المضادة للطائرات مما ادى الى جرح جنديين. واشارت الى سرقة اسلحة من متحف يعود للحرب العالمية الثانية في يريفان عاصمة ارمينيا.

وذكرت تاس ان الزعيم السابق للحزب الشيوعي الاذربيجاني عبدالرحمن وزيروف الذي عزل في اعقاب اقتحام القوات السوفيتية لباكو طرد من الحزب.

وقالت الوكالة نقلا عن راديو باكو ان طرد وزيروف اقر في اجتماع للجنة المركزية للحزب استمر طوال الليل.

وقد انتخب رئيس الوزراء اياز مطليبوف خلفا له في زعامة الحزب. لكن زعيما لحركة الجبهة الشعبية القومية قال ان اختيار الامين الاول للحزب او زعيم الحزب في الجمهورية تاخر لينتسنى تهدئة التوتر بين الشعب والحزب.

وقال نجف نجفوف رئيس تحرير صحيفة الحرية التي تصدرها الجبهة «لا يهمنا من الذي انتخب زعيما للحزب».

صحيفة «النجم الاحمر» وصفت الوضع في اذربيجان بانه معقد للغاية. وقال التلفزيون السوفيتي ان الحكومة السوفيتية ارسلت لجنة طوارىء الى باكو.

وذكرت «تاس» ان الممثلين الاذربيجانيين من ناخيتشيفان قد قطعوا في وقت سابق المباحثات التي تستهدف نزع فتيل الازمة مع زعماء ارمينيا.

وبعث الدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني برسالة الى ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفيتي تتعلق بالاوضاع في اذربيجان.

وقال راديو طهران ان الكسندر بسمرتنيخ النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتي تسلم الرسالة خلال اجتماعه مع السيد ناصر حيراني ناظري السفير الايراني في موسكو.

واشار الراديو الى ان السفير الايراني اعرب خلال الاجتماع عن استعداد بلاده لتقديم اية مساعدة قد تؤدي الى حل سلمي وعاجل للازمة في اذربيجان.

---

السماح برحلات الاغاثة الى الجنوب

# البشير: نريد السلام ونرفض شروط غارانغ

الخرطوم - الوكالات - ابلغ الفريق عمر حسن البشير رئيس مجلس ثورة الانقاذ الوطني في السودان اجتماعا عسكريا في مدينة نيالا ان حكومته تريد السلام ولكنها تريده مشرفا وترفض الخضوع والاستسلام لشروط حركة غارانغ وارادتهم. وقد سمحت الحكومة باستئناف الاغاثة الى الجنوب.

واعرب الفريق البشير عن اعتقاده بانه ليس لجون غارانغ ارادة مستقلة بل يستمد قراراته من اولئك الذين يريدون استعمار السودان واستيطانه مرة اخرى. ولم يحدد هوية هذه القوى لكنه تعهد بمقاومتها وقال ان القوات المسلحة السودانية قادرة على تحقيق النصر.

وفي غضون ذلك خففت الحكومة السودانية القيود المفروضة منذ ثلاثة اشهر على عمليات الاغاثة بطريق الجو في جنوب البلاد وقالت يوم الاربعاء انه بامكان وكالات الاغاثة الاجنبية استئناف امدادات الاغاثة الى المناطق التي تهددها المجاعة.

ونقل التلفزيون الحكومي عن وزير الاعلام علي شمو قوله ان السلطات ابلغت اللجنة الدولية للصليب الاحمر انها تستطيع نقل الامدادات جوا الى بلدة جوبا والى المناطق التي يسيطر عليها الثوار الجنوبيون اذا ارادت.

وقال شمو انه بامكان وكالات الاغاثة الاجنبية التي تتخذ من كينيا مقرا لها نقل ٥٠٠٠ طن من الاغذية قدمتها المجموعة الاوروبية منحة الى بلدة جوبا المطلة على النيل الابيض والقريبة من الحدود مع كينيا واوغندا.

وقال علي شمو ان ترتيبات تجرى لارسال قطار يحمل ١,٥٠٠ طن من الاغذية الى اويل باقليم بحر الغزال بجنوب البلاد من اقليم كردفان لتوزيعها في المناطق التي يسيطر عليها الجيش وتلك التي يسيطر عليها الثوار.

دبلوماسيون غربيون ذكروا انه من المقرر توجه مايكل بريستلي مساعد الامين العام للامم المتحدة الذي يتخذ من الخرطوم مقرا له الى نيروبي لاجراء محادثات مع مسؤولي الجيش الشعبي.

وقال الدبلوماسيون انه من الواضح ان المحادثات ترتبط بقرار الخرطوم المفاجىء برفع الحظر جزئيا عن عمليات الاغاثة. ويشغل بريستلي ايضا منصب الممثل الخاص للامين العام لعمليات الاغاثة.

### تقسيم

وقال دبلوماسيون في الخرطوم انه من شبه المؤكد ان تطلب حركة غارانغ تقسيم امدادات الاغاثة الجديدة بالتساوي بين المناطق التي تسيطر عليها والتي تسيطر عليها الحكومة.

### تعهدات

قال الفريق البشير للجان شعبية في نيالا ان حكومته افرجت عن زعماء الاحزاب وفرضت عليهم الاقامة الجبرية من مركز قوة بعدان وقعوا تعهدات تبين الامور المحظورة والمسموح بها لهم.

---

## وفد سوفيتي في أسرائيل
## موسكو تعرض التعاون النووي مع تل ابيب

وصل وفد سوفيتي مكون من ٦ اشخاص الى تل ابيب امس لاجراء محادثات تجارية مع شمعون بيريز وزير المالية الاسرائيلي تتضمن وضع مسودة اتفاقات يوقعها بيريز اثناء زيارته لموسكو. وقال يوري اولخوفكوف ان الوفد يحمل عدة مقترحات لمشاريع مشتركة واشار الى ان موسكو مهتمة بشراء طائرة ركاب غربية يمكن لاسرائيل ان توفر قطع الغيار والصيانة لها. فيما دعا رئيس الغرفة التجارية الصناعية السوفيتية مالنيتش الى اقامة علاقات تعاون بين موسكو وتل ابيب في مجال الطاقة النووية واعرب عن امله في عقد اتفاقية في القريب العاجل في مجالات صناعات الاغذية والصناعات الخفيفة وصناعة الادوية والمستحضرات والاجهزة الطبية.

انباء موسكو قالت ان معرضا للبضائع الاسرائيلية سوف يفتتح في العاصمة السوفيتية الصيف المقبل.

---

## ممثل الجامعة قدم اوراق اعتماده لشيفاردنادزه

موسكو - كونا - قدم ممثل جامعة الدول العربية المنصف الماي اوراق اعتماده في موسكو امس لوزير الخارجية السوفيتية ادوارد شيفاردنادزه.

وقال الماي في معرض رده على اسئلة كونا اثناء لقاء مع وكالات الانباء العربية ان قرار الجامعة العربية بفتح بعثة لها في موسكو لم يكن وليد التطورات الاخيرة في الساحة السوفيتية مثلما تصور البعض بل سبق الاعداد لتنفيذه هذه التطورات بكثير.

واضاف «ان القرار يهدف الى دعم العلاقات وتطورها بين الجامعة العربية والاتحاد السوفيتي بناء على رغبة متبادلة.

واستطرد ان هذه الامتيازات لم تمنح «حسب ما عرفته» لاحد من قبل مشيرا الى ان هذه التسهيلات تدل على رغبة الاتحاد السوفيتي بوجود الجامعة في موسكو وبدفع عجلة التعاون معها الى مزيد من التقدم.

---

## الرباط: تبرئة ١١ اصوليا

الرباط - ا ف ب - قال مصدر في الرباط امس انه تمت تبرئة ١١ شخصا من اصل ١٧ اعضاء في جمعية «العدل والاحسان» المغربية الاصولية، الذين حكموا بالسجن لمدة شهر في بداية يناير الماضي ولقيامهم باعمال «مخلة بالنظام العام ولانتمائهم الى منظمة سرية». وقد برىء هؤلاء واطلق سراحهم بعد ان استانفوا الحكم.

---

## البرلمان النمساوي يرشح قاسملو لـ «نوبل للسلام»

فيينا - ا ف ب - ذكر في العاصمة النمساوية ان ١٦ نائبا نمساويا اقترحوا اسم الامين العام للحزب الديمقراطي لكردستان الايرانية عبدالرحمن قاسملو للفوز بجائزة نوبل للسلام.

وكان عبدالرحمن قاسملو قد اغتيل في الثالث عشر من تموز/ يوليو الماضي في فيينا بينما كان يجري مباحثات سرية مع مسؤولين ايرانيين لايجاد حل سلمي للمشكلة الكردية.

---

## ١٨٢ مريضا يابانيا بـ «الايدز»

طوكيو - كونا - اعلنت السلطات اليابانية امس ان عدد المصابين بمرض نقص المناعة المكتسب «الايدز» بلغ ١٨٢ شخصا في العام الماضي.

وقالت وزارة الصحة ان الرقم يشمل ٨٧ حالة وفيات من المرض الخبيث مقابل ٨٥ حالة في عام ١٩٨٨.

واشار مسؤول في الوزارة الى ان ١٢٢ شخصا قد نقلوا الفيروس من منتجات دم ملوثة وكان هناك ١٥ مصابا اجنبيا و٣٤ اخرون من شذوذ جنسي من ضمنهم سبع نساء.

ولم تعرف واسطة انتقال المرض لاحد عشر شخصا.

---

## موجز عربي ودولي

### ايدز

المنامة - واخ - صدر في المنامة امس قرار نص على اضافة مرض نقص المناعة المكتسب «الايدز» الى الامراض المعدية الواجب التبليغ عنها. ونص القرار الذي صدر عن وزير الصحة البحريني جواد سالم العريض بانه سيعاقب كل من يخالف احكام هذا القرار وذلك بموجب المرسوم رقم ١٤ لسنة ١٩٧٧ في شان الاحتياطات الصحية للوقاية من الامراض المعدية.

□■□

### هلال

الرياض - ق.ن.أ - دعا مجلس القضاء الاعلى بالمملكة العربية السعودية عموم المسلمين في المملكة تحري رؤية هلال شهر رجب مساء اليوم الجمعة حسب تقويم ام القرى.

□■□

### مواليد

المنامة - واخ - اشار تقرير اصدره الجهاز المركزي للاحصاء بدولة البحرين الى زيادة ملحوظة في عدد المواليد وتناقص في معدلات الوفيات بالبحرين خلال العام الماضي.

□■□

### جبانة

القاهرة - رويتر - قال دبلوماسيون يوم الاربعاء ان مصر امهلت كبار الحاخامين شهرا لتسوية خلاف بشان خطط القاهرة لنقل مقابر من جبانة يهودية قديمة. وتريد مصر ان تنقل ٣٠٠ قبر من الجبانة الواقعة في ضاحية فقيرة لشق طريق دائري حول القاهرة.

□■□

### دعاة سلام

لندن - كونا - طالب دعاة سلام بريطانيون حكومة بلادهم بتخفيض ميزانيتها العسكرية تجاوبا مع التغيرات الجذرية التي طرأت على الانظمة الاشتراكية في دول اوروبا الشرقية. وقال متحدث باسم دعاة السلام هؤلاء في مؤتمر صحفي عقد اثر تظاهرة نظمت هنا مساء الاربعاء ان بامكان الحكومة البريطانية ان توفر مبلغ خمسة بلايين جنيه استرليني اذا خفضت انفاقها على التسلح بشكل مساو للمعدل الاوروبي.

□■□

### تنافس

اوتاوا - كونا - ارتفع عدد المتنافسين على خلافة زعيم الحزب الليبرالي الكندي المعارض جون تيرنر الى خمسة اشخاص عندما اعلن النائب جون نانزياتا ترشيح نفسه يوم الاربعاء.

□■□

### نيزك

بوينس ايرس - رويتر - اعتقلت الشرطة الارجنتينية اثنين من الاميركيين لمحاولة سرقة ثالث اكبر نيزك في العالم وزنه ٣٣,٤ طنا. وقال قاض محلي ان احدهما ويدعي روبرت هاج عالم جيولوجي معروف عنه انه يجمع النيازك ويبيعها وان الاثنين اعتقلا في مدينة تبعد نحو ١,٠٠٠ كيلومتر شمال غربي بوينس ايرس اثناء محاولة نقل النيزك الذي يبلغ قطره ١,٨ متر عبر حدود الاقليم على شاحنة. كما اعتقل مواطن ارجنتيني لمساعدتهما.

□■□

### مشاورات

نيودلهي - ق.ن.أ - يتوجه اس.بي سينج سكرتير الخارجية الهندية اليوم الى موسكو في زيارة للاتحاد السوفيتي تستمر ثلاثة ايام تعد الاولى لمسؤول هندي بعد تشكيل الحكومة الجديدة في بلاده.

وقال ناطق باسم الخارجية الهندية ان هذه الزيارة تعتبر جزءا من المشاورات التي تجرى بين بلاده والاتحاد السوفيتي.

□■□

### وساطة

هراري - الوكالات - اعرب زعيم منظمة سوابو سام نجوما عن استعداده للتوسط بين الحكومة الانغولية ومتمردي «يونيتا» لانهاء النزاع الدائر بينهما منذ ١٥ عاما. كما ابدى استعدادا مماثلا لبدء حوار بين حزب المؤتمر الوطني الافريقي ونظام الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا في حالة الضرورة.

وجاءت تصريحات نجوما عقب زيارته للواندا واجتماعه بالرئيس الانغولي دوس سانتوس، وللوساكا للمشاركة في قمة دول المواجهة الافريقية.

والى لواندا وصل مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الافريقية هيرمان كوهين لبحث المسائل المتعلقة بعملية السلام في انغولا.

بيان للجيش الانغولي قال انه تم قتل ٦٩ متمردا من حركة يونيتا في عملية تمشيط في عدد من المقاطعات الانغولية في الفترة بين ١٧ و٢٣ يناير الحالي.

---



---

# اقتصاد المانيا الشرقية يترنح والشرطة تشارك بمظاهرات الديمقراطية




● شرطي الماني شرقي يرفع لافتة تطالب بتطهير جهاز الشرطة (رويتر)

برلين الشرقية - الوكالات - قال اقتصادي الماني شرقي ان الاقتصاد الالماني الشرقي سينهار خلال عام اذا لم يتم ادخال اصلاحات جذرية عليه.

وقال رجل الاقتصاد نائب مدير معهد دريسدن للابحاث الاقتصادية سيغفريد سنيللر ان المواد الخام قد تستهلك بالكامل قبل ان تستعد المانيا الشرقية لشرائها من الغرب.

وتعتمد المانيا الشرقية على شراء معظم مواد الطاقة والمواد الاولية من الاتحاد السوفيتي.

وتحاول حكومة رئيس الوزراء هانس مودروف الحفاظ على اقتصاد الدولة الاشتراكي مع ادخال بعض انماط اقتصاد السوق.

لكن الاضرابات والتهديد بها والمظاهرات تتصاعد ويعبر المواطنون عن تذمرهم من الوضع القائم.

واغلق اكثر من ٢٠٠ مكتب خدمات في دريسدن ابوابه بعد دعوة للاضراب فيما شاركت الشرطة في اضراب مؤيد للديمقراطية.

وطالب ٣ الاف ضابط شرطة وشرطي بادخال الاصلاحات الديمقراطية على جهاز الشرطة وطالبوا بمحاكمة اصحاب قرار مهاجمة المظاهرات المؤيدة للديمقراطية في ليبزيغ في اكتوبر الماضي.

كما شارك العاملون في مراكز الرعاية الصحية في مظاهرة وطالبوا برفع الاجور.

وكانت جماعات المعارضة قد اشارت الى رغبتها في المشاركة في الحكومة الانتقالية التي يتزعمها مودروف بعد عرض قدمه رئيس الوزراء.

وستبحث جماعات المعارضة مع مودروف مشاركتها في تشكيل حكومة ائتلاف عريضة.

السلطات الالمانية الغربية اعلنت امس الاول انها اعتقلت جاسوسا المانيا شرقيا يحاول تجنيد الطلبة في المخابرات الالمانية الغربية.

وقال المدعي العام الالماني الغربي ان السلطات اعتقلت مايكل كاسير (٣١ عاما) بتهمة التجسس.

---

## عواصف لندن تقتل وتجرح ٤٥ شخصاً

لندن - «القبس»:

واجهت لندن والمناطق الاخرى الواقعة جنوب بريطانيا امس، عاصفة هوائية عنيفة، ادت الى مقتل وجرح اكثر من ٤٥ شخصا.

وقال ناطق بلسان دائرة الطقس ان سرعة الرياح وصلت الى اكثر من ١٢٥ ميلا بالساعة، وقد اخذت في طريقها عددا من الاشجار واسلاك الهاتف والكهرباء، كما دمرت عددا من المنازل والاكشاك.

وقد قتل ٩ اشخاص عندما تساقطت الاشجار فوق سياراتهم، كما قتلت ثلاث طالبات عندما سقط سقف احد جدران المدرسة فوق رؤوسهن، وقتل كذلك اربعة اشخاص آخرين اثر انهيار الجدران في مناطق عملهم.

وكانت عائلة مؤلفة من ثلاثة اشخاص قد لقيت مصرعها في اسكتلندا عندما غرقت سيارتها في عاصفة ثلجية مفاجئة.

وادت العاصفة الى تعطيل حركة السير والمواصلات في العاصمة. كما انقطعت الكهرباء في عدد من المنازل الواقعة في المناطق المرتفعة.

واشار مسؤول في دائرة الطقس الى انه لا يتوقع ان تهدأ العاصفة قبل فجر غد «اليوم». وقال ان العاصفة اقوى من ان تقاوم بسهولة.

ويذكر ان عددا اخر من الضحايا سقط في مناطق اخرى مثل ونشستر وديفون وكورنويل وجيرسي.

وقد جرح ١٤ طفلا في منطقة ساوثهامبتون عندما تحطم زجاج نوافذ المدرسة فوق رؤوسهم واجسادهم.

---

«معظم الناس مع غورباتشوف والجيش لا اعرف موقفه»

# نائب سوفيتي يتوقع المزيد

روما - كونا - قال النائب في مجلس السوفيت الاعلى روي ميدفيديف ان الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف يقف وحيدا في تنفيذ سياسة البريسترويكا واستبعد وجود اية مؤامرة على غورباتشوف ودعاه الى «استخدام القوة بحزم عندما تقتضي الضرورة ذلك».

واوضح النائب السوفيتي «في مقال نشرته صحيفة الميساجيرو امس بان الصراع في اذربيجان اختبار قاس لميخائيل غورباتشوف وعليه الحسم واستخدام القوة عند الحاجة.

وجاءت أزمة القوقاز هذه في ظل تعاظم الاستياء الشعبي امام فشل تطبيق اهداف البريسترويكا لذا فالمحافظون السوفيت مستعدون الان لزيادة الضغط على غورباتشوف وتحمله مسؤولية التغيرات المستمرة في الشرق والوضع الراهن في كوبا لكنه اعرب عن اعتقاده ان الرئيس السوفيتي يملك عدة اوراق «فاليمين لا يملك قادة شعبيين وعاجز عن طرح اي برنامج حقيقي لاصلاح الاوضاع والاستياء يزداد ولكن الناس تدرك ان وصول اليمين الى السلطة يؤدي الى تدهور الاوضاع أكثر لهذا يميل المواطنون الى الاصغاء للشعارات الامية التي يطلقها اليسار بدلا من الاستجابة لنداءات اليمين المنكورة».

ومضى يقول انه لا يؤمن بوجود مؤامرة من اليمين على غورباتشوف «ولكني اعتقد ان مسببات عدم الاستقرار ستتضاعف مثل تدهور الاوضاع العامة وافتقاد السلع الرئيسية وتفاقم الصراعات القومية».

واعرب عن اعتقاده بان الحزب الشيوعي السوفيتي يخسر يوميا امام الناس لان قراراته لا تطبق ولا تؤخذ بعين الاعتبار كما ان نداءات وقرارات اللجنة المركزية تسقط في الفراغ، واقترح عقد مؤتمر عاجل للحزب لتغيير الاطر القيادية الحالية والا فان القوى المعارضة داخليا وخارجيا كما قال ستزيد من فعلها.

واوضح «وبالنظر الى تركيبة القوى المحافظة نلاحظ انها تزيد وزنها على رأس الاجهزة الاقتصادية ولا اعلم بحقيقة مزاج الجيش ومشاعره حاليا وهنا لابد من ان نسال من هو الذي يحمي غورباتشوف اذ انا اقول ان القسم الاعظم من الناس معه خاصة في الحزب واوساط المثقفين والعمال».

ووصف غورباتشوف بانه يقف في نصف الطريق مدعوما من تيارات الوسط اليميني والوسط اليساري في الخريطة السياسية الداخلية «لكن شعبيته الان تتراجع والمخرج الوحيد من هذا المازق هو تطبيق واقعي ورصين للبريسترويكا وبدون تذبذب وبتغيير الاطر الحزبية واعادة تنظيم الحزب لانه ليس من المعقول ان يبقى غورباتشوف مدافعا وحيدا للبريسترويكا كما ان مصير الاصلاحات لا يمكن ان يرتبط بالقائد لوحده واذا كان لدينا نابليون بونابرت واحد فلا بد ان يكون الى جانبه عشرات الجنرالات».

---

# كايفو قد يفقد رئاسة الوزارة حتى لو ربح الانتخابات

طوكيو - كونا - اجمع مراقبون في طوكيو على ان رئيس وزراء اليابان توشيكي كايفو سيجد صعوبة في الاحتفاظ بمنصبه بعد الانتخابات العامة حتى لو تمسك حزبه الحاكم باغلبيته في مجلس النواب.

وقد سبق واعلن كايفو للصحافيين انه سيستقيل اذا فقد حزبه الديمقراطي الليبرالي اغلبيته في المجلس النيابي في انتخابات الثامن عشر من فبراير المقبل.

وحتى لو تحقق النصر لحزب المحافظين فان بعض اقطابه يفضلون ان يستقيل كايفو كي يتيح المجال لاحد كبار رجالاته الذين يطمحون بالمنصب القيادي منذ وقت طويل.

وسيكون وزير الخارجية السابق شنتارو ابي اقوى المرشحين لرئاسة الحزب والوزارة بتاييد من رئيس الوزارة السابق نوبورو تاكيشتا الذي يتزعم اكبر كتلة بالحزب المحافظ.

وكان تاكيشتا قد استقال في الصيف الماضي بعد ان كشف تورطه في فضائح اسهم ورشاوى شركة ريكروت التي شملت سياسيين محافظين اخرين.

ويامل السياسيون المتورطون ان يرشحوا انفسهم للانتخابات المرتقبة املا بان يعاد انتخابهم ويزول الشك حول افعالهم الخاطئة.

من جهة ثانية ذكر مسؤولو وكالة الفضاء اليابانية ان اول سفينة فضائية يابانية تتخذ مدارا حول القمر قد انفصلت عن صاروخ الاطلاق وتتقدم بيسر في مسارها بعد اطلاقها في الساعات الاولى من صباح امس بالتوقيت المحلي.

ومن المقرر ان تدخل السفينة موسيسي - ايه التي يقدر وزنها بمائة وثمانين كيلو غراما والتي لا تحمل على متنها رواد فضاء في مدار القمر في التاسع عشر من مارس المقبل حيث ستقوم باطلاق قمر صناعي يبلغ وزنه احد عشر كيلو غراما لجمع المعلومات لصالح ابحاث الفضاء اليابانية.

---

لمدة ٢٤ ساعة

# «تعديل» اللقاء المرتقب بين شيفاردنادزه وبيكر

واشنطن - أ ف ب - قال مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية ان محادثات وزيري خارجية الاتحاد السوفيتي والاميركي ادوارد شيفاردنادزه وجيمس بيكر المتوقع عقدها في موسكو في فبراير المقبل قد ارجئت لمدة ٢٤ ساعة من السادس الى السابع من الشهر نفسه.

ويبدو ان هذا التعديل في البرنامج الزمني للقاء جاء بسبب اجتماع للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي في الخامس من فبراير. وكان هذا الاجتماع الذي يتوقع فيه اقرار اصلاحات في الحزب مقررا الاثنين المقبل.

وبيكر الذي كان من المقرر ان يصل الى موسكو في الخامس من الشهر المقبل لن يصلها الا في السادس منه.

وغاية هذه المحادثات الاعداد لقمة يونيو في واشنطن.

وقد تلقى وزيرا الخارجية التعليمات ببحث المسائل الاساسية العالقة من اجل التوصل الى اتفاق على خفض القوات النووية الاستراتيجية الى النصف.

واشير في محيط وزير الخارجية الاميركي الى انه يعتزم ايضا ان يتوقف في اوروبا الشرقية والى ان براغ واردة على لائحته.

---

لمناقشة وضع المسلمين في كشمير واذربيجان

# حكومة المجاهدين تطالب باجتماع عاجل للمجلس الوزاري الاسلامي

اسلام اباد - أ ف ب - طالبت حكومة المجاهدين الموقتة بعقد اجتماع عاجل لوزراء خارجية الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي لمناقشة وضع المسلمين في كل من كشمير واذربيجان.

وفي بيان صدر امس في اسلام اباد «دان» المجاهدون في شدة المجزرة التي يتعرض لها المسلمون في هاتين المنطقتين وطلبوا من امانة سر المؤتمر الاسلامي الدعوة الى انعقاد اجتماع عاجل لوزراء الخارجية من اجل مناقشة الخطر الذي يتعرض له المسلمون هناك.

وقال البيان «ان السوفيت بعد ارتكابهم مجزرة بحق مليون ونصف مليون افغاني يعمدون حاليا الى تنفيذ مجزرة منظمة بحق المسلمين في مناطق اخرى من اسيا الوسطى».

واتهم البيان الهند ايضا بارتكاب اعمال قمع بحق المسلمين في كشمير.

وحذر الثوار الافغان كلا من الاتحاد السوفيتي والهند واكدوا ان الشعب الافغاني لا يمكن ان يبقى غير مبال بالمجازر التي يتعرض لها اخوته في الاسلام.

---

# احتجاز وتفتيش «المانية» في طرابلس

بون - الوكالات - احتجت حكومة المانيا الغربية لدى ليبيا امس بسبب احتجاز وتفتيش احدى الطائرات التابعة للخطوط الجوية الالمانية في طرابلس.

وقالت شركة طيران «لوفتهانزا» الالمانية الغربية امس ان احدى طائراتها القادمة من فرانكفورت تعرضت مع ركابها الـ ٨٦ لعملية تفتيش من قبل قوات الامن الليبية في طرابلس.

واضاف بيان لوفتهانزا ان الحادث وقع يوم الاربعاء بعد يوم واحد من تعرض طائرة ليبية لعملية تفتيش مماثلة في مطار فرانكفورت.

واشارت «لوفتهانزا» في بيانها الى انه طلب من اعضاء طاقم طائرة وهي من طراز «ايرباص - اي - ٢٢» عدم مغادرة الطائرة وتم احتجازهم بضع ساعات قبل نقلهم الى احد فنادق العاصمة.

واوضح البيان انه تم الغاء رحلة العودة المقررة يوم امس الخميس وان الركاب الذين حجزوا اماكن على هذه الرحلة حولوا الى شركات اوروبية اخرى.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الالمانية الغربية انه تم استدعاء ممثل لليبيا الدبلوماسي في بون الى الوزارة للاستماع الى احتجاج المانيا الغربية على الحادث.

وكان حرس الحدود الالماني الغربي قد احتجز ثلاثة من طاقم طائرة الخطوط الجوية الليبية في رحلتها الى فرانكفورت يوم الثلاثاء بعد ان عثر على اسلحة نارية غير مرخص بها على متن الطائرة وقد تم الافراج عن افراد الطاقم بعد ذلك وسمح للطائرة بالسفر الى طرابلس يوم الاربعاء.

---

مهددون بالترحيل من هونغ كونغ

## فشل جهود انهاء محنة ٤٠ الف لاجىء فيتنامي

جنيف - الوكالات - اخفق مؤتمر دولي عقد في جنيف امس الاول في التوصل الى حل سياسي للمحنة التي يتعرض لها ٤٠ الف لاجىء فيتنامي مهددين بالترحيل من هونغ كونغ.

فقد اخفقت اللجنة التنظيمية للمؤتمر الدولي لشؤون اللاجئين الفيتناميين في الاتفاق على مفهوم يسمح للاجئي القوارب بالبقاء لفترة اطول في المستعمرة البريطانية.

## ينظم عمل الأحزاب والنشاط السياسي في البلاد

# الاردن: ٤ اسابيع حاسمة لصياغة الميثاق

## ■ خلاف بين التيارات الاسلامية وانشقاق في «الشيوعي»

## بعد الديمقراطية .. الشعبية تستعد لاعلان فرعها حزبا

عمان - من رباب منكو:

بعد ان اصبح موضوع الميثاق الوطني الذي اعلن عنه الملك الحسين مركز اهتمام كافة الاردنيين والقوى السياسية التي افرزتها عملية الانتخابات النيابية في شهر نوفمبر الماضي، اخذت عملية طرح الميثاق وصياغته تحظى بمرتبة اولى على سلم الاولويات سواء بالنسبة للدولة او لدى التيارات السياسية المختلفة. فقد اكد مصدر اردني مسؤول لـ القبس حول الميثاق الوطني الذي تتردد تساؤلات كثيرة عن طبيعته ان الميثاق عبارة عن عقد اجتماعي ووثيقة اخلاقية بين الدولة والقوى السياسية الفاعلة وان ما يبرر وجوده هو انه الوسيلة لتمثيل كافة هذه القوى وعلى اتفاقها على اطار للعمل السياسي مما يتيح الفرصة لان تجلس مع بعضها للاتفاق على الحد الادنى لانشاء بنية سياسية متماسكة.

ووصف المسؤول الذي رفض ذكر اسمه ان الهدف المنشود من الحوار الوطني هو المصالحة الوطنية بين جميع الاحزاب الموجودة. وحول ما يثيره بعض النواب من ان الميثاق يتخطى البرلمان وان في ذلك خروجا على الدستور، بين المصدر ان البرلمان له دور اساسي في المشاركة في اعداد الميثاق فهو يشارك من جهة في التمثيل في لجنة الميثاق وفي البرلمان سينتهي الميثاق لياخذ مراحله التشريعية من جهة اخرى.

واشار المصدر الى ان طرح الميثاق للاستفتاء عمل مشروع في الدستور ولا يوجد نصوص خلاف ذلك فالدستور لا يتكلم على الحريات العامة ولا يتناول الموضوع الاقتصادي بشكل مفصل حيث سيكون على الميثاق بحث لهذه الامور.

وفي سؤال عما اذا كان الميثاق الوطني سيعطي الشرعية للاحزاب السياسية سواء الموجودة منها او غير المصرح لها او الجديدة اكد ان من بين الامور المهمة التي سيتناولها الميثاق موضوع الاحزاب السياسية وتحديد اطارها القانوني وان دراسة قانون الاحزاب السياسية وقانون الانتخابات حيث ستصدر تشريعات تحدد وتنظم الحياة السياسية في الاردن. واضاف: وبعدها فان كل مجموعة تنطبق عليها شروط تاسيس الحزب كما يصدر في القانون لن يكون هناك مانع من ان تحظى بالتسجيل الرسمي.

### تعليمات الادارة العرفية

وفيما يتعلق بتعليمات الادارة العرفية وقانون الدفاع والطوارىء الذي وعد رئيس الوزراء الاردني مضر بدران مجلس النواب في ان تلغى كافة القرارات المستندة اليه خلال ستة اشهر ومدى تزامنها مع اعلان الميثاق اكد المصدر ان الحكومة كما يظهر للجميع جادة وملتزمة في تنفيذ كافة وعودها وستسعى الى انهاء تعليمات الادارة العرفية وقانون الدفاع في وقت قصير واسرع مما وعدت كما وان الحكومة تحرص على اصدار هذه التعليمات بشكل مدون لقرارات من مجلس الوزراء وليس بصفة تعليمات شفوية. وكان الملك حسين قد اعلن ان الميثاق الوطني سيشمل كافة القوى الموجودة من اقصى اليمين الى اقصى اليسار. ومن المتوقع ان يعهد قريبا جدا الى تشكيل لجنة ملكية تمثل كافة التيارات والاتجاهات. ومن جهة اخرى وتمشيا مع التطورات الداخلية يجري حاليا على الساحة الاردنية اتصالات مكثفة بين القوى الوطنية يمكن ان ترى باتجاهين: الاول مع بعض الجهات الرسمية، والثاني فيما بينها، حيث تحاول القوى الوطنية والاحزاب الموجودة على الساحة اصلا او تلك التي افرزتها الانتخابات في محاورة بعضها وخصوصا بعد ان بدأ موضوع طرح الميثاق في طور التبلور والاعداد. ومن خلال متابعة القبس لمجريات الامور والتحركات الداخلية فقد علمت ان انقساما قد وقع في الحزب الشيوعي غير المرخص يقوده عدد كبير من الكوادر اللينينية المنشقة عن الحزب الشيوعي الماركسي تقوم بتنظيم صفوفها في محاولات جادة من خلال اتصالاتها المكثفة مع بعض التيارات القومية التي هي الاخرى تقوم بتنظيم صفوفها وبحث امكانية الوصول الى معادلة مشتركة تضمن خروج الطرفين الى الساحة باطار حزب واحد. ويلاحظ من تلك الاتصالات كما تؤكد مصادر مطلعة لـ القبس ان هذه القوى الوطنية في طريقها الى الوصول الى منتصف الطريق مع حفاظ كل منها على مبادئها لكنها في هذه المحاولات الجادة استطاعت ان تتمشى مع متطلبات المرحلة الجديدة التي نعيشها بعد ان رأى الجانبان ان المفهوم الصحيح هو الانطلاق من قاعدة خصوصية الاردن فيما يخدم المصالح الوطنية والقومية والوحدوية. وقد علمت القبس ان الحزب البعثي وتوجهاته وان كانت بعض هذه التوجهات ترحب بانضمام قوى سياسية اخرى اليها ما زال يواجه مشكلته العقائدية ولا يرغب في ان يكون جبهة واحدة او تجمعا واحدا. ويرى المراقبون ان الخلفية التاريخية والسياسية لاشخاص حزب البعث وتوجهاته قد تقف حائلا دون تجميع قواه كحزب واحد. وقد يتاتى عليه الاخذ بما جاءت به الانتخابات الاخيرة وخصوصا ان كل توجه سيسعى لتسجيل حزب خاص يحمل اسما جديدا وان كان سيضم اليه شخصيات وطنية بارزة.

اما بالنسبة للتيار الاسلامي فان جماعة الاخوان المسلمين هم الجهة الوحيدة التي استطاعت خلال الانتخابات وداخل البرلمان ان تظهر ككتلة واحدة وان كان هناك اختلاف في الاجتهادات اخذين بعين الاعتبار انها الجهة الوحيدة المرخص لها والتي استطاعت ان تعمل كحزب منذ عام ١٩٥٩ اذ انها ما زالت تعمل في نفس الاتجاه في اعدادها للمرحلة السياسية المقبلة في البلاد. وفيما يخص التيارات الاسلامية الاخرى فقد علمت القبس ان هناك اتصالات مكثفة تجرى لبلورة حزب اسلامي اخر يكون منافسا لحزب الاخوان المسلمين وما زالت معالم هذا الحزب الجديد لم تتبلور بعد وخصوصا ان القوى الوطنية المختلفة لم تبد مواقفها من هذا الحزب الذي ما زال الى الان يعمل بصبغته الفردية.

وعلى صعيد اخر تواجه القوى الفلسطينية «الجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية» معارضة من حركة فتح بعد ان اعلنت الجبهة الديمقراطية عن تشكيل حزب خاص بها «مجد» وقيام الجبهة الشعبية بتنظيم نفسها في مرحلة للاعلان عن حزب خاص بها قد يسمى «حشد». مصادر فلسطينية في عمان اكدت ان منظمة التحرير الفلسطينية ما زالت على التزامها الذي قطعته في فترة الانتخابات البرلمانية في عدم التدخل في الساحة الاردنية باعتبار ذلك شانا اردنيا داخليا وخصوصا ان العلاقة اصبحت واضحة بعد قرار فك الارتباط القانوني والاداري بين الجبهتين.

مصادر اخرى واسعة الاطلاع اكدت لـ القبس ان الجبهة الشعبية ما زالت تدرس بجدية موضوع اعلان حزبها الخاص وذلك في ضوء المتغيرات التي طرأت على الصعيدين الداخلي والعالمي وانها تقوم بالاتصال مع الجهات الرسمية الاردنية حول هذا الموضوع حيث ان الجهات الامنية الاردنية قد افرجت عن كافة قيادات الجبهة الذين اعتقلوا في عمان قبيل الانتخابات.

وفي سياق الموضوع اكدت مصادر دبلوماسية واسعة الاطلاع في عمان ان السيدين جورج حبش ونايف حواتمة سيقومان بزيارة الى الاردن في وقت لاحق وان زيارة الرئيس الفلسطيني الاخيرة السيد ياسر عرفات الى عمان والتي وضع فيها مع الملك الحسين الخطوات العملية للتحرك الاردني الفلسطيني ضمن العمل العربي المشترك لها مدلولاتها بالنسبة الى الدور الذي تقوم به المنظمة في وصل القنوات بين الجهتين، كما ويلاحظ بالنسبة للتحركات على الساحة الاردنية الداخلية ان هناك اتجاهات فردية لتكوين احزاب وطنية خاصة بها تمثل المملكة من شمالها الى جنوبها ومنها من يقودها بعض نواب البرلمان ومنها من يتزعمها اشخاص من خارجه والى غاية اليوم لم يعلن بشكل صريح عن اي من هذه الاحزاب ولم تخرج بعد من طور طرح الافكار حيث اوضحت مصادر لـ القبس ان هذه التيارات الفردية هي الاخرى تجري اتصالات فيما بينها لدراسة امكانية اندماجها في اطار موحد.

اما على صعيد الميثاق الوطني فان المخاوف التي ابداها نواب الامة مسبقا قد تبددت بعد ان اوضح الملك الحسين مؤخرا صورة هذا الميثاق ومن الواضح ان هناك قاسما مشتركا لدى التيارات السياسية المختلفة لقبولها للميثاق الوطني وهو يحمل نفس الشعارات التي رفعتها هذه التيارات في الحملة الانتخابية من التمسك بتطبيق الدستور واطلاق الحريات العامة والسماح للاحزاب السياسية والوحدة الوطنية ومعالجة المشكلة الاقتصادية. فقد اكد الدكتور عبداللطيف عربيات «الاخوان المسلمين» في تصريح خاص بـ القبس ان امر التحفظ المسبق على الميثاق غير وارد. وقال: عند الكلام عن الميثاق الوطني يجب ان نفرق بين الفكرة والمحتوى ونرى ان الفكرة من طرح الميثاق لا مانع منها بشرط عدم التعارض مع الدستور والعمل على تعزيز اهدافه العامة والخاصة على المستوى الوطني والقومي والاسلامي. واضاف اما بالنسبة للمحتوى فهذا يحكم عليه بعد ان يصدر الميثاق ويعد ان يدرس بشكل تفصيلي. مصادر اخرى في التيار الاسلامي اوضحت لـ القبس ان لديها موقفا مسبقا من الميثاق وانها ترفض بداية طريقة وضعه. ومن خلال اتصالات القبس المختلفة مع التيارات السياسية الاخرى تبين ان كافة هذه التيارات لا تحمل مواقف مسبقة من الميثاق طالما انه لا يتعارض مع الدستور. ومن المتوقع ان تتضح اكثر صورة الخريطة السياسية والاحزاب على الساحة الاردنية خلال الاربعة اسابيع المقبلة حيث ان المرحلة الحالية مرحلة بحث دقيق ومشاورات عميقة بين كافة القوى الوطنية وعلى اختلاف توجهاتها.

## صالح التقى بيكر وتشيني وزعماء الكونغرس وهاتف مبارك

# اميركا تزيد مساعداتها الاقتصادية والعسكرية لصنعاء



● الرئيس صالح يتوسط بوش وزوجته في البيت الابيض (رويتر)





● تشيني لدى استقباله الرئيس صالح (رويتر)

واشنطن - الوكالات - اعلن وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر ان الولايات المتحدة ستزيد من مساعداتها العسكرية والاقتصادية الى اليمن الشمالي خلال العام الجاري.

ولم يحدد بيكر رقما، الا انه قال «اعتقد انها اكبر من العام الماضي».

وكان الوزير الاميركي يتحدث للصحافيين عقب محادثات اجراها مع الرئيس اليمني الشمالي العقيد علي عبدالله صالح الذي يزور واشنطن حاليا.

وكان الرئيس صالح قد اجتمع في البيت الابيض مع الرئيس الاميركي جورج بوش الذي اشاد باليمن الشمالي، وقال ان هذا البلد يحقق «تطورا اقتصاديا حقيقيا» وان الديمقراطية تجذرت فيه.

ووصف الرئيس بوش الرئيس صالح بانه «ركيزة استقرار» في بلاده.

وأعرب بيكر عن «تفاؤله» بتحسن جديد في العلاقات بين البلدين التي اعيدت في ١٩٧٢ بعد خمسة اعوام من الانقطاع اثر حرب الايام الستة.

الى جانب العلاقات الثنائية بحث الرئيس صالح مع بوش وبيكر عملية السلام في الشرق الاوسط ودعا واشنطن الى «اقناع الاسرائيليين بقبول مبادرات السلام والالتزام بالقرارات الدولية التي تعطي للفلسطينيين حق تقرير المصير بقيادة ممثلهم الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية».

وذكر البيت الابيض ان بوش الذي اكد مرات عدة انه لا ينوي اجبار اسرائيل على التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية اشار الى ان الجهود الدبلوماسية لبيكر مع اسرائيل ومصر «تعطي الامل الاكبر بدفع عملية السلام قدما باتجاه المفاوضات المباشرة بين كل الاطراف».

وواصل الرئيس اليمني امس محادثاته مع المسؤولين الاميركيين حيث التقى وزير الدفاع ديك تشيني ونائب الرئيس الاميركي دان كويل واعضاء في الكونغرس.

وأجرى الرئيس صالح ليلة امس الاول اتصالا هاتفيا مع الرئيس المصري حسني مبارك تم خلاله بحث المستجدات على الساحة العربية والقضايا التي تهم البلدين.

## لندن: غموض في حادث السطو على منزل التاجر

لندن - القبس:

تابع رجال الشرطة تحقيقاتهم امس في حادث السطو المسلح على منزل سفير دولة الامارات العربية السابق في لندن السيد مهدي التاجر في احدى ضواحي العاصمة.

وحرص رجال الشرطة على التكتم على التحقيقات الجارية في هذا الشان، لكن افادت المعلومات ان هذه التحقيقات قطعت شوطا لا باس به.

وكانت عصابة مؤلفة من اربعة اشخاص غنمت ما غلا ثمنه من المجوهرات والفضيات من منزل التاجر في منطقة بكنغهامشير بعدما اغارت عليه وقيدت حارسه وزوجته.

ويذكر ان عددا من مقتنيات التاجر من ذهبيات وفضيات لا تزال تعرض في مؤسسة «سوثبي» لكن البعض الاخر اعيد الى المنزل منذ ايام.

ويحاول رجال الشرطة الان الحصول على لائحة بمقتنيات التاجر ليستطيعوا تحديد الكمية المسروقة، لكن يقدر ان تكون بحدود ٧ ملايين جنيه استرليني.

وقال رجال الشرطة ان افراد العصابة يحملون السلاح، ويمكن ان يشكلوا خطرا على السلامة العامة.

ولم يزر التاجر منزله الذي يقدر ثمنه بحوالي ١٢ مليون جنيه استرليني منذ اشهر طويلة وهو يقضي معظم وقته خارج العاصمة البريطانية منذ خطف شقيقه صادق عام ١٩٨٦ ودفعه ٣ ملايين جنيه استرليني فدية لفك اطلاقه.

ويملك التاجر اربعة منازل اخرى في بريطانيا، بينها منزل في لندن واخر في «كنت» وثالث في «ساري» ورابع في «بيرث» في اسكتلندا.

### الاعدامات تنفذ خارج اختصاص القضاء

## العفو الدولية: انتكاسة خطيرة لحقوق الانسان في الصومال

لندن - رويتر - قالت منظمة العفو الدولية امس ان عمليات القتل والاعتقالات السياسية اثرت تاثيرا سلبيا على جهود بذلتها الحكومة الصومالية العام الماضي لتحسين سجل حقوق الانسان في البلاد.

جاء ذلك في تقرير نشرته المنظمة التي تتخذ من لندن مقرا لها بعد عام من اعلان عفو عام في الصومال شمل اكثر من ١٠٠٠ سجين سياسي.

وقال التقرير ان الاوضاع في السجون قاسية ولا تزال عقوبة الاعدام تطبق وعمليات الاعدام تنفذ خارج اختصاص القضاء وهناك انتهاكات كبيرة لسيادة القانون.

واضاف تقرير المنظمة ان الاعتقالات وعمليات القتل التي تمت في يوليو وانتهاكات حقوق الانسان الاخرى التي حدثت في وقت لاحق من العام الحالي انتكاسة خطيرة للتحسن الذي حدث في سجل حقوق الانسان في النصف الاول من عام ١٩٨٩.

واشار الى ان لاجئين فروا الى كينيا في سبتمبر الماضي هربا من فظائع الجيش اعادتهم السلطات الكينية. وذكرت انباء ان العديد منهم قد اعدم.

وقالت المنظمة ايضا انها تلقت تقارير بان اكثر من ١٢٠ من العزل بينهم رجال ونسوة واطفال قتلوا في ٢٤ نوفمبر بعد وقوع تمرد في الجيش بوسط الصومال.

وقال التقرير ان الكثيرين يعتقدون ان معارضي الحكومة يتعرضون لاعتقالات تعسفية وان المدانين بتنظيم «جمعيات لها انشطة هدامة» او اضرابات يحكم عليهم بالاعدام.

ودعت المنظمة التي ارسلت وفدا الى الصومال في يونيو الحكومة الى عمل اصلاحات في نظام قوانين ومحكمة امن الدولة الذي طبق لاول مرة بعد عام من تولي الرئيس محمد سياد بري الحكم عام ١٩٦٩ اثر انقلاب عسكري.

## الفلبين: هجوم بالقنابل على اهداف اميركية

دافاو - الوكالات - هاجم مسلحون يشتبه انهم ثوار شيوعيون منشات اميركية في دافاو في جزيرة ميندناو بجنوب الفلبين بالقنابل والبنادق الاوتوماتيكية اسفرت عن وقوع اضرار مادية جسيمة.

وانفجرت قنابل يدوية امام مكاتب مركز المعلومات الاميركي الذي كان هدفا لهجوم تبناه جيش الشعب الجديد (شيوعي) في ديسمبر الماضي.

## الجزائر: مظاهرة بربرية امام البرلمان

الجزائر - ا.ف.ب - نظم عشرات الالاف من البربر مظاهرة امام مقر البرلمان الجزائري امس تلبية لنداء الحركة الثقافية البربرية لتدعيم مطاليبهم الخاصة بلغتهم وثقافتهم.

ورفع المتظاهرون لافتات مكتوبة باللغتين «البربرية» و«العربية» تطالب بالاعتماد الفوري للغة البربرية. واستقبل البرلمان وفدا من المتظاهرين وتسلم منه عريضة بمطالبهم.

## عبدالقيوم يزور السعودية

الرياض - و.ا.ع - وصل الرئيس المالديفي مامون عبدالقيوم الى جدة في زيارة للسعودية تستمر عدة ايام.

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان الرئيس المالديفي سيشارك في اجتماعات الدورة السنوية للمجلس التاسيسي لرابطة العالم الاسلامي التي ستعقد في مكة المكرمة بعد غد السبت.

## اضراب في وكالة أنباء عدن

عدن - رويتر - اعلن صحافيون وفنيون في وكالة انباء عدن امس انهم قرروا التوقف عن العمل وطالبوا بالانتقال الى مبنى جديد قائلين ان مبنى الوكالة القديم معرض للانهيار.

وقال صحافيون ان العاملين بالوكالة قرروا العودة الى العمل اليوم الجمعة في مبنى قريب يضم متحفا بعد ان وعدهم وزير الاعلام محمد احمد الجرهوم بالبحث عن مكان جديد للوكالة.

## توصية لاتحاد نقابات مصر: قانون لحماية العمالة المصرية في الخارج

القاهرة - واخ - اوصى تقرير اعده الاتحاد العام لنقابات عمال مصر بالتعاون مع لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب على ضرورة ابرام اتفاقيات ثنائية مع الدول المستقبلة للعمالة المصرية لضمان توفير فرص العمل المتاحة بافضل الشروط وصيانة حقوق العاملين بالاتفاق مع اجهزة الحكومة المعنية وبالتعاون مع النقابات العمالية.

وقال نائب رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ورئيس لجنة القوى العاملة مختار عبدالحميد ان التقرير يطالب باصدار قانون مشترك تعده وزارات التامينات والقوى العاملة والخارجية والداخلية لضمان التامين الاجتماعي والصحي على العاملين وحمايتهم من المخاطر التي يتعرضون لها.

## برصاص ناشطين مجهولين مقتل واصابة ١٣ من رجال سلاح الجو الهندي في كشمير

نيودلهي - د ب ا - قتل ناشطان مسلمان أربعة من رجال السلاح الجوي الهندي واصابا تسعة اخرين بجروح يوم امس خلال احداث العنف التي تجتاح ولاية جامو وكشمير شمال الهند.

وذكرت وكالة انباء الهند المتحدة ان الحادث وقع في مدينة سريناجار عاصمة الولاية عندما كان افراد السلاح الجوي ينتظرون سيارة «فان بيك اب» عند تقاطع احدى الطرق.

وقالت الوكالة ان رجال السلاح الجوي كانوا يقفون بالقرب من مستعمرة سكنية للتوجه الى موقع عملهم عندما فتح المتطرفان اللذان كانا يستقلان دراجة بخارية نيران اسلحتهما عليهم.

وفي حادث اخر اختطف متطرفون بندقيتين وبعض الطلقات من احد افراد الشرطة في بلدة بادجام القريبة من عاصمة كشمير. كما اختطف المتشددون في بلدة بارام الله بندقيتين قصيرتين من احد الجنود الهنود.

واضافت وكالة انباء الهند المتحدة ان الوضع في وادي كشمير بما في ذلك مدينة سريناجار متوتر تماما في الوقت الذي واصلت فيه قوات الجيش والقوات شبه العسكرية دورياتها في المنطقة.

## شرطة ميامي تسرق الكوكايين! بوش يسعى لزيادة موازنة مكافحة المخدرات

واشنطن - الوكالات - ذكرت مصادر في الادارة الاميركية انه من المقرر تخصيص اكثر من عشرة مليارات دولار للمرحلة الثانية من خطة مكافحة المخدرات التي يقترحها الرئيس بوش لعام ١٩٩١.

واوضحت المصادر ان هذا المشروع الذي يستلزم موافقة الكونغرس يقضي على الاخص بزيادة حصة موازنة وزارة الدفاع المخصصة لمكافحة المخدرات بنسبة ٥٠ بالمائة بحيث ترتفع من ٨٨ مليون دولار الى ١,٢ مليار دولار للسنة المالية ٩١ التي تبدأ في الاول من اكتوبر ١٩٩٠.

مصادر قضائية في ميامي ذكرت انه تم توجيه تهم ضد ثلاثة من رجال الشرطة بعد ان سرقوا اكثر من مليون دولار وخمسين كيلوغراما من الكوكايين وما يزيد على الطن من الماريجوانا من مهربي المخدرات.

واتهم اربعة اشخاص اخرين في اطار الفضيحة نفسها وهي احدى اكبر فضائح الفساد في شرطة ميامي منذ اتهام ١٥ من رجال الشرطة لارتكابهم اعمالا مماثلة عام ١٩٨٤/١٩٨٥.

وحسب الاتهام فان رجال الشرطة كان يتدبرون امورهم ليكونوا في الخدمة عندما يملكون معلومات حول تحركات المهربين الذين كان من المفترض فيهم مراقبتهم.

ورجال الشرطة الذين كانوا يبيعون المخدرات من جديد قاموا بالعمليات من ١٩٨١ الى ١٩٨٧.

## التنفيذ يوم ٥ فبراير

# حكومة الهراوي اقرت الخطة الامنية لـ«الغربية»

## ■ اشتباكات عنيفة في «التفاح»

بيروت - الوكالات - صرحت مصادر رسمية لبنانية رفيعة المستوى بان خطة امنية تستهدف اعطاء الجيش اللبناني دورا اكبر في حفظ الامن والنظام في بيروت الغربية ستدخل حيز التنفيذ في الخامس من شهر فبراير المقبل.

وابلغت المصادر المقربة من الرئيس اللبناني الياس الهراوي وكالة «اليونايتدبرس» ان القوات السورية المنتشرة في القطاع الغربي من العاصمة اللبنانية ستسلم وحدات من الجيش اللبناني مواقع رئيسية بموجب الخطة.

واشارت الى ان هناك اتفاقا نهائيا بين سوريا وحكومة الهراوي على تنفيذ الخطة في «الموعد المحدد لها».

وعقد مجلس الوزراء اللبناني اجتماعا برئاسة الرئيس الهراوي امس لمناقشة الخطة الامنية والنتائج السياسية للقمة اللبنانية - السورية الاخيرة.

واكدت مصادر حكومية ان قوى الامن الداخلي والجيش اللبناني بمساعدة القوات السورية المتواجدة في الشطر الغربي من العاصمة ستتولى الامن في الشطر الغربي فور تشكيل قوة خاصة.

وأقرت الحكومة اللبنانية الخطة الامنية التي ستشمل كذلك محيط مطار بيروت الدولي.

ونوه الرئيس اللبناني في الاجتماع بنتائج زيارته لدمشق واكد اهمية توثيق العلاقات اللبنانية - السورية على اساس التفاهم والتعاون في اطار استقلال كل من البلدين وسيادته الكاملة والاحترام المتبادل لنظام كل منهما.

واكد الرئيس الهراوي اهمية المساعدة التي وعدت سوريا بتقديمها للسلطة اللبنانية لتثبيت الامن وبسط سيادة الدولة الشرعية بقواتها الذاتية على جميع الاراضي اللبنانية عملا بوثيقة الوفاق الوطني.

واوجز رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص الذي رافق الرئيس الهراوي في زيارة دمشق نتائج القمة الاخيرة بين الرئيسين الهراوي والاسد بالالتزام السوري بالمساعدة لتطبيق الخطة الامنية لبيروت الغربية وتطوير المصالح الاقتصادية بين البلدين على اساس موضوعي مشيرا الى الاعلان الرسمي السوري «عن التزام دمشق ببنود اتفاق الوفاق الوطني مما يضع حدا لاي تشكيك او تساؤل».

وصرح السيد ادمون رزق وزير الاعلام اللبناني عقب الاجتماع بان الحكومة قررت وضع برنامج اقتصادي - اجتماعي لتامين الخدمات العامة والمعيشية للمواطنين.. والبدء فورا بحملة واسعة لابراز الوجه الجمالي للعاصمة وجعلها نموذجا لما يمكن ان تحققه الارادة اللبنانية من مستوى حضاري.

وقال ان الحكومة اللبنانية قررت التصدي للجريمة واقامة تعاون وثيق بين السلطة القضائية والاجهزة الامنية المختصة وكلفت وزيري العدل والداخلية بتقديم دراسة عن موضوع الجنسية مع مشروع قانون بهذا الصدد لاحالته الى مجلس النواب.

واضاف ان الحكومة اكدت موقفها الثابت من موضوع الحريات العامة وخاصة حرية الرأي والتعبير.. كما قررت العمل على استعادة الاموال الطائلة التي وضعت في حسابات مصرفية خارج لبنان باسم العماد ميشال عون باعتبارها اموالا عامة قامت جهات غير رسمية وغير شرعية بجبايتها من مصادرها لصالح وزارة المالية اللبنانية.

وذكر وزير الاعلام اللبناني ان الحكومة ركزت خلال اجتماعها على موضوع المهجرين واصدار قرار بالعمل على عودتهم الى مناطقهم الاصلية بحرية تامة وتوفير المساعدات اللازمة لاعمار المدن والقرى المهدمة والمنازل المتضررة في جميع المناطق اللبنانية دون تفرقة.

من ناحية ثانية، اندلعت اشتباكات عنيفة امس بين تنظيمين مسلحين محليين في منطقة اقليم التفاح الاستراتيجية بجنوب لبنان وسط تعزيز متزايد لقوات الاحتلال الاسرائيلي في الشريط الحدودي اللبناني وتحليق طيران حربي اسرائيلي في الاجواء الجنوبية.

وافاد مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان الاشتباكات اشتدت بين ميليشيات حركة «امل» وتنظيم «حزب الله» الاصولي الموالي لايران وتستخدم فيها المدافع والصواريخ التي تطال المناطق والاحياء السكنية وادت الى وقوع اصابات بين صفوف المواطنين.

وتتركز الاشتباكات العنيفة على محاور كفرملكي - كفرحتى - جرنايا - جرجوع التي تتعرض لقصف مدفعي وصاروخي متبادل.

ويجري اهالي المنطقة النازحون الى مناطق اكثر أمنا في مدن صيدا والنبطية وصور الرئيسية الجنوبية اتصالات ومساعي لوقف هذا القتال العبثي الذي يدمر منطقتهم ومنازلهم ويؤدي الى مزيد من الخراب والحرائق وهجرة السكان ومضى عليه اكثر من شهر.

# تسوية موقتة لـ«حرب الالقاب» بين عون ووسائل اعلام «الشرقية»

بيروت - الوكالات - توصلت وسائل الاعلام في المنطقة الشرقية من بيروت الى تسوية موقتة مع العماد ميشال عون تقضي بعدم الاشارة الى اللقبين الرسميين للرئيس اللبناني الياس الهراوي والعماد عون.

وبموجب التسوية سيشار الى الرئيس الهراوي بلقب «الاستاذ» والى رئيس الحكومة العسكرية بلقب العماد.

وكان قد نشا بين وسائل الاعلام والعماد عون بسبب قرار منه يمنع وسائل الاعلام من اضفاء الالقاب الرسمية على الرئيس الهراوي واعضاء حكومته.

وقد منعت حكومة العماد عون صحيفتي «الديار» و«البيرق» من الصدور لمدة اسبوع بسبب عدم التزامهما بالقرار.

وكانت محطتا راديو هما «صوت لبنان» و«صوت لبنان الحر» وتلفزيون المؤسسة اللبنانية للارسال التي يشرف عليها حزب الكتائب اليميني وميليشيات «القوات اللبنانية» المسيحية الرئيسية قد توقفت عن بث نشرات الاخبار لدرس قرار العماد عون واستمر التوقف تسعة ايام.

واستانفت محطتا الراديو امس بث نشراتهما الاخبارية وبدأتا بالاشارة الى الرئيس الهراوي بلقب «الاستاذ الهراوي».

وقد سمح الاتفاق بوصف السيد حسين الحسيني بلقب رئيس مجلس النواب والدكتور سليم الحص بلقب رئيس الوزراء لانهما كانا يحتلان هذين المنصبين في السابق.

وقالت مصادر صحفية في المنطقة الشرقية ان العماد عون استعاد امس الاول السيطرة على محطة بث في منطقة عمشيت شمالي بيروت.

وكان «صوت لبنان الحر» قد سيطر على هذه المحطة التي تملكها الدولة قبل عدة سنوات واخذ يبث عليها.

ومضت المصادر قائلة ان اذاعة تابعة للعماد عون باشرت بثها على محطة عمشيت.

ولم توزع في بيروت الشرقية صباح امس سوى صحيفتين هما «لوريان لوجور» و«الانوار».

وكانت نقابتا الصحافة والمحررين في لبنان قد وسمتا حملتهما ضد محاولة خنق الحريات الصحفية ولم تصدر اي صحيفة في لبنان امس الاول في حملة اعلامية تضامنية.

ورأت مصادر اعلامية وسياسية في الشطر الغربي من بيروت ان «الحل - المخرج» الذي تم التوصل اليه مع عون يعتبر «منافيا للحقيقة وطعنا للشرعية وحرية الصحافة والرأي والكلمة».

### بوحبيب غيّر مفاتيح السفارة

# الحكومة اللبنانية غير مقتنعة بتلكؤ السلطات الاميركية

واشنطن - من هشام ملحم:

بعث القائم بالاعمال الجديد في السفارة اللبنانية في واشنطن الدكتور بسام نعماني امس بمذكرة الى الحكومة الاميركية ابلغها فيها ان الحكومة اللبنانية غير مقتنعة بتلكؤ السلطات الاميركية بتنفيذ طلبها بفتح السفارة وطرد السفير السابق عبدالله بوحبيب من المنزل التابع للسفارة. وقال نعماني لـ«القبس» ان الحكومة اللبنانية «تصر على ان تتحمل الحكومة الاميركية مسؤولياتها بمقتضى القانون الدولي واتخاذ الاجراءات السريعة لانهاء هذا الوضع الشاذ».

وكان الدكتور نعماني قد بدأ يوم امس الاول اتخاذ الاجراءات القانونية والادارية اللازمة لمنع بوحبيب من التصرف بحسابات السفارة حيث قام محاميه بابلاغ المصارف المعنية خطيا بالتغييرات الدبلوماسية في السفارة.

واجتمع نعماني بعدد من المسؤولين الاميركيين حيث نقل اليهم رغبة الحكومة اللبنانية واصرارها على حسم الازمة التي خلقها رفض بوحبيب لتعليمات الحكومة باسرع وقت ممكن. وقد اكد نعماني ان حزم الخارجية الاميركية في التعامل مع ازمة السفارة في واشنطن سيكون امتحانا لجديتها في التعامل مع تمرد عون في لبنان.

ومن الواضح ان اصرار الحكومة اللبنانية على حسم ازمة السفارة في واشنطن باسرع وقت ممكن نابع عن رغبتها بتفادي ازمات مماثلة قد تحدث في سفارات اخرى.

وكانت احدى محاكم واشنطن قد نظرت يوم امس بطلب السفير السابق بوحبيب الحصول على امر بمنع السلطات الاميركية من اخراجه من المنزل التابع للسفارة، وقررت المحكمة تاجيل قرارها الى اليوم «الجمعة» لان محامي وزارة الخارجية الاميركية لم يكن لديهم الوقت الكافي لتحضير ردودهم على دعوى بوحبيب.

وبالرغم من قناعة الدكتور نعماني والقسم القانوني في الخارجية الاميركية، بان دعوى بوحبيب هي محاولة يائسة ولا تستند الى ارضية قانونية صلبة، الا ان الحكومة اللبنانية ابلغت واشنطن ان تتعامل مع المسالة انطلاقا من موقفها المبدئي بعدم السماح للازمة التي خلقها بوحبيب بالاستمرار.

وكان المسؤولون الاميركيون قد حاولوا اقناع الدكتور نعماني يوم امس باجراء آخر محاولة اتصال مع بوحبيب لاقناعه بتسليم مفاتيح السفارة واخلاء المنزل بالطرق السلمية، وانه في حال رفضه لذلك تستمر الاجراءات القضائية.

ولكن نعماني ابلغهم ان الحكومة اللبنانية غير مستعدة للتفاوض مع بوحبيب الذي اصبح مواطنا عاديا وانها غير مستعدة للمساومة معه خاصة وانه فوت جميع فرص التفاهم في الاسابيع الماضية. واشار نعماني الى ان بوحبيب هو الذي يقوم بتحدي الشرعية اللبنانية، وهو الذي لجا الى القضاء لتغطية تمرده.

واضاف نعماني ان مذكرته طلبت اخراج الاشخاص غير المرغوب فيهم من السفارة والمنزل التابع لها والسماح للدبلوماسيين بالدخول الى مبنى السفارة لمتابعة اعمالهم. ويذكر ان بوحبيب كان قد غيّر اقفال السفارة واحتفظ بالمفاتيح.

ومن المتوقع ان تقوم الحكومة اللبنانية برفع دعوى قضائية ضد بوحبيب لانه رفض تسليم صلاحياته للقائم بالاعمال الجديد، وارغامه على تسليم اي وثائق او ممتلكات للسفارة قد يكون قد اخرجها من المبنى قبل اغلاقه.

ولقد تسبب اغلاق السفارة منذ صباح الثلاثاء في خلق حالة قلق في اوساط الجالية اللبنانية في الولايات المتحدة بسبب تعطيل المعاملات القنصلية والقانونية.

## محتشمي: موقف بري مثل موقف اسرائيل

طهران - ا ف ب - نقلت الصحافة الايرانية امس عن نائب طهران وزير الداخلية الايراني السابق علي اكبر محتشمي ان رئيس حركة امل اللبنانية نبيه بري «تبنى حيال عائلات حزب الله الموقف ذاته الذي تتبناه اسرائيل تجاه الفلسطينيين».

## رسالة للشيخ عيسى من بن علي

المنامة - و.ا.خ - قال وزير الشؤون الخارجية التونسي عبدالحميد الشيخ ان رسالة الرئيس التونسي زين العابدين بن علي لامير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة التي نقلها اليه يوم امس تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها والتطورات الراهنة على الساحة العربية اضافة الى القضايا التي تهم البلدين.

وقال الشيخ في تصريح لوكالة انباء الخليج ان الرسالة تاتي ايضا في اطار المشاورات المستمرة بين الرئيس التونسي زين العابدين بن علي وسمو امير دولة البحرين.

### وفيات العالم العربي

**مصر**

عبدالعزيز حسن زهوي، حسن محمد خليفة، الدكتور جلال ابوالدهب، تيمور محمد سامي، الحاج ابراهيم محمد فراج، نزهة اخنوخ عبدالملك، فايقة عطاالله زوزو، لندة جويد حنا، منيرة حبيب، صوفي كامل عوض، محمد خليل سيد احمد، حافظ مصطفى الرجال، حرم عبدالرحيم بيومي، روحية عبدالعزيز هلالي، عائشة هانم صبري، ثابت سعيد صليب، الشيخ عبدالواضي احمد عثمان، نزهة سرجيوس جندي، مارسيل الياس زنانيري، لويس بشاي شرابي، حازم احمد منصور، عبدالمسيح عشم الله، عادل انور العويلي، علي حمادة حسن، بطرس يوسف درويش، الحاجة فوزية بهي طبانة، الحاجة بكينة عبدالهادي محمد، سنية نخلة جرجس، سنية الياس المقلاوي، امين احمد شاهين.

# قائد البرية الاميركي التقى رابين وشومرون

تل ابيب - الوكالات - اجتمع قائد القوات البرية في الجيش الاميركي الجنرال كارل فونو عقب وصوله الى هنا ليلة امس الاول مع وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين.

ويتوقع ان يكون البحث في الاجتماع قد تركز على التعاون العسكري القائم بين الولايات المتحدة واسرائيل.

واجرى المسؤول العسكري الاميركي كذلك محادثات مع رئيس اركان الجيش الاسرائيلي دان شومرون وعدد من مساعديه.

ومن المقرر ان يتفقد الجنرال فونو قواعد عسكرية اسرائيلية خلال زيارته التي تستمر يومين.

## لانهم لا يملكون وسائل ضغط حقيقية وفعالة

# العرب عاجزون عن وقف «يهود الشرق» الى اسرائيل

## ■ الخطر الجديد يهدد الامن العربي ويقتل احتمالات الحل السلمي

باريس - من عبدالكريم ابو النصر:

اعترف مسؤول عربي كبير في حوار مع القبس بان الدول العربية لا تستطيع وقف ومنع عملية هجرة اليهود السوفيت والاوروبيين الشرقيين الى اسرائيل ولا تملك حاليا وسائل ضغط حقيقية وفعالة تجعلها قادرة على وضع حد لاوسع هجرة يهودية الى اسرائيل منذ قيام الدولة اليهودية عام ١٩٤٨. واكد هذا المسؤول العربي ان التوجه الحالي العربي والفلسطيني على صعيد هذه القضية هو العمل على تخفيف وطاة هذا الخطر الجديد الكبير الذي يهدد العرب ويهدد الامن والسلام في المنطقة. وهذه هي المرة الاولى التي يعترف بها مسؤول عربي كبير علنا بوجود عجز عربي عن مواجهة قضية هجرة اليهود السوفيت والاوروبيين الشرقيين واسعة النطاق الى اسرائيل. هذا المسؤول العربي الكبير مهتم مباشرة بملف هجرة اليهود الى اسرائيل وهو يتابع هذه القضية عن قرب ويعرف من هذا المنطلق مكامن القوة والضعف في الموقف العربي.

وقد اتصلت القبس بهذا المسؤول العربي وطرحت عليه سؤالين محددين:

١ - السؤال الاول هو ماذا ستفعل الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية لوقف هجرة اليهود السوفيت والاوروبيين الشرقيين الى اسرائيل، وهل هناك خطة عربية فلسطينية معينة لوضع حد لهذه الهجرة ام لا؟

٢ - السؤال الثاني هو هل ان القلق الكبير الذي عبر عنه في الايام القليلة الماضية عدد من الزعماء وكبار المسؤولين العرب والفلسطينيين بشان قضية هجرة اليهود السوفيت والاوروبيين الشرقيين الى اسرائيل واحتمالات توطينهم في الاراضي العربية المحتلة، هل ان هذا القلق العربي الفلسطيني دليل على ان المجموعة العربية تنوي اتخاذ اجراءات ملموسة ومحددة على هذا الصعيد؟

وقد ابدى المسؤول العربي استعداده للرد على هذين السؤالين ولمناقشة قضية هجرة اليهود مع القبس والتحدث بصراحة عنها من منطلق ان الرأي العام العربي من حقه ان يعرف ما يجري على صعيد هذه القضية الخطرة - على حد قوله - لكنه طلب في المقابل عدم ذكر اسمه بسبب حساسية هذا الموضوع.

وقد اقر هذا المسؤول العربي قبل كل شيء بان قضية هجرة اليهود السوفيت والاوروبيين الشرقيين الى اسرائيل هي قضية خطرة جدا وتهدد بالفعل الامن العربي في المدى المتوسط والطويل ويمكنها أيضا ان تقضي على احتمالات ايجاد حل سلمي عادل وشامل للنزاع العربي الاسرائيلي وللمشكلة الفلسطينية يشمل اعادة الاراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني. وحرص هذا المسؤول العربي على تقديم الايضاحات الاتية في هذا المجال لتعزيز وجهة نظره:

١ - هناك رحلات جوية منتظمة واحيانا يوميا بين بعض مدن الاتحاد السوفيتي وتل ابيب وبين عواصم دول اوروبا الشرقية كفارسوفيا وبراغ وبودابست وبوخارست وتل ابيب لنقل اليهود المهاجرين الى اسرائيل.

٢ - هناك لجان يهودية تابعة للوكالة اليهودية الدولية ومختصة بتهجير اليهود تعمل وتنشط في عدد من دول اوروبا الشرقية لتنظيم هجرة اليهود الشرقيين الى اسرائيل ولتامين انتقالهم مباشرة الى الدولة اليهودية.

٣ - المعلومات التي تملكها اكثر من جهة عربية من مصادر اميركية واوروبية غربية تؤكد ان ما لا يقل عن ١٠٠ الف يهودي سيصلون سنويا الى اسرائيل خلال السنوات الخمس المقبلة بل ان هناك احتمالا ان يرتفع هذا الرقم الى المليون مهاجر خلال السنوات الخمس المقبلة.

٤ - الحكومة الاسرائيلية تستخدم ورقة هؤلاء المهاجرين الجدد في الظروف الحالية للتصلب اكثر واكثر في المفاوضات الجارية لاطلاق عملية سلام جديدة ولفرض شروط اسرائيلية تعجيزية لا يمكن ان يقبلها العرب والفلسطينيون، كما ان الحكومة الاسرائيلية ستستخدم ورقة المهاجرين الجدد في المستقبل لتشديد وتعزيز قبضتها على الاراضي العربية المحتلة بحجة ان هناك حاجة الى هذه الاراضي لاستيعاب هؤلاء المهاجرين اليهود.

. هذه الامور كلها تشكل خطرا جديدا على العرب ككل وليس فقط على الشعب الفلسطيني، فماذا تستطيع الدول العربية ان تفعله ازاء هذا الخطر الجديد؟

ردا على هذا السؤال قال المسؤول العربي الكبير بصراحة لـ القبس ان الدول العربية لا تستطيع وقف ومنع هجرة اليهود السوفيت والاوروبيين الشرقيين واسعة النطاق الى اسرائيل كما ان الدول العربية لا تملك حاليا وسائل ضغط حقيقية وفعالة تستخدمها مع المسؤولين السوفيت والاوروبيين الشرقيين وتتمكن بواسطتها من وقف او تقليص هذه الهجرة اليهودية الواسعة.

واضاف هذا المسؤول ان هذه حقيقة مؤسفة ومزعجة يعلم بها الكثيرون من المعنيين مباشرة بهذه القضية لكنهم يتجنبون التحدث عنها علنا.

واوضح المسؤول العربي ان ما يقوله ليس نابعا من رأي شخصي بل هو نابع من معطيات محددة. واكد ان هناك ثلاثة عوامل اساسية وراء هذا العجز العربي عن وقف هجرة اليهود الجدد الى اسرائيل وهذه العوامل هي الاتية:

١ - ان المسؤولين في الاتحاد السوفيتي ودول اوروبا الشرقية الاخرى يعتبرون ان قضية هجرة مواطنيهم اليهود لا تدخل في اطار العلاقات القائمة بينهم وبين العالم العربي بل تدخل في اطار عملية التحرر والتغير الجذرية الجارية في دولهم وايضا في اطار انفتاح هذه الدول على العالم الغربي. واذا كان المسؤولون السوفيت والاوروبيون الشرقيون قبلوا في السنوات الماضية ان يضعوا قضية هجرة اليهود في اطار علاقاتهم مع العرب وفي نطاق حوارهم مع العرب وان يراعوا وجهة نظر اصدقائهم وحلفائهم العرب على هذا الصعيد، فان الوضع تبدل اليوم الى حد ان المسؤولين السوفيت يقولون صراحة للمسؤولين العرب ان قضية هجرة اليهود لا تدخل في اطار العلاقات العربية السوفيتية.

٢ - قضية هجرة اليهود من الاتحاد السوفيتي واوروبا الشرقية اصبحت خاضعة لقوانين واجراءات جديدة اتخذتها او تنوي اتخاذها هذه الدول وتتعلق باطلاق حرية التنقل والسفر والهجرة الى الخارج. ولا تستطيع هذه الدول التهرب من اصدار مثل هذه القوانين والاجراءات اذ ان ذلك سيعرض للخطر علاقاتها مع الغرب ويظهر للدول الغربية انها لا تريد ممارسة سياسة الانفتاح والتحرر بصورة فعلية. ولا يمكن استثناء اليهود من هذه القوانين والاجراءات التي تطلق حرية السفر والهجرة لمواطني هذه الدول الشرقية.

٣ - النفوذ الاميركي والتاثير الصهيوني لهما الدور الاول والاساسي على صعيد قضية هجرة اليهود هذه.

فالرئيس بوش مثلا لم يوافق على رفع القيود المتعددة المفروضة منذ عام ١٩٧٤ على التبادل التجاري بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي الا في مقابل وعد سوفيتي رسمي بفتح الباب واسعا امام هجرة اليهود السوفيت وبالغاء جميع القيود والاجراءات كانت تمنع هجرة هؤلاء اليهود. كما ان المسؤولين الاسرائيليين في اتصالاتهم المختلفة مع المسؤولين في دول اوروبا الشرقية يشترطون في مقابل المساعدة على تامين دعم غربي اقتصادي ومالي لهذه الدول يشترطون فتح ابواب الهجرة واسعة امام المواطنين اليهود للتوجه الى اسرائيل.

وتابع المسؤول العربي كلامه فقال ان هذه العوامل الاساسية الثلاثة تظهر بوضوح ان قدرة العرب على منع هجرة اليهود الشرقيين الى اسرائيل محدودة جدا ان لم تكن معدومة. فالمطالبة العربية بوقف هجرة اليهود او بالتخفيف منها تعني ببساطة وستفسر على هذا الاساس بانها مطالبة للقيادات في الاتحاد السوفيتي ودول اوروبا الشرقية بوضع حد لسياسة الانفتاح والتحرر وبوضع حد لتقارب هذه الدول مع الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية وهذا ما لا يمكن ان تقبل به القيادات في الاتحاد السوفيتي ودول اوروبا الشرقية الاخرى. لكن في مقابل هذه الصورة القاتمة كشف هذا المسؤول العربي لـ القبس ان هناك توجها عربيا فلسطينيا جديدا نحو الاتحاد السوفيتي ودول اوروبا الشرقية في ما يتعلق بقضية هجرة اليهود. وقال هذا المسؤول العربي ان هذا التوجه الجديد ينطلق من الاعتراف الضمني بان العرب لا يستطيعون وقف هجرة اليهود ولا يستطيعون مطالبة هذه الدول الشرقية بوضع حد للهجرة اليهودية ويقوم على اساس العمل من اجل تخفيف وطاة هذا الخطر الجديد على العالم العربي.

واوضح المسؤول العربي ان هذا التوجه العربي الفلسطيني الجديد يتركز على مطالبة الاتحاد السوفيتي ودول اوروبا الشرقية بامر محدد هو عدم وضع مواطنيهم اليهود امام خيار واحد فقط يرغمهم على التوجه مباشرة الى اسرائيل بل السماح لليهود بالسفر الى اي بلد اخر يختارونه في العالم. فما يجري حاليا هو ان اليهود المهاجرين يجدون انفسهم مضطرين الى التوجه الى اسرائيل وحدها بسبب اجراءات وترتيبات معينة وضعت في هذه الدول ولو ترك لهم الخيار لكان هؤلاء اليهود اختاروا التوجه الى دول اخرى غير اسرائيل.

ووفقا للمسؤولين في الوكالة اليهودية الدولية انفسهم فان ١٠٪ فقط من اليهود المهاجرين سيختارون اسرائيل اذا سمح لهم بالسفر من الاتحاد السوفيتي ودول اوروبا الشرقية الاخرى الى دول اخرى غير اسرائيل كالولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية مثلا.

وذكر المسؤول العربي ان المسؤولين العرب والفلسطينيين المعنيين حاليا بهذه القضية يفكرون بطرح اقتراحات كهذه على المسؤولين السوفيت والاوروبيين الشرقيين لمحاولة التخفيف من وطاة هجرة اليهود الى اسرائيل على الموقف العربي. لكن المسؤول العربي نفسه اعترف بانه ليست هناك اية ضمانات بان تقبل القيادات في الاتحاد السوفيتي ودول اوروبا الشرقية هذه المطالب العربية والفلسطينية ولو كانت محدودة.

وختم المسؤول العربي كلامه قائلا: انه لا بد من البحث عن وسائل اخرى لوضع حد لهذا الخطر الجديد الذي يهدد العرب.

---



● عرفات يعرض على الصحافيين بطاقة هويته الفلسطينية (رويتر)

## «نتعرض لضغوط للسماح باستخدام الاسلحة في الانتفاضة»

# عرفات: صبرنا ينفد وشامير يقود المنطقة لكارثة

مدريد - الوكالات - قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية تتعرض لضغوط متزايدة من كوادر المنظمة والعناصر الفاعلة في الانتفاضة والجماهير الفلسطينية من اجل اصدار تعليمات تسمح باستخدام السلاح ضد قوات الاحتلال الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين «دفاعا عن ابنائنا وجرحانا ضحايا الجرائم اليومية للقوات الاسرائيلية والمجموعات المتعصبة».

وحذر في مقابلة مع صحيفة «البايس» الاسبانية نشرتها امس من ان صبر الفلسطينيين ينفد وقال ان «الاوامر تقضي حتى الان بعدم استخدام السلاح في الانتفاضة».

واتهم الرئيس عرفات اسرائيل باستخدام اسلحة كيماوية ضد المتظاهرين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وقال ان ذلك ادى الى حدوث ٣٠٠ الف حالة اجهاض.

ووجه الزعيم الفلسطيني «نداء الى المجموعة الدولية وخصوصا الى الاوروبيين لكي يضطلعوا بمسؤولياتهم الاخلاقية والسياسية والتاريخية وان يقوموا سريعا بعمل ما قبل وقوع المأساة».

وقال الرئيس عرفات ان الحوار الفلسطيني الاميركي «يراوح مكانه» وان الادارة الاميركية «رفضت مبادرة السلام الفلسطينية وكل المبادرات الاخرى» واضاف ان ذلك «يؤكد ان الحكومة الاميركية لا تلتفت الا الى خطة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير».

وقال «ان شامير يدفع المنطقة كلها الى حرب جديدة. انها كارثة». واشار الى ان «الانتفاضة ستستمر حتى انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة» وشدد اخيرا على القول «اننا لا نطلب المستحيل. نطلب عملية سلام فقط كما حدث في ناميبيا».

### عرفات في القاهرة

القاهرة - «القبس»:

علمت «القبس» من مصادر دبلوماسية عربية ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيصل الى القاهرة خلال الـ٢٤ ساعة المقبلة للمشاركة في الندوة التي تنظمها اللجنة المصرية لدعم الانتفاضة لمناسبة مرور عامين على الانتفاضة الفلسطينية وصرح د. عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري ان هناك تنسيقا تجاه الجهود المبذولة لدفع عملية السلام.

---

# بدران: الاردن مهتم بتهدئة خط الهدنة مع اسرائيل

عمان - أ ف ب - اكد رئيس وزراء الاردن مضر بدران ان بلاده «معنية بجدية بتهدئة خط وقف اطلاق النار مع اسرائيل تهدئة كاملة وتبذل اقصى الجهود لمنع مثل هذه الحوادث على هذا الخط».

وبين بدران في مقابلة مع وكالة فرانس برس انه سجل خلال سنة ١٩٨٩ «وقوع عشرة حوادث اطلاق نار وتسلل على طول خط المواجهة مع العدو وحادثي اطلاق صواريخ».

ورأى ان سوريا ليست منشأ جميع حوادث التسلل مشيرا الى انه «يمكن بحث هذه المسألة» مع رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي المقرر وصوله الى عمان الاثنين المقبل.

واكد رئيس الحكومة الاردنية ان بلاده «تشعر ان القطر السوري حريص على امن الاردن كما ان الاردن حريص على امن سوريا لان هذه جبهة مشتركة بوجه اسرائيل».

وحول تصريحات زعماء اسرائيل الاخيرة باعتبار الاردن وطنا للفلسطينيين قال بدران ان «من يقول في اسرائيل ان الاردن هو فلسطين هو مجنون والجواب ان اسرائيل هي فلسطين في التاريخ وفي الانتداب». اشارة الى الانتداب البريطاني. ورأى ان هذا الطرح هو «طرح من لا يريد السلام ولا يريد لهذه المنطقة ان تهدأ».

وفي الاطار نفسه انتقد بدران هجرة اليهود من الاتحاد السوفيتي ودول اوروبا الشرقية باتجاه الدولة العبرية. وقال «لا شك ان هذه الهجرة الكثيفة الجارية الان تحت شعارات مزيفة تقلقنا اشد القلق». وتساءل «يدعون انها من اجل حقوق الانسان في هذا العالم وماذا عن حقوق الانسان الفلسطيني في الضفة الغربية وغزة والمشردين في اصقاع الارض اليس لهم حقوق ايضا».

---

# اسماء الجرحى والمعتقلين والمهدمة منازلهم في الارض المحتلة

نابلس:

ادخل الى مستشفى الاتحاد النسائي في نابلس نتيجة الاعتداء بالضرب كل من: سامر علي ابومسلم (١٩ عاما) مخيم عسكر الجديد، معين النقيب (٢٠ عاما) مخيم عسكر الجديد، نصر نبيه اسعد المصري (٢٨ عاما) من نابلس، اثر اصابته بعيار مطاطي في ساقه.

قلقيلية

اعتقل افراد حرس الحدود المواطن وليد احمد ماضي (١٩ عاما) والمواطن محمد سلامة (٢٥ عاما) من قرية بديا.

خان يونس

وهدمت سلطات الاحتلال ستة منازل في مخيم خان يونس تعود ملكيتها لذوي معتقلين وهم: ثابت عبد ربه اسماعيل احمد (٢٥ عاما)، نواف جميل عواد (٢٨ عاما)، حسين صالح سليم الترابين (٢٦ عاما)، ابراهيم صلاح السيقلي (٢٥ عاما).

غـزة

اصيب الشاب خالد ربحي ابو ريالة (٢٠ عاما) من حي الشيخ رضوان، بعيار معدني في الخصيتين، واطلق جنود يرتدون اللباس المدني النار على الشاب المطارد احمد الراس (١٨ عاما) من مخيم الشاطىء بعد ان داهموا المكان الذي تواجد فيه واصابوه بعيارين نارين في الساقين.

اعتقلت سلطات الاحتلال في بلدة عرابة كلا من: جمال الحلوح (٢٩ عاما)، عبدالله ابوصلاح (٢٦ عاما)، عبدالحكيم ناجي (٢٨ عاما)، رياض ابوصلاح (١٦ عاما)، خليل ناجي (٢٩ عاما).

طولكرم: اجلت المحكمة العسكرية في نابلس النظر في قضية اربعة شبان من مخيم طولكرم، وذلك حتى ١٨/٤/١٩٩٠، وهم:

- علاء سمير عبدالحافظ، ١٦ عاما.

- محمد سفاريني، ١٨ عاما.

طولكرم: حكمت المحكمة العسكرية بنابلس على كل من: - سائد ياسين (١٨ عاما) وعبدالرحمن علي الدعمة (٢٣ عاما) بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة اعوام ومثلها مع وقف التنفيذ، كما حكمت على خليل محمود اللحام (٢٤ عاما) بالسجن الفعلي لمدة عامين ونصف ومثلها مع وقف التنفيذ.

واجلت المحكمة النظر في قضية الشابين ابراهيم علي الدعمة (٢٠ عاما) ومحمود ابراهيم الضبع (١٧ عاما).

وافرجت السلطات العسكرية عن الدكتور عبدالرحيم رسمي عبدالرحيم كتانة، (٣٥ عاما) من قرية النزلة الشرقية، شمال طولكرم، وذلك بعد اعتقال دام ١٨ عاما.

نابلس: اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة وعشرين مواطنا من قرية حوارة، جنوب نابلس وهم: جمال عبداللطيف ضميدي (٢٠ عاما) وشقيقه غالب (١٨ عاما)، عبدالناصر يوسف ضميدي (٢٣ عاما)، محمود عبدالرحيم شحادة (٢٣ عاما)، خالد محمد عبدالله (٢٣ عاما)، بلال عبدالرحيم محمود (٢٣ عاما)، نضال احمد حسين ضميدي (٢٥ عاما)، رائد فايز ضميدي (٢٥ عاما)، وشقيقه علي (١٩ عاما)، علي محمود حسين (١٨ عاما).

محمود يوسف العاصي (٢٠ عاما)، بسام عبدالرحيم الضميدي (٢٥ عاما)، سهيل عبدالكريم ضميدي (١٧ عاما)، سامر صالح اسماعيل (١٧ عاما) وشقيقه رائد (١٦ عاما)، حمزة خليل عودة (٢٢ عاما).

---

## اضراب عام وجرح ٤٨ فلسطينيا وهدم ٨ منازل

# يهود موسكو الى غزة

نيف دبكاليم - غزة - رويتر - بدات تل ابيب بدفع المهاجرين اليهود السوفيت الى قطاع غزة المحتل لاشراكهم في المحاولات الاسرائيلية الرامية لاخماد الانتفاضة هناك. وكان قد تم نقل عدد من هؤلاء المهاجرين الى الضفة الغربية. وعم الارض المحتلة امس اضراب عام تلبية لدعوة حركة المقاومة الاسلامية «حماس».

وكانت «حماس» وزعت منشورات دعت فيها السكان الفلسطينيين الى التوقف عن العمل في الخامس والعشرين من كانون الثاني يناير احتجاجا على سماح الاتحاد السوفيتي بالهجرة المكثفة لليهود السوفيت الى اسرائيل.

وذكرت المصادر نفسها ان التجار اغلقوا محلاتهم وظلت الباصات في مواقفها وامتنعت الغالبية الكبرى من العمال الفلسطينيين المائة والعشرة الاف عن التوجه الى العمل في اسرائيل وفي المقابل ابقيت المدارس مفتوحة وفقا لتعليمات «حماس».

ومن جهة اخرى ذكرت المصادر نفسها ان فلسطينيا اصيب بجروح خطيرة في ساقيه في قطاع غزة برصاص عسكريين اسرائيليين.

وهدم الجيش الاسرائيلي ٨ منازل لسكان من مخيم خان يونس للاجئين (قطاع غزة) اتهموا بالانتماء الى «القوى الضاربة» في الانتفاضة وبقتل فلسطينيين يشتبه في انهم «متعاونون» مع السلطات الاسرائيلية حسب مصادر عسكرية وهدم منزلا في قلقيلية.

واورد مراسلون في قطاع غزة ان الجيش اغلق ثلاث مدارس حتى اشعار اخر اثر تظاهرات للطلبة.

واوضحت المصادر نفسها ان ١٨ من اصل ٤٠٠ مدرسة في قطاع غزة اغلقتها السلطات العسكرية للاسباب نفسها منذ استئناف الدروس في منتصف كانون الثاني يناير بعد اسبوعين من العطلة.

وادت المواجهات والاشتباكات التي تواصلت امس في الارض المحتلة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي الى اصابة «٤٨» مواطنا بجروح وكسور مختلفة من جراء اطلاق جنود العدو عليهم الرصاص وقنابل الغاز السامة وضربهم بالهراوات واعقاب البنادق.

---

## بيريز تمسك بتفاؤله بقرب انعقاد الحوار

# بيلين: المنظمة تقرر مصير خطة شامير

تل ابيب - الوكالات - كرر وزير المالية الاسرائيلي وزعيم حزب العمل شمعون بيريز القول ان اتفاقا على بدء حوار اسرائيل وفلسطين قد اصبح وشيكا.

وقال في تصريح للاذاعة الاسرائيلية لدى عودته الى تل ابيب قادما من القاهرة «هناك فرصة حقيقية لكي يلتقي وفدان اسرائيلي وفلسطيني في القاهرة قريبا».

واضاف بيريز الذي اعتبر ان الكرة اصبحت الان في مرمى اسرائيل «من الممكن ازاحة العوائق الاخيرة» المتعلقة بالوفد الفلسطيني وجدول اعمال المفاوضات.

وكان يلمح بذلك الى الخلافات داخل الحكومة الاسرائيلية التي يستبعد رئيسها اسحق شامير اي مشاركة في المفاوضات للفلسطينيين المبعدين وفلسطينيي القدس المحتلة وبشكل عام لممثلي منظمة التحرير الفلسطينية.

وكان بيريز قد اجتمع خلال زيارته القصيرة للقاهرة مع الرئيس المصري حسني مبارك ووزير الخارجية الدكتور عصمت عبدالمجيد وبحث معهم الترتيبات الخاصة بعقد اللقاء الثلاثي المصري - الاسرائيلي - الاميركي المقترح عقده في واشنطن بموجب خطة وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر.

وقال بيريز للصحافيين بعد اجتماعه مع الرئيس مبارك ان الجانبين قريبان جدا من التوصل الى اتفاق وقال ان اسرائيل لا تمانع في اشراك فلسطينيين مبعدين في اي فريق مفاوضات فلسطيني.

وقال بيريز ان الخلافات بين الفلسطينيين والاسرائيليين قد يمكن حلها.

وكان بيكر قد اشار الى انه لا يتفق مع تقييم بيريز بشان احتمالات عقد حوار فلسطيني - اسرائيلي وقال انه اقل تفاؤلا من بيريز في ما يتعلق بهذا الموضوع.

واضاف بيكر قائلا «انني واثق من انني ما كنت لاستعمل العبارات نفسها التي استعملها بيريز».

وقال بيكر ان المحادثات التي اجراها الاسبوع الماضي مع وزير الخارجية المصري من جهة ومع وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين من

### ■ تل ابيب: اميركا تصعد ضغوطها المالية علينا

جهة اخرى كانت مشجعة. وتابع «لكنني لست واثقا انني تشجعت الى هذه الدرجة. ما زالت امامنا مسافة لا باس بها يتعين قطعها».

من جهة اخرى رفضت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية مارغريت توتويلر الادلاء باي تعليق على انباء صحفية اسرائيلية جاء فيها ان اتفاقا تم بين رابين والمسؤولين الاميركيين حول تشكيل الوفد الفلسطيني وجدول اعمال المفاوضات. وذكرت بان بيكر لم يكن يريد منذ البداية ان يصدر شيء عن محادثاته في هذا الخصوص.

نائب وزير المالية الاسرائيلي يوسي بيلين وهو مساعد لبيريز ابلغ الكنيست الاسرائيلي امس الاول بان حزب العمل يعمل من اجل الحصول على تاييد منظمة التحرير لخطة اسرائيل الخاصة باجراء انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وتوقع مراقبون ان تثير تصريحات بيلين هذه نزاعا جديدا داخل الائتلاف الحكومي الاسرائيلي.

وناقض بيلين بذلك قرارات الحكومة بمنع منظمة التحرير من القيام باي دور في الانتخابات الفلسطينية المقترحة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال بيلين ان «هدفنا فعلا هو التوصل الى موقف تقبل عن طريقه منظمة التحرير الفلسطينية البرنامج السياسي وتعطي الضوء الاخضر للفلسطينيين في الاراضي (المحتلة) لاجراء محادثات معنا كي نبدأ في الانتخابات».

واضاف قوله «اننا جميعا نعرف انه اذا لم تفعل منظمة التحرير ذلك فلن يكون هناك فلسطينيون في الاراضي المحتلة يتحدثون معنا ولن تجرى انتخابات».

المتحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي يوسي اهيمير قال ان اشراك مبعدين فلسطينيين في المفاوضات سيكون «خروجا على مبادرتنا السلمية» وان شامير ضد هذه الفكرة تماما.

في واشنطن قال مسؤول اميركي كبير ان الجماعات الاسلامية المتشددة في الاراضي المحتلة التي تعارض «وجود» اسرائيل قد تصبح القوة المهيمنة في الضفة الغربية وقطاع غزة اذا فشلت الجهود الحالية الرامية الى اجراء حوار فلسطيني - اسرائيلي.

واضاف ان حصول اسرائيل على مساعدات اضافية من الولايات المتحدة لايواء مهاجرين جدد من اليهود السوفيت يتوقف على ابدائها مرونة في عملية السلام.

ورد المتحدث باسم شامير على ذلك بالقول «ان الاميركيين يعرفون جيدا اننا لا نستطيع تقبل الضغط».

واضاف ان واشنطن بدأت تصعد ضغوطها المالية على اسرائيل لحملها على تقديم «تنازلات» في عملية السلام.

### تصفية عميل

قالت «الاسوشيتدبرس» ان اشخاصا مجهولين خطفوا محمد حمارشة (٣٥ سنة) من بلدة يعبد بالضفة الغربية المحتلة وقتلوه لتعاونه مع السلطات الاسرائيلية واكد الجيش الاسرائيلي مقتل محمد وقال ان البوليس يحقق في الامر.

### «المجلس الثوري» يعلن اسماء منفذي «عملية يارون»

بيروت - ا ف ب - كشفت حركة فتح «المجلس الثوري» التي يتزعمها ابو نضال هوية الاعضاء الثلاثة في مجموعتها المقاتلة الذين استشهدوا يوم الاحد الماضي في جنوب لبنان في اشتباك مع الجيش الاسرائيلي بينما كانوا يحاولون التسلل الى شمال فلسطين المحتلة.

واوضحت الحركة في بيان وزعته في بيروت ان الاعضاء الثلاثة فلسطينيون ولدوا في مخيمات اللاجئين في لبنان، وهم محمد حسان سعيد قاسم (١٨ سنة)، الذي كان قائد المجموعة وبسام محمد محمود دلال (٢١ سنة) وجمال خليل ابراهيم العلي (١٩ سنة).

وكان كولونيل اسرائيلي قد قتل بينما اصيب اثنان من افراد الميليشيات اللحدية المؤيدة لاسرائيل بجروح في تبادل اطلاق النار مع المجموعة المقاتلة الاحد في يارون وهي قرية لبنانية تبعد اقل من كيلومترين عن الحدود مع فلسطين المحتلة.

### سيكورد .. حبس لسنتين

واشنطن - واع - حكم الجنرال ريتشارد سيكورد الضابط السابق في سلاح الطيران الاميركي بالسجن لمدة عامين مع وقف التنفيذ وذلك لكذبه على الكونغرس بشان فضيحة «إيرا - غوا».

ويعتبر سيكورد المتهم الثاني الذي يصدر ضده الحكم بالسجن مع وقف التنفيذ بسبب دوره في اخفاء معلومات حول صفقة شاملة لبيع اسلحة اميركية سرا لايران وارسال الارباح الناتجة عن بيع هذه الاسلحة الى متمردي «الكونترا».

وكان المتهم الاول هو اوليفر نورث الذي كان قد صدر ضده حكم بالسجن لمدة ثلاث سنوات مع وقف التنفيذ الصيف الماضي.

---

# توسيع «انصار ـ ٣»

عمان - كونا - ذكرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية ان الجهات العسكرية المختصة تعمل حاليا على بلورة خطة جديدة لتوسيع سجن انصار - ٣ في النقب بحيث يستوعب عشرين الف معتقل وذلك بعد ان يتم اغلاق بعض مراكز الاعتقال العسكرية.

واضافت الصحيفة ان سجن «انصار - ٣» سيتحول نتيجة لتوسيعه الى المعتقل المركزي التابع للجيش الاسرائيلي.

ويذكر ان هذا السجن قد افتتح قبل سنتين في الاشهر الاولى من اشتعال الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي.

من ناحية ثانية ذكرت انباء فلسطين المحتلة ان عضو البرلمان الاسرائيلي «الكنيست» غدعون غدوت وهو من الليكود قدم اقتراحا على جدول اعمال الكنيست دعا فيه الحكومة الاسرائيلية الى اعلان الحركة الطلابية العربية (حركة ابناء البلد) حركة غير مشروعة.

وقال النائب الصهيوني في طلبه ان حركة «ابناء البلد» احرزت نجاحا كبيرا في الانتخابات التي جرت في الجامعة العبرية في القدس لانتخاب لجنة طلاب الجامعة بعد ان اكدت في منشورات الدعاية الانتخابية التي وزعتها في الحرم الجامعي وجوب اقامة دولة فلسطينية مستقلة لتحل محل اسرائيل وعن طريق «الكفاح المسلح حتى النصر» حسب تعبير احد المنشورات.

واضاف ان حركة ابناء البلد تمارس نشاطات علنية متنوعة ضد اسرائيل حسب قوله.

---

# بي نظير وضعت طفلها الثاني



● بي نظير خلال زيارتها الاخيرة للندن (رويتر)

كراتشي - الوكالات - اعلن رسميا امس ان رئيسة وزراء باكستان السيدة بي نظير بوتو وضعت طفلة في مستشفى بكراتشي امس.

والسيدة بوتو ذات الـ٣٦ ربيعا التي تشبه اميرات المغول هي اول رئيسة وزراء في التاريخ الحديث تضع مولودا اثناء توليها مهام منصبها.

وسبق للسيدة بوتو ان انجبت صبيا بعملية قيصرية في ٢١ سبتمبر ١٩٨٨ في وقت كانت فيه الحملة الانتخابية في اوجها.

السيدة نصرت بوتو والدة رئيسة الوزراء وهي ايضا عضو كبير في الحكومة قالت ان «الام والطفلة في صحة جيدة».

ولم تعدل رئيسة الوزراء التي وصلت الى شهر الحمل التاسع ايا من مواعيدها السياسية حتى اللحظة الاخيرة. وكانت في رحلة الى تهاتا على بعد ١٥٠٠ كيلومتر جنوب اسلام اباد يوم الثلاثاء الماضي لتوزيع اراض حكومية على الفلاحين في المنطقة.

---

## لان اللواء موسى اختار الحوار بالرصاص

# مصر: الجماعة الاسلامية تنظم مسيرات في الشوارع

القاهرة - رويتر - تعهد مسلمون متشددون في مصر بتحدي الحكومة والقيام بمسيرات دينية في الشوارع والميادين قائلين ان وزير الداخلية الجديد اللواء محمد عبدالحليم موسى اختار «الحوار بالرصاص».

والمسيرات والاجتماعات العامة محظورة في مصر دون الحصول على اذن مسبق من الشرطة.

وقالت الجماعة الاسلامية المحظورة في بيان امكن لرويتر الاطلاع عليه ان «موسى يحاور بالرصاص».

وقالت الجماعة في بيانها «ولذلك تحتفظ الجماعة بحقها بقيام قوافل الدعوة في الشوارع والميادين ما دامت الشرطة مصرة على محاصرة المساجد».

وكان البيان يشير الى اقتحام الشرطة لمساجد في القاهرة وحادث وقع في مدينة اسيوط بالصعيد يوم الاثنين.

وكانت مصادر امنية قد قالت ان الشرطة قتلت زعيما مسلما اصوليا والقت القبض على ١٢ شخصا اثر اشتباكات وقعت قرب مسجد في اسيوط.

وقالت المصادر ان الشرطة اطلقت النار لتفريق اكثر من ٣٠٠ متظاهر القوا الاحجار واطلقوا النار على قوات الامن بعد ان امروا بمغادرة المسجد.

وقالت الجماعة الاسلامية وهي واحدة من عدة جماعات سرية صغيرة تسعى للتطبيق الفوري للشريعة الاسلامية ان الشرطة اطلقت النار على اعضاء بها اثناء محاولة القبض على محاضر كان بالمسجد بعد اجتماع اسبوعي. ونفت ان يكون اي من اعضائها قد تظاهر او قاوم السلطات او كانت بحوزته اسلحة نارية.

واضافت «ان اللواء موسى قد بدأ عهده بولوغ الدم الحرام وكشف زيف دعواه للحوار».

وكان اللواء موسى قد عين هذا الشهر وزيرا للداخلية خلفا للوزير السابق زكي بدر الذي اعفي من المنصب. وكان السيد بدر قد اعتقل الوفا من المسلمين المتشددين المعارضين خلال ما يقرب من اربع سنوات له في منصب وزير الداخلية.

وقالت مصادر امنية ان الشرطة القت القبض على ٣٠ متشددا بضاحيتين بالقاهرة يوم السبت. وفي اليوم التالي القي القبض على ٣٦ شخصا بتهمة التظاهر بصورة غير مشروعة في مدينة الفيوم.

وقالت الجماعة الاسلامية ان الشرطة اقتحمت مسجدا في منطقة امبابة بالقاهرة يوم الثلاثاء ومسجدا اخر امس الاول. وقد هرب المتشددون ولم يلق القبض على احد.

### مبارك يحذر من تنامي التطرف الديني

القاهرة - الوكالات - دعا الرئيس المصري حسني مبارك الشرطة المصرية الى التعامل الطيب الذي يحقق التجاوب المنشود ويرعى سلامة الروابط ويدعم الثقة ويعلي سيادة القانون ويحمي الحقوق ويحفظ الكرامة كما دعا الشعب المصري الى التعاون مع الشرطة من اجل انجاح مسؤوليات الامن لان الامن والامان هما الدرع الواقي للمجتمع.

وحذر الرئيس مبارك في كلمة القاها بمناسبة احتفال الشرطة المصرية بعيدها امس من تنامي التطرف الارهابي في مصر، وقال ان الارهاب خطر يهدد المجتمع واستقراره وهي دعوة دموية الى الظلام والتخلف ولا علاقة لها بالدين ولا جذور لها من الشعب المصري وحضارته.

ودعا الى التصدي للارهاب واستنكاره ومقاومته لان في ذلك دعامة للبناء الاقتصادي والاجتماعي.

وتحدث الرئيس المصري عن وباء المخدرات فاكد انه اخطر ما يهدد المجتمع وحركة البناء ويفتك بالشباب ويحول ضحاياه الى لصوص وقتلة فضلا عن تاثيره الخطير في تخريب الاقتصاد المصري.

والتقى مبارك بعد القاء كلمته مع رؤساء الاحزاب ورجال القضاء وتناول معهم التطورات الدولية وانعكاساتها على مصر والعالم العربي كما استعرض معهم تطورات القضية الفلسطينية ونتائج مباحثاته الاخيرة مع وزير المالية رئيس حزب العمل الاسرائيلي شمعون بيريز.

### هدوء في كوسوفو بعد مظاهرات

بريستينا - ا.ف.ب - شهدت عاصمة كوسوفو بريستينا هدوءا امس بعد مظاهرات جرت يومي الثلاثاء والاربعاء ضاعفت التوتر في المنطقة ذات الاغلبية الالبانية .

## كلمة السر

**اعداد: محسن عبدالكريم**

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية «٩» أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر عباسي.

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ب | ب | ر | ق | ة | ث | ه | م | د | و | ل | إ | ن | ث |
| ٢ | م | ت | ى | ع | ا | ل | ت | ل | ا | ل | ا | ل | ح | ب |
| ٣ | ت | ل | و | ح | ل | ا | ل | ط | ا | ة | ل | و | خ | ل |
| ٤ | ك | ب | ا | ق | ي | ا | ل | و | ش | م | ا | ر | ف | د |
| ٥ | ف | ي | ظ | ا | ه | ر | ا | ل | ي | د | و | ل | س | ت |
| ٦ | م | خ | ا | ف | ة | ا | س | ت | ب | د | ي | ا | م | ا |
| ٧ | ي | س | ت | ر | ف | د | ا | ل | ق | و | م | و | ل | ك |
| ٨ | ك | ن | ت | م | ج | ا | ه | ل | ا | م | ن | ت | ب | ع |
| ٩ | ا | ل | ا | ي | ا | م | ي | و | ي | ا | ت | ي | ك | ب |
| ١٠ | م | ن | ل | م | ت | ز | و | د | ب | ا | ت | ا | ت | ب |
| ١١ | ك | ي | ت | ا | ي | و | ر | ا | ب | خ | ا | ل | ا | ب |
| ١٢ | ب | ا | ل | ا | خ | ب | ا | ر | ت | ض | ر | ب | ل | م |
| ١٣ | ل | ه | و | ل | م | ل | ه | و | ق | ت | م | و | ع | د |
| ١٤ | ا | ن | ا | ل | ب | ر | ض | ل | ا | ل | ج | ر | ل | ا |

لخولة اطلال ـ ببرقة ثهمد ـ تلوح ـ كباقي الوشم ـ في ـ ظاهر اليد ـ ولست ـ بحلال التلاع ـ مخافة ـ ولكن ـ متى ـ يسترفد ـ القوم ـ ارفد ـ ستبدي ـ لك ـ الايام ـ ما ـ كنت ـ جاهلا ـ ويأتيك ـ بالاخبار ـ من ـ لم ـ تزود ـ ويأتيك ـ بالاخبار ـ من ـ لم ـ تبع ـ له ـ بتاتا ـ ولم ـ تضرب ـ له ـ وقت ـ موعد ـ انا ـ الرجل ـ الضرب..

**كانت كلمة السر في عدد امس:**
**« أبو نـواس »**

## كلمات متقاطعة

**اعـداد: فايزة خليل مصطفى ابراهيم**

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | | | | | | | | | |
| ٢ | | ■ | | | | | | | ■ |
| ٣ | | | | ■ | | | ■ | | |
| ٤ | | | ■ | | | ■ | | ■ | |
| ٥ | | | | | | | | | |
| ٦ | | | | ■ | | | | | |
| ٧ | | | ■ | | | | | ■ | |
| ٨ | | | | ■ | | | ■ | | |
| ٩ | | ■ | | | | | | | |

**افقياً وعمودياً :**

١ ـ مخرج سينمائي مصري، ٢ ـ اغنية لفريد الاطرش، ٣ ـ احد ابناء نوح ـ متشابهان ـ وضع خلسة، ٤ ـ من الازهار ـ الة طرب، ٥ ـ مطربة مصرية، ٦ ـ والدي ـ ماركة سيارة، ٧ ـ ضمير منفصل ـ دولة افريقية، ٨ ـ يحصي ـ ثلثا ضعف ـ خاصتي، ٩ ـ مدينة يونانية.

### حل الشبكة السابقة

**أفقياً وعمودياً :**

١ـ أسد ـ ماسور، ٢ ـ سام ـ مد، ٣ ـ دمياط ٤ ـ انف ـ حمل، ٥ ـ مصطفى فهمي، ٦ ـ الف، ٧ ـ سميحة ايوب، ٨ ـ ود ـ م م ـ وفا، ٩ ـ اليابان.

**والقبس ترحب بشبكات القراء**

## حظك اليوم

**اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين**

- الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠): تعاني قليلا من الحساسية فكف عن القلق.
- الثور (٤/٢١-٥/٢٠): احترم عهدك يتحقق لك كل النجاح.
- الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠): خذ بيد اخوتك او اصدقائك عند المشورة.
- السرطان (٦/٢١-٧/٢١): اليوم اخبار طيبة في الحب.
- الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢): مصروف كبير من اجل مناسبة سعيدة.
- العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢): تحرص على معاونة الاخرين والله معك.
- الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢): خلاف قديم يسوى امره اليوم.
- العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١): تختلف مع المحيطين حولك ولكن يتم الصلح بينكم.
- القوس (١١/٢٢-١٢/٢١): ترقية او علاوة في العمل.
- الجدي (١٢/٢٢-١/٢١): تطورات مهمة في العمل مشكلة قديمة تحل.
- الدلو (١/٢١-٢/١٩): اخبار طيبة وتحقق الكثير في العمل او الدراسة.
- الحوت (٢/٢٠-٣/٢١): تدبر لك مكيدة ولكن تنجو بفضل الله.

## هاتف دولي

| | | | |
|---|---|---|---|
| الكويت | ٠٠٩٦٥ | بيروت | ٠٠٩٦١ |
| قطر | ٠٠٩٧٤ | دمشق | ٠٠٩٦٣١١ |
| ابوظبي | ٠٠٩٧١٢ | السودان | ٠٠٢٤٩ |
| دبي | ٠٠٩٧١٤ | الجزائر | ٠٠٢١٣ |
| رأس الخيمة | ٠٠٩٧١٧ | صنعاء | ٠٠٩٦٧٢ |
| الفجيرة، كلبا | ٠٠٩٧١٩١ | تعز | ٠٠٩٦٧٤ |
| خور فكان | ٠٠٩٧١٩١ | تونس | ٠٠٢١٦١ |
| عجمان | ٠٠٩٧١٦ | الرباط | ٠٠٢١٢٧ |
| الشارقة | ٠٠٩٧١٦ | واشنطن | ٠٠١٢٠٢ |
| ام القيوين | ٠٠٩٧١٦ | نيويورك | ٠٠١٢١٢ |
| مسقط | ٠٠٩٦٨ | باريس | ٠٠٣٣١ |
| البحرين | ٠٠٩٧٣ | لندن | ٠٠٤٤١ |
| الرياض | ٠٠٩٦٦١ | مدريد | ٠٠٣٤١ |
| مكة | ٠٠٩٦٦٢ | بلباو | ٠٠٣٤٤٤ |
| جدة | ٠٠٩٦٦٢ | سويسرا | ٠٠٤١ |
| بغداد | ٠٠٩٦٤١ | موناكو | ٠٠٣٣٩٣ |
| البصرة | ٠٠٩٦٤٤ | الحديدة | ٠٠٩٦٧٣ |
| القاهرة | ٠٠٢٠٢ | تايلاند | ٠٠٦٦ |
| الاسكندرية | ٠٠٢٠٣ | هونغ كونغ | ٠٠٨٥٢٥ |
| بور سعيد | ٠٠٢٠٦٦ | روما | ٠٠٣٩٦ |
| المنصورة | ٠٠٢٠٥٠ | باكستان | ٠٠٩٢ |
| طنطا | ٠٠٢٠٤٠ | تايوان | ٠٠٨٨٦ |
| بنها | ٠٠٢٠١٣ | بون | ٠٠٢٢٢١ |
| المحلة الكبرى | ٠٠٢٠٤٣ | نيودلهي | ٠٠٩١١١ |
| عمان | ٠٠٩٦٢٦ | بومبي | ٠٠٩١٢٢ |
| اربد | ٠٠٩٦٢٢ | حيدر اباد | ٠٠٩١٨٤٢ |
| العقبة | ٠٠٩٦٢٣ | مدراس | ٠٠٩١٤٤ |
| الزرقاء | ٠٠٩٦٢٩ | لكهنو | ٠٠٩١٥٢٢ |

## الهاتف

| | |
|---|---|
| المكالمات الفورية | ٠٢٢ |
| تسجيل المكالمات المؤجلة | ٠٢١ |
| للاستفسار عن المكالمات المؤجلة | ٠٢٣ |
| استعلامات الدليل | ١٠١ |
| استعلامات المركبات البحرية | ٠٢٨ |
| استعلامات الساعة | ١١٣ |
| استعلامات الارصاد الجوية | ١٠٤ |
| المعلومات المرئية | ١٤٠ |
| النجدة | ١٩٩ |

### الشكاوى

| | |
|---|---|
| مقسم المدينة | ٢٤٤٥٠٠٠ |
| مقسم فيلكا | ٢٧٩٠٠٠٠ |
| مقسم حولي | ٢٦١٠٠٠٠ |
| مقسم النزهة | ٢٥١٠٠٠٠ |
| مقسم الجابرية | ٥٣١٠٠٠٠ |
| مقسم الشويخ | ٤٨١٠٠٠٠ |
| مقسم العارضية | ٤٨٨٠٠٠٠ |
| مقسم الصليبية | ٤٦٧٠٠٠٠ |
| مقسم الصليبخات | ٤٨٧٠٠٠٠ |
| مقسم الجهراء الجديد | ٤٥٧٠٠٠٠ |
| مقسم الجهراء القديم | ٤٧٧٠٠٠٠ |
| مقسم العبدلي | ٢٧٠٠٠٠٠ |
| مقسم راس السالمية | ٥٧١٠٠٠٠ |
| مقسم السالمية | ٥٦١٠٠٠٠ |
| مقسم صباح السالم | ٥٥١٠٠٠٠ |
| مقسم مشرف | ٥٣٨٠٠٠٠ |
| مقسم جليب الشيوخ | ٤٣١٠٠٠٠ |
| مقسم الفروانية | ٤٧١٠٠٠٠ |
| مقسم جنوب الصباحية | ٣٦١٠٠٠٠ |
| مقسم الفحيحيل | ٣٩١٠٠٠٠ |
| مقسم الرقة | ٣٩٤٠٠٠٠ |
| مقسم ام الهيمان | ٣٢٩٠٠٠٠ |
| مقسم الشعيبة | ٣٢٦٠٠٠٠ |
| مقسم الاحمدي | ٣٩٨٠٠٠٠ |
| مقسم المنقف | ٣٧١٠٠٠٠ |
| مقسم الفنطاس | ٣٩٠٠٠٠٠ |
| مقسم الزور | ٣٩٥٠٠٠٠ |
| مقسم الوفرة | ٣٩٥٢٠٠٠ |

## الطوارئ

### الكهرباء

| | |
|---|---|
| المدينة | ٤٨٤٧٢٠٦ |
| المنطقة الصناعية | ٤٨١٧٣٢٨ |
| الجهراء | ٤٧٧١٣٨٠ |
| خيطان | ٤٧١٠٣٦٩ |
| جليب الشيوخ | ٤٧١٣٨٢٩ |
| السالمية | ٥٧١٢٢٥٩ |
| حولي | ٢٦٥٠٧٠٤ |
| الفنطاس | ٣٩٠١٢٠٤ |
| الفحيحيل | ٣٩١١٣٣٣ |
| فيلكا | ٢٧٩١٨١٣/٢٧٩٠١٢٥ |
| انارة الشوارع | ٤٧٤٥٦٩٩ |

### المـاء

| | |
|---|---|
| الشويخ | ٤٨٣٢٩٣٣ |
| حولي | ٢٦٢٧٧٢٨ |
| السالمية | ٥٦٤٢١٠٤ |
| الاحمدي | ٣٩٨٤٩٢٦ |
| الجهراء | ٤٧٧٣٦٤٠ |
| فيلكا | ٢٧٩٠٨٦٥ |
| الصليبخات | ٤٨٧٠٥٦١ |

### البلدية

| | |
|---|---|
| الشكاوى وخدمة المواطن | ٢٤٢٩٨١٧ |
| العلاقات العامة | ٢٤٥٦١٥٩ |

### مكافحة القوارض

| | |
|---|---|
| العاصمة | ٤٨١٧٩٣٢ |
| الجهراء | ٤٧٧٥٨٣٩ |
| الفحيحيل | ٣٧١٨٤٢٢ |

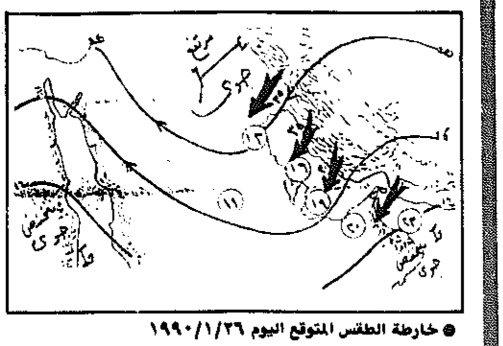
### الاطفاء العام

| | |
|---|---|
| نداء حريق الانقاذ | ١٠٠ـ١٠٥ |
| الادارة العامة | ٢٤٣٢١١١/٥ |
| العلاقات العامة والمتابعة | ٢٤٢٤٢٥٩ |

### طوارىء الصرف الصحي

/٤٨٣٤١٥٨ /٤٨١٥٦٤٨ ٤٨١٤٤٦٦

## التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون



● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٩٩٠/١/٢٦

- الكويت: طقس بارد والرياح شمالية غربية معتدلة الى نشطة السرعة احيانا وتظهر كميات من السحب.
- المنامة: تنخفض درجة الحرار تدريجيا والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة.
- الدوحة: طقس بارد نسبيا والرياح شمالية غربية معتدلة الى نشطة السرعة.
- أبوظبي: طقس معتدل والرياح شمالية شرقية الى شمالية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- مسقط: طقس معتدل والرياح شرقية خفيفة السرعة وتظهر كميات من السحب.
- الرياض: طقس بارد مع ظهور كميات متفاوتة من السحب والرياح شمالية معتدلة السرعة.

### حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

| المدينة | الحرارة مْ | الطقس | المدينة | الحرارة مْ | الطقس |
|---|---|---|---|---|---|
| الكويت | ١٣ | صحو | القاهرة | ١٧ | غائم |
| المنامة | ١٧ | صحو | الاسكندرية | ١٤ | غائم |
| الدوحة | ٢٠ | غائم | الخرطوم | ٣٣ | صحو |
| ابوظبي | ٢٢ | صحو | طرابلس الغرب | ١٥ | ممطر |
| مسقط | ٢٥ | صحو | تونس | ١٦ | غائم |
| الرياض | ١٢ | غائم | الجزائر | ١٧ | صحو |
| مكة المكرمة | ٣٣ | غائم | الرباط | ١٧ | صحو |
| جنيف | ٢٩ | صحو | كراتشي | ٢٧ | صحو |
| المدينة المنورة | ٢١ | غائم | بومبي | ٢٩ | صحو |
| صنعاء | ١٦ | صحو | نيودلهي | ٢٤ | صحو |
| عدن | ٢٨ | صحو | كولومبو | ٢٩ | صحو |
| صلالة | ٢٧ | صحو | بانكوك | | |
| بغداد | ١٢ | صحو | مانيلا | | |
| ظهران | ٢٧ | صحو | طوكيو | ٢ | صحو |
| عمان | ١٠ | صحو | انقرة | ١- | غائم |
| دمشق | ١٠ | صحو | استانبول | ٨ | صحو |
| اثينا | ١٣ | صحو | لارنكا | ١٤ | غائم |
| لندن | ١٠ | ممطر | باريس | ٢ | ممطر |
| فرانكفورت | ٨ | ممطر | جنيف | ٩ | ممطر |
| روما | ١٥ | غائم | فيينا | ٧ | غائم |
| مدريد | ١١ | غائم | موسكو | ١ | ضباب |
| كوبنهاغن | ٤ | ممطر | اوسلو | ٢- | صحو |
| استكهولم | ٢ | ممطر | براغ | ١٠ | ممطر |
| بلغراد | ١٣ | صحو | هلسنكي | ١ | ممطر |

## المطار

| | |
|---|---|
| البدالة | ٤٣٣٦٦٩٩ |
| حركة الطيران | ٤٣٣٤٤٩٩ |
| النجدة | ١٩٩ |
| عمليات الوزارة | ٤٨١٨٦٠١ |
| عمليات المرور | ٤٨٣٢٨٠٦ |
| خفر السواحل | ٤٨٤١٢٨٦ |
| ارقام السيارات | ٤٨٧٠٠٠٠ |
| المركبات البحرية | ٠٢٨ |
| الساعة | ١١٣ |

## البحر

حالة البحر : معتدل يعلو احيانا في الكويت

المـد : ١,٠٧ مساء — ١١,٠٥ ليلا

الجزر: ٦,٣١ صباحا — ٥,٤٨ مساء

## حركة الطيران ليوم الجمعة ١٩٩٠/١/٢٦ «مبنى رقم ١»

**الاقلاع**

| الشركة | متجهة الى | موعد الاقلاع |
|---|---|---|
| الباكستانية | كراتشي | ١,١٠ ليلا |
| التونسية | القاهرة ـ تونس | ٧,١٥ صباحا |
| الهندية | ترافاندريوم | ٧,٤٥ صباحا |
| الاردنية | عمان | ٨,٥٠ صباحا |
| اللبنانية | بيروت | ٩,٠٠ صباحا |
| الهنغارية | بودابست | ٩,٣٠ صباحا |
| الاردنية | عمان | ٣,٠٠ عصرا |
| الاردنية | عمان | ٤,٠٠ مساء |
| اليمدا | الريان ـ عدن | ٤,٣٠ صباحا |
| السورية | دمشق | ٥,١٠ مساء |
| الاردنية | عمان | ٦,٠٠ مساء |
| المصرية | القاهرة | ٩,٤٥ مساء |
| الهندية | بومباي | ١٠,٤٥ صباحا |

**الوصول**

| الشركة | قادمة من | موعد الوصول |
|---|---|---|
| الهنغارية | بودابست | ٣,٤٠ صباحا |
| التونسية | تونس ـ القاهرة | ٦,٠٥ صباحا |
| الهندية | بومباي | ٦,٣٠ صباحا |
| الاردنية | عمان | ٢,٠٠ ظهرا |
| الاردنية | عمان | ٣,٠٠ عصرا |
| اليمدا | عدن ـ الريان | ٣,٣٠ مساء |
| السورية | دمشق | ٤,١٠ مساء |
| الاردنية | عمان | ٥,٠٠ مساء |
| اللبنانية | بيروت | ٨,٠٥ مساء |
| المصرية | القاهرة | ٨,٤٠ مساء |
| الهندية | ترافاندريوم | ٩,٣٠ مساء |
| الاردنية | عمان | ١٠,٤٠ مساء |

**الاقلاع «مبنى رقم ٢»**

| الشركة | متجهة الى | موعد الاقلاع |
|---|---|---|
| البريطانية | لندن | ١,٠٠ ليلا |
| اليوغسلافية | بلغراد | ٤,٠٥ فجرا |
| الكويتية | القاهرة | ٨,٣٠ صباحا |
| السعودية | جدة | ٩,١٥ صباحا |
| الكويتية | لارنكا ـ اثينا | ٩,٣٠ صباحا |
| الالمانية | فرانكفورت | ١٠,٢٥ صباحا |
| الكويتية | دبي | ١١,٠٠ صباحا |
| الكويتية | استانبول | ١١,٣٥ صباحا |
| الكويتية | دبي | ١٢,٠٠ ظهرا |
| الكويتية | القاهرة | ١٢,١٥ ظهرا |
| الكويتية | عمان | ١٢,٢٥ ظهرا |
| الكويتية | جنيف ـ لندن | ١٢,٣٠ ظهرا |
| الكويتية | القاهرة | ١,٠٠ ظهرا |
| الكويتية | جدة | ٣,٣٠ عصرا |
| الكويتية | دمشق | ٤,١٠ مساء |
| الكويتية | الرياض | ٤,٢٠ مساء |
| الكويتية | القاهرة | ٥,٣٠ مساء |
| الكويتية | بغداد | ٥,٤٠ مساء |
| الخليج | البحرين | ٥,٤٥ مساء |
| السعودية | الظهران ـ جدة | ٦,٣٠ مساء |
| الكويتية | دبي | ٦,٤٥ مساء |
| الخليج | الدوحة ـ ابوظبي | ٧,٤٥ مساء |
| البريطانية | كراتشي | ٨,٥٠ مساء |
| الخليج | الشارقة ـ مسقط | ٩,٠٠ مساء |
| الكويتية | البحرين | ٩,٣٠ مساء |
| السعودية | الرياض | ٩,٤٥ مساء |
| الكويتية | دلهي | ١٠,١٠ مساء |
| الكويتية | رأس الخيمة ـ كراتشي | ١٠,١٥ مساء |
| الكويتية | دبي ـ ابوظبي | ١٠,٤٠ مساء |
| الكويتية | بومبي | ١١,٠٠ مساء |
| الكويتية | عدن | ١١,٣٠ مساء |
| الخليج | البحرين | ١١,٤٠ مساء |

**الوصول «مبنى رقم ٢»**

| الشركة | قادمة من | موعد الوصول |
|---|---|---|
| الكويتية | البحرين | ١٢,١٥ ليلا |
| الكويتية | القاهرة | ١٢,٤٥ ليلا |
| الكويتية | القاهرة | ٢,٠٠ ليلا |
| الكويتية | القاهرة | ٣,١٥ ليلا |
| الكويتية | القاهرة | ٣,٢٠ ليلا |
| اليوغسلافية | بلغراد | ٣,٢٥ ليلا |
| السعودية | جدة | ٨,٠٥ صباحا |
| الكويتية | كراتشي ـ دبي | ٩,١٥ صباحا |
| الكويتية | بومباي ـ ابوظبي | ١٠,٤٠ صباحا |
| الكويتية | كولومبو | ١١,٠٠ صباحا |
| الكويتية | داكا | ١١,٣٠ صباحا |
| الكويتية | دبي | ٣,١٠ مساء |
| الكويتية | القاهرة | ٣,٤٥ مساء |
| الكويتية | دبي | ٤,١٠ مساء |
| الخليج | البحرين | ٤,٣٥ مساء |
| السعودية | الرياض | ٥,١٥ مساء |
| الكويتية | عمان | ٥,٥٠ مساء |
| الخليج | ابوظبي ـ الدوحة | ٦,٥٥ مساء |
| الكويتية | نيويورك ـ لندن | ٧,٢٥ مساء |
| الكويتية | القاهرة | ٧,٣٠ مساء |
| الكويتية | استانبول | ٧,٤٠ مساء |
| الكويتية | باريس ـ روما | ٧,٤٥ مساء |
| البريطانية | لندن | ٧,٥٠ مساء |
| الكويتية | الرياض | ٨,٠٠ مساء |
| الخليج | مسقط ـ الشارقة | ٨,١٥ مساء |
| السعودية | جدة | ٨,٣٠ مساء |
| الكويتية | امستردام ـ فرانكفورت | ٨,٤٠ مساء |
| الكويتية | جدة | ٩,٠٠ مساء |
| الكويتية | اثينا ـ لارنكا | ٩,١٠ مساء |
| الكويتية | القاهرة | ٩,٢٠ مساء |
| الكويتية | دمشق | ٩,٣٠ مساء |
| الكويتية | بغداد | ١٠,٠٠ مساء |
| الخليج | البحرين | ١٠,٥٥ مساء |
| الكويتية | دبي | ١١,٠٠ مساء |

## الصيدليات

- الكويت: العاصمة ـ ٢٤١٥٦٨٢ ـ ش فهد السالم.
- الكويت: المطوع ـ ٢٤٢٤٧٣٩ ـ ش الهلالي.
- حولي والنقرة: الاخلاص ـ ٢٦٣٤٦٠٠ ـ النقرة ـ ش بيروت.
- السالمية والرميثية: هبة ـ ٥٧١٧٨٠٣ ـ ش سالم المبارك.
- الفحيحيل والاحمدي: الاتحاد ـ ٣٩١٥٩١٩ ـ الفحيحيل ش مكة.
- خيطان: الحياة ـ ٤٧١١٣٥٥ ـ ش ابراهيم بن ادهم.
- الجهراء: الخالد ـ ٤٧٧١٨٥١ ـ مقابل جمعية الجهراء التعاونية.

## العيادات الخاصة

### أطباء الباطنية والقلب

| | |
|---|---|
| د. رياض النفيسي | ٢٦٤٤٨٤٤ |
| د. علي الصغير | ٤٧٧٤٠٤٨ |
| د. حسام العمد | ٥٧٤٧٨٣٠ |
| د. احمد الانصاري | ٥٧٤٧٧٧٧ |
| د. جواد سعود | ٢٤٣٧٦٣٦ |
| د. عبدالرحمن ابوعيش | ٤٣١٠١٨٧ |
| د. عدنان الريس | ٢٦٤٦٠٣٠ |
| د. هاني شحيبر | ٥٧٣٨٨٤٤ |

### الاطباء الجراحون

| | |
|---|---|
| د. امين الاغا | ٥٧١٢٠٤٩ |
| د. يعقوب اللهو | ٥٦٢٠١٢٤ |

### اطباء عامون

| | |
|---|---|
| د. يوسف العامر | ٤٧١٩٣١٢ |
| د. طارق المخيزيم | ٣٩٢٦٩٢٦ |
| د. كاظم صالح معرفي | ٥٧٣٠٤٦٥ |
| د. احمد سعود اللميع | ٣٦١٤٦٧٤ |
| د. كاظم صالح معرفي | ٥٧٣٠٤٦٥ |
| د. عبدالله احمد عيادة | ٥٦٥٥٥٢٨ |

### أطباء الاسنان واللثة

| | |
|---|---|
| عيادة الميدان | ٢٤٧٤٨٨٨ |
| د. انيسة الرشيد | ٢٥٦١٤٤٤ |
| د. عبدالله العامر | ٢٥٦٢٢٢٦ |
| د. ابراهيم بهبهاني | ٥٧٣٠٠٠٠ |
| د. فيصل الفوزان | ٢٦١٩٥٥٧ |
| د. عبداللطيف الخترش | ٢٤٦٦٦١٧ |
| د. عبدالله الدويسان | ٢٦٦٨٧٧٧ |
| د. سعيد اللوغاني | ٥٦٥٢٧٥٥ |
| د. نهوض الزهير | ٢٥٦٠١٤٠ |
| د. علي الهديب | ٢٦٢٦١٧٧ |
| د. سلوى عبدالسلام | ٥٧٣٠٠٠٣ |
| د. بدر الانصاري | ٥٦٢٠١١١ |
| د. جاسم المنصور | ٢٦٢٢٢٦٦ |
| المركز الطبي الكويتي | ٥٧٥٩٠٤٤/٥ |

### أطباء الاطفال

| | |
|---|---|
| عثمان نشات | ٥٧١٠٥٠٣ |
| د. سعاد البصيري | ٢٤٣١٢٧٢ |
| د. وسناء الحصان | ٤٧٤٦٦٩٩ |
| د. سيلفا شحيبر | ٥٧٣٨٨٤٤ |
| د. خالد بوحيمد | ٢٦٤٢٥٤٤ |
| د. طعمة المنزي | ٤٧٨٠٧٧١ |
| د. صالح الرومي | ٢٦١٤١٣٠ |
| د. نحمده ابوسنة | ٣٩٢٥٠٩٩ |
| د. سناء معروف | ٥٧١٣٥١٤ |
| د. سليمان ابوسنة | ٢٦٣٠٤٨٠ |
| د. اقبال الرشيد | ٥٦٢٣٢٤٤ |
| د. محمود سليمان البدر | ٥٧٤٦٨٨٠ |
| د. عبدالخضر النجدي | ٤٧٧٥٢٧٥ |

### أطباء الجلدية والتناسلية

| | |
|---|---|
| د. صالح الجريوي | ٢٦٥٥٠٦٦ |
| د. حمد الفرير | ٥٧١٦٦٦٦ |
| د. محمد عبدالله المشاري | ٢٦٦٨٦٦٨ |
| د. محمد ابوحمرة | ٥٦٢٦١٦٢ |
| د. فهد العثمان | ٢٦٤٤٥٧٨ |
| د. يوسف مال الله | ٥٧٤٧٤٧٥ |

### أطباء الانف والاذن والحنجرة

| | |
|---|---|
| د. عبدالحميد المهنا | ٥٧٥٥٢٥٥ |
| د. سند الفضالة | ٥٧٥٠٤٩٩ |
| د. محمد الصفوري | ٥٧٣١٩٨٨ |
| د. اسماعيل الفودري | ٢٥٢٩٤٤١ |

### أطباء النساء والولادة

| | |
|---|---|
| د. مهجة البدر | ٢٤١٣٢٨٢ |

### أطباء عيون

| | |
|---|---|
| د. سامي محمود الربيعة | ٥٧٥٢٢٢٢ |

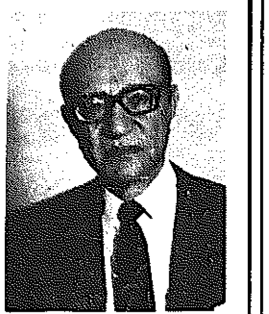
## المستشفيات

| | |
|---|---|
| مستشفى الاميري | ٢٤٥٠٠٠٥ |
| الصباح | ٤٨١٥٠٠٠ |
| الصليبخات | ٤٨٧٤٢٤٤ |
| الصدرية | ٤٨٤٩٤٠٠ |
| الرئيسي | ٢٤٣٢١١١ |
| هادي | ٥٣١٢٥٥٥ |
| المواساة | ٥٧١١٥٣٣ |
| ابن سينا | ٤٨٤٠٣٠٠ |
| العدان | ٣٩٤٠٦٠٠ |
| الولادة | ٤٨٤٣١٠٠ |
| الطب النفسي | ٤٨٤٣٩٠٠ |
| السارية | ٤٨٧٠٣٥١ |
| مبارك الكبير | ٥٣١٢٧٠٠/٩ |
| الفروانية | ٤٨٨٨٠٠٠ |
| الجهراء | ٤٥٧٥٣٠٠ |
| الرازي | ٤٨٤٤١٦٢ |
| الراشد | ٥٦٢٤٠٠٠ |

## الإسعاف

| | |
|---|---|
| اسعاف مستشفى الاميري | ٢٤٢٢٣٦٦ |
| اسعاف الفيحاء | ٢٥٥٢٧٧٩ |
| اسعاف الدعية | ٢٥١٠٨٥٤ |
| اسعاف فيلكا | ٢٧٩١١٧٥ |
| اسعاف مستشفى الصباح | ٤٨١٠٢٢١ |
| اسعاف ميناء الشويخ | ٤٨١٣٥٣٥ |
| اسعاف المدينة الترفيهية | ٤٨٧٦٦٣١ |
| اسعاف مبارك الكبير | ٥٣١١٤٣٧ |
| اسعاف السالمية | ٥٧٢٩٠١١ |
| اسعاف مستشفى الفروانية | ٤٨٨٣٠٠٠ |
| اسعاف الفروانية | ٤٧٣٥٢٩٢ |
| اسعاف مستشفى الجهراء | ٤٥٧٥٤٤٨ |
| اسعاف الجهراء | ٤٧٧٤٥٠١ |
| اسعاف العبدلي | ٢٧٠٠٢٩٢ |
| انقاذ أم العيش | ٢٤٦٧٠٩٨ |
| انقاذ السالمي (الشقايا) | ٤٥٨٧٠٨٨ |
| اسعاف منفذ السالمي | ٢٤٤٩٤٧٩ |
| اسعاف مستشفى العدان | ٣٩٤١٤٥٥ |
| اسعاف الفحيحيل | ٣٩١٩٠٨٩ |
| اسعاف الشعيبة | ٣٢٦٢٧١٦ |
| اسعاف طب الشعيبة | ٣٢٦١٩٥٥ |
| اسعاف منتزه الخيران | ٤٣١١٧٥٩ |
| اسعاف منتزه فيلكا | ٤٣١١٧٦٠ |
| اسعاف المطار الدولي | ٤٧١٧٤٢٥ |
| اسعاف العبدلية (كبد) | ٤٨٩٧٩٣١ |
| انقاذ القرين | ٣٢٩٧٨٧٨ |
| اسعاف الرقة | ٣٩٤٥١٢١ |
| اسعاف الوفرة | ٣٩٥٢١٤٤ |
| اسعاف ام الهيمان | ٣٢٩٢١٠٧ |
| اسعاف صباح السالم | ٥٥١٨٢٢٥ |
| اسعاف الصباحية | ٣٦١١١٧٤ |
| اسعاف الصليبية | ٤٦٧٦٧٩٩ |
| اسعاف الصليبخات | ٤٨٧٠١١٦ |
| اسعاف الخيران | ٤٣١١٧٩١ |
| غرفة الطوارىء المركزية | ٤٧٣١٥١٥ |

## الإذاعة



● محمد عبدالوهاب



● وردة الجزائرية

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث: الماء في البر والبحر، ٦,٢٦ موسيقى: هوانا لطلال مداح، ٦,٣٠ برنامج: استراحة الجمعة، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ الصحافة لهذا اليوم، ٧,٢٠ تابع استراحة الجمعة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ الوجه الصبوحي لعبدالكريم عبدالقادر، دخلت مرة في جنينه لاسمهان، موسيقى: يا عروس الروض لعبدالله فضالة، ٨,٣٠ حديث الجمعة: النقد المرفوض، ٨,٤١ الورد جميل لمدرسي ومدرسات التربية الموسيقية، دار الهوى دار لابراهيم حبيب، الدنيا ربيع لسعاد حسني، ٩,٠٠ ركن الاطفال، ٩,٣٠ غناوي الشوق، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ كفاني ما وصل منك لفريد الشاطيء، لا تسالوني لفيروز، الفتاحية اوبريت صدى التاريخ لشادي الخليج، ١٠,٥٩ حديث: تفسير وخواطر من ايات القرآن الكريم، ١١,٢٧ شعائر صلاة الجمعة المباركة منقولة من المسجد الكبير، ١٢,٢٧ ابتهال، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٢,٤٧ لا مش انا اللي ابكي لماجدة الرومي،مر علينا لمصطفى احمد، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ اغنيتان، ١,٣٠ اسال الاذاعة، ٢,٠٠ وعدني بختي لعباس البدري، امسكوا الخشب لمها صبري، مقام واغنية كان القلب ساليك لسعدون جابر، ٢,٥٢ ابتهال، ٢,٥٦ القرآن الكريم، ٣,٠١ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٠٦ حديث: المؤمنون كما وصفهم القرآن الكريم، ٣,١٣ اغنيتان، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ تشكيلي واشكيلك لعبدالمحسن المهنا، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ كان يوم حبك لعبدالحليم حافظ ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ القرآن الكريم، ٥,٢٢ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٥,٢٧ من برامج اذاعة القرآن الكريم: القصص في الحديث النبوي، ٥,٣٧ نجوم القمة، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ برنامج: نجوم على الطريق، ٦,٤٢ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٤٧ تابع نجوم على الطريق، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ بكره يا حبيبي لوردة الجزائرية، يا صاحب الخال لراشد الحملي، لا حول لا حول للثلاثي الكوكباني، ٩,٠٠ شجون الليل، ٩,٤٥ من اغاني البحر، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٤ ثلاث اغنيات، ١١,٠٠ سهرة غنائية مع محمد عبدالوهاب، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ برنامج: وكانت لنا ايام، ١,١٩ برنامج: اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ موجز الانباء، ٣,٢٠ يا ليل دانه لعبدالله رويشد، ٣,٢٥ نافذة على التاريخ، ٣,٤٥ ردي سلامي لمحمد عبده، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٤ قرأت لك، ٤,١٥ ابتهال، ٤,٢٠ برنامج: على مائدة القرآن الكريم، ٤,٤١ يا رب هيىء لنا من امرنا رشدا للشيخ عبدالله حسن نعمة، ٤,٥٠ الصحافة لهذا اليوم، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٤ الحمد لله لعبداللطيف المنصور، ٥,٠٧ الحديث والشريف والدعاء المأثور، ٥,١٨ اذان الفجر فدعاء ثم قرآن كريم، ٥,٢٣ ابتهال، ٥,٣٠ القرآن الكريم.

## القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ راغب مصطفى غلوش، ٥,١٦ قراءة فقرات البرنامج، ٥,١٨ اذان الفجر، ٥,٢٢ الطيب من القول، ٥,٢٤ حديث قرآن وسنة: نفحات من حياة الرسول ﷺ، ٥,٣٢ الختمة المرتلة للشيخ محمد صديق المنشاوي، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمد صديق المنشاوي، ٦,٤٥ برنامج: مع القرآن الكريم في هدايته وارشاده، ٦,٥٨ من الذكر الحكيم للشيخ محمود عبدالحكم، ٧,٠٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٩ الطيب من القول، ٧,٢١ الحديث الديني: نظرة الاسلام الى المال، ٧,٢٨ القرآن الكريم للشيخ محمد رفعت، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

## الصلاة

| | |
|---|---|
| الفجر | ٥,١٨ |
| الشروق | ٦:٤١ |
| الظهر | ١٢:٠١ |
| العصر | ٣:٠١ |
| المغرب | ٥,٢٢ |
| العشاء | ٦:٤٢ |

## التلفزيون

### البرنامج الاول

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٢٥ المسلسل الكارتوني: عودة المصباح السحري، ٩,٣٥ الرسوم المتحركة، ٩,٥٥ منوعات اطفال، ١٠,٠٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,١٥ برنامج: مجلة الاطفال، ١٠,٥٥ الاحاديث الموضوعة للشيخ صلاح ابو اسماعيل، ١١,٢٠ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل شعائر الجمعة المباركة، ١٢,٣٠ برنامج: الوان، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٢٠ الحديث الديني الاسبوعي لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، ٢,٠٥ البرنامج المنوع: استراحة الجمعة، ٣,٤٠ البرنامج المحلي: دائرة الاحداث،

٤,٤٥ المسلسل الكارتوني: بيرين، ٥,٣٥ البرنامج الاخباري: الكويت في اسبوع، ٦,١٥ برامجنا في اسبوع، ٧,٠٥ البرنامج الثقافي: الكوكب الحي، ٨,٠٠ برنامج: مع الاسرة، ٨,٤٥ حديث الاسبوع للشيخ علي الجسار، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٠ المصارعة الحرة، ١٠,٤٠ البرنامج المحلي المنوع: رياضة وفن، ١١,٤٠ اهم الانباء، ١١,٤٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٠٠ القران الكريم والنشيد الوطني.

### البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ الرسوم المتحركة، ٦,٢٠ من افلام والت دزني، ٨,٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٥ البرنامج المحلي المنوع: المشروعات السياحية، ٨,٤٥ مسلسل المغامرات الاجنبي: فرقة الانقاذ، ٩,٣٠ البرنامج المحلي: نهاية الاسبوع، ٩,٥٥ المسلسل الفكاهي الاجنبي: روزان، ١٠,٣٠ مسلسل السهرة الاجنبي: الجريمة الغامضة، ١٢,٠٠ موجز الانباء، ١٢,٠٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,١٥ القران الكريم والنشيد الوطني.

## السينما

**الاندلس : فيلم**
عيب يا رستم ـ عربي.

**السالمية :**
محجوزة.

**الحمراء : فيلم :**
المشاغب المحترف ـ اجنبي.

**السيارات : فيلم :**
الطبيب الشرس الوحش ـ عربي.

**الفردوس : فيلم :**
الاختلاف ـ هندي.

**الفحيحيل الشتوي:**
الرجال ـ بنغالي.

**الجهراء : فيلم :**
المصيدة القاتلة ـ اجنبي.

**غرناطة : فيلم :**
الجيل الجديد ـ هندي.

**الصليبخات : فيلم:**
اجازة للقتل ـ اجنبي.

**الجليب ـ فيلم :**
وفاء الاحبة ـ هندي.

**سيارات الاحمدي: فيلم:**
امرأة واحدة لا تكفي ـ عربي.

# قطار الاسبوع



بقلم : صلاح حيدر

●● ٢٩ اسبوعا مرت حتى الآن منذ ان تم تدشين اول رحلة لقطارنا.. قطار الاسبوع الذي صال وجال طوال تلك الفترة متنقلا بين المحطات الجليدية الباردة.. وبين تلك التي يكاد ان لا يصلها احد بسبب ارتفاع درجة حرارتها.. واليوم يقوم قطارنا برحلته الثلاثين فتوكلوا على الله «واركبوا» معي واسمحوا لي ان اعبر بالقطار بعض الممرات «الضيقة» و«المحاصرة» لنصل معا الى مناطق لم يمر بها الا قليل من البشر قبلنا.. وحتى لا يصيبكم الملل فانني عرجت بالقطار «بعد اذنكم» على بعض المحطات للراحة والاستجمام.. فلننطلق الآن قبل فوات الاوان متمنيا ان تقضوا بصحبتي رحلة جميلة واجازة سعيدة ترضي اذواقكم ●●

## ■ المحطة الاولى ■

### كرتنا .. «مفشوشة»

فكرة هذه المحطة استلهمتها من لوحة كاريكاتيرية اجاد رسامها وابدع لتصوير كرتنا.. كرة القدم الكويتية، فاللوحة تجسد واقعا نعيشه منذ امد طويل نسينا خلاله طعم الانتصارات وحلاوة البطولات.. اذ انها تصور كرة «قديمة» تسببت ثقوبها الكثيرة بعدم بقاء الهواء فيها.. ولم ينس الرسام تصوير من يحاول «نفخها بالهواء» متجاهلا ثقوبها.. ركزوا معنا وسرعان ما ستعرفون ان الثقوب العديدة ليست الا الاخطاء التي تسببت بالانتكاسات المتعددة والاخفاقات المتلاحقة حتى اصبحت الكرة لا تصلح للعب او على الاقل فانها لا تساعد على ابراز المواهب، اما من امسك بالمنفاخ محاولا نفخ الهواء في الكرة فهو تشبيه بمن يحاول اصلاح مسيرة الكرة واحياءها.. بل والاطالة بعمرها دون الالتفات الى «الثقوب» فلم يحاول «رقع الكرة».. لذلك فان الهواء لا يلبث ان يطير وتظل الكرة «مفشوشة» على حالتها.. وهذه كارثة نتمنى ان لا تستمر حتى لا تصبح الكرة «تراثا» يحتفل به ابناؤنا بالمستقبل .

## ■ المحطة الثانية ■

### مكانك .. «راوح»

لا بد ان يكون معظم قرائنا ان لم يكونوا جميعا قد اطلعوا على ما توصلت اليه تلفزيونات الخليج من تقدم ملموس في برامجها الرياضية.. ومن المؤكد ان المتابعين لهذه البرامج قد ادركوا الطريقة التى تطرح بها قضاياها وكيفية معالجتها.. فهي.. اي تلك التلفزيونات اصبحت تتابع كل الاحداث وتشرح التفاصيل وتتيح الفرصة «للغير» لابداء رأيه وتوجيه النقد حسب وجهة نظره فاصبحت هذه التلفزيونات تطرح قضايا ولا تردد اخبارا كنتائج المباريات واعادة عرض حفلات التكريم وما شابه ذلك.. اما عندنا هنا في الكويت فرغم ان تلفزيوننا انطلق بقوة في بدايته الا انه سرعان ما تباطأ بخطاه حتى صار «يراوح» في محله.. فبرامجنا الرياضية تدير ظهرها عن القضايا والاحداث الساخنة فتتجاهلها ولا تتطرق الى اي شيء يتعلق بها حتى يخيل لغير المتابعين للرياضة ان كل شيء يسير فيها على ما يرام وان مسؤولي الرياضة واداريها وحتى لاعبيها او حكامها لا يخطئون ابدا.. ولنأخذ مثالا على ذلك باحدى مباريات كرة القدم حيث ارتكب مساعدان خطاين غير مقصودين في مباراة واحدة تسببا بالغاء هدفين صحيحين لنفس الفريق.. الا ان البرنامج المتخصص بهذه الامور مر على هذين الحدثين مرور الكرام دون ان يتوقف عندهما ويبدي وجهة نظره على الاقل تجاههما علما بان لجنة الحكام اوقفت المساعدين بسبب خطايهما .. فالى متى سيظل التلفزيون كالكروان يعيد علينا قراءة الاخبار «الميتة» دون ان يتطرق الى الجوانب السلبية ليقومها ويعدلها ؟.. فالتلفزيون وسيلة ترفيه وتعليم في الوقت ذاته.. ثم الا يشعر مسؤولو تلفزيوننا بالغيرة بعد ان سبقتنا معظم تلفزيونات المنطقة ؟ !

## ■ المحطة الثالثة ■

### لفة .. من الخلف

دعونا نخرج في هذه المحطة عن «السكك المزعجة» واسمحوا لي لانحرف بالقطار الى وجهة مختلفة للترفيه «ولنشم» معا «شوية هوا».. قطارنا يسير ناحية استاد رعاية الشباب بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية حيث اقيمت بطولة كأس الكؤوس الاولى للاندية العربية. تلك البطولة التي شهدت الكثير من المفارقات.. فدعونا نتابع احداها ... نادي الاتحاد «عميد» الاندية السعودية ابعد مدربه الانكليزي بوب هاوتون قبل فترة بسيطة من انطلاق البطولة واولى المهمة للمدربين المصريين انور سلامة وطه بصري.... ويبدو انهما يعرفان مسبقا كيف تعشق الجماهير السعودية فرقها كما انهما استنتجا ردود فعلها في حالة فوز او هزيمة فرقها لذلك فانهما «تمخطرا» ودارا نصف دورة حول الملعب للوصول الى مقر اقامة المؤتمر الصحفي بعد فوز فريقهما بخمسة اهداف مقابل هدف واحد امام فريق الفتوة السوري بمباراة الافتتاح.. فسارا وسط حرارة تصفيق جماهير الاتحاد وهتافات الاشادة والاطراء.. ولسوء حظهما ان فريقهما تعادل في المباراة الثانية مع الرشيد العراقي فقطعا الملعب بالعرض.. اما بعد المباراة الثالثة والتي خسرها فريقهما وفقد بعدها امل التأهل للدور قبل النهائي فلم يظهرا.. فظللت انتظرهما حتى اشهد ردة فعل الجماهير ولكن دون جدوى.. فخرجت من الملعب وفوجئت بما اضحكني من كل قلبي.. فالمسكينان ادركا صعوبة موقفهما ودارا الملعب باكمله ولكن من الخلف وتحت المدرجات هذه المرة حتى يتحاشيا «العلب الفارغة» .

## ■ المحطة الرابعة ■

### منتخب القوة والسرعة

اعترف ان المؤتمر الصحفي الذي تحدث فيه اوتاسيليو مدرب منتخبنا الوطني كان مؤتمرا «باردا» لم يشبع طموحات الكثيرين ممن يتابعون كرة القدم او على الاقل فهو لم يقنعهم، وذلك لعدة اسباب لسنا بصدد طرحها.. ولكن ما اثار استغرابي هو اصرار اوتاسيليو على القوة والسرعة وابدائهما على النواحي الفنية بكل اجاباته... فنحن نعرف ان اوتاسيليو جاء الينا من البرازيل التي يعتمد منتخبها على النواحي الفنية وعزف مقطوعات «السامبا» بالكرة اكثر من القوة او حتى السرعة في بعض الاحيان وهو ما يؤكد ان البرازيليين ينظرون الى الكرة وفنونها اولا وبعدها القوة والسرعة.. فاين اوتاسيليو من هذه المبادىء... ثم اذا كان يهتم بالقوة فلماذا لا يلجا الى اتحاد الكراتيه او الجودو ليستعير منهما اربعة لاعبين والى اتحاد العاب القوى ليستلف منهما اربعة آخرين يمتازون بالسرعة على ان يكمل الفريق بلاعبي كرة قدم.. فساعتها يكون قد اختصر الكثير من برنامج استعداداتنا ولن يبقى عليه وقتها الا صقل المهارات وتكثيف جرعات التدريب عليها مع هذا المنتخب «المخلوط» ؟! الا تتناسب هذه الطريقة مع مبادئه وافكاره وحتى يصبح منتخبنا قويا.. ولينطلق بسرعة لاستعادة امجاده !

## ■ المحطة الخامسة ■

### انتخابات

لناخذ معا جولة ببعض انديتنا الرياضية التي شهدت الاشهر القليلة الماضية اجتماعات جمعياتها العمومية وانتخابات اعضاء لمجالس اداراتها حيث حدثت لي عدة مواقف سأذكر احدها بينما سأروي حادثا وقع امام ناظري وهي بالطبع مواقف طريفة ..

● الموقف الاول باحد انديتنا حيث هممت بالتقاط بعض الصور لاعضاء الجمعية العمومية بعد اعلان النتائج.. وما ان برق «الفلاش» حتى انصبت جميع الانظار الي فاعتقدت ان شررا يتطاير منها وكدت اطلق ساقي للريح خشية ان يكون اولئك من مؤيدي القائمة «الخاسرة» فيفشوا قهرهم فيني ولكن لله الحمد لم يكن اولئك سوى المناهضين للمجلس الجديد.. فحمدت الله كثيرا وشكرته بصوت عال.

● كانت الجماهير محتشدة اثناء عملية الاقتراع بانتخابات «ملتهبة» باحد الاندية.. فجلسنا كمجموعة نتبادل الاحاديث بانتظار اغلاق باب التصويت ولكننا فوجئنا بشخص مقبل نحونا وهو ملثم وسألنا عن مندوب الشؤون واصر على مقابلته مبديا رغبته بترشيح نفسه ومؤكدا انه الاصلح لادارة هذا النادي ولم يبخل بقذف اعضاء القائمتين المتنافستين بكل ما قرأه بقواميس الشتائم.. فذهلنا لتصرفه ولكن ذهولنا لم يستمر طويلا اذ سرعان ما ادركنا ان صاحبنا مكثر شويه... !!

## ■ المحطة السادسة ■

### «طوفه هبيطه»

قبل ان يدخل قطارنا الى «كراجه» بنهاية رحلة اليوم لنذهب معا الى احد انديتنا الرياضية حيث اقيمت مباراة بكرة القدم ضمن دوري الدرجة الاولى.. وهناك تدخلت بما لا يعنيني فوضعت نفسي بموقف لا احسد عليه.. فقد كلفت بتغطية هذه المباراة وكانت تجمع بين فريقين هما في الواقع خصمان تقليديان وكان احدهما يتقدم بهدف حين خرجت الكرة الى الخارج بجوار مرماه فحاول مصور باحدى الصحف الزميلة رد الكرة للحارس الذي طلب منه تركها «فبوشها» المصور مرغما حتى لا يحرج نفسه مع الحارس.. وهنا وقف احد الموجودين بالمقصورة وهو رياضي معروف فانهال على المصور «بزفة محترمة» صببت العرق من جبينه وكادت ملابسه ان تقع منه لحراجة موقفه..

ولان هذا الرياضي صديق حميم لنا في القبس ولانني لاحظت الشرر بنظرات المصور التي رشقني بها بين الشوطين فانني حاولت التدخل للتهوين عليه وتهدئة اعصابه.. ولكنني ندمت على ما اوقعت نفسي فيه، فهذا المصور الذي استسلم «للزفة» قبل قليل انقلب فجاة الى مهاجم شرس رد على محاولتي بعنف وصب غضبه علي فبدا وكانه يحملني مسؤولية ما حدث... ولكنني لم انطق ببنت شفة... فقد ادركت ان المصور لم يقدر على ذلك الرياضي... وطلع حرته فيني.. يعني صرت انا طوفه هبيطه .

---

## افتتاح اجتماعات تنظيمية التعاون لكرة اليد



● الشيخ احمد الفهد يتوسط اعضاء اللجنة التنظيمية

عقدت صباح امس بفندق كويت انترناشيونال اجتماعات اللجنة التنظيمية لدول التعاون الخليجي لكرة اليد برعاية الشيخ احمد الفهد نائب رئيس اتحاد كرة اليد، وقد بدأت مراسم الافتتاح بكلمة القاها بدر ذياب امين سر اتحاد كرة اليد رحب فيها بالاعضاء، ثم القى راعي الاجتماعات كلمة اشار فيها الى تطور اللعبة في الكويت الى ان وصلت حاليا الى المراكز المتقدمة على المستوى الدولي، ثم القى عبيد سالم رئيس اللجنة التنظيمية كلمة شكر فيها الاتحاد الكويتي لاستضافة لاجتماعات اللجنة على ارض الكويت ارض السلام والعطاء، ثم بدأت الاجتماعات الرئيسية للجنة.

## افتتاح المخيم الكشفي للتربية

تتوافد صباح اليوم الفرق الكشفية من المدارس الثانوية والمتوسطة للمشاركة في المخيم الكشفي السنوي الرابع والاربعين الذي تنظمه وزارة التربية هذا العام في الفترة من ٢٥ حتى ٢٩ يناير الجاري على شكل مخيمات فرعية في المناطق التعليمية، وسيشارك في هذه المخيمات ما يقارب من مائة مدرسة متوسطة وثانوية، وقد حددت مواعيد افتتاحها واحتفالاتها التي ستجري برعاية مديري المناطق التعليمية، وبحضور المسؤولين عن الحركة الكشفية واولياء امورهم على النحو التالي: الجمعة ١/٢٦ الساعة الثالثة والنصف افتتاح مخيم منطقة الاحمدي التعليمية، ومخيم الفروانية التعليمية، يوم السبت ١/٢٧ الساعة الثالثة والنصف افتتاح مخيم منطقة العاصمة التعليمية ومخيم منطقة الجهراء التعليمية، يوم الاحد ١/٢٨ الساعة الثالثة والنصف افتتاح مخيم منطقة حولي التعليمية ومخيم كشافة مدارس التعليم الخاص.

## النجوم يعودون «للقلعة»

بون – رويتر – مرة اخرى، سيعود سيب ماير وفرانز بيكنباور نجما المانيا الغربية في نهائيات كاس العالم ١٩٧٠ لمواجهة الاسطورة البرازيلية بيليه في ٢٦ مارس المقبل في مباراة خيرية بكرة القدم في مدينة دريزدن بالمانيا الشرقية.

وسيقود بيكنباور فريق قدامى المانيا الغربية والشرقية ومعه سيب ماير (بدريان المنتخب الالماني الغربي حاليا) وبول برايتنر وكارل هاينز رومينغه والالمان الشرقيون الدوليون يورغن كروي وهانز يورغن كرايش، بينما سيقود بيليه فريق قدامى نجوم العالم والذي سيضم زيكو وكابتن انكلترا الاسبق كيفن كيغان والسويدي روني هيلستروم.

وستنقل المباراة عبر الاقمار الصناعية لعدة بلدان في العالم وسيخصص ريعها لاعادة بناء قلعة دريزدن التاريخية.



● بيليه

## افتتاح المخيم الخليجي

ابوظبي – ق ن ا – افتتح امس الخميس المخيم الكشفي الثاني لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي يقام بمخيم زايد الكشفي الدائم بابو ظبي.

ويشارك في هذا المخيم حوالي الف كشاف من دولة قطر والمملكة العربية السعودية والكويت وسلطنة عمان بالاضافة الى دولة الامارات وذلك بعد اعتذار وفد البحرين عن عدم المشاركة لارتباط الكشافين بالامتحانات.

ويشتمل المعسكر على اقامة العديد من النشاطات الشبابية منها المعارض والندوات الثقافية والمسابقات اضافة الى النشاط الديني والترويحي.

ويهدف هذا المعسكر الى تعويد الشباب على احترام العمل اليدوي وتوثيق اواصر الصداقة والاخاء بين شباب دول المجلس وكذلك العمل على انماء روح المسؤولية لديهم بما يعود بالنفع لهم ولاوطانهم.

القبس
الجمعة ١٩٩٠/١/٢٦
Friday, 26/1/1990
No. 6364 - العدد ٦٣٦٤
طبع من عدد اليوم الجمعة
١٢٦٤٩٧ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

## ندوة عن الاعلام الرياضي والتفرقة العنصرية

دعا الشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي الى عقد ندوة دولية عن الاعلام الرياضي والتفرقة العنصرية، وصرح الشيخ فهد الاحمد بانه يجب الاستفادة من نزعة التقارب الدولي الحالية في الحصول على مزيد من المكاسب للحركة المناهضة للتفرقة العنصرية في الرياضة، وسوف تعقد هذه الندوة في منتصف يونيو المقبل في سنغافورة حيث سيدعى لها متحدثون دوليون من مختلف انحاء العالم ومشاركون من اسيا وافريقيا ومن دول صديقة اخرى.

## الوطني يهزم العقاري ١/١٤ بدوري البنوك

فاز البنك الوطني على البنك العقاري ١/١٤ في اللقاء الذي جرى بينهما امس الاول ضمن مباريات دوري البنوك لكرة القدم للمجموعة الاولى، سجل للوطني سامح البخيت ٦ اهداف، خالد حافظ ٣ اهداف، عبدالله خليل ٣ اهداف، وكل من سامي عبدالعزيز وغالب علي هدفا، وسجل هدف العقاري هيثم النشواني، وبهذه النتيجة يحتل الوطني المركز الثاني في المجموعة الاولى برصيد ٥ نقاط، ويظل العقاري في المركز الرابع.

## سميح وغزيلان يفوزان بسباقات الهجن بالشدادية

فاز الذلول سميح ملك دخيل علي المري بسباق الثنايا لمسافة ٧ كيلومترات بالاجتماع الثامن لسباقات الهجن الذي اقيم امس على مضمار السباق بالشدادية، بينما فاز الذلول غزيلان ملك فرج زامل الظفيري بشوط المسنات لمسافة ١٠ كيلومترات، هذا وكانت نتائج السباق قد اسفرت عن التالي:

• الثنايا لمسافة ٧ كيلومترات: الاول سميح، الثاني الدمثي، الثالث شاهين، الرابع حمدان، الخامس محسناف، السادس المقاد.

• المسنات لمسافة ١٠ كيلومتر: الاول غزيلان، الثاني فريح، الثالث غزيلان، الرابع الهيتي، الخامس نويعسان، السادس مصيحان.

## الكبار لقبل النهائي

مدريد – ا ف ب – صعدت فرق ريال مدريد وبرشلونة وبالنسية وجميعها من فرق الصدارة الى المرحلة قبل النهائية من مسابقة كاس اسبانيا لكرة القدم.

واقيمت مساء الاربعاء ثلاث مباريات في اياب الدور ربع النهائي فجاءت نتائجها كالاتي: فاز بلد الوليد على ريال مدريد ١/صفر، ومباراة الذهاب ٣/صفر لريال مدريد.

وتعادل برشلونة وريال سوسييداد ٣/٣، ومباراة الذهاب ١/صفر لبرشلونة.

وفاز بالنسية على سراقوسة ١/صفر ومباراة الذهاب ٢/١، فتاهل بالنسية بركلات الترجيح ١/٤.

## العربي اول فردي الجودو



● الشيخ خليفة العبدالله يقلد احد الفائزين ميداليته

احرز اللاعب قيس عوض «العربي» ذهبية المركز الاول في بطولة فردي دوري الاندية للرجال بالجودو، وجاء اللاعب صلاح الشراح، «الكويت» في المركز الثاني، واللاعب علي كرم من «القادسية» في المركز الثالث، وكانت البطولة المذكورة قد اختتمت مساء امس الاول على صالة ثانوية السالمية للبنين وتنافس فيها ٣٦ لاعبا يمثلون اندية النصر، الجهراء، العربي، الكويت، القادسية، السالمية.

وقد قام الشيخ خليفة العبدالله رئيس اتحاد الجودو والتايكوندو واعضاء مجلس الادارة بتسليم وتقليد اللاعبين الاوائل الكؤوس والميداليات.

في المانيا الغربية والشرقية .. وفرنسا

## ٣ معسكرات لمنتخب مصر

القاهرة – د ب ا – اعلن في القاهرة امس ان الفريق القومي المصري لكرة القدم سيقيم معسكرات تدريب في المانيا الغربية والمانيا الشرقية وفرنسا في ابريل المقبل استعدادا لنهائيات كاس العالم لعام ١٩٩٠ التي ستقام في ايطاليا.

وقال المدير الفني للفريق المصري محمود الجوهري لصحيفة «ايجيبشيان غازيت» انه سيختار لاعبي فريقه الذي سيشارك في كاس العالم في نهاية مارس المقبل في اعقاب بطولة كاس الامم الافريقية التي ستقام في الجزائر في الفترة من الثاني الى السادس عشر من مارس المقبل.

وقال الجوهري ان الفريق القومي المصري سيبدأ استعداداته للنهائيات التي ستقام في الفترة من الثامن من يونيو المقبل حتى الثامن من يوليو المقبل بان يخوض مباريات دولية ودية في الشهر المقبل ضد بولندا والدانمرك وكوريا الجنوبية والنمسا.

ويجري الاعداد لاقامة مباراة تدريبية نهائية في انكلترا في «مايو» المقبل قبل ان يتوجه الفريق الى جزيرة صقلية حيث يلعب مبارياته في بطولة كاس العالم.

ويشارك المصريون للمرة الثانية فقط في نهائيات كاس العالم بعد مشاركتهم فيها عام ١٩٣٤ وينظر اليهم باعتبار انه ليس من المحتمل اطلاقا ان يحرزوا مراكز متقدمة في البطولة. وقد اوقعتهم القرعة مع انكلترا وهولندا وجمهورية ايرلندا في اطار احدى مجموعات الدور الاول للبطولة.



● محمود الجوهري

## سيلتكس يهزم هيت

نيويورك – رويتر – فاز بوسطن سيلتكس على ميامي هيت ٩٥/١١٦ في دوري كرة السلة في الولايات المتحدة.

كما فاز فيلادلفيا على اورلاندو ماجيك ١٠٣/١٢٥ واتلانتا هوكس على كليفلاند كافالييرز ٨٦/١٠٣ ولوس انجلوس ليكرز على انديانا بيسرز ١١١/١٢٠ في اطار المباريات التي اقيمت يوم الاربعاء.

وفاز ايضا سان انتونيوسبيرز على لوس انجلوس كليبرز ٩٨/١٠٦ وميلووكي باكس على سياتل سوبرسونيكس ١١٢/١١٩ وسكرامنتو كينغز على غولدن ستيت ووريورز ٩٩/١٢٩.

## اصدار جدول دور الثمانية لشباب اوروبا

بيرن – رويتر: اصدر الاتحاد الاوروبي لكرة القدم امس جدول مباريات دور الثمانية لكاس اوروبا تحت ٢١ سنة حيث تتقابل ايطاليا مع اسبانيا بمباراة الذهاب يوم ٢١ فبراير المقبل ثم يوم ٢٩ مارس يلعبان مباراة الاياب.

وتقام ٣ مباريات يوم ١٤ مارس في رحلة الذهاب حيث تلعب تشيكوسلوفاكيا مع السويد، الاتحاد السوفيتي مع المانيا الغربية ثم يوغسلافيا امام بلغاريا بينما تلعب مباريات الاياب يوم ٢٨ مارس. هذا ولم يقرر الاتحاد الاوروبي بعد الملاعب التي ستقام عليها هذه المباريات.

## التحقيقات بنهائي الشرطة

صعد فريق الادارة العامة للتحقيقات الى نهائي دوري الشرطة لكرة القدم بعد فوزه على فريق الادارة العامة للنجدة بهدفين مقابل لا شيء، وكان الشوط الاول قد انتهى بتقدم التحقيقات بهدف سجله اللاعب سالم مالح، واضاف بمقلوب المربيد هدف التحقيقات الثاني بالشوط الثاني من اللقاء.

## الشباب يؤيد سياسة الامير وولي العهد

ارسل رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي الشباب الرياضي برقية تاييد الى سمو امير البلاد لما تضمنه خطابه السامي للمواطنين في بداية الاسبوع، وقد اكد رئيس واعضاء ادارة نادي الشباب ولاءهم التام للكويت وتاييدهم المطلق لخطاب سموه.

كما بعث رئيس واعضاء مجلس الادارة ببرقية مماثلة الى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء مؤكدين فيها تقدير ابناء الكويت لجهود سموه المخلصة لنهضة الكويت.

## الصليبخات يشكو ظروفه المادية

قام رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي الصليبخات الرياضي صباح امس الاول بمقابلة الشيخ دعيج خليفة المالك الوكيل المساعد للشؤون المالية والادارية بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، حيث تم بحث الظروف المالية التي يمر بها النادي، وقد ابدى الشيخ دعيج الخليفة تفهمه لهذه الظروف ووضع الحلول المناسبة لها حتى يتمكن النادي من تادية دوره على اكمل وجه.

## فوز سلة شرطة الكويت على الامارات

فاز منتخب الشرطة الكويتي لكرة السلة على فريق نادي الوحدة الاماراتي ٥٨/٦٨ في اولى مبارياته بالدورة الثلاثية بالمعسكر التدريبي للفريقين في القاهرة بمناسبة احتفالات اعياد الشرطة المصرية التي ستفتتح اليوم رسميا، وسوف يلتقي منتخبنا غدا مع فريق شرطة مصر في ختام الدورة بحضور وزير الداخلية المصري.

وقد اشاد العقيد اسامة ملا حسين رئيس وفد اتحاد الشرطة الرياضي الكويتي بحفاوة الاستقبال التي لقيها الوفد منذ وصوله الى مطار القاهرة.

## ماراثون ٢٢ فبراير

الدوحة – ق ن ا – اعلن الاتحاد القطري لالعاب القوى عن توزيع الارقام على المشاركين في ماراثون ٢٢ فبراير الذي ينظمه الاتحاد بمناسبة الذكرى المجيدة لتولي امير قطر مقاليد الحكم في البلاد يوم ١٦ فبراير المقبل.

كما سيقيم الاتحاد حفلا يوم ١١ فبراير يتم خلاله تكريم الشركات والمؤسسات الوطنية التي ستساهم مع الاتحاد في انجاح هذا الماراثون.

من جانب اخر يقيم الاتحاد القطري لكرة السلة حاليا دراسة للحكام استعدادا لادارة مسابقات القسم الثاني للبطولات المحلية ويتم خلال هذه الدراسات شرح التعديلات التي تم ادخالها على قانون اللعبة وستطبق لاول مرة في بطولة كاس العالم بالارجنتين خلال شهر اغسطس المقبل وكذلك بطولة كاس العالم للسيدات بماليزيا خلال شهر يوليو المقبل.

الرياضة
٣ صفحات
٢٥ و٢٦ و٢٧

## اليوم تنطلق بطولة هوندا الرابعة للرماية

برعاية عمر القاضي مدير شركة هوندا تنطلق في التاسعة والنصف من صباح اليوم بميداني الرماية بنادي الصيد والفروسية بطولة شركة هوندا الرابعة للرماية على الاطباق الصادرة من الحفر.

هذا وكان باب التسجيل قد اغلق مساء امس حيث تقدم للاشتراك ٤٠ راميا اضافة لعدد كبير من الناشئين. وقد اعدت الشركة جوائز قيمة مادية وعينية للفائزين.

● وصرح مقرر لجنة الرماية بنادي الصيد عباس معرفي ان البطولة مفتوحة ويحق لكل رام المشاركة بالفئة التي سبق وان لعب بها والبطولة تم ادراجها في كاس التفوق الذي يقام تخليدا لذكرى فيصل الصباح.

وحول نظام البطولة قال عباس معرفي ان البطولة تم تقسيمها الى ٥ فئات او درجات ومنها الدرجة الاولى حيث يتنافس فيها اللاعبون على ١٠٠ طبق ويصعد افضل ٦ رماة الى الجولة النهائية للعب على ٢٥ طبقا اما الدرجة الثانية فسوف يتم اختيار الفائزين من خلال نتائجهم في الجولات الاربع على ١٠٠ طبق وفيما يخص الدرجة الثالثة فالمنافسة ستكون على ٧٥ طبقا والنتائج هي التي تحدد الفائزين وبالنسبة لفئة الناشئين (أ، ب) فسيلعب الرماة جولة واحدة تتكون من ٢٥ طبقا.

واضاف معرفي: لقد تم تشكيل اللجنة الفنية برئاسة الشيخ سلمان الصباح وعضوية عباس معرفي وموريس قطان (حكم عام) وعبدالعزيز القطان ومسعود حيات.

### منافسة قوية على البطولة

هذا وتشهد البطولة الخاصة بالدرجة الاولى منافسة شديدة بين الرامي عبداللطيف الكندري ونايف الديحاني وعبدالله الطرفي وعلي الحماد اما الدرجة الثانية فالمرشح الاقوى هو عبدالعزيز القطان وعبدالله العبدالجليل وعلي باقر. وفي الدرجة الخامسة بالناشئين. فان المنافسة تنحصر بين تركي خالد الاحمد وعبدالله سلمان الحمود.

من ناحية ثانية اعرب رماة الكويت عن شكرهم وتقديرهم لشركة هوندا على دعم رياضتهم سنويا باقامة بطولة للاطباق.



● عباس معرفي

### تدريب مدرسة الناشئين

اشرف مدرب المنتخب الوطني موريس قطان امس الاول على تدريب عناصر مدرسة الناشئين وذلك في الميدان الاول بنادي الصيد وقال قطان ان هؤلاء الصغار سيكونون نواة المنتخب الاول في المستقبل لما لديهم من امكانات لممارسة هذا اللون من الرياضة، كما تدرب امس استعدادا للبطولة الشيخ حمد سالم الجابر وعبدالله الطرفي ونزار السري.

## صدور الموسوعة السوفيتية

موسكو – واع – صدرت في موسكو امس موسوعة حول تطور الحركة الرياضية في الاتحاد السوفيتي خلال المائة عام الاخيرة.

ويستفاد من الموسوعة بان اول منافسات في العاب القوى في الاتحاد السوفيتي كانت قد اقيمت قبل ٩٠ عاما برعاية الامير فلاديمير احد ابناء قيصر روسيا في ذلك الوقت.

كما اقيمت اول منافسات للملاكمة عام ١٨٩٨ تبعتها منافسات في التصويب وحمل الاثقال والسباحة.

## توصيات وزراء الشباب

تونس – ق ن ا – اوصى المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب اللجنة الوزارية الخاصة بمراجعة النظم واللوائح بمواصلة اعمالها واعداد تقريرها النهائي وعرضه على الدورة المقبلة لمجلس الوزراء.

ووافق المكتب في دورته العادية الثالثة والعشرين التي عقدها هنا برئاسة كريم محمود الملا وزير الشباب والرياضة العراقي على برنامج تعاون بين مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب ومركز تنمية الشباب في فيينا التابع للامم المتحدة.

كما اوصى المكتب باعتماد لائحة جائزة مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب في مجالات العلوم والفنون والثقافة وبتقويم انشطة المجلس لفترة السنوات الماضية واعداد تصور للفترة المقبلة في نطاق «عشرية الشباب العربي».



● كريم محمود الملا

ويذكر ان المكتب التنفيذي لوزراء الشباب والرياضة العرب يضم اضافة الى العراق كلا من دولة قطر والمملكة العربية السعودية والبحرين وتونس والجزائر وليبيا والجمهورية العربية اليمنية.

## تجارب للقوى القطرية

الدوحة – ق ن ا – يقيم الاتحاد القطري لالعاب القوى تجارب للمنتخب الوطني يوم الاحد المقبل،

وذلك قبل سفره للمشاركة في بطولتي الصالات المغلقة في كل من المجر والنمسا خلال الفترة من اول فبراير وحتى يوم ٢٠ من الشهر نفسه.

ويشارك المنتخب في هاتين البطولتين في سباقات ٦٠ و٢٠٠ متر عدو و٤×٦٠٠م تتابع الى جانب رمي القرص والرمح والقفز بالزانة.

# «املي» كسب كأس احمد الجابر بفروسية الاحمدي

احرز الجواد «املي» لعامر فراج بقيادة الفارس اسماعيل محمد كاس المغفور له الشيخ احمد الجابر الصباح بعد فوزه بالشوط الرئيسي الرابع لجياد الدرجة الثالثة بالاجتماع السادس عشر لفروسية محافظة الاحمدي الذي اقيم امس على مضمار سباق الخيل بالاحمدي.

وعقب نهاية الشوط قام الشيخ طلال فهد الاحمد بتسليم الكاس لصاحب الجواد الفائز، وقد اسفرت النتائج التي اشتمل عليها الاجتماع كالتالي:

● الشوط الاول للمبتدئات: الاول خليجي لحمد الخضر، الثاني شبيوب لفايز المطيري، الثالث مغيضة لداود الدبوس.

● الشوط الثاني لجياد الدرجة الثانية: الاول جراح لغليفص الدوسري، الثاني شيء لهاشم خضر الشمري، الثالث الاشقر لغليفص الدوسري.

● الشوط الثالث لجياد الدرجة الاولى: الاول صائلة لهادي العتيبي، الثاني سفوان لحمد الخضر، الثالث الذيب لناصر الرشيدي.

● الشوط الرابع لجياد الدرجة الثالثة على الكاس والجوائز المقدمة من ورثة الشيخ احمد الجابر الصباح: الاول املي لعامر فراج وقطع مسافة السباق البالغة ١٤٠٠ متر في زمن وقدره ١,٣١ق وبفارق بعيد عن رشة مطر لسالم العجمي التي جاءت بالمركز الثاني، وفي المركز الثالث جاء الجواد مفهوم لسالم العجمي.

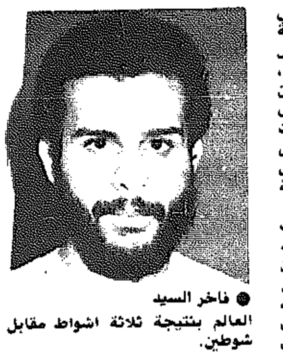


● عامر فراج يرفع الكأس بعد تسلمها من طلال فهد الاحمد

# الكويت بقبل نهائي اسيا للاسكواش

صعد منتخب الكويت الوطني للاسكواش الى دور الاربعة بالبطولة الاسيوية الخامسة للاسكواش والمقامة حاليا في مدينة كلكتا بالهند، وذلك بعد فوزه على منتخب الاردن ٣/صفر وعلى هونغ كونغ ٢/١ وعلى بنغلادش ٣/صفر، وبذلك تحددت الفرق الاربعة للدور قبل النهائي وهي الهند وسنغافورة من المجموعة الاولى وباكستان والكويت عن المجموعة الثانية.

ومن الجدير بالذكر ان المنتخب الوطني يمثله في البطولة فاخر السيد وعادل الغريب وجاسم الحماد، وكان اجمل لقاء قدمه لاعبونا خلال مباريات المنتخب مع هونغ كونغ، حيث تمكن فاخر السيد من الفوز على اللاعب بيتر كول المصنف ٦٩ على العالم بنتيجة ثلاثة اشواط مقابل شوطين.



● فاخر السيد

## تنظيمية مجلس التعاون تقرر:

# تعديل موعد البطولة الثانية للمنتخبات

عقدت اللجنة التنظيمية لكرة اليد بدول مجلس التعاون الخليجي اجتماعا صباح امس برعاية الشيخ احمد الفهد نائب رئيس الاتحاد الكويتي للعبة وبحضور كل من عبيد سالم رئيس اللجنة وممثل اتحاد الامارات، بدر ذياب (الكويت)، علي الصيرفي (البحرين)، محمد بوشرباك (قطر)، مفرح القوسي (السعودية)، الدكتور كمال عبدالحميد مدير اللجنة بينما اعتذر امين البرواني من عمان عن الحضور، وقد اتخذت اللجنة عدة قرارات اهمها ما يلي:

● ارسال برقية شكر للشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية وللشيخ احمد الفهد لرعايته اجتماع اللجنة.

● تقديم الشكر لمجلس ادارة الاتحاد الكويتي لدعوته لعقد اجتماع اللجنة بالكويت.

● الموافقة على تعديل موعد اقامة البطولة الثانية لكرة اليد لمنتخبات دول مجلس التعاون حيث ستقام خلال الفترة من ٢٠ حتى ٣٠ اكتوبر المقبل بالكويت بدلا من موعدها السابق وهو من ٢٥ اغسطس حتى الخامس من سبتمبر المقبلين.

● اقامة دراسات لصقل الحكام خلال البطولة المذكورة اعلاه.

● اعتماد اقامة بطولة المنتخبات الخامسة لاشبال دول مجلس التعاون خلال الفترة من ٢٠ حتى ٣٠ يوليو المقبل في الدمام بالمملكة العربية السعودية.

● اقامة دورة لصقل المدربين خلال فترة هذه البطولة.

● اتخاذ الاجراءات اللازمة لتشكيل منتخب دول مجلس التعاون وتحديد طبيعة نشاطه.

● اعتماد الاجراءات التي تمت بخصوص البطولة العاشرة لابطال الكؤوس لاندية دول مجلس التعاون التي تستضيفها الامارات خلال الشهر المقبل.

● توجيه كتاب شكر للدكتور عبدالرحمن مظفر بعد انتهاء مهمته كعضو في اللجنة.

● تحديد حكام لبطولات دول مجلس التعاون.

هذا وقد احيطت اللجنة علما بقرارات رؤساء اللجان الاولمبية ومن ضمنها مشاركة اللاعب الاجنبي لفرق دولة قطر لمدة موسمين.

## السباق الثالث للزوارق

بدأ النادي البحري الرياضي الكويتي استعداداته لاقامة سباق الكويت الثالث للزوارق السريعة الذي تحدد يوم الخميس الخامس عشر من شهر مارس المقبل موعدا لانطلاقه.

وقد شكل النادي اللجنة العليا للسباق برئاسة الشيخ باسل سالم الصباح والشيخ خالد بدر محمد الاحمد نائبا للرئيس، سلطان المضف امينا للسر ورئيسا للجنة الاعلامية والعلاقات العامة، حسن رجب مشرفا عاما للسباق ومسؤولا عن اللجنة التنظيمية ولجنة المراقبة والتسجيل، عبدالله تيفوني مسؤولا عن اللجنة الفنية والانقاذ.

هذا وقد عقدت اللجنة اجتماعها الاول يوم امس الاول حيث تم التباحث بالاستعدادات المتعلقة بالسباق وبعض الامور الخاصة به.



● باسل سالم الصباح



## في مهرجان اعتزال النجم الدولي نعيم سعد اليوم

# «ازرقنا» يقابل منتخب المانيا الشرقية بتجربته الثانية



● «ابوجراح» يمنع المرور



● نعيم سعد امام انكلترا بكاس العالم ١٩٨٢ ومعه البلوشي

... بعد سنوات طويلة قضاها بملاعب الكرة وتدرج خلالها من لاعب اسمر صغير في السن يكاد لا يعرفه احد الى نجم ساطع في سماء الكرة الكويتية وكان احد اعمدتها الثابتة فساهم مع زملائه برفع علم بلده في الكثير من المحافل الخليجية والاسيوية وحتى الدولية.. شارك مع الجيل الذهبي بجلب الكؤوس والدروع وتحقيق البطولات.. وبعد كل هذه السنوات التي ستظل محفورة بأذهان كل من عرفه وأعجب بلعبه من جماهير الكرة وعشاقها فقد قرر «الظهير الصلب» نعيم سعد نجم التضامن والمنتخبين الوطني والعسكري ترك المستطيل الاخضر واتخذ اصعب خطوة يخطوها اي لاعب حيث سيشهد استاد الصداقة والسلام بنادي كاظمة في الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم مهرجان اعتزاله الرسمي حيث سيشارك لمدة ربع ساعة في المباراة التي ستجمع بين منتخبنا الوطني والمنتخب الالماني الشرقي لتكون هذه الدقائق هي الاخيرة له مع محبوبته كرة القدم قبل ان يسدل الستار على مسيرة احد نجوم الكرة الكويتية الذين اعطوا وضحوا بالكثير من اجلها.

### ازرقنا مطالب باللعب الهجومي

نعود ثانية الى منتخبنا.. ازرقنا العزيز الذي يخوض اليوم ثاني تجاربه استعدادا لدورة الخليج العاشرة لكرة القدم.. تلك البطولة الغالية التي يطمع الكثيرون بكاسها.. الازرق لعب مباراة واحدة من قبل امام المنتخب الفرنسي تاكدنا خلالها من صلابة خط دفاعنا وقدرته بالذود عن مرمانا فاتفقنا جميعا ان فريقنا استفاد من تلك المباراة حيث اطمأنينا على قوة خطنا الخلفي.. وحتى لا يفوت علينا الاوان ولكي نستغل هذه المباريات التجريبية بالشكل المطلوب فانه صار لزاما علينا ان نستكشف امكاناتنا الهجومية وقدرتنا على الوصول للهدف واصابته لذلك فان ازرقنا مطالب اليوم بتكثيف النواحي الهجومية وتطبيق الخطط والتكتيكات الامامية.. ونامل ان يركز اوتاسيليو مدرب فريقنا على هذه النواحي ويتخلى قليلا عن الاداء الدفاعي حتى تطمئن الجماهير وتستعيد ثقتها بالفريق خاصة وان المنتخب الالماني الشرقي ليس بذلك الفريق المرعب.. بل انه فريق عادي لم يظهر اية لعبة هجومية مدروسة في المباراة التي خاضها امام فرنسا حيث انه بالغ بالدفاع واقتصرت مهمته على هذه النواحي.. لذلك فاننا نتمنى ان يكون مدربنا قد ادرك سلبية الالمان وضعفهم الهجومي حتى يترك الحذر ويظهر لنا بعض ما يعرفه عن اللعب الهجومي.

### القدامى يلعبون بالثالثة والنصف

حددت لجنة اعتزال اللاعب الدولي نعيم سعد الساعة الثالثة والنصف لبدء مباراة قدامى منتخب الكويت لكرة القدم ومنتخب المدربين الاجانب العاملين في الكويت. وطلبت اللجنة من اللاعبين الدوليين السابقين والمدربين الاجانب التواجد باستاد الصداقة والسلام بنادي كاظمة في تمام الساعة الثالثة بعد الظهر.

كما تقرر ان يرتدي قدامى المنتخب اللون الازرق واللون الاصفر لفريق المدربين.

## «ابوجراح» يعز علينا وداعك

● نعيم سعد .. افضل ظهير ايمن انجبته ملاعبنا الكروية في الثمانينات يودع الملاعب اليوم بعد سنوات طويلة حافلة بالجهد والعرق والكفاح والانتصارات... «ابوجراح» يترك الكرة نهائيا اليوم بعد ان ذاق حلاوتها بالانجازات وعرف مرارتها بالاصابات والاحباطات ... يودع الملاعب ليلحق بزملائه نجوم الزهو الكروي والفترة البطولية التي لم ولن تنسى... لقد كان هذا اللاعب مخلصا دائما للفانيلة التي يرتديها وفيا للكرة يبذل ويعطي كل ما يملك لها.. رجلا قويا بل شرسا في الملعب لا يسمح لاي مهاجم ان يعبر الجسر الذي يحرسه ويمنعه من الوصول للمرمى.. الا ان هذه القوة والشراسة كانت تتلاشى خارج الملعب ولم يكن احد ممن يعرف هذا النجم يصدق انه نفس اللاعب الحديدي في الملعب.. لانه يتسم بطيبة القلب والابتسامة لا تفارق وجهه، تراه كثير المزاح شغوفا لالقاء «النكات» والاستماع لها... عرفت هذا اللاعب منذ امد طويل وعاشرته في الكثير من البطولات والدورات فكان نعم الصديق الذي يتقبل الصراحة بكل رحابة صدر.. بل كان هو البادىء بالسؤال عن رأي زملائه واصدقائه بالنواحي التي يفتقر لها في الملعب .. ذلك ما كان يؤكد لنا حرصه على تطوير مستواه دائما والتطلع للافضل.

● لقد سبق لي وان عاشرت هذا النجم كما خالطت زملاءه السابقين نجوم العصر الذهبي الذين كانوا اغلبهم يتمتعون بنفس الصفات... متعاونين متحابين... قلوبهم صافية تراهم كما يقول اهل الكويت «على قلب واحد» لذا كان النجاح حليفهم ..واعتقد ان نعيم سعد احد اواخر نجوم الكرة الذين كانوا وما زالوا يتصفون بتلك الصفات.

● .. اليوم اذ يودع هذا اللاعب ملاعب الكرة فان الواجب علينا ان نسانده جميعا ونقف معه ونساهم في تكريمه ونرد له شيئا من الجميل .. فقد تحمل الكثير جدا في سبيل تمثيل الكويت رغم ظروفه القاهرة والصعبة ولم يحاول التذمر والشكوى كغيره بل حمل مشاكله داخل صدره ولعب وكان شيئا لم يكن من اجل الكويت... ومثل هذا اللاعب يستحق حقيقة كل تكريم.. خاصة وان المباراة المقامة لاعتزاله ليست بالمستوى الذي كنا نتطلع له او يامل به اي لاعب معتزل .. فمنتخب المانيا الشرقية فريق بلا هوية لدينا بالكويت ولا جمهور.. وان لم تساهم جماهير الكويت بحضورها المباراة لتكريم نعيم فان الملعب سيخلو الا من نفر قليل وهذا بحد ذاته امر غير مقبول او مستحب .. فاهل وجماهير الكويت دائما اوفياء وعليهم توديع اخ لهم شرف الكرة الكويتية خير توديع.

جاسم اشكناني

## تعديل طائرة السيدات

قررت اللجنة الرياضية بالنادي البحري الرياضي الكويتي تعديل موعد اقامة البطولة الثالثة للكرة الطائرة للسيدات التي سيرعاها الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية حيث ستقام يوم الخامس عشر من فبراير المقبل بدلا من الثامن منه كما ستجرى القرعة يوم ١٣ فبراير.

صرح بذلك راشد بورسلي عضو مجلس ادارة النادي ومدير فريق الكرة الطائرة وقال ان المجال مفتوح امام جميع الجهات والاندية والمؤسسات الحكومية والاهلية للمشاركة بهذه البطولة التي ستقام بطريق خروج المغلوب.

# الفرنسيون هزموا الالمان الشرقيين ٣/صفر بالكويت
# الشرقيون تقوقعوا بالدفاع .. وفريق بلاتيني ابدع



● كانتونا الهداف يرفع يده فرحا بعد هدفه الاول .. «تصوير صباح العاني»

حقق المنتخب الفرنسي فوزا سهلا في ختام معسكره التدريبي الذي اقامه بالكويت اذ تغلب بسهولة على المنتخب الالماني الشرقي بثلاثة اهداف نظيفة في المباراة الودية التي اقيمت بينهما مساء امس الاول على استاد الصداقة والسلام بنادي كاظمة.

وقد تقدم كانتونا بهدف سريع للمنتخب الفرنسي بالدقيقة الاولى من المباراة، ثم اضاف الهدف الثاني بالدقيقة ٢٣ لينتهي الشوط الاول ٢/صفر، وفي الدقيقة ٢٨ من الشوط الثاني خطف ديشامب الهدف الثالث لفرنسا.

### بلاتيني.. مرتاح

لا بد ان يكون ميشيل بلاتيني المدير الفني للمنتخب الفرنسي مرتاحا للنتائج التي حققها فريقه في المباريات الثلاث التي لعبها هنا، خاصة وان الفرنسيين لعبوا مباراة كبيرة امام المانيا سيطروا فيها من الالف الى الياء وطبقوا فيها خططا هجومية ضاغطة واظهروا مهارات فنية عالية اربكت خصمهم وفككت صفوفه، فقد ظهر الفرنسيون امس بافضل مستوى لهم حيث تناقلوا الكرات الارضية السريعة من لمسة واحدة وانتشروا بالملعب وتبادلوا المراكز فتلاعبوا بخصمهم «ومزقوه».. بينما اعتمدوا في هجومهم على فاهيربيو جناحهم الايمن «المبدع» الذي مرر العديد من الكرات العرضية المدروسة للهداف المتألق كانتونا الذي ازعج مدافعي الالمان واحرز هدفين بينما وقف القائم امام هدفين اخرين.

### الالمان .. انكمشوا

اما المنتخب الالماني فقد كان فريقا عاديا وسهلا للغاية.. ورغم اننا توقعنا انه سيكون اصعب عقبة تواجه الفرنسيين بالكويت الا انه كان على العكس من ذلك صيدا سهلا لهم.. قد يكون الالمان اهتزوا بعد الهدف المبكر الذي منيت به شباكهم ولكن في الوقت ذاته فان هذا العذر لن يكون كافيا لتبرير خسارتهم او تواضع مستواهم، فقد انكمشوا بملعبهم طوال اللعب فبدا واضحا انهم استسلموا للضغط الفرنسي ولم يلجاوا الى الهجوم كافضل وسيلة يخففون بها من العبء الهجومي الكثيف على مرماهم باستثناء بعض المحاولات الثنائية التي تعاون بها كل من زافير وفوس بالجهة اليسرى.. الا ان هذه الالعاب كانت تفتقر لمن يكملها بالمرمى لاختفاء المهاجمين وقلة عددهم امام كثافة دفاع فرنسا.

● أدار اللقاء الحكم الدولي حسن الموسى وعاونه كل من راضي الحداد ومحمود سليم.

## رئيس اتحاد اليد يكرم كرة السالمية

يقيم الشيخ سالم الفهد رئيس اتحاد اليد حفل عشاء في السابعة والنصف من مساء يوم غد السبت على شرف فريقي ١٩ و ١٦ سنة لكرة القدم بنادي السالمية بمناسبة النتائج الجيدة التي حققاها في ختام الموسم الكروي ٨٩/٩٠، حيث فاز فريق ١٩ سنة ببطولة الدوري وفريق ١٦ سنة بالمركز الثاني، وقد وجهت الدعوة لرئيس واعضاء مجلس ادارة النادي.

## منتخب الألعاب المائية يشارك ببطولة «فجر»

يغادر البلاد يوم الاثنين الموافق ٢٩ يناير الجاري وفد منتخب الكويت الوطني للالعاب المائية في السباحة والغطس وكرة الماء متوجها الى طهران، وذلك للمشاركة في البطولة الدولية الثالثة للالعاب المائية «فجر» التي ستقام في طهران خلال الفترة من ٣٠ يناير الجاري وحتى ٧ فبراير المقبل، وتاتي مشاركة الاتحاد في البطولة المذكورة استعدادا للمشاركة بدورة الالعاب الاسيوية الحادية عشرة التي ستقام في الصين والبطولة العربية الثانية التي سوف تستضيفها سوريا.

## سلة كاظمة للقاهرة

يغادر البلاد اليوم وفد نادي كاظمة لكرة السلة متوجها الى القاهرة لاقامة معسكر تدريبي هناك يخوض خلاله خمس مباريات ودية مع اندية التوفيقية، الجزيرة، الزمالك، الاهلي، المنتخب الاولمبي المصري، وذلك استعدادا لبطولة اندية مجلس التعاون الحادية عشرة لكرة السلة والتي يستضيفها كاظمة خلال الفترة من ١٢ الى ١٧ فبراير المقبل، ويتكون الوفد من حسين بوسكندر رئيسا بالاضافة الى ٢٠ لاعبا واداريا.

## عودة البنوان للبلاد

عاد الى البلاد امس الاول لاعب نادي كاظمة والمنتخب الوطني لكرة السلة اسعد البنوان بعد رحلة علاج الى المانيا الغربية، وقد شكر البنوان مجلس ادارة نادي كاظمة على اهتمامهم به خلال فترة العلاج.

## اورلاندو احتفظ بلقبه

سندرلاند ـ انكلترا ـ أ ف ب ـ احتفظ الملاكم الاميركي اورلاندو كانيزاليس ببطولة العالم لوزن الديك (تصنيف الاتحاد العالمي للملاكمة) بعد فوزه على متحديه البريطاني بيلي هاردي بالنقاط في مباراة من ١٢ جولة اقيمت مساء الاربعاء في مدينة سندرلاند الانكليزية.

واحتسب القاضيان الاميركي ريتشارد موراي والايطالي والتر كافاليري النتيجة لمصلحة كانيزاليس، بينما احتسبها القاضي البريطاني دايف باريس لمصلحة هاردي.

وكان كانيزاليس احرز لقبه العالمي في ٩ يوليو ١٩٨٨ عندما هزم مواطنه كالفن سيبروكس بالضربة القاضية في الجولة ١٥ ثم دافع عن اللقب بنجاح اربع مرات رافعا عدد انتصاراته كمحترف الى ٢٤ مقابل خسارة واحدة.

# انتر وروما تحت «رحمة» القرعة!

روما ـ ا ف ب ـ صعدت فرق نابولي وميلانو يوفنتوس الى قبل نهائي مسابقة كاس ايطاليا لكرة القدم يوم الاربعاء في حين ستحدد القرعة هوية الفريق الرابع الذي سيشارك في هذا الدور والذي سيكون انترناسيونالي او روما.

وبالنسبة الى نابولي فانه ضمن وصوله الى دور الاربعة بعد تعادله ومضيفه فيورنتينا ١/١ فبقي منفردا بصدارة المجموعة الثانية.

وانتزع ميلانو التعادل من مضيفه اتلانتا في الدقيقة الاخيرة بواسطة قلب دفاعه الدولي فرانكو باريزي وحل اول في المجموعة الثالثة.

وبقي التعادل ١/١ سائدا في مباراة يوفنتوس وضيفه سامبدوريا (حامل اللقب) حيث انتزع يوفنتوس بطولة المجموعة الرابعة وتاهل لقبل النهائي، فيما خرج سامبدوريا من البطولة.

اما مباراة انترناسيونالي وروما في المجموعة الاولى فانتهت بفوز الاول ٣/١. ولان الفريقين باتا متساويين في رصيد النقاط وفارق الاهداف فان القرعة هي التي ستحدد هوية الصاعد منهما الى الدور قبل النهائي.

## صعود فوريست وكوفنتري

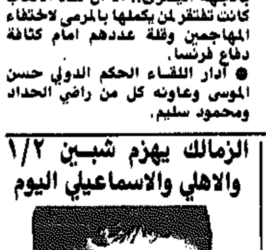
لندن ـ أ ف ب ـ صعد فريقا نوتنغهام فوريست «حامل اللقب» وكوفنتري الى الدور قبل النهائي من مسابقة كاس الاندية الانكليزية المحترفة «ليتلوودز» في حين تاجل تحديد هويتي الفريقين الثالث والرابع اللذين سيشاركان في هذا الدور.

وفي مباريات الدور ربع النهائي مساء الاربعاء فاز كوفنتري على سندرلاند احد فرق الدرجة الثانية ٥/صفر سجلها ستيف ليفنغستون «٤ اهداف» وبيكي جين . اما نوتنغهام ففاز على مضيفه توتنهام ٣/٢ . سجل للفائز ستيف هودج «٢» ونايجل جيمسون، وللخاسر الاسباني «المغربي الاصل» نعيم عمار «بعد ٥٤ ثانية فقط» وبول وولش.

وتعادل ديربي كاونتي مع وست هام من دون اهداف، كما تعادل ساوثهامبتون واولدهام احد فرق الدرجة الثانية ٢/٢ . سجل للاول ماتيو لو تيسييه وريك «٢» وللثاني اندي ريتشي وفرانسيس بينالي «خطأ في مرمى فريقه».

وسيلعب توتنهام ضد كوفنتري في الدور قبل النهائي بينما سيلعب الفائز في مباراة وست هام وديربي كاونتي ضد الفائز في مباراة اولدهام وساوثهامبتون.

## الزمالك يهزم شبين ٢/١ والاهلي والاسماعيلي اليوم



● جمال عبدالحميد

القاهرة ـ القبس

فاز الزمالك على جمهورية شبين ٢/١ بالدوري الممتاز لكرة القدم سجل جمال عبدالحميد الهدف الاول في الدقيقة ٢٩ من الشوط الاول واضاف رضا عبدالعال الهدف الثاني في الدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني، وسجل محمد جابر هدف شبين في الدقيقة ٤٤ من الشوط الثاني.

كما فاز المقاولون على المنيا بهدف مقابل لاشيء والاتحاد على الاولمبي ٢/١، وفاز المصري على المريخ ٢/١.

### الاهلي والاسماعيلي اليوم

ضمن مباريات الدوري المصري لكرة القدم يلتقي الاسماعيلي مع الاهلي بعد ظهر اليوم باستاد الاسماعيلية والاهلي يتصدر الدوري برصيد ٣٠ نقطة.

# مسابقة «القبس» الرياضية
# من يفوز بكأس الخليج العاشرة؟

### شروط المسابقة

● يمكن للقراء المشاركة باي عدد من الكوبونات باسم واحد، ويمكن ارسالها دفعة واحدة او متفرقة، والمسابقة مفتوحة لجميع القراء من داخل وخارج الكويت.

● يجب ان تكون جميع الكوبونات المرسلة اصلية وتهمل اي كوبونات مصورة أو غير أصلية.

● لن ينظر الى الكوبون الذي يذكر فيه اكثر من اسم فريق واحد في المركز الواحد (الاول او الثاني أو الثالث).

● تبدأ «القبس» بنشر كوبون المسابقة يوميا اعتبارا من يوم الاثنين ١٥ يناير ١٩٩٠ وحتى بدء مباريات بطولة كاس الخليج العربي العاشرة يوم ٢١ فبراير ١٩٩٠م.

● يطلب من القراء المشتركين في المسابقة تعبئة الكوبون او الكوبونات في المراكز الثلاثة المطلوبة..الاول والثاني والثالث.. ووضع اسم فريق واحد امام كل مركز، ولن يلتفت للكوبونات التي لا تذكر اسماء الفرق الثلاثة..كما لن يلتفت للكوبونات التي يوضع فيها اكثر من اسم واحد امام كل مركز.

● جميع الكوبونات التي يتوصل اصحابها للاجابة الصحيحة ستدخل القرعة حتى لو كان عدد منها مرسلا باسم نفس الشخص وعليه فان الفرصة متاحة لاصحاب الحظ للفوز باكثر من جائزة.

● تنشر «القبس» قريبا قائمة بالهدايا القيمة التي ستوزع في هذه المسابقة.

● تشترك في بطولة كاس الخليج العربي العاشرة سبعة منتخبات خليجية هي:

الكويت ـ المملكة العربية السعودية ـ العراق ـ الامارات العربية المتحدة ـ قطر ـ البحرين ـ سلطنة عمان.

● تبدأ بطولة كاس الخليج العربي العاشرة يوم ٢٠/٢/١٩٩٠، وتختتم يوم ٩/٣/١٩٩٠.

● ترسل جميع الرسائل في البريد وسوف تعتمد الرسائل الممهورة بختم البريد (من داخل او خارج الكويت) في موعد لا يتجاوز آخر موعد للاشتراك وهو ٢١/٢/١٩٩٠، وستهمل اية رسالة تحمل ختما بريديا بعد هذا الموعد.

● يكتب على المظروف من الخارج «مسابقة كاس الخليج العاشرة».

● يتم فرز الكوبونات المرسلة الى «القبس» لمعرفة الاجابات الصحيحة بعد انتهاء بطولة كاس الخليج العربي العاشرة.

● تنشر «القبس» اسماء القراء الذين توصلوا للاجابات الصحيحة ومن ثم يجري تحديد موعد لاجراء القرعة لاختيار الفائزين وذلك بحضور مندوبي الشركات والمؤسسات التي قدمت الهدايا.

## دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
## كوبون مسابقة من يفوز ببطولة كاس الخليج العربي العاشرة؟

● الفريق الفائز بالمركز الاول: ..................

● الفريق الفائز بالمركز الثاني: ..................

● الفريق الفائز بالمركز الثالث: ..................

● اسم المتسابق: ..................

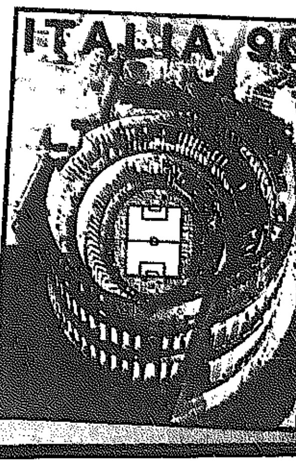
● هاتف: ..................

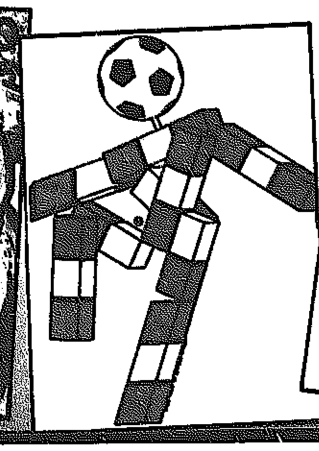
● عنوان المتسابق: ..................

● ترسل الكوبونات الى دار القبس للصحافة والطباعة والنشر الكويت ص.ب ٢١٨٠٠ الصفاة ـ الرمز البريدي 13078

# كـأس العـالم

## الطــريق إلى «المونديال»






## البطـولة الرابعـة عشـرة.. ايطاليـا «١٩٩٠»

## البطولـــة.. صيفيـــة

استغرقت البطولة الاولى من ٧/١٣ حتي ١٩٣٠/٧/٣٠ وشارك فيها ١٣ فريقا وبالنهائي فازت اوروغواي على الارجنتين ٢/٤. وجرت الثانية في ايطاليا بين ٥/٢٧ حتي ١٩٣٤/٦/١٠ وشارك فيها ١٦ فريقا وبالنهائي فازت ايطاليا ١/٢ على تشيكوسلوفاكيا.

واقيمت الثالثة في فرنسا بين ٦/٨ حتى ١٩٣٨/٦/١٩ وبالنهائي فازت ايطاليا ٢/٤ على هنغاريا. وبالرابعة في البرازيل ١٩٥٠ (٦/٢٤، ٧/١٦) شارك ١٣ فريقا (بدلا من ١٦) وبالنهائي فازت أوروغواي ١/٢ على البرازيل.

وجرت الخامسة بسويسرا ١٩٥٤ من ٦/١٦ حتى ٧/٤ وبالنهائي فازت المانيا الغربية ٢/٣ على هنغاريا، واقيمت السادسة في السويد بين ٦/٨ حتى ٦/٢٩ (١٩٥٨) وبالنهائي فازت البرازيل ٢/٥ على السويد.

وانتقلت السابعة الى تشيلي ١٩٦٢ بين ٥/٣٠ حتى ٦/١٧ بالنهائي فازت البرازيل ١/٣ على تشيكوسلوفاكيا.

وجرت الثامنة في انكلترا ١٩٦٢ بين ٧/١١ حتى ٧/٣٠ وبالنهائي فازت انكلترا ٢/٤ على المانيا الغربية بعد وقت اضافي. وكانت التاسعة في المكسيك ١٩٧٠ بين ٥/٣١ حتى ٦/٢١ وبالنهائي فازت البرازيل ١/٤ على ايطاليا. وجرت البطولة العاشرة بالمانيا الغربية ١٩٧٤ بين ٦/١٣ حتى ٧/٧ وفازت المانيا الغربية بالنهائي ١/٢ على هولندا. وكانت البطولة الحادية عشرة في الارجنتين (١٩٧٨) أخر بطولة يشارك فيها ١٦ فريقا، وجرت بين ٦/١ حتى ٦/٢٥ وبالنهائي فازت الارجنتين ١/٣ على هولندا.

واعتبارا من البطولة ١٢ في اسبانيا ١٩٨٢ زاد عدد الفرق المشاركة الى ٢٤ فريقا، وجرت البطولة بين ٦/١٣حتى ٧/١١ وبالنهائي فازت ايطاليا ١/٣ على المانيا الغربية وجرت البطولة السابقة (رقم ١٣) بالمكسيك ١٩٨٦ بين ٥/٣١ حتى ٦/٢٩، وبالنهائي فازت الارجنتين ٢/٣ على المانيا الغربية.

## لاعبو ترينيداد للتصدير



● دوايت يورك.

كانت المباراة الرائعة بين ترينيداد/توباغو، والولايات المتحدة في اطار تصفيات كاس العالم لكرة القدم لعام ١٩٩٠ بمثابة فرصة لاختيار بعض العناصر الممتازة التي يمكن أن تختطفها الفرق الاوروبية.

وهكذا وقع الاختيار على الشاب دوايت يورك (١٨ عاما) ـ الذي يمثل هجوم الوسط، لينضم الى فريق أستون فيلا بالدوري الانكليزي.

فقد وقع يورك عقدا مع أستون. فيلا لمدة ثلاث سنوات.

ويعد دوايت يورك ثالث لاعب من ترينيداد يخوض مغامرة الاحتراف بعد لونسون ليويس وراسل لاتابي.

## ويـب يسابـق الزمـن

قال اللاعب الانكليزي الدولي «نيل ويب» انه يسابق الزمن للعودة الى الملاعب قبل فبراير المقبل حتى يستعيد مكانه في منتخب انكلترا المشارك في نهائيات كاس العالم بايطاليا.

وكان ويب الذي ترك نوتنغهام فوريست الى مانشستر يونايتد مقابل ١,٥ مليون جنيه استرليني قد اصيب قبل ٤ اشهر باللقاء الدولي بين انكلترا والسويد بتصفيات كاس العالم.

وقد استضاف التلفزيون المستقل في بريطانيا ويب كضيف شرف قبل المباراة بكاس انكلترا بين فوريست (فريقه القديم) ويونايتد (فريقه الحالي) حيث زف للمشجعين الانباء السارة عن عودته قائلا: ان علاجي يسير متقدما عن البرنامج الذي وضع لعلاج اصابة خطيرة وضعت علامة استفهام حول مستقبلي الكروي باكمله.

واضاف ويب نجم خط الوسط المرموق: سوف ابدأ الجري الاسبوع المقبل.. وانا واثق من عودتي للملاعب قبل وقت طويل من نهاية فبراير.. وعندئذ اذا لم تحدث مشاكل فسوف تكون امامي فرصة ٣ اشهر بالدوري لاثبات جدارتي باللعب في المونديال.

### ثالث رئيس

أطلق على كاس العالم كاس «جول ريميه» صاحب فكرة البطولة الكروية على نطاق عالمي. وخلافا للخطا الشائع فان ريميه لم يكن أول رئيس للاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» وانما الرئيس الثالث.

## هـل يكـون بابان خليفتـه؟
# خوليت يخشى الغياب عن المونديال



● هدف خوليت برأسه في مرمى داساييف بنهائي كاس امم اوروبا ١٩٨٨ التي اقيمت بالمانيا وفاز بالبطولة منتخب هولندا.

يمر النجم الهولندي رود خوليت بفترة عصيبة من حياته لابتعاده عن كرة القدم وخشيته من عدم تمكنه بالاشتراك الجيد في نهائيات موندیال ايطاليا، وذلك بسبب اصابته في الساق اليسرى، ثم في الركبة اليمنى مما اثر على مهاراته.

ورغم ابتعاده عن الملاعب منذ اواخر نوفمبر الماضي الا ان اداءه الرشيق في مباراة نهائي ابطال الكؤوس الاوروبية مع فريقه ايه.سي ميلانو الايطالي يوم ٢٤ مايو الماضي، ما زال محفورا في ذاكرة عشاق كرة القدم.

وكانت متاعب رود خوليت مع لعنة الاصابات قد بدأت في اواخر عام ١٩٨٨ حين اصيب بتمزق شديد في عضلة الساق اليسرى، ثم اصيب في ركبته اليمنى اصابة شديدة خلفت مضاعفات خطيرة.

واستدعى الامر اجراء عملية في ٢١ ابريل ١٩٨٩، وعملية ثانية في اول ديسمبر الماضي.

واعلن الاطباء ان خوليت لن يستطيع ان يعود الى الملاعب قبل شهر مارس المقبل على اقل تقدير. ويأمل خوليت بأن يعود للعب من جديد في اقرب وقت ممكن، وان يستعيد لياقته ومستواه السابق قبل انطلاق نهائيات ايطاليا بوقت كاف ليحقق آمال بلاده في الفوز بكاس العالم بالاشتراك مع زملائه رونالد كومان وفرانك رايكارد وماركو فان باستن. ولعل اختيار خوليت كثاني افضل لاعب في اوروبا باستفتاء مجلة «أونز» الفرنسية لعام ١٩٨٩ يعطيه الامل والحماس بسرعة التماثل للشفاء.



● بابان «بالازرق» جار تجهيزه لخلافة خوليت بالنجومية.

### تجهيز الخليفة

ويحاول الفرنسيون استغلال الوقت وابتعاد خوليت لداعي الاصابة بتجهيز النجم الفرنسي جان بيير بابان ليصبح خليفة رود خوليت انطلاقا من تصفيات كاس الامم الاوروبية في الشتاء المقبل.

ويقول الفرنسيون ان بابان حقق تقدما مذهلا خلال السنوات الثلاث الاخيرة واصبح لاعبا كبيرا ومهاجما من الطراز الاول، يعرف كيف يختلق الفرص لفريقه ويستخلص النتائج.

ويبذل بابان حاليا جهدا كبيرا مع فريق ناديه «مارسيلية» ومن ثم مع المنتخب الفرنسي لاقتناعه هو شخصيا بأنه سيصل يوما ما الى نفس مرتبة خوليت العالمية.. وربما افضل منه!

### هبط معدل الاهداف

يضم الاتحاد الدولي لكرة القدم ١٥٨ عضوا شارك منها ١/٢ دولة في تصفيات المونديال وشهدت تصفيات القارة الاوروبية تسجيل ٢٨٩ هدفا في ١١٦ مباراة، في حين تم تسجيل ٥٣ هدفا في ٢٠ مباراة لتصفيات اميركا الجنوبية (بما فيها مباراتي كولومبيا واسرائيل).

وجرت ١٠ مباريات في مجموعة اوقيانوسيا واسرائيل سجل فيها ٣٢ هدفا، وتضمنت مجموعة اميركا الشمالية والوسطى والكاريبي (الكونكاف) ١٩ مباراة سجل فيها ٢٩ هدفا، وجرت ٥٦ مباراة في افريقيا سجل فيها ١٠٢ هدف، واما في قارتنا الاسيوية فقد جرت ٥٧ مباراة شهدت ١٨٧ هدفا. وعلى سبيل المقارنة فقد جرت في تصفيات مونديال المكسيك ١٩٨٦ (٣٠٨) مباريات شهدت ٨٠١ هدف (٢,٦ هدف للمباراة).

### ١١ عـادوا

تضم بطولة ١٩٩٠ في ايطاليا ١١ دولة سبق لها المشاركة في البطولة السابقة بالمكسيك، وهي: الارجنتين وايطاليا والبرازيل وأوروغواي وكوريا الجنوبية والمانيا الغربية وانكلترا واسبانيا وبلجيكا وأسكتلندا والاتحاد السوفيتي.

### لقبـان

تدخل يوغسلافيا مونديال ٩٠ بلقبين بارزين: أول فريق يتاهل للنهائيات، واحدى ٤ دول أوروبية فقط شاركت بالبطولة الاولى عام ١٩٣٠ في أوروغواي.

### كل الابطـال

تضم بطولة مونديال ٩٠ جميع الدول التي سبق لها احراز كاس العالم وهي: أوروغواي (بطل ٣٠ وبطل ٥٠) وايطاليا (بطل ٣٤ و ٣٨ و ٨٢) والمانيا الغربية (بطل ٥٤ و ٧٤) والبرازيل (بطل ٥٨ و ٦٢ و ٧٠) والارجنتين بطل (٧٨ و ٨٦).

### هدفان وثلث

استمرت تصفيات كاس العالم من ٢١ مايو ١٩٨٨ حتى ٢٦ نوفمبر ١٩٨٩ وشملت ٢٩٥ مباراة على امتداد القارات، وشهدت هذه المباريات تسجيل ٦٩٢ هدفا، أي أن معدل الاهداف قد وصل الى هدفين وثلث لكل مباراة (أي ٧ أهداف لكل ٣ مباريات).

## القيصر يبحث عن عمل

يفكر «القيصر» الالماني الغربي حاليا في سلك طرق أخرى وأنشطة مختلفة بعيدا عن كرة القدم، وياتي تفكير بيكنباور في المستقبل جنبا الى جنب مع تفكيره في اعداد منتخب بلاده لنهائيات مونديال ايطاليا خاصة وأن ترشيحات النقاد جاءت لصالح المانيا الغربية بصدارة المجموعة الرابعة التي تضمها ومنتخبات يوغسلافيا وكولومبيا والامارات، والتأهل للدور الثاني.

ولم يندهش الالمان كثيرا حينما أعلن بيكنباور أنه سيبتعد عن كرة القدم عقب نهائيات ايطاليا.. «فقد أن الاوان لكي يفعل شيئا أخر... وأمارس أنشطة أخرى في حياتي غير كرة القدم».

وأضاف بيكنباور الذي يعد واحدا من أبرز لاعبي كرة القدم في العالم بالعقود الاخيرة: أن كرة القدم في المانيا الغربية في وضع مطمئن الآن، وأعتقد أن المنتخب ليس بحاجة لجهودي مثلما كان الامر قبل خمس سنوات.

ويذكر أن الاتحاد الالماني الغربي لكرة القدم كان قد عين بيكنباور مديرا فنيا للمنتخب في عام ١٩٨٤، وبعد عامين نجح بيكنباور في قيادة المنتخب لنهائي كاس العالم ١٩٨٦ في المكسيك أمام الارجنتين... وخسر، ثم قدم الفريق عروضا لا باس بها في نهائيات أمم أوروبا عام ١٩٨٨ على ملاعبه وان سقط أمام «عقدته» هولندا في الدور قبل النهائي. ولم ينته الامر بالقرار الشخصي للقيصر بالابتعاد عن اللعبة... فقد أعلن الاتحاد الالماني مباشرة أن بيرتي فوغتس زميل بيكنباور بالفريق الفائز بكاس العالم عام ١٩٧٤ سيقود الفريق عقب مونديال ايطاليا خلفا للقيصر... وكأنهم كانوا بانتظار ابتعاد بيكنباور؟!



● القيصر.. بيكنباور

# فان باستن "أمير الأهداف الهولندي".. خرج من «القمقم»



● فان باستن في لقطتين مع شخصين مهمين في حياته.. الاولى مع صديقته اليزابيث والثانية مع أبيه يوب الذي رعاه وشجعه.

### بيكنباور يقيمه بالدرجات

ولد ماركو فان باستن في لاهاي يوم ٣١ اكتوبر ١٩٦٤ ويبلغ طول قامته ١,٨٦م ووزنه ٨٠ كيلوغراما، وقد طلب الى مدرب المنتخب الالماني فرانز بيكنباور وضع تقييم له (من ١٠ درجات) فجاء كالتالي:

القدم اليمنى ٩، القدم اليسرى ٧، التسديد ٩، المراوغة ٩، اللعب الهوائي ٧، الحماس ٨، القوة ٩، السرعة ٩، القدرة على التحمل ٩، رؤية الملعب ٩، صنع الاهداف ٩، انهاء الهجمات ١٠، ورفض بيكنباور اعطاء درجة عن الركلات الحرة لانه لم يسبق ان شاهد فان باستن يسدد واحدة.

لا يبالي النجم الهولندي العالمي ماركو فان باستن بالجوائز التي يحصل عليها. فهو ينظر الى هذه الامور بعدم اكتراث. فعندما يحصل افضل مهاجم في العالم على ميدالية ذهبية يبتسم بالكاد ابتسامة خفيفة. فهو يعرف انه «افضل لاعب».

ولا يستخدم فان باستن اي خزانة زجاجية يضع فيها الكؤوس والميداليات التي حصل عليها.. فقد تغير الزمن.

وعندما كان فان باستن صبيا خصص له والده غرفة صغيرة في منزل الاسرة باوتريخت، وجعل ماركو من هذه الغرفة «معبدا» لكرة القدم.

فوضع فيها عشرات الصور والاعلام والكؤوس. وها هو الان قد اصبح نجما.

ويبدو فان باستن كالطفل في وسط عالم الكبار الذي يجتازه بحذر. ويقال عنه انه بارد وميال للحزن والصمت.

ولكنه في الحقيقة كتوم، ويقول البعض انه «بلا شخصية» والواقع ان لديه الف شخصية.

قد ظل ماركو لفترة طويلة في ميلانو محتجبا وراء رود خوليت الذي كان يتمتع بشعبية هائلة وبجاذبية خاصة.

ويقول ماركو: «لست مثل رود ولن اكون ابدا مثله، فنحن شخصيتان مختلفتان وهذا لا يعني اني انظر بعدم اكتراث الى بعض المسائل، فلدي حساسيتي الخاصة» وفي ذلك اشارة الى ان فان باستن خرج من «قمقم» رود خوليت.

والواقع ان ماركو فان باستن حساس بل انه عاطفي جدا. فقد كان في بداية عهده مع الكرة ينام عشية المباريات الصغيرة، بلباس الملعب وهو يحتضن الكرة.

اما الان فيبدو في مظهر الشخص الواثق من نفسه. وهو قليل الكلام ويحاول دائما الظهور بمظهر مخالف لحقيقته.

ولا تظهر شخصيته الحقيقية الا في الملعب الذي يظهر فيه ابداعه وعبقريته. وهو الان افضل لاعب وسيظل كذلك لفترة طويلة حتى ان العيون كلها تتابعه الان وهو يتالق في مباريات الدوري الايطالي بانتظار ما سيقدمه في نهائيات ايطاليا.

### الامير

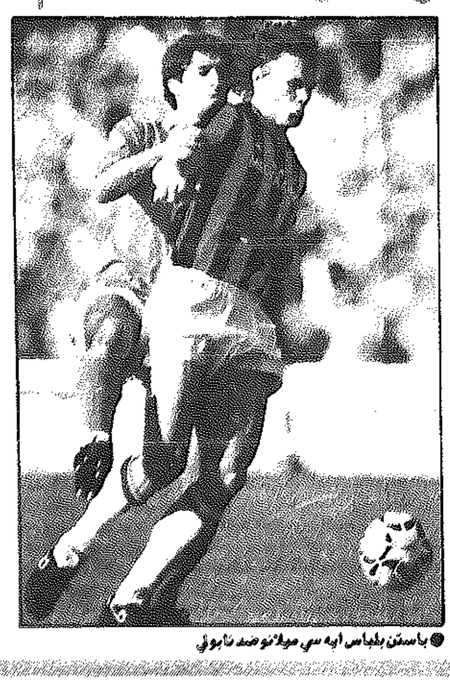
ومن المؤكد ان هناك شيء ما في حركات هذا اللاعب وتركيبه الجسماني وتصرفاته الشخصية يجعل كثيراً من المتابعين يطلقون عليه لقب «الامير».. والحقيقة ان ماركو فان باستن فعلا امير بين اللاعبين سواء داخل الملعب او خارجه.. فالطريقة التي يلعب بها تجعله متميزا عن الزملاء، والاسلوب الذي يسجل به اهدافه يدل على ميل للذكاء والنباهة اكثر من سعيه نحو القوة المجردة.

وحتى في حياته الشخصية، فإن فان باستن يتميز بالاسلوب المتحفظ بخلاف زميليه خوليت ورايكارد ويحاول الا يجعل من حياته الخاصة ساحة علنية ويمضي معظم اوقات الفراغ بصحبة خطيبته «ليزبيث».

وقد اكتسب فان باستن كثيرا من خصال مدربه الاول في اياكس ومعلمه ومثله الاعلى يوهان كرويف، ومع اياكس فاز لاول مرة بالكرة الذهبية عام ١٩٨٥.

### بداية مغايرة

ورغم ان عام ١٩٨٨ كان عام فان باستن الذهبي الا ان بدايته كانت بعكس ذلك تماما.. فقد تسببت الاصابة في كاحله باحداث توتر واحتكاك بينه وبين نادي ايه سي ميلانو الذي حاول منعه من اجراء عملية جراحية.. لكن فان باستن اصر بحزم على العملية.. وحتى بعد العملية لم تتحسن علاقته بالنادي حتى اقترب الموسم من نهايته، عندما عاد للفريق وعاد لتسجيل الاهداف على طريقته.



● باستن بلباس ايه سي ميلانو ضد نابولي

القبس
تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي (13078) برقيا: القبس، تلكس: ٢٣٣٧٠، فاكسميلي: ٤٨٣٥٣٦٧/٤٨٣٤٢٥١
الهاتف: ٤٨١٢٨١٩/٢٢/٤ خطوط ـ التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨



الرأي الآخر

# هل على الفلسطينيين الاستعداد لنكبة جديدة؟

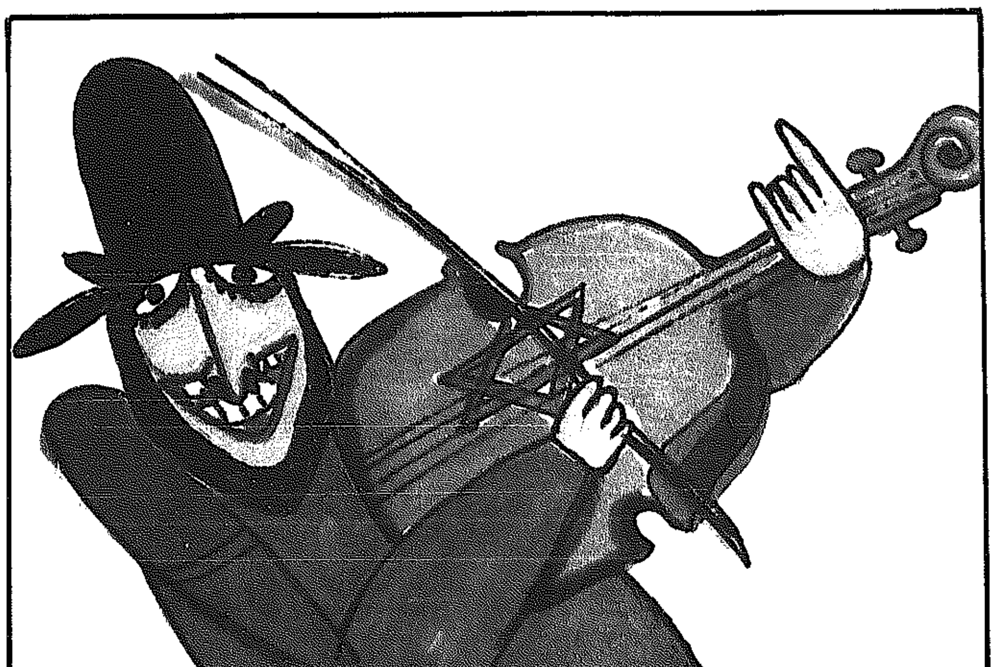
■ اقول للمتفاوضين الجدد سلفا: النتيجة الحتمية صفر.. فاريحوا واستريحوا!

■ في باب الواد ذكرى عطرة للكويتيين.. فقد حققت مجموعة الكويتي النصر هناك



يكتبه: د. محمد عيسى صالحية

●● ألم يعلموا يا هذا بان الابل على غلظ اكبادها لتحن الى بلادها، وان الطير لتقطع عرض البحر الى مظانها، فما ارادوا الابقاء علالة من اوطاننا لا تروي غلة، فحتام هذا البلاء والعلاج قريب المأخذ، فاستنهاض الهمم بات الهاجس، والوعد آت آت ●●



## فازوا بمليون وانعم علينا بوضع

الارهابي الاستراتيجي شامير يزهو فرحا، منشكح الاشداق، يقفز معربدا، فقد سمع اغلى واثمن خبر في القرن العشرين، مليون يهودي سوفيتي سيهاجرون الى فلسطين خلال السنوات العشر المقبلة الرفاق وعدوا واوفوا الوعد، ولكن هذه المرة ليستوطنوا في الشرق الاوسط مليون سوفيتي تعهدتهم مراكز الحضانة السوفيتية اطفالا ورعتهم فتيانا ودربتهم شبابا، أنفقت عليهم من قوت وعرق ابناء الشعب السوفيتي، وفرت لهم المدارس والمعاهد والجامعات العلمية، منهم العالم والطبيب والطيار والمهندس والعامل المجرب والفني الحاذق، حتى اذا ما بدأوا العطاء اهداهم الرفاق الى دولة العدوان كما يقولون، وارسلوا عمال اللينينية ليضطهدوا عمال بني يعرب بالقنابل والصواريخ، يجلبون الدمار والخراب، اللوبي الصهيوني بدأ يحقق انجازا، لجان العنصرية والصهيونية باتت في خبر كان.

وماذا عنا، قف ولا تتعجل، فقد انعم علينا الرفاق برفع تمثيل مكتب المنظمة الى وضع سفارة، فحقائب السفير لن تفتح بعد اليوم، الحصانة الدبلوماسية سترمى على سيادته، وسيدخل من قاعة كبار الزوار.

سؤال نوجهه الى الرفاق: اين سيتوطن هؤلاء المليون، أفي الضفة ام القطاع في الجنوب او الجولان ام في الاغوار؟ هل اصبح طرد الفلسطينيين امرا واقعا، وهل على ابناء وطني ان يستعدوا لنكبة جديدة؟

يطير الرفاق لاحضان الاصدقاء وبعتاب خجول وصوت صامت يستفهمون، ويعودون بأسارير منفرجة، فلذيذ الشراب له سحر يخلب العقول ويعقد الالسن.

يقولون: هو الابتزاز الاميركي، لعنة مالطا، مشاكل اليهود السوفيت المرهقة والكثيرة، الاقتصاد، السياسة، مشاكلنا الداخلية، وكل هذا ساقط باطل، فالدولة العظمى الصديقة لا تحل مشاكلها على حساب الشعوب الضعيفة المغلوبة على امرها، لاننا حسب ما قالوه لنا، نحن واياهم في خندق واحد.

لهم الدعم الحقيقي، ولنا حلو الكلام، لهم العون الصادق، ولنا الاحلام المعسولة، لهم التلذذ في اوطاننا، ولنا الموت في تجوالنا!

ماذا يقول الرفاق من بني يعرب؟ ما رأي الماركسية واللينينية؟ ماذا يقول الكادحون والبروليتاريون؟ أسمعونا الرد العملي، فضرب الحبيب لم يعد زبيبا وحجارته ما غدت قطينا، هي بشائر حقيقية للحرب.

لمثل هذا فلتبك كل عين فياضة بدموع الدم على صديق يتلذذ بتعذيب محبوبه وكفانا سرابا خادعا!

وأردد:

«وكنت اخي بإخاء الزمان فلما نبا صرت حربا عوانا
وكنت أذم اليك الزمان فاصبحت منك أذم الزمانا
وكنت أعدك للنائبات فها انا أطلب منك الامانا»

## «سباتاي سيفي نحن بانتظارك»

في الثلاثين من سبتمبر من كل عام، تخرج جماعات في البانيا واستانبول وازمير وفلسطين والمغرب وغيرها، تقف على ضفاف الانهر وشواطىء البحار وتنادي بصوت مسموع «سباتاي سيفي نحن بانتظارك»، من هو سباتاي هذا؟ ومن أين جاء؟ وما قصته؟

يروي كتاب «الوقائع» لنشانجي عبدي باشا، وكتاب التاريخ لمحمد افندي السلحدار والتاريخ السياسي لكامل باشا، خبر سباتاي، فيقول، ولد سباتاي سنة ١٦٢٦م في مدينة ازمير من اب وام يهوديين، درس التوراة والتلمود والمشناة، وثقف فنون الفكر اليهودي، ثم تنقل بين استانبول والقاهرة والقدس وغزة والبانيا وكريت وقبرص وغيرها داعيا لنفسه بانه المسيح المنتظر، استفحل امر الرجل بعد ان قسم العالم الى ٤٨ منطقة جعل لكل واحدة ملكا، ثم وجه الرسائل والتعليمات الى اصحابه، شكل الدعي خطرا على الدولة، فاعتقل في سجن «زندان قابي» ثم سجن «جناق قلعة» وحين قدم الى المحاكمة امام مصطفى باشا، القائم باعمال رئيس الوزراء ويحيى افندي منقرى زاده شيخ الاسلام، ومحمد افندي، امام القصر، صدر الحكم عليه بتجريده من ملابسه واطلاق السهام عليه، فان لم تخترق السهام جلده أمن الحاضرون بمعجزته والا استحق عقابه، عندها اعلن سباتاي اسلامه، وغدا اسمه «محمد عزيز افندي» ووظيفته رئيس الفراشين، لكن الرجل دوام الاتصال باصحابه، يدعوهم هذه المرة الى الاسلام، ومنذ ذلك الحين عرف عالمنا الاسلامي «يهود الدونمة» اي الراجعون الى الاسلام.

حين تقلب سجلات المحاكم الشرعية والارشيفات الرسمية تعثر على كومة من اليهود الذين اعتنقوا الاسلام، ولكنهم احتفظوا بشعائرهم وعاداتهم وتقاليدهم، انخرطوا في المجتمع الاسلامي، برزوا في المال والاقتصاد والسياسة، وضعوا الخطط لاصطياد المؤثرين في القرار حتى سموا باصحاب المصيدة، كثيرون هم الذين تدونموا في عالمنا الاسلامي ووطننا العربي، نعرف منهم: عبدالغفور افندي (جوزيف بيلوسوف)، وعبدالله يعقوب جلبي (جوزيف كيريدو)، محمد رؤوف (ليسكوفيكي)، وآل قبانجي وآل ديلبر وآل شاملي، يعقوب جلبي، اسس حزبا عرف بحزب حمدي بك، مصطفى جلبي هو الاخر اسس حزب عثمان بابا، وحزب البابو، جماعة ابراهيم آغا.

انشاوا المدارس، ثانوية الترقي، الثانوية الفيضية (فيض الصبا)، ملكوا المجلات، «زهر الاداب»، «الوقت»، تغلغلوا في مراكز المال والثقافة والاجتماع يلبسون العمائم والجلابيب، ما تخلوا يوما عن الكيد للاسلام وامته، تسللوا الى مواقع صنع القرار، تروي السجلات ان جماعة منهم انتقلت الى الوطن العربي وساهمت بصورة فعالة في انشاء الكيان الصهيوني، اقرأوا كتاب الياهو ساسون: «الطريق الى السلام»، وانظروا في الاسماء ودققوا الانساب، وافرزوا عرب الدونمة وما فعلوه، هل لهيئة تولي الدونمة اهمية خاصة؟ اعني الدونمة العربية، فما دامت صفوفنا مدونمة فلن يقر لنا بال ولن يستقر لامرنا حال، وعش رجبا تر عجبا!

## واعظ السجناء والامل المفقود

لا استطيع اخفاء دهشتي مما يجري في العالم، فالتغيير من طبائع البشر، غير انه استقر في ذهني منذ سنوات طويلة خلت، ان تسعينات هذا القرن ستكون لصالح الشعوب، ما يجري في الاردن يستحق النظر.. ديمقراطية، انفتاح، حريات، الناس جذلون.

في غمرة ما يجري في الاردن، انبرت جماعة، خرجت من عند ابي حيان التوحيدي، ومن سطور رسالته البغدادية، متسمتة متماوتة، جمعوا الرأس عند الاكتاف، اطرقوا الى الارض، مثلوا نسك الابرار، اسبلوا على اطرافهم الطيلسان بخشوع وخضوع بعد اسبال الدموع وتصاعد الانفاس من الضلوع، وقفوا ليلقوا الخطب على جموع الشعب، اننا نحذر، اننا نتوجس، اننا نخاف، هذا ما ينبغي وذاك ما لا ينبغي، قليلا قليلا، رويدا رويدا.

هذه الصورة ذكرتني بواعظ السجن، الواعظ يعلم بان كل الذين امامه مذنبون، ولكن الكل يدعي البراءة، «مظلوم والله العظيم»، قد يكون في السجن مظاليم، ولكن قد يكون هذا للتقليل.

وعظ السجين مسالة اخلاقية، حتى المجرم المستحق الاعدام، يستتاب قبيل الاعدام بلحظات، ولكن الا يرى المحذرون المنبهون، ممن يدعون القدرة على استشراف المستقبل، وان حاستهم الاستشعارية عن بعد هي فقط الاقوى والاصوب انهم مبالغون، بل يطرحون انفسهم كادوات مستقبلية؟.

المطلوب الان، اثراء ما يجري في الاردن، اغناء التقدم نحو المزيد، لا ان نضع رجلا هنا واخرى هناك، الى متى نبقى في حيرة بين المكتسبات الشخصية والمصلحة الشعبية، سياسة وضع الايدي على القلوب والدعوات الصامتة باتت خارج الاطار الزمني.

ونحن نقول، اهلا والف سهلا بما يجري في الاردن، من حق شعبنا ان يكون كذلك، لسنا ضد احد، غير معقدين ولا متوجسين ما داموا يسيرون الى الامام مهما كانت الاهداف والنوايا، حقيقية ام تجميلية، فنحن معهم، فان عادوا عدنا والعود احمد، ورحم الله الاحنف بن قيس حين التقى معاوية بن ابي سفيان لاول مرة.

اقول لوعاظ السجناء، اصمتوا قليلا، فلكل مقام مقال، فكروا في اسس صحيحة لدفع ما يجري عمليا الى الامام، واتركوا اشارات السبابة وتميل العمائم، فلسنا مذنبين، ابتعدوا عن سياسة «الم نحذركم ولم تستمعوا»، واذكروا قوله تعالى ﴿فاصدع بما تؤمر﴾، فارادة الامة انما هي من توفيق الله والهامه.

## الارض والتواطؤ في المؤلفات الصهيونية

من يرقب حركة التاليف عند الكيان الصهيوني خلال السنوات الخمس الماضية يتيقن بان الدارسين يركزون على موضوعين رئيسيين هما: الارض والدبلوماسية السرية، امنون كوهين، برنارد لويس، كشنر، فريدمان، قيصر فرح اصدروا سلسلة من الابحاث والكتب المتصلة بالارض والاقتصاد والسكان في عصور مختلفة، مملوكية، عثمانية، بريطانية، حاول كوهين ولويس عضوا «الموساد» الترويج لمقولة ليست صحيحة، مفادها ان ارض فلسطين كانت مشاعا، ليست مملوكة لاحد، اريه ل. افنيري الف في دعوى نزع الملكية، الاستيطان اليهودي والعرب في الفترة ١٨٧٨ ـ ١٩٤٨م، وجعل الفصل التاسع، لبائعي الارض، وقدم قائمة باسماء اشخاص، قال، ان الوثائق تثبت انهم حولوا اجزاء من اراضيهم لليهود، القائمة التي قدمت ليست طويلة ولكنها تضم اسماء معروفة، ومن اراد متابعة ذلك فليقرأ الكتاب فقد ترجمه بشير شريف البرغوثي ونشرته دار الجليل للنشر في عمان، سنة ١٩٨٦م، الباحث كنث ستين الف في مسالة الاراضي في فلسطين من سنة ١٩١٧م ـ ١٩٣٩م، وقدم قوائم وقعت بين الصفحات ٢٢٨ ـ ٢٣٨، باسماء الذين ساهموا او اشتركوا في عمليات التحويل، وللحقيقة فان كل القوائم تناولت جماعات الافندية من فلسطين وخارجها من سوريا ولبنان واستانبول صحيح ان هند أمين البديري ردت على كتاب افنيري بمؤلف بلغت صفحاته ٥٧ صفحة من القطع الصغير، ودحضت دعاوى افنيري في اساليب نزع الملكية، ولكنها وقفت صامتة عند القوائم، لعلها لم تستطع الوصول الى الوثائق المشار اليها في الكتابين، وفي التواطؤ، صدر العديد من الكتب، آخرها قبل شهرين ليوسي ميلمان ودان رفيف وافنيري (صديقي العدو)، وكتب اخرى لبيلين يوسي ويارليفي زئيف وموشيه دايان وسيلع ابراهام وغيرهم.

والسؤال الملح: لماذا نشط الصهاينة خلال هذه الفترة بالذات لكشف فصول من دبلوماسيتهم واوراقهم السرية؟ هل يريدون كسر الحاجز النفسي بين الشارع العربي والفكر الصهيوني استعدادا للاعظم والاهول، ام يريدون تحريض الشعوب ضد من شملتهم الاتصالات، ارضا ودبلوماسية، ام ان هناك امرا يدبر لفرض التسوية الجغرافية اليهودية على المنطقة العربية؟

دعني ايها القارىء، اضع امامك صورة تكاد تكون واحدة مملة ورتيبة وذات نتائج واحدة لكثير من اللقاءات التي شملت العديد من القيادات الامنية والدبلوماسية والسياسية.

تقول المؤلفات: ان جهاز الموساد يركز على مواطن الضعف عند الهدف المنشود ويسمى لبلوغها، بجمع المعلومات ويصنفها، ويبدأ بالتقرب عن طريق الهوايات، اما وسائل اتصاله، فالاصدقاء المشتركون، والتجار، ثم صيد المرح والليل اسراره، وهنا تبدأ اللعبة، اعذار للتهرب من عيون فضوليي الصحافة او حذاقها، خروج من الابواب الخلفية في ظلمة الليل او عند الغروب، التسلل لطائرة جاثمة في ركن معزول، مراجعة الملفات المعدة سلفا، ثم الوصول الى مطار جانبي آخر، فسيارة بستائر مسدولة واختراق شوارعي الى فيلا او بيت فخم او سفينة او جزيرة، فلقاء وابتسام وتناول الشراب المهدىء، ثم التحول الى غرفة اخرى برفقة الكتومين.

الملفت للنظر هو ان المنهاج الصهيوني منذ سنة ١٩٢٠ ـ ١٩٨٨م لم يتغير، والصورة داخل الحيطان المغلقة علينا طبعا، المزودة بكاميرات ومسجلات وناقلات صوت تعمل لصالح اعدائنا هي هي، اصحابنا يعرضون بكرم وسماحة كل ما عندهم، فالمسالة عندهم، ليست قطعة ارض من هنا او هناك نختلف عليها، اما الصهيوني اللئيم فيبتز سياسيا، امنيا، اقتصاديا، يضع بدائل للتعاون، يوجد الاعذار، يناور ويطلب ويطلب ونحن نعطي ونعطي، ثم تبسط الخرائط وتشهر الاقلام وتمد المساطر وفي النهاية نحن الذين نلتزم، اما هم فلا يلتزمون بشيء اذ لا بد من عرض ذلك على حكومة الشراكة ومن ثم الكنيست، ثقوا يا بني امتي، حتى المفاوض الصهيوني نفسه غير مقتنع، فمنذ خروجه يعلم بانه يقوم بمهمة امنية يسعى من ورائها لتحقيق مكاسب اقليمية جغرافية جديدة.

سلفا، اقول للمفاوضين الجدد، صفر هي النتيجة الحتمية، فاريحوا واستريحوا، فكرم العنب يغري الثعلب، اذا كان الناطور متريضا.

## الكويتيون ومعارك باب الواد سنة ١٩٤٨م

كلمة حق، منصفة للتاريخ، بعيدة عن التهويل والادعاء، حين يكتب تاريخ الفترة المعاصرة، سيكتب بأحرف من نور وسائل الدعم التي قدمها ابناء شعبنا العربي الكويتي لابناء امتهم العربية في فلسطين على جميع المستويات الشعبية والرسمية.

غزيرة هي الدموع التي تذرفها امهاتنا الكويتيات عند رؤية ام فلسطينية فزعة على ابنها الذي تفجر الدم من رأسه وانفه بعصا صهيونية حاقدة، سيل من الملامة والحسرة والاهات يتحشرج في صدور بنات الكويت حين يبصرن صبية فلسطينية في عمر الورود يجرها ذاك الحاقد الصهيوني من شعرها، فقص الشعر وتصفيفه بالايدي الصهيونية غدا نضالا، فرحة قافزة تدب في اطفال الكويت حين يشجعون برعما فلسطينيا يضرب صهيونيا ملوثا بحجره، وقل مثل ذلك عن الشبان والشيوخ، النساء والرجال.

غير ان صلة روحية حميمة نسجت مع كويتيين شاركوا وبحق وحقيقة في القتال الى جانب اخوانهم في فلسطين، خاضوا حروبا ومعارك ميدانية، حملوا هوية «ام علمين» كما يقولون، وساروا يطوون البوادي والصحارى، يلبون النداء، انخرطوا في الجهاد، قاتلوا مع كوكبة المجاهدين الاوائل، كان منهم الوقور هادىء الطبع عبدالله عايض المليحان العازمي ومطلق السناني العازمي، ومحمد دغيمان السرهيد المطيري، وصالح عبدالله المزيني، اما الاول فما زال على قيد الحياة، متعه الله بالصحة والعافية، ومد في عمره المديد، واما الثاني فانتقل الى جوار ربه.

عبدالله الكويتي وهذا هو اسمه بين جنود الكتيبة التي ينتسب اليها، شارك في معارك القدس والخليل وكفار عصيون، وقاتل بضراوة في معارك باب الواد، ترقى فغدا رقيبا في ميادين القتال، ولباب الواد ذكرى عطرة عند عبدالله الكويتي فقد حققت المجموعة النصر، ولم يستشهد منهم الا طباخ واحد، واما خسائر الاعداء فتشهد عليها النصب التذكارية التي اقامها الصهاينة في موقع المعركة، ويقدر ضخامتها زخم قطيع المستوطنين الذين يحضرون لزيارة القبور كل سنة، يحفظ عبدالله الكويتي الكثير الكثير عن فلسطين واهلها ورجالها ومدنها، وحين وقع ما وقع وعاد أبو طلال ليواصل خدمته عند الاهل والوطن وليجبل حبات عرقه بتراب الوطن، يحدث كيف كان اللقاء حارا ومؤثرا بينه وبين رفيق جهاده مشهور حديثه، رئيس اركان الجيش العربي الاردني آنذاك، جمعهما شرف العسكرية ووحدهما صدق الاخلاص لله والارض العربية، وكان الدعاء: باذن الله ستعود فلسطين عربية هي فلسطين دائما، ارض الاسلام، ارض كل العرب، الفتها لا يمكن ان تنسى ابن الكويت وابن الاردن وابن فلسطين، وكل ابناء العرب الشرفاء قلب واحد في خندق واحد، ويد واحدة، موحدة.

تلكم الطريق ولا غرابة ولا عجب، فنور الدين وصلاح الدين ادركا ووحدا وحررا.

## حوادث الطرق وطلبة الجامعة

كلمة اوجهها لاقسام الدراسات النفسية في الجامعات والكليات ولعلماء علم النفس في وطننا العربي، فقد لاحظت ان عددا من الطلبة شبابا وشابات يتقدمون باعذار لتاجيل امتحاناتهم (امتحان غير مكتمل) بسبب وقوع حوادث مرورية معهم، وهم في طريقهم لتادية الامتحانات، ولان المسالة ملفتة للنظر فانها تستوجب الدراسة، فالرهبة من الامتحان مسالة مطروحة، توتر الاعصاب عند البعض امر معقول، الحرص والخوف، فهذا الطالب الذي امضى فصلا كاملا متنقلا بين المكتبات والقاعات، يحاول التوفيق بين اعبائه الدراسية والوظيفية والعائلية تجعله اكثر ارهاقا فترة الامتحان، يواصل السهر ويحشر المعلومات، حتى اذا ما حان الوقت اعلته صفرة اللون، يرتعش ويرتعد، ويحسب الف حساب، فلعل الله يخلصه وينجح ويهرب من الانذار او الرسوب، دعوات، بسملات، تضرع، يسارع الى القاعة، شارد الذهن، بدنه في مكان وفكره في مكان اخر، شرود ويفيق على صدمة هشمت السيارة على اقل ضرر ثم استدعاء واستجواب وكفالة، فيكون لا بد مما ليس منه بد، تاجيل الامتحان.

هذا الامر يستحق الدراسة من باحثي علم النفس، لماذا لا تعالج هذه الظاهرة، ظاهرة رهبة الامتحان، ثم لا توضع البرامج للتعامل مع الرهبة بخطة مدروسة تنأى بفلذات اكبادنا عن الكوارث والحوادث.

تيها لوسائل نقلنا القديمة، ركوب في هواء طلق، فسير بطيء هادىء، تمتع بمناظر الطبيعة الخلابة، كم من شاعر قال امتع قصائده وهو هادىء البال فوق وثير مركوبه، وكم من فتاة خطبت وهي تتهادى في جمال هودجها.

ولكنها سنة التطور والتقدم، وعصر الثورة التقنية والسلكي واللاسلكي، فمالنا لا نطور وسائل دراستنا النفسية والاجتماعية لتجنب كوارثنا انها جزء مهم من مواكبتنا للثورة المعرفية.

## قالت اجنحة الزمن

الشيخ عثمان افندي الطباع، امام الجامع الكبير بغزة وناظر اوقاف الشيخ رضوان بها، رجل علم وفضل، هو احد رجالات فلسطين الاوائل الذين حصلوا على الشهادة العالمية من الازهر الشريف، ثم عاد من مصر ليساهم بجهده واعظا وأماما ومرشدا يفتي ويحل امور الاهل والاحباب.

من اهم ما خلفه الشيخ عثمان كتابان، ما زالا مخطوطين، اهتما بتاريخ غزة، الاول: اتحاف الاعزة في تاريخ غزة لمؤلفه كما اورده الشيخ بخطه، عثمان، ابي المحاسن الطباع الدمشقي اصلا الغزي وطنا، والثاني، الشجرة الزكية في العائلات الغزية، اطلعت على الكتاب الاول المخطوط وحمدت للشيخ دقته في سرد الحوادث وضبطها وتعريفه بالاعلام والمواقع ما درس منها وما بقي، ذكر في احصاء سنة ١٣٥٠هـ ان عدد سكان غزة كان ١٧٠٦٩ منهم ٦٩٧ مسيحيا وليس فيها اي يهودي، وقفت طويلا عند روايته لحوادث التقسيم وغزة ابان الحرب العامة، ودقته المتناهية في سلسلة نسب عائلات خان يونس، الشيخ يرفض التقسيم ويقول «ورفعوا برأي الانكليز قضية فلسطين الى هيئة الامم المتحدة، رجاء ان يوجد منها العدل».

ويعلق الشيخ فيقول «فاذا هي هيئة مسخرة، باع الاكثر منهم ضمائرهم باموال اليهود والضغط والتهديد» ويصف الذين قبلوا قرار التقسيم بانهم «عبيد الذهب». ويرى الشيخ «سيضطر العرب الى القتال لانه الطريق الوحيد لحل القضية والمحافظة على عروبة فلسطين التي ستظل عربية ان شاء الله تعالى الى الابد».

في الكتاب وصف لحال غزة في الحرب العامة سنة ١٣٣٢هـ وما لحق بها من دمار، لا سيما وان الشيخ عاد اليها لينقل مكتبته، يروي الشيخ وهو شاهد عيان «سافرت من الرملة الى غزة عن طريق الفالوجة ثم المحرقة لتحقيق ما بلغني عنها ومشاهدة ما حل بها فدخلتها مع المخاطرة يوم ٢٤ جمادى الثانية ١٣٣٥هـ والمدافع مع الاسطول الانكليزي وجيشه تتوالى قذائفها على العساكر العثمانية التي كان مقرها جبل المنطار، فرأيت حالتها تبكي العيون وتفطر الاكباد» وحتى لا ازيدكم الما ومرارة كما وقع للشيخ، فاني انقل اليك ابيات شعر قالها الشيخ وقتذاك:

نهب وهدم وترحيل ومضيعة وكل باس وهي من بؤسه جسدي
هذي المصائب لا شيء يماثلها صبت على الكل كل الهم والكمد
فقفوا على غزة وابكوا مرابعها وارثوا لجامعها المنقض في العمد

ذهلت لدقة الشيخ في تتبع الانساب والعائلات ومن اين وردت الى غزة، وكان في غاية الدقة في تناوله لخان يونس، المنسوبة ليونس النوروزي بن عبدالله التركي الدودار المملوكي، حيث تتبع اغوات خان يونس وابناؤهم واحفادهم، ويؤرخ للعبادلة والجبور والاسطل والعقاد، ويضيف بان بعض من عائلة شراب وشبير وشعث والسقا وعاشور وشهوان وفارس والبيوك واصرق والطويل والحداد والحجازي الغزية قد سكنت خان يونس، ومن نابلس عائلة ابو شقرة ومن حجة، عائلة البطة ومن الدميثة ابو حميرة، وعوائل اخرى وصلت من البلاد المصرية كحمولة الشعر: وزعرب والمصري، والكتاب جدير بالطبع والقراءة رحم الله شيخنا العلامة، ونفع امتنا بموروث علمه وفضله.

## وآخر الكلام

استميحكم العذر يا كلا من ابو سلمى وغسان كنفاني وناجي وعبدالله مخلص وابراهيم الدباغ وطوقان وعبدالرحيم محمود واحمد سامح الخالدي، وياكل الادباء والشعراء العرب، اغفروا لنا، فقد اصبنا كل ادبكم بنكسة مدمرة، قفزنا على تراثكم، غنيتم للوطن والحرية، وطربنا على الراحة والانانية، ارجوكم، اعلموا ان اطفالكم ليسوا اطفالنا، ارضكم غدت ليس من حقنا، اناشيدكم انبتت اطفال الحجارة، وهرجنا خرّج أطفال السياحة، زرعكم أثمر نضالا ينتفض بيده وعقله، ونجيلنا فرخ نضالا ينتفض من وسطه، ميادين رجالكم كل دروب فلسطين ومرابعها ووديانها وساحات مواجهاتنا فنادق الدرجة الاولى، ومسابحها تنور اجسامنا.

لكم الحركة ولنا جمودها، لكم شرف الثورة ولنا صقيعها، لكم هجوم السلاح ولنا هجوم السلام، لكم نعم الصريحة الواضحة، ولنا لعم القبيحة الهابطة، لكم الحقيقة، كل الحقيقة من النهر الى البحر، ولنا الوهم بالاشبار والاقدام لكم الحياة الابدية الخالدة، ولنا المتعة الانية الزائلة.

اناديكم جميعا، اصرخ عليكم، حالنا يا احباءنا، اليك يا ناجي اقول واردد:

«موتى ولا احد هنا يرثي لنا قم وارثنا يا أخسر الاحياء
وليغفر الله لنا ولكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

## الوفيات في الكويت

● حليمة عبدالله علي ارملة فايز حسن «٩٥ سنة»، الصليبخات ق ٤ ش ٦ م ٢٩ تلفون: ٤٨٧٠٠١٠.

● هيا سعد المزيعل ارملة مزعل حنيف المزيعل «٩٠ سنة»، الفنطاس، الطريق الساحلي ق ٢ ش ١٩ م ١١ تلفون: ٣٩٠٠٩٢٩.

● ابراهيم احمد قاسم بن غريب «٧٧ سنة»، السرة ق ٣ ش ١١ م ١٠ تلفون: ٥٣١٤٢٨٧.

● خلدة هليل طويح الميموني «٧٠ سنة»، الصباحية ق ٢ قسيمة ٣٠٨ ش ٥ مقابل مسجد الصقر تلفون: ٣٦١٩٠٠٣.

# القبس

طبعة ثانية

غير مخصص للبيع

٢٨ صفحة ١٠٠ فلس

رئيس التحرير محمد جاسم الصقر

الجمعة ٢٩ جمادى الاخرة ١٤١٠ هـ - ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٩٠م - السنة الثامنة عشرة - العدد ٦٣٦٤ - الكويت

AL-QABAS — Friday, 26 January 1990 — 18th Year, No. 6364 — Kuwait.










## خدعة اسرائيلية جديدة لإبعاد الفلسطينيين
# حبش وحواتمة يزوران عمّان قريباً

■ بدران: معنيون بتهدئة خط وقف النار مع اسرائيل ■ اضراب عام في الارض المحتلة احتجاجاً على هجرة اليهود السوفيت

**عمان - من رباب منكو:**

كشفت مصادر دبلوماسية واسعة الاطلاع في عمان لـالقبس ان زعيمي الجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين الدكتور جورج حبش والسيد نايف حواتمة سيقومان قريبا بزيارة للاردن.

واوضحت تلك المصادر ان الجبهة الشعبية بصدد اعلان فرعها الاردني حزبا وهو الاجراء الذي كانت الجبهة الديمقراطية قد اقدمت على مثله.

من جهة اخرى (وكالات) اعربت مصادر فلسطينية مسؤولة في عمان عن قلقها البالغ حيال اقدام اسرائيل على تنفيذ مخطط مشبوه لتفريغ الارض المحتلة من المواطنين.

واوضحت المصادر في تصريحات لصحيفة «الدستور» الاردنية نشرتها امس ان العديد من مواطني منطقة رام الله بالضفة الغربية الذين غادروا الارض المحتلة مؤخرا لزيارة اقاربهم في اوروبا والولايات المتحدة عن طريق مطار اللد فقدوا هوياتهم الشخصية.

وقالت ان سلطات الاحتلال قامت بخداع هؤلاء المواطنين حيث سلمتهم استمارات خاصة تشبه تلك التي تسلم للسياح الاجانب لتعبئتها عند عودتهم.. وقد فوجىء هؤلاء لدى مراجعتهم سلطات الاحتلال في المطار عند عودتهم لاستلام بطاقات هوياتهم وتسليم الاستمارات التي اعطيت لهم بان هذه الاستمارات سياحية وانهم مجرد سياح وليسوا مواطنين في الارض المحتلة بعد ان اخذت هوياتهم. وقامت بارجاع اغلبيتهم الى الخارج.

على صعيد اخر، اعلن رئيس وزراء الاردن السيد مضر بدران ان بلاده «معنية بتهدئة خط وقف اطلاق النار مع اسرائيل تهدئة كاملة وتبذل اقصى الجهود لمنع الحوادث على هذا الخط» مشيرا الى قناعته بانها «تشكل ضررا للاردن والامة العربية».

في الاراضي الفلسطينية المحتلة، جرت مواجهات في عدة مناطق في الضفة الغربية وقطاع غزة امس بين المواطنين وبين قوات الاحتلال اسفرت عن جرح ٤٨ فلسطينيا. وساد اضراب عام الاراضي المحتلة احتجاجا على هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة.

(طالع ص٢٢ - ٢٣)



● جنود وشرطة الاحتلال يضربون شابا فلسطينيا في القدس (خاصة بـالقبس)

غارات اسرائيلية على مواقع «المجلس الثوري» في الجنوب

# لبنان: ٥ فبراير تنفيذ «أمن الغربية»

بيروت - الوكالات - اقرت حكومة الرئيس اللبناني الياس الهراوي خطة امنية تستهدف منح الجيش اللبناني دورا اكبر في تعزيز الامن والنظام في القطاع الغربي من بيروت في نطاق تحرك لبسط سلطة الشرعية على كل انحاء لبنان، كما قررت التحرك لاستعادة اموال مسجلة باسم العماد ميشال عون في بنوك بالخارج.

مصادر رسمية رفيعة المستوى كشفت النقاب عن ان الخطة الامنية ستدخل حيز التنفيذ في ٥ فبراير المقبل.

من ناحية ثانية شنت طائرات حربية اسرائيلية غارة جديدة على مواقع فلسطينية في منطقة مجدليون الواقعة الى الشرق من صيدا وذلك بعد ٤ ايام من مصرع ضابط اسرائيلي في اشتباك جرى بين مجموعة فدائية فلسطينية وقوات اسرائيلية داخل الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان.

وقالت مصادر أمنية ان المواقع التي استهدفت الغارة تابعة لحركة فتح «المجلس الثوري» التي اعلنت مسؤوليتها عن مصرع الضابط الاسرائيلي.

وكانت سحب الدخان المرتفعة من المناطق التي اغارت عليها الطائرتان تشاهد من مدينة صيدا كما كانت سيارات الاسعاف تسرع مطلقة صفاراتها في اتجاه المناطق المستهدفة.

وذكرت المصادر الامنية ان ٥ اشخاص جرحوا في الغارة التي ادت كذلك الى تدمير منزل.

وقالت ان دبابة اسرائيلية اصيبت باضرار عندما انفجر لغم أرضي تحتها لدى مرورها في قرية برعشيت في القطاع الغربي من الشريط الحدودي المحتل.

(طالع ص٢٢)



## واشنطن متشائمة بشأن لبنان

واشنطن - رويتر - قال مسؤول كبير بحكومة واشنطن ان الولايات المتحدة ملتزمة بمساعدة الرئيس اللبناني الياس الهراوي ولكنها متشائمة بشأن احتمالات انهاء الحرب الاهلية في لبنان.

واضاف المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه قوله انه لا توجد على ما يبدو رغبة كافية داخل لبنان لانهاء الصراع الطائفي.

ومضى المسؤول يقول لرويتر «انا متشائم بشأن لبنان».

## بوش: ليبيا خطر على امننا!

واشنطن - ا ب - قال الرئيس الاميركي جورج بوش ان ليبيا ما زالت تشكل خطرا على الامن القومي الاميركي والسياسة الخارجية للولايات المتحدة. ومدد في رسالة الى الكونغرس العقوبات التي فرضها سلفه رونالد ريغن على ليبيا.



حرب ليل والدبابات فكت حصار ميناء باكو

# موسكو مستعدة للتفاوض

■ هدنة بين ارمينيا واذربيجان



● ضباط وجنود جرحى قبل نقلهم الى موسكو للعلاج (رويتر)

عمدت المقاومة الاذربيجانية الى شن هجمات ليلية ضد القوات السوفيتية في العاصمة باكو التي شهدت امس أضرابا عاما لليوم الثالث على التوالي فيما المحت موسكو الى استعدادها للتفاوض مع باكو حيث قال وزير الداخلية السوفيتي فاديم باكاتيان بوجود «قوات نظيفة» في الجبهة الشعبية الاذربيجانية في اقوى اشارة لاستعداد الكرملين للتفاوض مع الجبهة. واشار الى ان قضية حظر التجول في باكو يمكن تسويتها بسرعة وقصفت الدبابات السوفيتية وراجمات الصواريخ وسفن حربية الناقلات والسفن في ميناء باكو التي سدت الميناء وتمكنت من رفع الحصار امام تحرك السفن العسكرية.

وفي وقت متاخر الليلة الماضية اعلن التلفزيون السوفيتي امس ان مناضلين من الارمن والاذربيجانيين اتفقوا على هدنة على جانب من الحدود بين جمهوريتيهما المتصارعتين.

(طالع ص٢١)

## طلقة واحدة

القدس المحتلة - رويتر - قالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان جنودا اسرائيليين تبادلوا اطلاق النار مع مسلح قرب مستوطنتي ياردينا ويبت يوسف بغور الاردن امس. واضافت ان المسلح اطلق طلقة واحدة على الجنود الاسرائيليين من الاراضي الاردنية.

## شعر بدوخة
## فحوصات طبية لعرفات

تونس - رويتر - قالت مصادر منظمة التحرير الفلسطينية ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات دخل مستشفى تونسيا لاجراء فحوصات بعد ان شعر بدوخة. واضافت ان عرفات عاد الى عمله وهو الان بصحة جيدة.

## مع وقف التنفيذ
## ٦ اشهر سجن للطبيب قاتل مريضه بالخطأ

**كتب عباس ناظم:**

قررت محكمة الجنح المستانفة تعديل الحكم الصادر ضد الدكتور (علاء) الذي قتل مريضه بالخطا عن طريق حقنه بمادة معقمة للالات بدل مادة تلوين الاشعة بمستشفى الجهراء بسجنه ليصبح ستة اشهر مع وقف تنفيذ الحكم لمدة ستة اشهر وتغريمه ٣٠٠ دينار وايدت المحكمة الحكم الصادر ضد الممرضة (فوزية) التي شاركته «طبيا» بحقن المريض وذلك ببراءتها.

كانت محكمة الجنح (اول درجة) قد قررت في وقت سابق سجن الدكتور (علاء) سنتين مع الشغل وبراءة الممرضة (فوزية).

## بن علي اجل زيارته لمصر
# تونس تطلب مساعدات عاجلة لمواجهة كارثة الفيضانات

■ اعتقال اصوليين حاولوا استغلال الوضع

تونس - الوكالات - اجل الرئيس التونسي زين العابدين بن علي زيارته المقررة لمصر يوم الاثنين المقبل بسبب كارثة السيول والفيضانات التي تجتاح بلاده منذ يوم الاحد الماضي والتي اسفرت عن مقتل وفقدان ٢٥ شخصا، وهدم اكثر من ١٠ الاف منزل وتشريد حوالي سبعين الف شخص.

وتوجهت الحكومة التونسية بنداء عاجل عبر سفاراتها بالخارج لمساعدتها لمعالجة الاوضاع الناجمة عن الامطار التي تسببت ايضا في تعطيل الطرق وهدم الجسور واعطاب قنوات واعمدة الهاتف.

واستجابت فرنسا للنداء وقررت ارسال مضخات ومولدات كهربائية وخيام واغطية وادوية ومواد لتطهير المياه والوقاية من الاوبئة.

وفي تطور اخر اتهمت الحكومة التونسية الاصوليين باستغلال الوضع الناجم عن الفيضانات وتنظيم مظاهرة في محاولة اثارة الاضطرابات

وقال بيان رسمي ان ٨٠٠ اصولي اقتحموا البلدية يوم الجمعة ورجموها بالحجارة وهددوا موظفا كان في المبنى وعرضوا جثة شاب لقي مصرعه في الفيضانات وقالت السلطات انها اعتقلت عددا من الاصوليين.

(طالع ص٢٠)

## وفاة «اجمل حيوان»



● صورة لغاردنر عام ١٩٥١ (رويتر)

لندن - الوكالات - توفيت في لندن امس الممثلة السينمائية الاميركية افاغاردنر (٦٧ سنة) اثر التهاب رئوي. وسينقل جثمانها الى سميثفيلد بولاية كارولينا الشمالية حيث ولدت لدفنها قرب والديها. وكانت غاردنر تقطن في حي كينغستون في لندن منذ عام ١٩٨٦، وكان يطلق عليها اسم «اجمل حيوان في العالم».